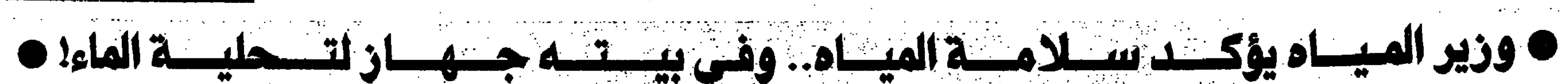
«ووتر غيت GATE» الاردنية ما تزال تتفاعل

الحكومة تتستر على مصدر تلوث المياه



● وزير المياه يؤكد سلامة المياه.. وفي بيته جهاز لتحلية الماء! ●





http://www.assabeel.com E-Mail : Mail@assabeel.com

عمان - الاردن - العدد ٣٤٢ السنة الخامسة - الثلاثاء ٢٧ ربيع الأول - ٤ ربيع ثاني ١٤١٩هـ الموافق ٢١ - ٢٧ تموز ١٩٩٨م

في استطلاع للرأي اجرته السبيل على الهاتف وشمل(١٠٠) مواطن

■ ٧٤٪ يتوقعون ان «اسرائيل» هي مصدر تلوث المياه.

■ ١٥٪ فقط يثقون بروايات الحكومة.

■ ٦٥٪ يحمّلون الحكومة مسؤوليةً حول المشكلة.

شخصيات وطنية تطالب بوقف استقبال القيادات الاسرائيلية في عمان



د. ابراهيم زيد الكيلاني:
زيارات المسؤولين الاسرائيليين خنجر في صدر كل اردني

فؤاد دبور:
العالم كله يعترف ان عملية [illegible]



د. لبيب قمحاوي:
استقبال المسؤولين الاسرائيليين يضعف الموقف العربي والاردني والفلسطيني

اكدت ان الرجوب يرفع شعار التعذيب حتى الاعتراف

حماس: جهازا الامن الوقائي والمخابرات العامة يتناوبان على تعذيب عماد عوض الله

السبيل - خاص

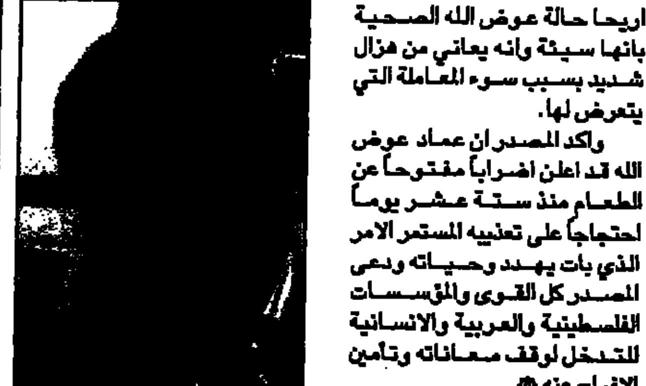
صرح مصدر مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان المجاهد عماد عوض الله الاسير لدى الاجهزة الامنية للسلطة الفلسطينية يتعرض للتعذيب الشديد وسوء المعاملة لاجباره على الاعتراف بدور في اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف.

وقال المصدر «ان المعلومات المتوافرة لدى الحركة تؤكد ان المدعو جبريل الرجوب قائد ما يسمى بجهاز الامن الوقائي قد رفع شعار التعذيب حتى الاعتراف في تعامله مع المجاهد عوض الله».

واوضح المصدر ان جهازي المخابرات العامة والامن الوقائي يتناوبان على تعذيب عماد عوض الله وان اسرته لا زالت محرومة من رؤيته او زيارته رغم مرور اكثر من ثلاثة اشهر على اعتقاله كما تم منع اعضاء المجلس التشريعي من زيارته او غيره من المعتقلين الاخرين على خلفية اغتيال الشريف.

ووصف معتقلون في سجن اريحا حالة عوض الله الصحية بانها سيئة وانه يعاني من هزال شديد بسبب سوء المعاملة التي يتعرض لها.

واكد المصدر ان عماد عوض الله قد اعلن اضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ ستة عشر يوماً احتجاجاً على تعذيبه المستمر الامر الذي بات يهدد حياته ودعى المصدر كل القوى والمؤسسات الفلسطينية والعربية والانسانية للتدخل لوقف معاناته وتأمين الافراج عنه ●



يشارك بمعسكر عربي في غزة

السفارة الاسرائيلية في عمان ترفض منح تأشيرات سفر لوفد اردني!

السبيل - مامون عياش

علمت «السبيل» ان السفارة الاسرائيلية في عمان، رفضت الموافقة على منح الوفد الاردني الشبابي المشارك في المعسكر العربي الذي سيقام في مدينة غزة، تأشيرات السفر اللازمة لذلك.

وبررت السفارة الاسرائيلية قرارها هذا، بان الدعوات للمعسكر وجهت عن طريق السلطة الفلسطينية، كونها الراعية له، حيث تطلب السفارة ان يتوجه الوفد الاردني الى غزة عن طريق معبر رفح على الحدود المصرية.

لكن الجانب الاردني رفض ذلك، على اعتبار ان المرور عن طريق جسر الملك حسين اسهل واقل كلفة وجهداً.

وبعث وزير الشباب الاردني طلال سطعان الحسن كتاباً بهذا الخصوص الى نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية د. جواد العناني، طالبه فيه مخاطبة السفارة الاسرائيلية لحل هذا الاشكال والاشكالات التي يمكن ان تحدث مستقبلاً، بسبب التصرفات الاسرائيلية التي تسبب معاناة للجانب الاردني.

يذكر ان المعسكر العربي الذي ينوي الوفد الشبابي الاردني المشاركة به سيقام في مدينة غزة، خلال الفترة من ٢٥-٣٠/٧/٩٨م، والذي يشارك فيه وفود من عدة دول عربية ●

هل تخفض الحكومة سعر الخبز؟

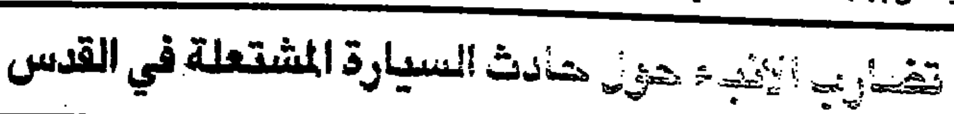
عبيدات: الاسعار العالمية للقمح انخفضت مؤخراً الى النصف

عمان - السبيل

اكد الدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ان الاسعار العالمية للقمح قد انخفضت في الآونة الاخيرة الى ما يقارب النصف فيما لم تزل اسعار القمح عندنا ثابتة لم تتزحزح.

واشار الى ان سعر شراء طن القمح قبل عامين كان ٢٤٠ دولاراً في حين انه لا يتجاوز الآن ١٢٥ دولاراً مما يوجب على الوزارة خفض سعر الخبز للنصف حتى تتمكن الاسر الفقيرة من تناول الخبز الذي تعجز العديد من الاسر عن اكله.

السؤال الذي نوجهه للوزارة: هل مؤشر الاسعار عند الوزارة قابل للسير في اتجاه واحد فقط (ONE SIDE)؟! ام ماذا؟! ●



تضارب الانباء حول حادث السيارة المشتعلة في القدس

السبيل - خاص

تضاربت الانباء حول حقيقة حادث السيارة التي اشتعلت فيها النيران في شارع يافا بالقدس المحتلة وادت الى اصابة سائقها بحروق بليغة نقل على اثرها الى المستشفى.

ففي الوقت الذي قالت فيه الحكومة الاسرائيلية بانها عملية عسكرية موجهة ضد مواطنيها وهو ما يدفعها الى مزيد من التشدد في تعاملها مع السلطة الفلسطينية تجاه القضايا الامنية، شككت اوساط فلسطينية بدوافع هذا الحادث مشيرة الى انه جاء قبل لقاء محمود عباس مع اسحاق مردخاي مما يثير الشكوك حول حقيقة من يقف وراء الحادث ملمحة بذلك الى «اسرائيل».

وتقول والدة السائق المصاب جلال رمانة بان ابنها قد اعلمها باستئجاره سيارة تحمل لوحات الضفة الغربية لان سيارته قد تعطلت وقالت سارضى بحكم الله الذي هو ارحم به مني ان اليهود هم الذين قتلوه».

وتساءلت شقيقته «كيف يمكن لاخي ان يفكر بعملية عسكرية في سيارة تحمل لوحة الضفة مما يجعلها عرضة للتفتيش من قبل الاسرائيليين بشكل كثيف» ●

صورة هوية سائق السيارة

وزير المياه والري: حصة الاردن من المياه التي عادت بموجب المعاهدة ستصل عام الفين واثنين!!

السبيل - محرر الشؤون المحلية

اكد وزير المياه والري د. منذر حدادين، ان مجموع كميات المياه التي وصلت الى الاردن من «اسرائيل» بلغت «٤١١» مليون متر مكعب، في حين اعطت معاهدة وادي عربة الاردن «٢١٥» مليون متر مكعب من المياه سنوياً!!

وتوقع وزير المياه في مؤتمر صحفي عقده اول امس الاحد حول مشكلة المياه في مناطق عمان، ان يتم الحصول على الحصة الكاملة البالغة «٢١٥» مليون متر مكعب في عام الفين واثنين.

التفاصيل.. ص٢

اعلان فرقة المدائن ص (٢)

اسرار واخبار

يوسف العظم | شهد وعلقم

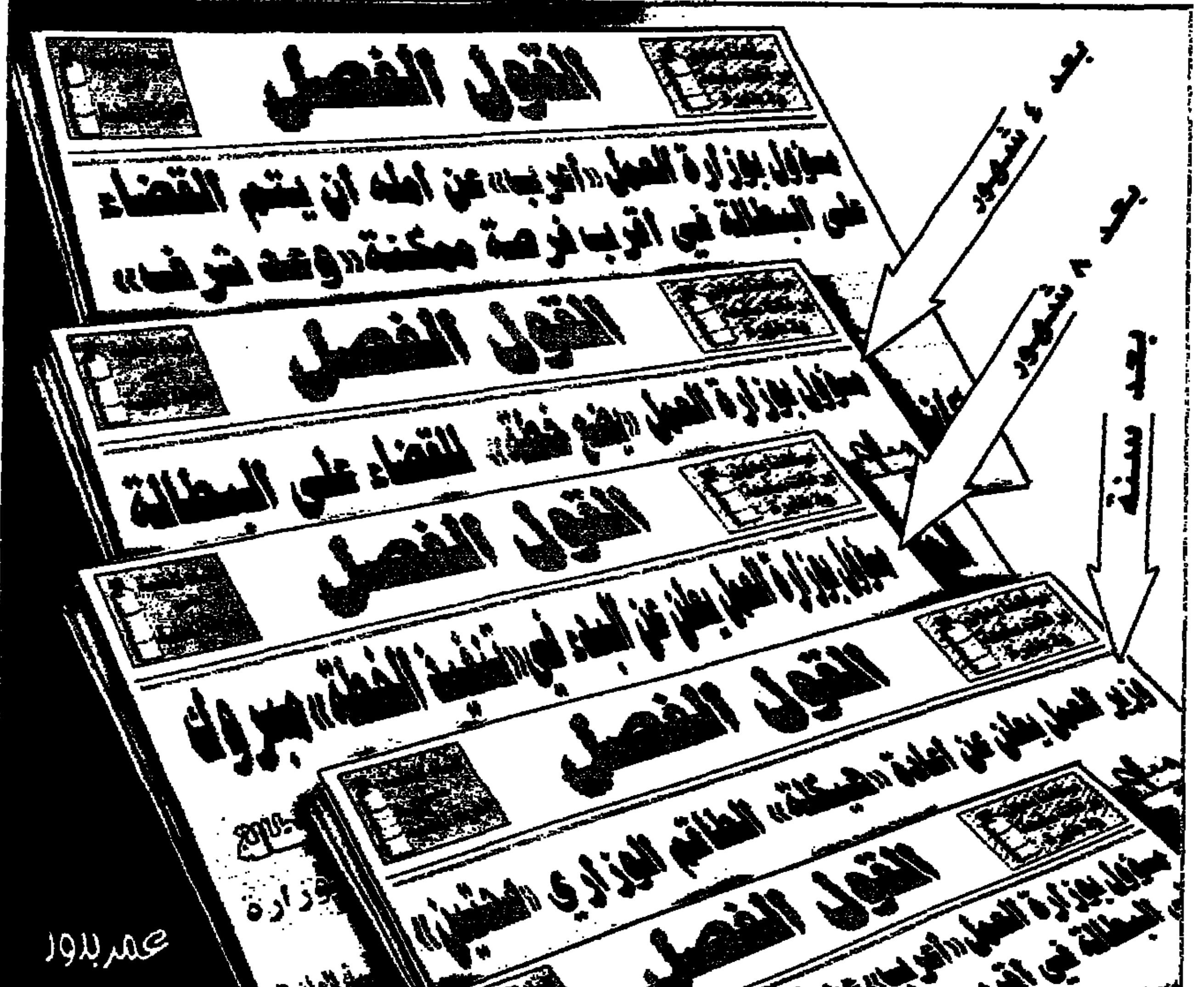
الحركة الاسلامية تترجم الاسلام الى واقع عملي

نبارك لابي «العرايس والعرسان» الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس جمعية العفاف نجاح فكرته التي نادى بها وتبناها فراقت للكثيرين من الخيرين ان يزف ابناؤهم وبناتهم زفافاً جماعياً تحيط به مظاهر الحشمة وترفه زغاريد الفرح وابتسامات الآباء والامهات الفرحين بفلذات اكبادهم وهم يقيمون اسراً مباركة على اسس من التقوى والمحبة.

ونبارك مهنئين لكرام الناس المتبرعين بالهدايا كل حسب مقدرته بدءاً من «بكرج» القهوة وحتى الثلاجة والغسالة وغرفة النوم. ولا ينسى المنصفون الموقف الرائد الذي تقفه كل عام مدرسة الاتحاد وقد خصصت قاعاتها الواسعة وساحاتها الفسيحة لتكون منطلقاً لحفلات الزفاف الجماعية وبناء اسر اسلامية هادفة الامر الذي يدعونا ان نشد على ايدي كل المؤازرين السائرين في مواكب الخير والعطاء في مثل هذا المهرجان الذي يفيض المرح في اجوائه ويطلق الوقار من جانبيه.

ان مثل هذه الحفلات تعطي صورة مشرقة عن اردن الخير والعطاء وابنائه البررة الذين يغذون السير نحو اقامة مجتمع اسلامي متماسك يقوم على الفضيلة وتغمره الرحمة والمودة والسكن ليقوم المجتمع الامثل الذي يربي الفرد والاسرة على الاسلام ليكون المجتمع النموذج الذي يسعى له المسلمون كافة.

ان توزع المسؤوليات على رموز الحركة الاسلامية ليقوم كل بجانب منها يدل دلالة اكيدة على وعي الحركة للمعنى الشمولي المنطلق من النظرة التكاملية التي تجعل من بلدنا الاردن محضنا للعقيدة الصالحة والفكر النير الذي يقيم المسجد وفي افياء رسالته المدرسة والمستشفى والجمعية الخيرية والمشروع الاقتصادي حتى الاعراس الجماعية وفرق الانشاد والاغاني الصالحة الهادفة، لتزف شباباً الى شابات على اسس من التقوى وشرع الله لتؤسس اسر صالحة ويقوم مجتمع كريم «ويومئذ يفرح المؤمنون» ●



استمرار ازمة الـ(٥٠٠) دينار في مستشفى الجامعة!!

لا تزال الشكاوى تتواصل بخصوص ما يحدث في مستشفى الجامعة الاردنية من رفض علاج حالات مرضية طارئة، بسبب عدم وجود التامين الصحي او القدرة على دفع (٥٠٠) دينار بدل تامين بشكل مباشر!!

وفي حين اثارت «السبيل» هذه المشكلة وغيرها في العدد الماضي، من خلال حوار موسع مع مدير المستشفى د.محمود ابو خلف، اكد العديد من المواطنين استمرار تاخير علاج ابنائهم الذين يكونون بحالة خطرة بسبب عدم قدرتهم على دفع الـ(٥٠٠) دينار!!

مدير المستشفى

واكد السيد منذر السيوف والد الطفلة روائد البالغة من العمر (١٤) سنة ان ادارة المستشفى رفضت ادخال ابنته يوم ١٢/٧/١٩٩٨ الى المستشفى رغم حالتها الخطرة الا بعد احضار ٥٠٠ دينار، علماً بان نقلها الى المستشفى تم في الساعة الثانية فجراً!!

واشار والد الطفلة لـ«السبيل» انه لم يمض على وجوده في المملكة سوى اسبوع واحد، فقد حضر في زيارة الى المملكة، حيث يعمل في الامارات، مؤكداً انه قدم مبلغاً بالدراهم الاماراتية يعادل الـ(٥٠٠) دينار الا انهم رفضوه بحجة انهم لا يقبلون الا ديناراً او دولاراً!! ●

من هنا وهناك

عتب سوري على مصر

قالت مصادر دبلوماسية عربية ان العلاقة بين دمشق والقاهرة تشهد حالياً تراجعاً ملحوظاً بعد ان وصلت خلال السنتين الماضيتين الى درجة متقدمة.

وذكرت المصادر ان سبب الفتور يعود للعتب الذي ابدته دمشق على القاهرة بسبب قيام الرئيس مبارك بالدعوة الى قمة مصغرة شارك فيها الى جانب مصر كل من الاردن والسلطة الفلسطينية دون ان يتم ذلك بالتنسيق مع الرئيس الاسد الذي دأب خلال الفترة الماضية على مشاورة واعلام الرئيس مبارك في العديد من الخطوات التي تنوي سوريا القيام بها وبخاصة فيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن المعروف ان دمشق التزمت الصمت حيال هذه القمة والاعلام السوري تجاهلها تماماً، حيث لم تأت وسائل الاعلام السورية على ذكر اي خبر حولها ●

الثأر على الطريقة العربية

خلاف سياسي نشب بين وزير الاعلام اللبناني وامين عام الوزارة، ادى الى اتخاذ الوزير قراراً يقضي بخصم نصف راتب الامين الشهري بحجة انه خالف التعليمات!! ●

تفكيك مافيا مخدرات دولية

اوقفت الشرطة الفدرالية الكندية بالتعاون مع السلطات الامريكية والمكسيكية والايطالية ١٥ شخصاً في حملة مشتركة على تجار المخدرات، حيث اعتقل عشرة اشخاص في منطقتي مونتريال وتورونتو، كما اعتقل خمسة اخرون في كل من الولايات المتحدة والمكسيك وايطاليا.

وقد بدأت ملاحقة هذه الشبكة الدولية منذ حوالي عامين، حيث تمت مصادرة اكثر من ٢٠٠ كيلوغراما من مادة الكوكايين تبلغ قيمتها عشرات الملايين من الدولارات ●

"سي آي ايه" تتذرع بنقص في الميزانية

قالت وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي. اي. ايه) ان نقص الاعتمادات الذي باتت تعانيه مؤخرا سيؤخر نشر سجلات تتصل باهم عملياتها السرية ابان حقبة الحرب الباردة.

وقال جورج تينت مدير وكالة المخابرات المركزية ان الوكالة ستنشر معلومات عن عملية «خليج الخنازير» الفاشلة لغزو كوبا، والانقلاب ضد حكومة غواتيمالا عام ١٩٥٤، موضحا ان قيود الميزانية ستضطر وكالته للاحتفاظ بسرية وثائق اخرى خاصة بالحرب الباردة في الفترة الراهنة ●

٢٪ فقط!!

يبدو من المعلومات الراشحة من بعض الوزارات ان المزاجية وليس الاسس السليمة ستحكم عملية الاستغناء عن بعض الموظفين!!

ويقال بان الاستغناءات لن تطال كبار المسؤولين.

الاستغناءات ستشمل من بلغ الستين على نظام الضمان الاجتماعي او الخامسة والخمسين من النساء.

ومن اصحاب الوظائف الدنيا «المراسلون» والكتبة، والحراس... !! ●

ديون لشركة الفوسفات على يوغسلافيا!

اكدت مصادر مطلعة ان وفداً اردنياً يمثل شركة مناجم الفوسفات سيغادر الى يوغسلافيا لبحث آلية سداد الديون المستحقة للشركة على تلك الدولة والبالغة اكثر من ٣٠ مليون دولار.

وتعود ديون الشركة الى الثمانينات، فيما تقدر قيمة الفوائد المستحقة على الديون بـ١٣ مليون دولار ●

وفود!!

في وفد ضم احد مدراء الدوائر في احدى الوزارات تم حساب المياومات لرئيس الوفد على المادة ١٩ بينما اعضاء الوفد على المادة ٢٠.

للعلم، الفرق في المياومات حوالي ١٨٠٠ دينار، وللعلم ايضاً رئيس الوفد لا يفهم في الموضوع الذي سافر من اجله!! ●

الوزير يمنع الـ«MBC»!!

اصر وزير المياه والري د.منذر حدادين، على رفض حضور مندوب محطة «MBC» الفضائية، للمؤتمر الصحفي الذي عقده الاحد الماضي حول مشكلة المياه!!

د.منذر حدادين

الوزير بدأ المؤتمر الصحفي بمهاجمة تلك المحطة لكونها بثت تقريراً عن اوضاع المياه في المملكة اعتبره مسيئاً.. وعندما تقدم احد العاملين في المحطة، لوضع «الميكروفون» امام الوزير رفض ذلك، الامر الذي دفع الصحفيين للاعتراض، لكن الامور سارت بعد ذلك على خير ما يرام!! ●

قضية جزائية على نائب مطبع!!

شوهد احد النواب المعروف بحماس منقطع النظير للتطبيع، في قصر العدل «محكمة صلح جزاء عمان» يرافقه محاميه، في قضية جزائية.

مصادر قضائية مطلعة اكدت ان النائب مشتكى عليه في قضية قبل دخوله الى مجلس النواب!! ●

مصنع لوزير حالي ونائب ووزير سابق!!

اسس وزير ونائب حالي ووزير سابق مصنعاً للأسمدة في احدى مدن الشمال قبل ايام!!

ويقال انه تم استغلال مناصبهم لتنفيذ هذا المشروع!

.. ونتساءل هنا: اين مشروع قانون «من أين لك هذا؟؟» ●

مدير لا يداوم!!

مدير احدى الدوائر الهامة يتغيب عن مركز عمله لساعات طويلة يومياً، ولا تتجاوز فترة مكوثه في مكتبه اكثر من ساعة يومياً.

المدير المحترم يترك مراجعيه في قاعة الانتظار ويذهب دون اعلامهم بالامر، فتقوم السكرتيرة بابلاغ المراجعين بان مديرها ترك المكان دون ان يتكلم معها..

طريقة حديثة على ما يبدو للتملص من المراجعين الذين لا يأتون بالطبع دون موعد مسبق..

وتبدو الحاجة ماسة لايجاد مديرية تسمى «مديرية مكافحة الترهل» بالطبع لاصحاب المناصب الرفيعة والهامة الذين يقضون معظم اوقاتهم في انجاز الامور الشخصية!! ●

مليون قضية!!

اذا كان صحيحاً ان عدد القضايا المنظورة في محاكم المملكة الشرعية والنظامية بلغ مليون قضية فان هذا يعني ان كل اربعة اشخاص اردنيين، حسب آخر احصائية لدائرة الاحصاءات العامة، لهم قضية، وهذا امر يستحق التوقف عنده كثيراً، ودراسته دراسة مستفيضة، فلابد ان هناك خللاً ما ادى الى وصول عدد القضايا الى رقم مليون.. والله يستر من «الجايات»!! ●

انكشاف!!

الاعلان الرسمي عن نتائج انتخابات مجلس شورى الاخوان المسلمين أخجل العديد من اصحاب الاقلام، ووضعهم في خانة لم يستطيعوا من خلالها تبرير التهويش الذي مارسوه خلال الايام والاسابيع القليلة الماضية..

وبهذا الاعلان يمكن للقارئ الحصيف ان يميز بين الخبر الصادق ونظيره الذي لا يبتغي صاحبه به وجه الله!! ●

المواليد الجدد بدون دعم!!

رفضت وزارة المالية اضافة مواليد جدد على القوائم السابقة المعدة لصرف دعم الخبز.. المواطنون الذين لا يعملون في القطاعين العام والخاص، تقدموا بشكوى، حطت على مكتب وزير المالية يطالبون فيها الاسراع باضافة مواليدهم الجدد للاستفادة من الدعم ●

المحاضر احتجز العلامات!!

محاضر غير متفرغ في احدى الجامعات الخاصة لا يزال يحتجز كشف العلامات الخاصة بالطلبة في احدى المواد التي درسها المدرس خلال الفصل الماضي، ويرفض تسليم الكشف لادارة الجامعة قبل ان يتم تسوية الخلافات المالية مع الدائرة المالية في الجامعة.

مصادر طلابية ابدت استياءها من هذا التصرف، مشيرة الى ان عشرات من الطلبة لم يستطيعوا معرفة نتائجهم حتى الان.

المصادر ذاتها اكدت ان المدرس سمح للطلبة الخريجين بالاطلاع على علاماتهم ●

ارتفاع مستمر

يلاحظ المواطنون يومياً ارتفاعاً تدريجياً في اجور نقل «السرفيس وباصات الاجرة» دون ان يكون هناك اي مبرر لذلك.

ويتخوف المواطنون من ان الحكومة تنوي رفع اسعار المحروقات بعد ان تكون عملت على كسب رضى جميع اصحاب الحافلات وسيارات التاكسي «السرفيس».. والمواطن هو في النهاية من يدفع الثمن...!! ●

تناقض!

اعضاء في مجلس بلدي قريب من العاصمة وقعوا على قروض ربوية للبلدية علماً بانهم خاضوا الانتخابات على اساس انهم اصحاب «توجه» اسلامي، وفازوا على هذا الاساس.

والحقيقة ان رئيس البلدية الذي فاز من غير كتلتهم استطاع بحنكته وتكتله احتواءهم ووضعهم تحت جناحه، واستطاع تمرير العديد من القرارات الهامة جداً والتي تخالف توجهاتهم المزعومة!! ●

اعلامي بارز يعترض على صلاة احد المواطنين!!

شخصية اعلامية بارزة اثارت استياء المسافرين عن طريق حدود الرمثا، جراء تهجمها على احد موظفي جمرك الرمثا، الذي كان يؤدي الصلاة، حين حضور تلك الشخصية لاتمام معاملتها.

الاعلامي البارز اعرب عن رفضه لقيام الموظف بالصلاة معتبراً ذلك يعطل معاملات المواطنين، ومفتخراً انه منع اذاعة الاذان من خلال التلفزيون، عندما كان مسؤولاً في التلفزيون!! ●

امريكا وكندا تفكران باستقبال فلسطينيي لبنان

قالت مصادر المعارضة الفلسطينية في لبنان ان معلومات وصلت اليها عن طريق دبلوماسي غربي تؤكد ان الادارة الامريكية تناقش حالياً مشروعاً يسمح بتوطين ٢٠٠ الف فلسطيني من اللاجئين المقيمين في لبنان وذلك عن طريق منحهم تأشيرات دخول واقامة لخمس سنوات.

وقالت المعارضة ايضاً ان الحكومة الكندية ايضاً أبدت رغبتها في استقبال عدد مماثل وتسهيل الهجرة لهم.

وفي هذا تؤكد معلومات «السبيل» ان دبلوماسيين امريكيين وكنديين يقومون بزيارات متكررة الى مخيمات الاجئين الفلسطينيين في لبنان لجمع المعلومات المتصلة بعملية استقبال هذا العدد من الفلسطينيين في كل من امريكا وكندا ●



«طلع البدر علينا» بالانجليزية!

من ارق الاناشيد الجماعية الاسلامية التي يرددها الكبار والصغار، ويستمتع بالاستماع اليها الناس من مختلف الديانات، نشيد «طلع البدر علينا» وهو احد ابرز الاناشيد والالحان الدينية التي يضمها شريط تسجيل «كاسيت» غنائي باللغة الانجليزية والعربية انتجته هيئة الاغاثة الاسلامية في بريطانيا، ويحتوي الشريط على اناشيد مستوحاة من كلمات القرآن الكريم عن حياة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ونشأته كطفل يتيم وانطلاقه بالدعوة الاسلامية ليبشر بها العالمين.



غلاف شريط

انتجت الشريط هيئة الاغاثة الاسلامية بهدف جمع المال لصالح الاطفال اليتامى في العالم، ولذلك كان التذكير بالنبي الكريم الذي نشأ يتيماً.

وتنطبق الالحان والكلمات الدينية لتستنهض المشاعر الروحانية والانسانية لدى المسلمين والمؤمنين كافة من مختلف الديانات والاعمار وحتى الذين لا يدركون اللغة العربية سوف يشعرون بالانفعال والتجاوب مع روح الموسيقى والانشاد.

الشريط الذي يعتبر الاول من نوعه يحمل اسم «اطفالنا.. مستقبلنا» والمغني الاول فيه هو الطفل «شأم» بمصاحبة أطفال من اليمن واشرف على انتاجه هارون بشير ويوسف قاصوجي من هيئة الاغاثة ●

توقعات قوية بان مصدر التلوث «طبريا»

تستر حكومي على مصدر التلوث في مياه «عمان»!

هل مورست ضغوط على الجمعية العلمية الملكية لمنعها من نشر نتائج الفحوصات الحقيقية؟

حديث عن وجود اصابات مرضية بسبب المياه.. ووزير الصحة ينفي

■ السبيل - مامون عياش

رغم التاكيدات الحكومية ان مياه العاصمة عمان صالحة للشرب وخالية من اي جراثيم، فان مشكلة تلوث المياه التي بدأ يشعر المواطنون بها منذ السابع من الشهر الحالي لا تزال تتفاعل، في حين تتضارب المعلومات حول السبب الحقيقي للتلوث، في ظل التستر الحكومي على مصادر التلوث!!

الرواية الحكومية

من جانبه اكد وزير المياه والري د.منذر حدادين ان ارتفاع درجات الحرارة كان السبب فيما حدث، حيث ادى ذلك الى تنشيط الطحالب، مما جعل المياه تصل الى درجة جعلت تركيز المواد العضوية فيها يرتفع.

واشار حدادين في مؤتمر صحفي عقده اول امس الاحد، انه تمت السيطرة على مشكلة تلوث المياه بصورة نهائية. لافتاً الى ان نسبة المواد العضوية ترتفع وتنخفض في نهر اليرموك وبحيرة طبريا من فترة الى اخرى.

وفي الوقت الذي ترفض فيه وزارة المياه والري، القاء المسؤولية على «اسرائيل» كونها لا تراقب «اي الوزارة» المياه القادمة من طبريا ساعة ضخها الى المملكة، فان العديد من الجهات تحمل مسؤولية التلوث للجانب الاسرائيلي، حيث تشير ان المواد العضوية وخاصة الطحالب التي اكتشفت، مصدرها المياه القادمة من بحيرة طبريا!!.

اما تقرير الجمعية العلمية الملكية فقد كشف وجود «يرقات ميتة» في مياه الشرب التي تم فحصها في الجمعية، واشارت الجمعية ان الفحوصات اثبتت ان اليرقات تلك لا تسبب اي اعراض مرضية، وهذا ما اكده وزير الصحة والرعاية الصحية د.اشرف الكردي.

لكن مراقبين اكدوا بدورهم ان ضغوطاً عديدة مورست على الجمعية لمنعها من نشر نتائج الفحوصات الحقيقية التي توصلت اليها، مشيرين انه اذا كانت الجهات المعنية تعترف بتغير لون ورائحة وطعم المياه، فان هذا يجعلها غير صالحة للشرب ويحولها الى مادة اخرى لا يمكن تسميتها «ماء».

وفي حين تحدثت مصادر مختلفة عن وجود عدد من الاصابات المرضية بسبب المياه، نفى د.الكردي هذه المعلومات مؤكداً انه لم تراجع المستشفيات اية حالات مرضية جراء مشكلة المياه، التي تعرضت لها مناطق عمان الغربية ومناطق اخرى.

الخلل.. مصدر المياه

ويؤكد مختصون ان ظاهرة الطعم والرائحة في مياه الشرب التي ظهرت في الآونة الاخيرة، سببها المياه القادمة من المصدر الى محطات تنقية المياه في منطقة «زي»، وان محطات التنقية ليست هي السبب فيما حدث.

ويرى مختصون ان خللاً قد حدث في عملية تزويد المياه الى محطة «زي» من المصدر، نتج عنه وجود طحالب وساهم في رفع نسبة الكلور مع هذه الطحالب، لمحاولة معالجتها، مما ادى الى حدوث تفاعلات نتج عنها تعكير المياه وتغير لونها.

المؤتمر الصحفي

وبالعودة الى المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير المياه والري د.منذر حدادين حول مشكلة المياه، فان العديد من التساؤلات التي طرحها الصحفيون بقيت دون اجابة توضح حقيقة ما حصل.

فقد رفض د.حدادين الكشف عن مصدر التلوث الذي حدث في العديد من مناطق عمان، مشيراً الى انه تمت السيطرة على مشكلة التلوث بصورة نهائية «حيث ان الامتداد الجغرافي للمشكلة كان محدوداً».

واوضح وزير المياه انه لو كان هناك أي خطر على صحة المواطنين، لبادرت الوزارة الى قطع المياه، لافتاً الى ان العامل النفسي كان له دور في اثارة المواطنين.. وكذلك تضخيم الصحافة للموضوع!!.

واشار حدادين الى ان نتائج الفحوصات المخبرية والتحاليل، اكدت ان التركيز العضوي يكون مرة عالياً في نهر اليرموك ومرة عالياً في «طبريا» واضاف: «هذا الامر غير خارج عن المألوف».

وقال وزير المياه «لا زلنا الى الآن نتابع اسباب ارتفاع تركيز المواد العضوية في المياه وخاصة الطحالب، كما ان الفحوصات تسير على خير ما يرام.. لكننا لا نستطيع القاء اللوم على اي مصدر، لانه لا يجوز ان تلقى التهم جزافاً».

ونفى حدادين ان يكون لمشكلة المياه اي ابعاد سياسية، مشيراً الى «ان وزارة المياه اكتشفت علاج المشكلة الجمعة الماضية، واتضحت فاعليته يومي السبت والاحد».

وزير المياه: ارتفاع درجات الحرارة هو السبب.. ونسبة المواد العضوية متشابهة في اليرموك وطبريا!!

ورداً على سؤال حول سبب انقطاع المياه عن منازل العديد من المواطنين في عمان اوضح حدادين ان كمية ضخ المياه تراجعت، بسبب ما حدث، مشيراً الى ان الامور ستعود الى طبيعتها خلال الاسبوع الحالي.

وحول سؤال لـ «السبيل» بخصوص استدعاء خبراء اجانب لفحص المياه، اكد وزير المياه ان خبيراً واحداً فقط حضر الى عمان من منظمة الصحة العالمية، بهدف الاطمئنان على الاجراءات المحلية التي تم اتخاذها، موضحاً «ان نفقة استقدام الخبير كانت على حساب المنظمة. كما شارك في الفحوصات خبير اجنبي آخر يقيم في عمان».

واعرب حدادين عن استغرابه من الحديث عن وجود اصابات مرضية، بسبب المياه، نافياً وجود اي اصابات دخلت الى مستشفى البشير او غيره بهذا السبب.

ورداً على سؤال لـ «السبيل» عن المانع من تقديم الاستقالة للمسؤول الذي تحدث مشكلة من هذا النوع في وزارته، قال حدادين «بدأت لجنة من المختصين لمعرفة ما جرى ولمتابعته خطوة خطوة...».

وحول امكانية ايجاد بديل عن «طبريا» لتغذية عمان، اشار حدادين الى صعوبة هذا الامر، لافتاً الى ان الوزارة تبحث عن منح لتوفير مصادر مائية.

واوضح وزير المياه ان مجموع كميات المياه، التي وصلت الى الاردن من «اسرائيل»، بلغت (١١٤) مليون متر مكعب، في حين اكدت معاهدة وادي عربة ان حقوق الاردن من المياه، التي يجب ان تصل اليه من «اسرائيل» سنوياً تبلغ ٢١٥ مليون متر مكعب!!.

ورداً على سؤال لـ «السبيل» حول المدة الزمنية التي سيتمكن فيها الاردن من الحصول على جميع حقوقه المائية من «اسرائيل» قال حدادين: «نحن بحاجة الى اقامة مشاريع من اجل استقبال المياه، ونتوقع في حلول عام الفين واثنين ان نحصل على باقي حصتنا من المياه وان نستفيد منها».

الى ذلك لا يزال الوفد الذي ارسلته وزارة المياه والري الى «اسرائيل» من اجل اخذ عينات من مياه طبريا مباشرة، يقوم بفحوصات للتأكد من سلامة المياه التي يتم ضخها الى المملكة.

«حماية المستهلك»

من جانبها اعربت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك عن استهجانها من تكرار مشكلة تلوث المياه، وطالبت في بيان لها كافة الجهات ذات العلاقة مساءلة الجهات المسؤولة عن هذا التقصير والمخالفة الصارخة لمواصفات مياه الشرب.

واشارت الجمعية انها تحتفظ بحقها بمساءلة الجهات المسؤولة عن هذا التقصير والاعتداء على حق المستهلكين، وذلك باستخدام الطرق القضائية ■

فلاتر محطة تنقية زي

في استطلاع تلفوني اجرته السبيل حول مشكلة المياه

١٥٪ فقط يثقون بروايات الحكومة حول مشكلة تلوث المياه
٧٤٪ يرجحون ان «اسرائيل» هي مصدر التلوث

■ كتب - طارق عباس

كشف استطلاع للرأي اجرته السبيل «تلفونياً» مع عينة عشوائية من المواطنين بلغ عددها ١٠٠ مواطن توزعوا بين مدينتي عمان (٦٠ مواطن) والزرقاء (٤٠ مواطن) عن مستوى الثقة التي تتمتع بها الحكومة «حالياً» لدى المواطنين وخاصة بعد ازمة ارقام النمو الاقتصادي «المزورة»، ومشكلة تلوث مياه عمان.

الثقة بروايات الحكومة

اظهر الاستطلاع انخفاض ثقة المواطنين بروايات الحكومة حول موضوع التلوث، اذ اعرب ٤٧٪ من المواطنين عدم ثقتهم برواية الحكومة حول مشكلة تلوث المياه فيما اعرب ١٥٪ فقط من العينة عن ثقتها برواية الحكومة ووقف ٣٨٪ من المواطنين حيارى حول رواية الحكومة عندما اجابوا بلا ادري.

من المسؤول؟

وحمل ٦٥٪ من العينة الحكومة مسؤولية ما حول مشكلة التلوث بصورة او باخرى لعدم المراقبة الفعالة او اخذ الاحتياطات اللازمة فيما رفض ٢٥٪ من العينة تحميل الحكومة هذه المسؤولية ووقف ١٠٪ من العينة على الحياد.

مصدر التلوث

وتوقع ٧٤٪ من العينة «وهي اعلى نسبة في الاستطلاع» ان تكون دولة العدو «اسرائيل» هي مصدر التلوث فيما رفض ١٧٪ منه الفكرة وأجاب ٩٪ بلا ادري.

مستوى صلاحية المياه

اما على نطاق مستوى صلاحية المياه التي يشربها المواطنون - مع استثناء فترة التلوث الحالية - فقد رأى ٤٥٪ من العينة ان مياه الشرب جيدة في حين عارضهم في ذلك ٤٧٪ من العينة واكتفى ٨٪ من العينة بقولهم لا ادري.

٥٨٪ من المواطنين لا يدرون ان كانوا بحاجة للبحث عن بدائل لمياه الحكومة

مياه بديلة

وحول تفكير المواطنين بالبحث عن بدائل لمياه الشرب التي توزعها الحكومة فقد أعلن ٥٨٪ من العينة عن حيرتهم في ذلك عندما اجابوا لا ادري اما ٢٢٪ من العينة فقد اكدوا تفكيرهم بذلك فيما رفض ٢٥٪ من العينة هذه الفكرة.

دلالات

على الرغم من ان البعض يحاول التقليل من اهمية مثل هذه الاستطلاعات التي تجريها بعض الصحف ويعتبرها غير علمية، الا ان لها دلالات هامة خاصة واننا كنا حريصين على الاتصال عشوائياً بالمواطنين دون سابق معرفة او اطلاع ولا سيما ان ٦٧٪ من العينة جاءت من نصيب المنازل، حيث اجابت ربات او ارباب المنازل بصورة تلقائية وعفوية -علماً ان عدداً كبيراً رفض واعتذر عن الاجابة- ولعل هذه العينة وبوجهة نظرنا تمثل نبض الشارع الاردني.

٤٧٪ يقولون ان المياه التي نشربها «مع استثناء هذه الفترة» غير جيدة

ويظهر هذا الاستطلاع انخفاض حاد في شعبية الحكومة خلال هذه المرحلة فعندما يعلن ٤٧٪ من المواطنين عدم ثقتهم برواية الحكومة ويضاف اليها ٣٨٪ لا يدرون في حين يعلن فقط ١٥٪ من المواطنين عن ثقتهم برواية الحكومة فان لذلك دلالات خطيرة تدفع الحكومة للتفكير جيداً بالارضية التي تقف عليها اضف الى هذا ان ٦٥٪ من العينة تعتقد ان الحكومة تتحمل مسؤولة ما عن مشكلة التلوث بصورة او باخرى، والمياه مسألة تمس كل مواطن من الطفل حتى الشيخ وهذا ايضاً يفرض على الحكومة ان تفكر ملياً. وخلال الاستطلاع حاول عدد غير قليل من المستطلعين التساؤل عن سر صمت الحكومة عن -التلوث لفترة زمنية غير قصيرة- بالرغم من تاكيدها المستمر عن اجراء «مئات» الفحوصات اليومية.

وعاد المواطنون ليؤكدوا خوفهم وربما رفضهم للتعاون مع العدو الصهيوني في موضوع حساس وحيوي مثل المياه ولم يتردد بعض المواطنين من التذكير بمحاولات سابقة للعدو في تلويث المياه في الضفة الغربية في بداية الاحتلال ووضع بعض المواد التي تساعد على عقم النساء.

اما على صعيد البحث عن بدائل للمياه التي توزعها الحكومة فلم يكن ضعف نسبة الذين يفكرون بالبحث عن بدائل «٢٢٪» مستغرباً عندما قال عدد من المواطنين «ما باليد حيلة» ■

السؤال	نعم	لا	لا ادري
■ هل تعتقد ان الحكومة تتحمل مسؤولية مشكلة تلوث المياه بصورة او باخرى؟ «عدم المراقبة الفعالة واخذ الاحتياطات الازمة»	٦٥	٢٥	١٠
■ هل تتوقع/ين ان تكون «اسرائيل» هي مصدر التلوث في المياه؟	٧٤	١٧	٩
■ هل تعتقد/ين ان المياه التي تشربها جيدة؟ باستثناء هذه الفترة؟	٤٥	٤٧	٨
■ هل تفكر/ين بالبحث عن بدائل لمياه الشرب التي توزعها الحكومة؟	٢٢	٢٥	٥٨
■ هل لديك الثقة بروايات الحكومة بشان مشكلة المياه الحالية؟	١٥	٤٧	٣٨

جهاز لتحلية المياه في بيت الوزير!



وزير المياه تحية طيبة وبعد
نؤمن تماماً بما تقوله ونؤمن بان مياه الشرب في بلدنا ممتازة بل ومن النوع «الفاخر»، ولكن ما يثير فينا التساؤل والدهشة سر وضع أجهزة تحلية مياه في بيتكم الكريم منذ ما يزيد عن سنة، فهل لنا ان نعرف ما هو السر في ذلك؟ ■

هل ستبدأ المواجهة الساخنة بين اتحادات الطلبة والجامعات مبكراً؟

حرس جامعة مؤتة يصادرون بيانات الاتحاد العام حول رسوم البكالوريوس

السبيل - محرر الشؤون الجامعية

على الرغم من عدم اقرار رفع رسوم البكالوريوس في الجامعات الاردنية لغاية هذه اللحظة، الا ان المجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن بات متيقناً من قرب اتخاذ مثل هذا القرار في العام الحالي او الذي يليه، وقد اخذ على عاتقه -كما يقول اعضاؤه- مواجهة هذا القرار بكل السبل الممكنة، وهو ما ينذر بضيف ساخن آخر قد تواجهه الحكومة ولكن من بوابة الجامعات هذه المرة، حيث اعلنت معظم الاتحادات الطلابية في الجامعات الرسمية رفضها لرفع الرسوم معتبرة ذلك خطاً احمر لن يقبل تجاوزه، ولعل آخر هذه البيانات ما صدر عن المجلس التأسيسي للاتحاد العام حيث كان من المقرر توزيعه في جامعة مؤتة يوم الاحد الماضي بشكل اعتيادي الا ان ما جرى دفع الامور نحو التأزم بشكل كبير.

حيث صادر حرس الجامعة البيانات التي اعتبرت ان رفع الرسوم الجامعية لطلبة البكالوريوس وقبله للماجستير ما هو «الا نتيجة للفساد الاداري والمالي.. حيث يسد هذا العجز من جيب الطالب».. على حد قول البيان، وقال رئيس اتحاد طلبة جامعة مؤتة محمود المنسي حول ما جرى «وصل الحد الى ان يتجرأ احد الحراس «رجال امن الجامعة» بضرب احد اعضاء الاتحاد على يده.. ليتمكن من اخذ البيانات منه». واستنكر رئيس الاتحاد هذا العمل الذي لا يمت للديمقراطية التي نودي وينادى بها في الاردن على حد تعبيره وقال: «لقد تم مساءلة عشرة اعضاء قاموا بتوزيع البيان وحاولوا سحب هوياتهم وحجز طالب» ويتساءل عدد من اعضاء الاتحاد كيف يسمح لهذا الامر ان يكون بداخل الحرم الجامعي».

واكد حرس الجامعة في طلبة الآداب انهم صادروا البيانات لانها لا تحتوي على ختم العمادة، رئيس لجنة كلية الاداب «ابراهيم شاهين» قال «جرت العادة الا يصدر الاتحاد بياناته دون موافقة العمادة [illegible] ولكن مع تغيير العمادات، اشترطت العمادة الحالية موافقتها واطلاعها على جميع البيانات بحجة عدم وجود شخصية اعتبارية للاتحاد.. كونه جزءاً من عمادة شؤون الطلبة. واضاف ان البيان الاخير صادر عن المجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن ونحن عضو فاعل فيه. وقد ختم بختم الاتحاد الرسمي قبل توزيعه - ولم توزع اية نسخة دون ختم».

مع العلم انه وقبل اسبوع قام تجمع وطني بتوزيع بيانات خاصة بقضية رفع الرسوم الجامعية لكنه لم يواجه بالصد او المصادرة ولا حتى المساءلة، فلماذا يتم معاملة اعضاء الاتحاد بهذه الطريقة، [illegible]

ومن المتوقع ان تشهد باقي الجامعات الحكومية اجراءات وفعاليات اخرى للعمل على مقاومة القرار قبل صدوره ■

على الرغم من ان مصادر لم تستبعد امكانية رد المشروع

لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب تصوت اليوم مع بحث مشروع «المطبوعات».. وليس رده!

● توقعات بنجاح اقتراح دراسة المشروع بفارق صوت واحد ●

■ السبيل - مأمون عياش

اكدت مصادر نيابية لـ«السبيل» ان لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب، المكلفة بدراسة مشروع قانون المطبوعات والنشر، ستصوت اليوم الثلاثاء مع الرأي القائل ببحث المشروع واجراء التعديلات المناسبة عليه.

واشارت المصادر النيابية الى ان هناك رأيا اخر مع رد المشروع نهائياً، دون الدخول في تفاصيله، وهذا الرأي يدعو الى التوصية لمجلس النواب برد المشروع الى الحكومة.

وتوقعت المصادر النيابية ان ينجح اقتراح دراسة المشروع وليس رده، بفارق صوت واحد، حيث يتوقع ان يصوت «٥» من اعضاء لجنة التوجيه الوطني مع دراسة المشروع من اصل «٩» عدد اعضاء اللجنة، مقابل «٤» اعضاء مع رد المشروع.

لكن مصادر نيابية اخرى اكدت لـ «السبيل» امكانية تصويت اللجنة مع رد المشروع، اذا ما تم تغيير رأي احد الاعضاء، حيث ان امكانية ذلك واردة، بحيث يصوت «٥» اعضاء مع رد المشروع.

واكد مقرر لجنة التوجيه الوطني النائب محمود الخرابشة، انه مع رد المشروع، لما يمثله من اساءة للوطن، وقال في تصريح لـ «السبيل» ان هناك اجماعاً على ان المشروع لا يخدم النهج الديمقراطي، ولا يلبي الطموحات ويعيق حرية الصحافة، ولذلك فان الاجماع حاصل على رفض المشروع من كافة الفعاليات الحزبية والنقابية والشخصيات الوطنية ورجال الفكر والقانون والمنظمات الحقوقية المختلفة».

واضاف «ان القانون ولد مشوهاً، ومهما اجريت له من عمليات تجميل، سيظل مشوهاً، ولن يكون باي حال قانوناً عصرياً وديمقراطياً».

واشار الخرابشة الى وجود ضغوطات حكومية على اللجنة، من اجل تغيير مواقف اعضائها وثنيهم عن رد المشروع، موضحاً ان الحكومة تطالب بافساح المجال لوصول المشروع الى مجلس النواب وليس رده.

ولفت الخرابشة الى انه حتى لو تمت الموافقة على دراسة المشروع وبحثه، فان تعديلات جوهرية ستطرأ عليه، حيث سيتم شطب العديد من المواد واضافة مواد اخرى، مشيرا الى ان بحث المشروع سيستغرق وقتاً طويلاً، لانه ستتم صياغته من جديد مادة مادة.

اجتماعات اللجنة

الى الذي سبق عقدت لجنة التوجيه الوطني العديد من الاجتماعات خلال الاسبوع الماضي مع الجهات ذات العلاقة بالمشروع، حيث استكملت اللجنة لقاءاتها باجتماع مع ممثلين عن حزب جبهة العمل الاسلامي، وحزب جبهة العمل القومي «حق» وحزب البعث العربي الاشتراكي، بالاضافة الى وزراء الاعلام السابقين محمد الخطيب وابراهيم عز الدين ونصوح المجالي.

واكد حزب جبهة العمل الاسلامي رفضه القاطع للمشروع، معدداً في مذكرة قدمها للجنة الاعتبارات التي دعت الى ذلك ومنها:

عدم وجاهة الاسباب التي اعتبرتها الحكومة اسباباً موجبة، فقد اوردت الحكومة عدداً من الاسباب سمتها اسباباً موجبة لتغيير قانون المطبوعات والنشر رقم «١٠» لسنة ١٩٩٣ الذي لم يمض على اقراره اكثر من خمس سنوات واعتبر يومها يمثل الحد الادنى من الحرية الصحيفة.

والمتأمل في الاسباب التي اوردتها الحكومة لا يجد بينها سبباً وجيهاً لهذا المشروع فتطور وسائل الاعلام كالانترنت والقنوات الفضائية تستدعي مزيداً من الحرية وليس مصادرة حرية الصحافة والنشر حتى لا ينصرف المواطن الاردني عن الاعلام الوطني الى الاعلام العالمي بخيره وشره.

واشارت المذكرة الى ان ادعاء حرص الحكومة على ضبط الممارسات الصحفية التي تتنافى مع الاخلاق العامة والقيم الاردنية هو ادعاء يفتقر الى الدليل فهل التزمت الحكومة عبر وسائل الاعلام الرسمية بالاخلاق العامة والقيم الاردنية؟ وهل تقدمت الحكومة بدعاوى ضد حالات الخروج على الاخلاق العامة؟ام انصبت دعاوى الحكومة على الرأي السياسي المخالف للنهج الحكومي؟ وهل فعّلت الحكومة النصوص القانونية في قانون المطبوعات والنشر وقانون العقوبات لحماية الاخلاق والقيم ام انها ارادت ان تدغدغ العواطف برفع بعض الشعارات؟!.

مقرر اللجنة لـ «السبيل»: القانون ولد مشوها ومهما اجريت له من عمليات تجميل سيبقى كذلك

وجاء في المذكرة «لقد كنا نتمنى على الحكومة ان تفعّل النصوص القانونية الحالية لا ان تحوّل قانون المطبوعات والنشر والاصل فيه انه قانون حريات لا قانون عقوبات.

والحكومة بذلك تتناقض مع التوجه العالمي كما تتناقض مع الضمانات الدستورية حيث توسعت في قائمة المحظورات لتتحول دون توجيه اي نقد للحكومة او احد اعضائها او سياساتها وهذا من شأنه ان يحصن الحكومة والاجهزة ويغطي على اخطائها وانحرافاتها ويفتح الباب واسعاً للفساد المالي والاداري والاخلاقي في غياب الرقابة الصحفية والشعبية بسبب العقوبات البالغة القسوة.

وأما فيما يتعلق بحماية سمعة الاردن والدفاع عن مصالحه من خلال هذا المشروع فمع ايماننا بواجب كل مواطن في الدفاع عن سمعة الوطن ومصالحه الا اننا نعتقد ان كرامة الاردن وحماية مصالحه لا يتحققان الا بوجود رقابة صحفية وشعبية على جميع الممارسات الحكومية والاهلية وكشف مواطن الخلل في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعد اخفاؤها والتستر عليها جريمة بحق الوطن والمواطن».

واضافت المذكرة «اننا على يقين ان ما يعانيه الاردن من اختلالات اقتصادية مرده الى التستر على الجرائم الاقتصادية واخفاء الحقائق عن المواطنين فقد اكتشف المواطن مؤخراً ان ما سمي ببرنامج التصحيح الاقتصادي مجرد كذبة. لقد نجحت الحكومة في اضعاف الرقابة النيابية من خلال قانون انتخابي متخلف وممارسات حكومية تستهدف تزوير ارادة المواطن كما نجحت في حرف المنابر المسجدية عن دورها في التوعية والتوجيه والرقابة من خلال قانون الوعظ والارشاد والسياسات الحكومية التي لم يشهد لها الاردن نظيراً من قبل واليوم تسعى لالغاء الرقابة الصحفية لاحكام محاصرتها للمواطن الاردني.

ان حماية مصالح الوطن والحفاظ على سمعته كفيلة بها التشريعات القائمة على ان تكون الحكومة جادة في تفعيل النصوص القانونية التي تضمنها قانون المطبوعات رقم «١٠» لسنة ٩٣ وقانون العقوبات. اما ان يتحول قانون المطبوعات والنشر الى قانون عقوبات فان ذلك يتناقض مع التوجه العالمي كما يتناقض مع الدستور والمصالح الوطنية».

وأكدت المذكرة ان ادعاء الحرص على عدم الاساءة للعلاقة مع الدول الشقيقة والصديقة، ادعاء لا يستند الى دليل، ذلك ان القانون الحالي رقم «١٠» لسنة ٩٣ عالج هذه المسألة في المادة «٤٠» التي نصت على حظر نشر المقالات او المعلومات التي تتضمن اهانة شخصية لرؤساء الدول العربية او الاسلامية او الصديقة او رؤساء البعثات الدبلوماسية واعضائها المعتمدين في المملكة كما عالجها قانون العقوبات كذلك.

واكد وزير الاعلام الاسبق ابراهيم عز الدين من جانبه ان قانون المطبوعات والنشر لعام ٩٣ والذي عملت على انجازه ثلاث حكومات، كان يمثل صيغة توافق حقيقية بين القوى السياسية والحكومة.

واشار الى ان قانون «٩٣» اعتمد في صيغته على الميثاق الوطني، موضحاً ان قانون «٩٣» استمدت مواده من الدستور والقواعد العامة ومن شرعة قوانين حقوق الانسان.

«العمل الاسلامي»: حرص الحكومة على ضبط الممارسات الصحفية التي تتنافى مع الاخلاق ادعاء يفتقر الى دليل

النقابات

وكان نقيب المحامين حسين مجلي قدم مذكرة باسم النقابات المهنية للجنة التوجيه الوطني النيابية حول مشروع قانون المطبوعات والنشر عبر فيها عن رفض النقابات ابتداء للمشروع الذي احالته الحكومة لمجلس النواب بعد تكتم شديد وسرية تامة عن الرأي العام والجهات ذات العلاقة.

وجاء في المذكرة انه تكشف سبب هذا التكتم بكون هذا المشروع لا مبرر له الامر الذي احدث ازمة حادة بين الحكومة والرأي العام بالنظر الى الذهنية التي سادت صياغة المشروع وتوقيت الكشف عنه والمخالفات الدستورية التي انطوت عليها مواده.

فالمشروع تعبير عن اساءة توظيف التشريع ومحاولة لصرف الرأي العام عن جرائم دولة الارهاب والاغتصاب «اسرائيل» وجرائم نتنياهو الذي يقود التحدي الشامل للامتين العربية والاسلامية ولضمير العالم الحي في انتهاكه للقدس زهرة مدائن الدنيا وترسيمه لحدودها تحت الاحتلال الصهيوني.

واضافت المذكرة: وتسود الديكتاتورية والاستبداد باسم الديمقراطية ولذلك يجب ان تكون كل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمطبوعة مستقلة عن الحكومة ومن هنا يجب ان توجد سلطة رابعة مثل سائر السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية تتمتع بحرية واستقلال عن السلطات الاخرى.

وان احتكار الحكومة لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمطبوعة هو احتكار لا يدفعه ولا يدفع عواقبه الوخيمة الا وجود سلطة رابعة تتمتع بالحيادية والاستقلال والنزاهة وبدلاً من ذلك يهدف المشروع الى الحاق الصحافة بالتلفزيون والاذاعة لتكون تابعة للحكومة مثلهما.

ان الذريعة التي غالباً ما تسوقها الحكومات للسيطرة على الصحافة من خلال حشو المشروع بالوان القيود والمحظورات هي الخشية من اساءة استعمال الحق في الرأي والتعبير وهذا المنطق الذرائعي قد بدا واضحاً في الاسباب الموجبة التي اوردتها الحكومة تبريراً لمشروعها.

وفي اطار الجريمة والعقاب يلاحظ ان المشروع قد ادخل ما امكنه ادخاله من مفردات الجرائم والعقوبات وان نظمتها قوانين اخرى وزاد على ذلك بان شدد العقاب بصورة غير مقبولة ولا معقولة فمن المسلمات ان العقاب يجب ان يتناسب مع الجريمة المقترفة فان جاوزها كان انتقاماً وليس عقاباً ومجرد المقارنة بين العقوبات الواردة في التشريع وتلك الواردة في قوانين المطبوعات السابقة يوحي بالرعب، ويؤدي بالصحفي الى ان يقصف قلمه بنفسه، ولصاحب الكلمة ان يحتفظ بها لنفسه، فلمصلحة من كل هذا الارهاب؟!

واضافت المذكرة ان المشروع حرص على الخروج عن المبادئ المستقرة في اصول التقاضي وابتدع مواد تحجب في بعضها السلطة التقديرية عن القضاء لتوسع من صلاحيات الجهات الرقابية على المطبوعات ما امكنها التوسع متجاهلا نصوصاً قانونية قررتها قوانين تشريعية مستقرة وعالجت فيها ذات الجرائم ورتبت لها عقوبات محددة، مما يفضي الى تناقض تشريعي سافر بين نصوص المشروع والقوانين المستقرة الاخرى، ولعل المثال الاوضح لهذا التناقض ما اورده المشروع في المادة «٤٢» منه تحت عنوان «المحظورات» والمنصوص عليها في قانون العقوبات والقوانين الاخرى.

نقابة الصحفيين

من جانبه تدارس مجلس نقابة الصحفيين في اجتماعه المنعقد السبت الماضي مشروع قانون المطبوعات والنشر.

واجمع المجلس على رفضه المطلق لمشروع القانون واعتبره خطوة تستهدف ضرب الحريات الصحفية والعامة في الاردن.

وجاء في بيان مجلس النقابة:

«ان مجلس نقابة الصحفيين وهو يؤكد ثقته برئيس واعضاء مجلس النواب وبلجنة التوجيه الوطني التي شرعت في الاستماع للآراء حول مشروع القانون فانه يأمل الاخذ بعين الاعتبار ما يلي:

– ان مشروع قانون المطبوعات والنشر يتعارض مع الدستور الاردني الذي اكد في مادته رقم «١٥» على ان الصحافة والطباعة حرتان ولكن المشروع جاء مقيداً لهذه الحريات بدلاً من ان تتكفل الدولة كما جاء الدستور برعايتها.

– ان الاسباب الموجبة التي ساقتها الحكومة لتقديم مشروع قانون جديد للمطبوعات هي اسباب واهية ولا تصمد امام المنطق.

– اننا ندعو مجلس النواب ولجنة التوجيه الوطني التوصية برفض المشروع جملة وتفصيلاً، لان قانون المطبوعات المعمول به كاف الى حد ما.

– ان قراءة مشروع القانون تكشف وبوضوح بان الحكومة تهدف للسيطرة على الصحافة وافقادها استقلاليتها وتعطيل دورها من خلال المحظورات الكثيرة المبهمة والمطاطة، والعقوبات المتزايدة والتي تصل الى السجن واغلاق المؤسسات الصحفية.

– ان مجلس النقابة يتمسك بموقفه الرافض لمشروع القانون ويؤكد ان تقديمه لمذكرة توضيحية حول مشروع القانون يصب في هذا الاتجاه.

ان الحريات كلها مهددة اذا ما اقر مشروع قانون المطبوعات والنشر. فالصحافة اداة من ادوات الرقابة الشعبية ومنبر لقوى ومؤسسات المجتمع المدني يجب تضافر الجهود للدفاع عنها وحمايتها» ●

مجلس النواب.. مع من سيقف!!

بالرغم من ان الاتفاقية استبعدت «المقاومة» من قائمة الارهاب..

النائب «بني هاني»: ازدواجية المعايير تسمح بحماية المجرم الحقيقي في سبيل القبض على ارهابي مزعوم

السبيل - خاص

قال النائب المهندس محمد بني هاني في رده على مشروع قانون الارهاب «كنت اتمنى ان يجتمع العرب لوضع خطة لوحدتهم وأخرى للتحاور مع «الارهابيين» وفهم ما يجول بخاطرهم لاعادتهم الى صفوف الامة، وبناء خطة لتنمية الموارد البشرية والاقتصادية والقضاء على البطالة والفقر والفساد والمحسوبية، الأمر الذي سيؤدي تلقائياً الى القضاء على الإرهاب من جذوره.

وأضاف اننا نستنكر الارهاب بجميع صوره وألوانه الذي يعرض حياة الابرياء للخطر وغير ذلك من الاساليب، ولكن يجب ان نفهم ان القضاء على الارهاب لا يتم بمحاربة مظاهره وانما بالكشف عن اسبابه ومدخلاته، واضاف انه بالرغم من ان الاتفاقية استبعدت الكفاح والمقاومة من قائمة الارهاب الا ان ما جاء بالاتفاقية ما هو الا حديث عن تعاون عربي لملاحقة الارهابيين، والذي سيشجع بدوره على ازدواجية المعايير التي تسمح بحماية المجرم حقيقي في سبيل القبض على ارهابي مزعوم.

وطالب النائب «بني هاني» الى تحليل الاسباب الفعلية المؤدية لظاهرة الارهاب، مؤكداً ان جميع المحاولات لدراسة الظاهرة تتحاشى الاقتراب من الحكومات وترفض النقد البناء والرأي الآخر، مطالباً بوضع خطة مشتركة للتنمية العقلية البشرية ورفع مستوى الشعوب اجتماعياً واقتصادياً وعلمياً وتوسيع قاعدة الديمقراطية والشورى والتوقف عن كبت الحريات.

وقال «بني هاني» انه لا فرق بين الارهاب الذي يمارسه الافراد او الجماعات والارهاب الذي تمارسه الدولة.. فلا يوجد من يقيد ممارسات الدول ضد شعوبها وضد شعوب اخرى مقهورة لارغامهم على تبني سياساتها وافكارها. وختم قائلاً ان الالتزام بالمبادئ الاخلاقية والدينية السامية واحكام الشريعة الاسلامية كما جاء ديباجة مشروع الاتفاقية لا يتم الا بالتقدم نحو الاسلام كنظام حياة وتحكيم شرع الله ●

يقع وسط تجمعات سكانية!

نادٍ ليلي لازعاج المواطنين في «وادي السير»!!

متنفذون يقفون وراء النوادي الليلة.. ولا يراعون مشاعر المواطنين!!

كتب: محرر الشؤون المحلية

تزايدت في الآونة الاخيرة شكاوى المواطنين حول الازعاج الذي تسببه النوادي الليلة التي تتواجد بين منازلهم، رغم ان ذلك مخالف للقانون والآداب والسلامة العامة.

ورغم ارتفاع صوت الاهالي في اكثر من منطقة وخاصة في العاصمة عمان، مطالبين بابعاد النوادي الليلة عن منازلهم لما تسببه من ازعاج يستمر حتى ساعات الفجر الاولى، دون مراعاة لمشاعر المواطنين، الا ان صوت هذه النوادي لا يزال الاعلى!!.

وفي حين وصلت لـ «السبيل» العديد من الملاحظات حول هذه الظاهرة التي بدأت بالتزايد في الفترة الاخيرة، فان مصادر مطلعة اكدت ان الاشهر القليلة الماضية شهدت افتتاح عدة نوادٍ ليلية وسط تجمعات سكانية!!

واعرب العديد من المواطنين عن استيائهم البالغ من اعطاء هذه النوادي ترخيصاً للعمل وسط التجمعات السكانية.

واشار مواطنون من بيادر وادي السير ان احد محلات الكوفي شوب في منطقتهم تحول الى «نايت كلب» وهو يقع وسط تجمع سكاني الامر الذي يسبب ازعاجاً يومياً للاهالي، حيث يستمر عمله حتى ساعة متأخرة من الليل!!.

واكد المواطنون انهم قاموا بالشكوى وحضرت قوات من الشرطة لموقع النادي الليلي، الا ان حلا جذرياً لهذه المشكلة لم يحدث الى الآن!!

الى ذلك شكا مواطنون من منطقة اليادودة، من نفس الظاهرة، رغم ان النادي الليلي يقع على بعد عشرات الأمتار من منازلهم لكن ذلك لا يمنع وصول اصوات مزعجة اليهم وفي ساعات متأخرة من الليل!!.

واشار مواطنون الى ان متنفذين يقفون خلف هذه النوادي الليلية، الامر الذي يجعل اغلاقها صعباً، على اعتبار انهم فوق القانون!! ●

محاضرة في جبهة العمل الاسلامي فرع المفرق غداً

بدعوة من الهيئة الادارية لـ حزب جبهة العمل الاسلامي، فرع المفرق، يلقي النائب الدكتور محمد العوران محاضرة الساعة الخامسة والنصف من مساء الاربعاء، بعنوان «الاحزاب السياسية في الاردن.. واقع ومستقبل».

وتقام المحاضرة التي تأتي ضمن النشاطات الشهرية المعتادة للفرع، في مقر الحزب الكائن بالقرب من التنمية الاجتماعية ●

الحمة الاردنية مياه الشرب مقطوعة والمياه الجارية ملوثة بفرث ودم الخنازير

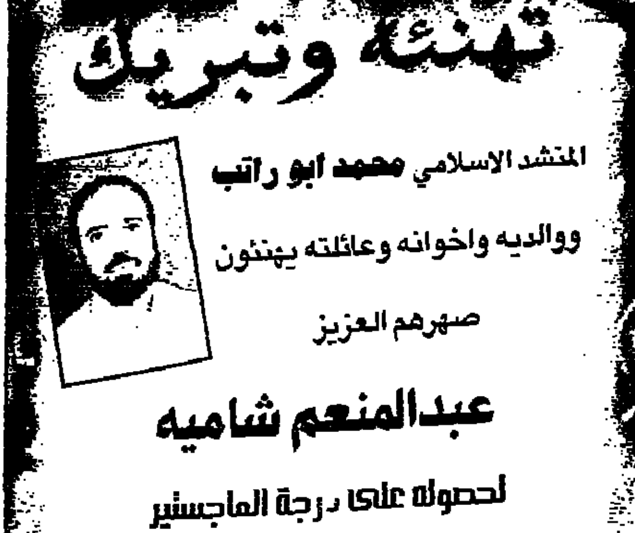
المخيبة - السبيل

منذ ما يزيد على الثلاثة اشهر ومياه الشرب مقطوعة عن قريتي المخيبة الفوقا «الحمة الاردنية» والمخيبة التحتا «المزرعة» بعد ان اشارت التحاليل المخبرية ان المياه قد تلوثت بالمعادن الثقيلة، ومنذ ذلك الوقت ولغاية كتابة هذه السطور وما يزيد على الستة الاف مواطن في القريتين يحلمون بقطرة ماء صالحة للشرب، وقد لجأ المواطنون في الحمة الاردنية الى استخدام قنوات الماء المستخدمة لري المزروعات والخارجة من البركة الخارجية للحمة الاردنية في الشرب والاستخدامات المنزلية المختلفة. هذه المياه تخرج من البركة الخارجية للحمة الاردنية لتمر عبر مزرعة خاصة وتتفرع بعدها الى قنوات صغيرة، احدى هذه القنوات الصغيرة تمر داخل سور مسجد القرية ويستخدمها المصلون للوضوء في حالة انقطاع المياه او في حالة الازدحام على اماكن الوضوء الداخلية، وذات يوم وبينما كان عمال قسم مكافحة الملاريا التابع لوزارة الصحة يقومون بالرش داخل المزرعة الخاصة واذا بدماء ورؤوس وأرجل الخنازير على ضفاف القناة وبعضها قد اخذه الماء، فقام هؤلاء العمال بابلاغ رئيس بلدية المخيبة الفوقا الذي اجرى اتصالاً هاتفياً على الفور مع مساعد متصرف لواء بني كنانه الذي أجاب بان الامر طبيعي فكما يحق لاحدكم ان يذبح خروفاً ويقوم بتنظيفه على ضفاف القنوات فيحق لصاحب المزرعة ان يذبح خنازيره وينظفها، وعندما سمع رئيس البلدية هذه الاجابة توقف عن متابعة الامر، العامل الموجود في المزرعة اخبر ان مساعد المتصرف اتصل به هاتفياً وامره بازالة آثار الذبائح خشية تطور الامر ووصوله درجة الكشف على الموقع ●

نقابة المهندسين تشارك في ورشة عمل حول المياه

شاركت نقابة المهندسين الاردنيين في اعمال ورشة الموارد المائية في الوطن العربي التي عقدت في دمشق يومي ١٣ و ١٤ من الشهر الحالي.

وقدمت في الورشة التي جاءت تنفيذاً لقرار المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب أوراق عمل حول الموارد المائية في كل من الاردن وفلسطين والعراق وسوريا ولبنان والسودان وليبيا والتي تمحورت في مجملها حول الوضع المائي حاضراً ومستقبلاً في هذه الدول ●





اكدت ان الاردن لا يستفيد منها شيئاً وانها لا تسهم في اي تغيير للموقف الاسرائيلي

شخصيات وطنية تطالب بوقف زيارات القيادات الاسرائيلية المتكررة الى عمان

■ العالم يعترف بان عملية السلام «قبرت» والاردن يصر على انها لا تزال تتنفس!! ■

السبيل - محرر الشؤون المحلية

طالبت شخصيات وطنية، بوقف زيارات القيادات الإسرائيلية المتكررة الى المملكة، التي كان اخرها زيارة زعيم حزب العمل الإسرائيلي «ايهود بارك» الى عمان الاسبوع الماضي، مؤكدة ان الزيارات تلك خدمة للعدو الصهيوني، وان الاردن لا يستفيد منها شيئاً.

ولا يكاد يمر شهر تقريباً، الا وتكون احدى القيادات الاسرائيلية سواء من الحكومة او المعارضة في زيارة الى العاصمة عمان، فقبل مدة تم استقبال وزير الدفاع الاسرائيلي «اسحاق مردخاي» ۞

فيما شهد الاسبوعان الماضيان زيارات لزعيم حزب العمل «ايهود باراك» والزعيم السابق للحزب «شمعون بيريز» وكذلك عضو الحزب «يوسي بيلن».

وتأتي هذه الزيارات في الوقت الذي تشهد فيه عملية السلام تعثر لا تنكره اطراف التسوية السياسية كلها. بل انها تذهب الى ابعد من ذلك عندما تؤكد ان ما يسمى بالعملية السلمية تلفظ انفاسها الاخيرة.

ويثير توقيت هذه الزيارات اسئلة كثيرة، حول الفائدة الاردنية منها في ظل التعنت الاسرائيلي وتنكر حكومة «نتنياهو» للاتفاقيات الموقعة معها؛ فيما تطرح الاوساط السياسية سؤالاً هاماً: ما الهدف من هذه الزيارات المتكررة؟

ثمرة «وادي عربة»

النائب الاسلامي السابق ابراهيم زيد الكيلاني اكد ان الزيارات الاسرائيلية للاردن، تشكل خنجراً في صدر كل اردني، مشيراً الى ان هذه الزيارات ثمرة معاهدة وادي عربة وهي تمثل ايضاً خضوعاً اردنياً للهيمنة الاسرائيلية الامريكية، على حد تعبيره.

وطالب الكيلاني الحكومة الاردنية، وقف تلك الزيارات وقطع العلاقات مع الحكومة الاسرائيلية، مطالباً كذلك بسحب السفير الاردني في «تل ابيب» استجابة لنداء الامة ونداء القدس، واستجابة لنبض الشارع الاردني الرافض للتطبيع مع العدو الصهيوني.

ولا تتأثر الزيارات الاسرائلية لعمان، بتقدم عملية «السلام» او تعثرها، فهي لم تنقطع بشكل رسمي منذ توقيع معاهدة وادي عربة، الامر الذي يدفع العديد من المراقبين للساحة الاردنية، الى اعتبار العلاقات الاردنية – الاسرائيلية والزيارات احد مظاهرها، استراتيجية ثابتة لدى السلطة التنفيذية، بحيث لا تتأثر تلك العلاقات ولا تتوقف الزيارات، بسبب تعثر عملية السلام!!

الرهان على العدو

وأشار الامين العام لحزب البعث العربي التقدمي فؤاد دبور، انه ثبت بالدليل القاطع، ان الرهان على اي من الاحزاب الصهيونية، هو رهان لا يؤدي الى اي نتائج ايجابية. وأضاف: «الصهاينة جميعاً ليكود وعمل، يعملون وفق المشروع الصهيوني والمصالح الاسرائيلية، والتي بالتأكيد تتناقض مع مصالح الامة العربية بشكل عام، والاردن بشكل خاص».

وطالب دبور وقف الزيارات ووقف التطبيع مع العدو الصهيوني، الذي يعمل ليلاً نهاراً، لاجهاض كل الاتفاقيات الموقعة معه، رغم انها منقوصة ولا تلبي طموحات الشعب العربي ومصالحه.

ولفت دبور الى انه «في حين

> **فؤاد دبور: لن تؤدي الى اي نتائج ايجابية بل هي خدمة للمخطط الصهيوني**

يعترف العالم كله بان عملية السلام قد قبرت، يصر الاردن على انها لا تزال تتنفس وان لها مستقبلاً» متسائلاً: لا ادري لماذا يصر الاردن على ذلك مع ان السلطة التنفيذية تعرف الحقيقة؟!

حكمة غير معروفة!

وقال د.لبيب قمحاوي «لا اعلم ما هي الحكمة من الدعوات المستمرة للقيادات الاسرائيلية، لزيارة المملكة سواء من كان منهم في الحكم او المعارضة، اذ ان جوهر الموقف الاسرائيلي هو نفسه، وان كان الاخراج للاستراتيجية الاسرائيلية مختلفاً».

وأضاف «اعتقد ان هذه الزيارات شكل من اشكال التطبيع دون ثمن، وليست وسيلة للتداول السياسي، اذ لم يخرج عن هذه اللقاءات والزيارات المتكررة، اي تصريح سياسي، ذا معنى استراتيجي، يشكل تحولاً في الموقف الاسرائيلي».

واشار قمحاوي الى ان الزيارات تستعمل كوسيلة لاثبات ان هناك تواصلاً في اللقاء السياسي الرسمي بين الاردن و«اسرائيل»، موضحاً ان الموقف المصري من الزيارات للقيادات الاسرائيلية، يستحق الاقتداء، حيث ان مصر ربطت زيارات المسؤولين اليها، بتقدم العملية السلمية.

واكد قمحاوي انه لا يجوز للاردن الملتصق بصورة مباشرة بالساحة الفلسطينية، ان يدفع باتجاه تقوية العلاقات مع «اسرائيل» في حين انها تعزف عن تنفيذ التزاماتها تجاه الفلسطينيين.

الفائدة من الزيارات

واشار د.الكيلاني ان الزيارات لن تعود باي فائدة على الاردن، بل انها احد الاخطار التي يتعرض اليها، مطالباً بوقف ما اسماه «صهينة الاردن».

واوضح دبور ان هذه الزيارات لن تؤدي الى اي نتائج ايجابية للاردن «بل هي خدمة للمخطط الصهيوني، على قاعدة التدليل ان هناك اتصالات عربية مع «اسرائيل»، وان هذا الامر خطوة باتجاه السلام، دونما اي التزام بالاتفاقيات الموقعة».

ويشارك د.قمحاوي الكيلاني ودبور هذا الرأي ويضيف «اعتقد ان الزيارات الاسرائيلية للاردن تضعف الموقف العربي والاردني والفلسطيني، ولا اشارك الرأي اي مسؤول اردني من ان اللقاءات تلك وسيلة لتغيير المواقف الاسرائيلية، فهذا كلام جرائد وليس كلام سياسة».

> **د.الكيلاني: الزيارات تشكل خنجراً في صدر كل اردني وهي خضوع للهيمنة الاسرئيلية الامريكية**

> **د.قمحاوي: الزيارات الاسرائيلية للاردن تضعف الموقف العربي والاردني والفلسطيني**

من «الارجيلة» الى التنظير!

الى ذلك، وفي حين اكتفى رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق «شمعون بيريز» قبل ثلاث سنوات، بشرب «الارجيلة» في شوارع عمان، فانه هذه المرة ومن خلال زيارته الاخيرة اليها، مارس تنظيراً لمشروعه الفاشل «شرق اوسط جديد» من خلال محاضرة له امام المشاركين في برنامج تنظمه اكاديمية القيادة الدولية التابعة للامم المتحدة في عمان.

«بيريز» دعا في محاضرته الى استغلال عربي اسرائيلي مشترك للتكنولوجيا العالمية لتحقيق التقدم الاقتصادي، مؤكداً على ضرورة تعزيز الثقة بين دول المنطقة لتشجيع الاستثمار المحلي والاقليمي، واشاعة الديمقراطية كشرط لاستقطاب الاستثمارات الخارجية، ودعا بيريز كذلك الى انتهاج سياسة السوق الحر، وتطبيق الديمقراطية، لاجتذاب المستثمرين الاجانب، مشيراً الى انه لابد من مواجهة الفساد الذي يمكن ان يترافق مع تشجيع الحرية الاقتصادية!! ۞

وقفات

سالم الفلاحات

الواجبات والاوقات

قضية الوقت ليست احدى قضايانا الهامة بل هي على رأس القضايا كلها، فما الدقائق والثواني الا الحياة الانسانية كلها.

ان احوج الناس لاوقاتهم هم اصحاب المسؤوليات والواجبات الكثيرة المتزاحمة والتي لا تتسع اليها الاوقات فما بالك بالغفلة عن بعض الاوقات واضاعتها، وقديماً قال الخليفة الراشد ابو بكر موصياً عمر بن الخطاب رضي الله عنه: اعلم ان لله عملاً بالنهار لا يقبله بالليل وعملاً بالليل لا يقبله بالنهار.

ونجد في شرعنا ان الله وقّت للعبادات مواعيد محددة جعلها شرطاً لصحة العبادة كما في الصلاة والصيام والحج وصدقة الفطر والاضحية وغيرها.

بل حتى ان بعض الصالحين رتب على اضاعة الوقت وتأخير العبادة عن موعدها المحدد عقوبات عاجلة حتى قال بعضهم: عجبت لمن يصلي الصبح بعد طلوع الشمس كيف يرزق.

وقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من تضييع الاوقات قائلاً لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع، منها: عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما أبلاه. وقال: من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة وانظر الى اهمية الوقت في الحديث فالفواق هو الزمن الفاصل بين الحلبتين.

وقد كان عمر رضي الله عنه يضرب قدميه بالدرة اذا جن الليل ويقول لنفسه ماذا عملت؟

ولما قيل لعمر بن عبد العزيز رحمه الله وقد بدا عليه الارهاق من كثرة العمل اخر هذا العمل الى الغد؟ قال: لقد اعياني عمل يوم واحد فكيف اذا اجتمع علي عمل يومين؟.

ولقد ورث الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله قاعدة ذهبية في هذا المجال عندما خاطب الذين يهدرون اوقاتهم واوقات غيرهم قائلاً: الواجبات اكثر من الاوقات فعاون غيرك على الانتفاع بوقته وان كانت لك مهمة فاوجز في قضائها.

ترى هل نتوقف عن هدر اوقاتنا فيما لا طائل تحته

ونتذكر ان الله سائلنا عن كل ساعة تمر في حياتنا.

ونتدارك انفسنا قبل فوات الاوان ونحذر من التسويف والغفلة عساناً نفعل ۞

«الجزازة» من بين الجبال الخضراء تبث همومها

منعطف دبين.. الانارة.. المكرهة الصحية.. الخطوط الهاتفية.. احتياجات ملحة في المنطقة

حسن عبدالسلام / جرش

تقع «الجزازة» الى الجنوب الغربي من مدينة جرش وتتبع قضاء «برما» ويبلغ عدد سكانها ٢٠٠٠ نسمة، وتجاور منطقة دبين السياحية وتربض على الطريق الرئيسي الواصل بين مدينة جرش وبين قرى المجدل وعين جملا وبرما وخشيبه وصولاً الى الاغوار.

هذه البلدة البديعة بدأ بعض ابنائها باثارة قضايا تهم سكان هذه البلدة والبلدات المجاورة، واعتبروا احتياجاتهم نموذجاً لاحتياجات القرى والبلدات التي تمر بنفس الظروف وتقع على نفس الخط ۞

«منعطف دبين.. مشكلة معلقة»

السيد سهيل لطفي خزاعي «رئيس لجنة القرية» قال ان البلدة تعاني من الاهمال، وتجد صعوبة في الحصول على مطالباتها من الجهات المعنية موضحاً ان اهم ما يعاني منه خط القرى التابعة لقضاء «برما» هو منعطف دبين الخطر، قائلاً «ان عملية التوسعة لطريق دبين قرب المخيم الكشفي الدائم اجريت قبل عدة اشهر ولكنها خلفت منعطفاً خطراً يهدد سلامة مستخدمي الطريق، فقد تركت آليات العمل المنطقة قبل ان تتخلص من تجمع صخري على شكل منعطف غير ظاهر مما يسبب قدراً كبيراً من القلق للسائقين».

وشدد السيد خزاعي على ان اللجنة التنفيذية لقضاء «برما» طالبت في اجتماع المجلس التنفيذي للمحافظة «والذي يضم مدراء الدوائر» قبل شهر بالاصلاح والاهتمام بهذا الطريق يصل تجمعاً كبيراً من القرى بمدينة جرش، وباعتباره طريقاً سياحياً يوصل الى منتزه دبين القومي.

وأضاف «لقد وافق مدير الاشغال «السابق» على ارسال آليات عدة ثلاثة ايام الا انها تعطلت من اليوم الاول وبقيت في الموقع بل وعين عليها حارس، وما زالت الآلية وخيمة الحارس قابعتين على جانب الطريق منذ شهر ولم تقم الاشغال بارسال آليات اخرى.

احد السائقين العاملين على هذا الخط «عبد الله فريحات» يقول للسبيل: «المنعطف يشكل خطورة بالغة خاصة وان السائق لا يتمكن من رؤيته من مسافة كافية، ويظهر امامه فجاة، وتزداد خطورة الوضع في حالة السائقين الذين يستخدمون الخط لاول مرة وقال «ان الضرورة تقتضي الاسراع باصلاح هذا المنعطف حتى لا يتحول جمال المنطقة الى بؤرة خطر تهدد ارواح الناس».

مدير اشغال محافظة جرش

في حين رد المهندس بشير الخوالدة مدير اشغال محافظة جرش على ذلك قائلاً تسلمت العمل حديثاً كمدير للدائرة في جرش وليست لديه الفكرة الكاملة عن الموضوع.

واضاف «هناك عوائق وامور خارجة عن اليد الا انني اعد بالاهتمام بالموضوع شخصياً، وسترسل اليات لاصلاح المشكلة».

> **مدير اشغال جرش: هناك عوائق وامور خارجة عن ارادتنا وسنهتم بالموضوع**

الانارة.. مكرهة صحية.. خط هاتفي واحد

دعا السيد سهيل خزاعي: الى اشكالية جديدة وهي اضاءة شوارع بلدة «الجزازة» موضحاً ان عدد مصابيح الشوارع في البلدة لا يتجاوز ٣٢ مصباحاً كهربائياً الصالح منها ١٤ مصباحاً فقط وقال «نظراً لموقع البلدة بين الجبال والاحراش وكثرة الهوام وامكانية وجود مصادر للاذى في الظلمة فقد توجهنا لرئيس بلدية برما ومدير قضائها لاصلاح انارة الشوارع وبالنتيجة فلم يتعاون معنا احد وما زالت المشكلة قائمة ولا ادري ماذا علينا ان نفعل؟؟».

في حين تطرق السيد مصطفى محمد فريحات وهو احد سكان «الجزازة» في حديثه الى ان المكرهة الصحية الموجودة على مشارف البلدة والتي تستقبل زائري القرية والمارين بها باتجاه القرى الاخرى، على حد قوله، وقال «نشأت المكرهة لعدم وجود مكان مخصص لطرح النفايات بصورة منظمة وبالتالي تكرست النفايات على مثلث البلدة جالبة الذباب والبعوض والروائح الكريهة خصوصاً في ايام الصيف الحارة».

هذا وقد طالب اهالي البلدة المعنيين «بموتور» رش لمكافحة الحشرات ولم يجدوا اهتماماً بذلك على حد قول الاهالي وبين فريحات ان البلدة كلها تشترك في خط هاتفي واحد وهو لا يفي حتى باقل الاحتياجات الضرورية التي يمكن تصورها ۞

بالتعاون مع جمعية اقرأ الخيرية

البنك الاسلامي الاردني ينظم رحلة عمرة بالطائرة لطالبات كفيفات

نظم البنك الاسلامي الاردني مع جمعية اقرأ الخيرية في السعودية رحلة بالطائرة لاحدى واربعين كفيفة وعدد من المرافقات لاداء مناسك العمرة.

ويأتي توجه البنك هذا انسجاماً مع رسالته الدينية والانسانية من جهة ولتحقيق امنية فتيات مؤمنات لا سيما وان العمرة تعتبر من اجل العبادات وافضل القربات التي يرفع الله بها لعباده الدرجات ويحط بها عنهم الخطيئات.

وقد اعد للطالبات الكفيفات برنامج زيارة مكثف تمكن خلاله من اداء مناسك العمرة والصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي وزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وزيارة البقيع ومسجد قباء. واستمعن هناك الى شرح عن اهمية مكة المكرمة التي ولد فيها الرسول صلى الله عليه وسلم وفيها نزلت بواكير الوحي عليه وعن اهمية المسجد الحرام والمسجد النبوي في المدينة المنورة التي بها مثوى رسول صلى الله عليه وسلم والتي شرفت بهجرته اليها وتأسيسه اول دولة للاسلام فيها.

وقد اعربت السيدة هالة الجوهري مديرة المركز السعودي لتدريب الكفيفات عن شكرها وتقديرها للبنك الاسلامي الاردني لتغطية نفقات السفر ولجمعية اقرأ الخيرية على تحمل تكاليف الضيافة والاقامة وحسن وفادتها للطالبات الكفيفات.

وفي تصريح صحفي اعربت احدى الطالبات بالاصالة عن نفسها ونيابة عن زميلاتها عن شكرهن وتقديرهن لهذه المبادرة الكريمة والخيرة من قبل البنك وجمعية اقرأ الخيرية، وقالت ان هذه المبادرة ما هي الا احدى صور عظمة الاسلام الذي من ركائزه الاساسية تحقيق التكافل والتراحم بين ابناء المجتمع واضافت ان هذه التظاهرة الدينية تظاهرة اداء مناسك العمرة تعبر عن الاختبار الايماني والمصداقية مع النفس والغير لدى القائمين على ادارة البنك وجمعية اقرأ الخيرية كما تؤكد على ان مؤسساتنا الاقتصادية الاسلامية هي مؤسسات وطنية هدفها ليس الربح فقط بل العمل على تنمية المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وبالتالي تحقيق مجتمع العدالة والتراحم والتكافل.

ويذكر ان البنك الاسلامي الاردني قد اعد برنامجاً لمثل هذه الفئات الاجتماعية لتتمكن من اداء مناسك العمرة ولذلك التزاماً بسنة رسولنا الكريم قولاً وعملاً: تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة ۞





رئيس لجنة مقاومة التطبيع في مجمع النقابات المهنية لـ «السبيل»

بيع الاراضي والاختراق الصناعي امر خطير ويبعث على القلق

● العمل في مقاومة التطبيع لم يأخذ بعد الحجم الذي يستحقه ●

● الكلام الهادئ والنصح ومن ثم التهديد بالمقاطعة ومن ثم دعوة للمقاطعة آلياتنا في التعامل مع المطبعين ●

■ حاوره: طارق عياش

باتت عمليات التطبيع التي تجري يومياً في مواقع مختلفة من انحاء الوطن وباشكال مختلفة «اقتصادياً، سياسياً، اجتماعياً» هاجساً في نفوس العديد من ابناء الوطن، ولعل لجنة مقاومة التطبيع في مجمع النقابات المهنية تعتبر اكثر اللجان حركة ونشاطات في هذا المضمار وان كانت ليست الوحيدة. السبيل التقت بالمهندس علي ابو السكر رئيس اللجنة وحاورته حول اداء اللجنة ومهماتها.

■ اين وصلت آخر نشاطاتكم في مجال مقاومة التطبيع؟ وهل انتم راضون عنه؟

– العمل في موضوع مقاومة التطبيع لم يأخذ بعد فعلياً الحجم الذي يستحقه على المستوى الاردني، فموضوع بمثل هذه الخطورة كان يجب ان يؤخذ بواقع جدي لاكثر مما هو معمول به الآن، ونحن الآن في لجنة مقاومة التطبيع بعد اقامة ورقة عمل حول واقع التطبيع على مستوى النقابات المهنية وسبل مقاومته، وسيكون لها عدة محاور.

ابرزها ايجاد آلية لربط العاملين في مقاومة التطبيع لانهاء تشتيت جهود العاملين في هذا المجال ولتنسيق هذه الجهود وربطهم بشبكة يتم فيها تبادل المعلومات والاخبار وتظافر الجهود. اضافة الى انها ستقدم دراسات علمية رقمية حول حجم الاختراقات في كل المجالات.

■ استلمتم مؤخراً رئاسة لجنة مقاومة التطبيع في مجمع النقابات فكيف سيكون دور اللجنة مستقبلاً وفق تصوركم؟

– دور النقابات هو دور مكمل وليس كل الدور في مقاومة التطبيع، والاصل ان تكون اللجنة الشعبية لمقاومة الاذعان والتطبيع هي الاكثر انتشاراً والاوسع قاعدة، اذ ان عملها يتم من خلال الصفوف الحزبية والقطاعات الوطنية المختلفة من مؤسسات وجمعيات ونواد والنقابات جزء مكمل، ونحن نعمل في النقابات في جزء القطاع المهني وما تعلق بها من ارتباطات واذرع في المجال الاقتصادي.

ولذلك سيكون اكثر تركيزنا على الدراسات الموضوعية حول التطبيع ومخاطره والتحذير منه، وكما هو معروف فان عملنا كمهندسين او اطباء او صيادلة او للمقاولين وغيره مع القطاع الاقتصادي كل حسب تخصصه ومجالاته.

> عمل لجنة مقاومة التطبيع قانوني وهو واجب وطني

■ البعض يرى ان العلاقة بينكم وبين اللجنة الشعبية مقاومة الاذعان والتطبيع ما زالت ضعيفة ودون المستوى؟

– العلاقات ما بين العاملين في مجال مقاومة التطبيع كما قلت ليست كما يجب ان تكون، وقد انحو ببعض اللائمة على اللجنة الشعبية لاننا ننظر لها على انها اللجنة الأم وهي التي يجب ان تتآلف في هذا الباب وليس لجنة النقابات، وعلى العكس من هذا فاننا كلجنة تتبع للنقابات على استعداد ان نكون جنوداً عند هذه اللجنة وادوات لها لتنفيذ برنامجها في المقاومة ضد العدو الصهيوني.

واكرر ما زال الاداء دون المستوى ولولا العقيدة المغروسة في نفوس شعبنا من رفض التعامل مع العدو لكان العدو اجتاح هذا البلد وخاصة ضمن ظروف صعبة ومغريات يقدمها العدو على المستوى الشخصي والعام، ولكن الفشل –نوعاً ما– في التطبيع مع الشعب جاء بشكل مباشرة لهذه العقيدة.

■ هل كان مرد مثل هذا الاداء الذي وصفتموه بانه دون المستوى بسبب نقص الكادر الوظيفي المهيأ له؟

– في الحقيقة لا ينقصنا الكادر الوظيفي لمتابعة مثل هذه الامور، ونحن كنقابيين وعلى سبيل المثال ١٠٠ الف نقابي لو تعاون واحد بالالف مع هذه اللجنة فستجد ذخيرة جيدة من العاملين، وبالفعل هناك عدد جيد من العاملين اضافة للمتعاونين من حيث تزويدنا بالمعلومات او نشرها، ولكن حرصنا على نشر الجانب الايجابي من اداء شعبنا قد يعطي انطباعاً من المراقبين عدم مواكبتنا وقدرتنا على متابعة التطبيع، الا ان المعلومات متوفرة لدينا بشكل معقول والمتابعات موجودة ولو ان النقابات ارادت ان تقوم بدورها بشكل صارم من خلال استخدام هذه المعلومات لاضرت بالكثيرين ولكننا نتعامل مع الجانب الايجابي. وهذا الامر كان عامل ردع لعدد لا بأس به ممن ساروا في ركب التطبيع.

■ ما هي الآلية المتبعة لتحديد ان ذلك الشخص مطبع مع العدو او عكس ذلك؟

– اللجنة منذ بداية توقيع معاهدة الاستسلام اقامة ندوة خاصة لتعريف التطبيع ومن هو المطبع، كي نخرج من الاشكاليات ووضع معالم واضحة في طريق مقاومة التطبيع، وهذه الندوة شارك بها مختصون ورجالات فكر وسياسة وخرجوا بتعريفات بسيطة وسهلة التداول وهو انه كل قول او فعل يسهم بشكل مباشر او غير مباشر لازالة حالة العداء مع العدو الصهيوني واعطاؤه الحق في اغتصابه الاراضي العربية وانهاء صراعه معنا والذي هو صراع وجود وليس صراع حدود والغاء الحق التاريخي للامة العربية والاسلامية في فلسطين والاراضي العربية المحتلة، وعلى هذا فان عقد الاتفاقيات مع الكيان الصهيوني والاسهام في تنفيذها هو تطبيع مخالف للقيم الاسلامية والقومية والانسانية، وهكذا فان كل شخص معنوي او اعتباري يدخل هذا الاطار يكون مطبعاً.

> هذا هو تعريفنا للمطبع وليس كل من يعمل في مؤسسة مطبعة يعتبر مطبعاً

■ هناك مهندسون او اطباء او صيادلة او غيره يعملون في مؤسسات تمارس التطبيع مع العدو فهل تعتبرون هؤلاء الموظفين مطبعين ام ماذا؟

– هناك فرق بين الموظف العامل وصاحب السلطة والقرار وكذلك النظره للمؤسسة التي تمارس التطبيع تختلف عن النظرة للموظف الذي اضطر للعمل في هذه المؤسسة، فنحن لا ننظر اليه كمطبع إلا اذا كان ممن يسهمون ويشجعون على اقامة علاقات تطبيعية مع العدو.

■ بعد ان تحددوا ان مؤسسة ما او شخصاً مطبعاً مع العدو كيف تتعاملون معه؟

– نحن كما قلت نحرص على التعامل في الجانب الايجابي وليس مباشرة في الجانب السلبي في التعامل مع من يصل خبر بانه يمارس التطبيع او يتعامل مع العدو، وكما اوضحت في البداية بتعريف اشخاصنا او طبيعة لجنتنا، فنحن لسنا قضاة او أمن حكومة، فنحن لجنة وطنية وجزء من العاملين في هذا الباب وغيورون على مصلحة الوطن، وبالتالي ستكون اجراءاتنا على قدر امكاناتنا المتوفرة، وستكون هذه الاجراءات لتحقيق هدف معين، وهذا الهدف ليس مجرد انزال عقاب على جهات او اشخاص بقدر ما هو رغبة في رد هذه الجهات الى جادة الصواب. فاول اجراء نتخذه يكون من خلال المخاطبة المباشرة معهم بصورة لينة، والنصح والتذكير بمخاطر التطبيع مع العدو، واذا لم يتراجعوا عن هذا النهج نضطر لدفع لهجة ووتيرة الخطاب من خلال تذكيره بان النقابات لديها ١٠٠ الف منتسب.

ولهؤلاء عائلات أي ان هناك نصف مليون مواطن يتأثرون بقراراتنا اضافة لاماكن تواجدنا الاخرى في كل المجالات وبالتالي قد تكون هذه اللغة اكثر حزماً، واخيراً اذا لم يتراجع بعد ذلك كله –وهو قليلاً ما يحدث لان المعظم يتراجع– قد نصل الى ان نعمم على النقابيين والمهنيين بعدم التعامل مع بعض الجهات، وابرز هذه التجارب كانت مع فندق الفورتي جراند الذي احتضن سفارة العدو في بدايتها ولفترة من الوقت، مما دفعنا للتعميم على جميع المهنيين بمقاطعته، ومن ثم بعد انتقال السفارة وقدوم ادارة جديدة ارسلت لنا كتاباً تؤكد فيه ان الفندق كان مضطراً وليس مخيراً لاستقبال هذه السفارة، يطلبون اعادة المياه الى مجاريها واعادة تعامل النقابات معها.

> طرد ابو يحيى للسفير الصهيوني عمل مشرف ويتكرر كل يوم يبرهن على اصالة شعبنا

■ من الناحية القانونية هل يجوز لكم التعميم على منتسبيكم بعدم التعامل مع الجهة الفلانية او مع السلعة هذه او تلك؟

– نحن نعمل تحت مظلة قانونية، فنحن نقابات مهنية مرخصة ولها قوانينها الخاصة، ومن ناحية اخرى موضوع رفض التطبيع هو امر قانوني وله مظلته القانونية، أضف الى هذا ان جلالة الملك عندما زار النقابات المهنية اعلن بصورة واضحة بانه ليس لاحد ان يرغم آخر على التطبيع مع العدو الصهيوني، ومن يرفض التطبيع هو خيار شخصي وليس الزامي، وبالتالي رفض التطبيع حق قانوني ١٠٠٪، وان كان –وللأسف– يلتبس على البعض وخاصة صغار المرتزقة الذين يحاولون ان يمرروا التطبيع على انه الزام قانوني وخيار لا رجعة عنه لهذا الشعب، وبالتالي نحن وفي سباق رفضنا للتطبيع وتعميم اخبار التطبيع على زملائنا فاننا لا نعمم عليهم بصيغة الامر بعدم التعامل مع جهة ما، ويكفينا نحن ان نعمم خبراً على زملائنا وشعبنا بان هذه الجهة تتعامل مع العدو الصهيوني وهذا كاف لالتزام النقابيين والشعب بشكل عام لمقاطعة هذه الجهة او تلك ودون الدعوة المباشرة وهذا يؤكد اصالة وطبيعة شعبنا.

■ تحدثتم عن مخاطر التطبيع مع العدو فما هي؟ وهل نخشى على ثقافتنا من ثقافة العدو؟

– لا خشية على امتنا من الثقافة الصهيونية، والناس رغم الضنك والظروف المعيشية السيئة التي يعيشها الا انه متمسك برفضه للتطبيع على الرغم من كل للغريات، ولكن الخطر حقيقة هو زيادة الضغط على الناس اقتصادياً متزامنة مع تشجيع رسمي للتطبيع واعطائه الشرعية وكانه اصبح هو العمل الوطني. وان ممارسة التطبيع وتسهيل الوجود الصهيوني وتمكين العدو من السيطرة والاستيلاء على ارض وثروات البلاد يفسر رسمياً بانه عمل وطني ولصالح الوطن وهذا هو الخطر.

وما يجري الآن على ارض الاردن وخاصة عمليات البيع والاستيلاء على الاقتصاد الوطني امر خطير ويبعث على القلق، والدارسون للتاريخ والمتابعين للاحداث يؤكدون –للأسف– ان الخطوات التي تمت في فلسطين قبل عام ٤٨ بدأت تتم في الاردن ولكن بتسارع كبير وخطير، واذا استمر الامر على هذه الشاكلة سيحصل ما هو اسوأ مما حدث في فلسطين وخلال فترة قياسية، وما تقوم به لجنة مقاومة التطبيع في النقابات هو «دق» ناقوس الخطر لتحذر من مخاطر ما يجري.

■ كيف تنظرون الى تصرف صاحب احد المطاعم «ابو يحيى» بطرد سفير العدو في الاردن مع احد النواب؟

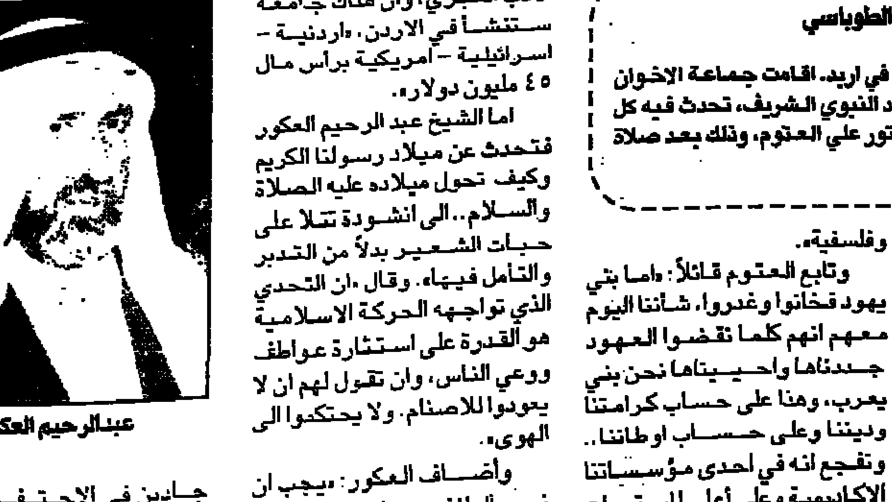
– ما قام به الأخ «ابو يحيى» هو الموقف الطبيعي لكل انسان وطني وغيور وهو موقف مشرف يتكرر باستمرار، ولكن شاءت الاقدار ان يحدث هذا الموقف مع رمز الكيان الصهيوني في الاردن وهو السفير، الامر الذي تناقلته وسائل الاعلام المختلفة وهذا يقدر للأخ «ابو يحيى» وكما علمت من بعض الزملاء ان هذا امر طبيعي لدى «ابو يحيى» وهو ليس الموقف الاول له ●

وسط حضور حاشد من المصلين

الاخوان المسلمون في اربد يحتفلون بمناسبة المولد النبوي الشريف

العكور: يجب ان نتذكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم حرك واقعاً قلب الموازين

العتوم: منهاجنا الاسلامي اصبحت نسبته ٥٪ مقارنة بالمناهج الاخرى المملثة بالقوانين الفاسدة



■ اربد - اياد الطوباسي

وسط حضور حاشد من المصلين في اربد، اقامت جماعة الاخوان المسلمين احتفالاً كبيراً بمناسبة المولد النبوي الشريف، تحدث فيه كل من الشيخ عبد الرحيم العكور والدكتور علي العتوم، وذلك بعد صلاة الجمعة في المسجد الهاشمي في اربد.

الدكتور علي العتوم اشار في حديثه الى شخصية رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام وقال انه اختلط منهاج رسولنا اليوم، بمناهج كثيرة مليئة بالقوانين الفاسدة. واضاف: «لقد جاء رسولنا بدين وجد فيه المنهج والقيادة والهدف، ان الهدف والغاية، العبودية الحقيقية لله جل وعلا، فالجباه عندما تسجد على الثرى فانها تسجد لله تعالى. وترفض ان تخضع للطغاة».

وأضاف: «هذا المنهج موحد بكتاب الله وسنة رسوله. والقيادة كانت لرسول الله ولكل شخص يسير على طريقه، أما من يقودون الامة بعيدين عن منهج رسولنا الكريم فلا سمع ولا طاعة مهما كانت منزلته، لان الميزان هو حب الله ورسوله وتطبيق شرع الله والموالاة لله. ولكن ما نجده ان هناك مزيداً من الانحدار والتراجع والانفكاك عن شرع الله، حيث اختلط منهج رسول الله اليوم بمناهج كثيرة، ومنهجنا الاسلامي اصبحت نسبته ٥٪ مقارنة بالمناهج الاخرى المليئة بقوانين فاسدة وفلسفية».

وتابع العتوم قائلاً: «اما بني يهود فخانوا وغدروا، شأننا اليوم معهم انهم كلما نقضوا العهود جددناها واحييناها نحن بني يعرب، وهنا على حساب كرامتنا وديننا وعلى حساب اوطاننا.. وتفجع انه في احدى مؤسساتنا الاكاديمية وعلى أعلى المستويات يفتح منهاج ماجستير لدراسة الادب العبري، وان هناك جامعة ستنشأ في الاردن، «اردنية – اسرائيلية – امريكية» براس مال ٤٥ مليون دولار».

اما الشيخ عبد الرحيم العكور فتحدث عن ميلاد رسولنا الكريم وكيف تحول ميلاده عليه الصلاة والسلام.. الى انشودة تتلا على حبات الشعير بدلاً من التدبر والتأمل فيها». وقال «ان التحدي الذي تواجهه الحركة الاسلامية هو القدرة على استثارة عواطف ووعي الناس، وان تقول لهم ان لا يعودوا للاصنام. ولا يحتكموا الى الهوى».

وأضاف العكور: «يجب ان نسأل انفسنا هل نحن على استعداد لاتباع منهج رسولنا الكريم.. واذا اردنا ان نكون جادين في الاحتفال بميلاد الرسول، فيجب ان نتذكر ان الرسول حرك واقعاً قلب الموازين».



عبدالرحيم العكور

خطوة رائدة لشركات الحج والعمرة

ضمن النشاطات التطويرية لمؤسسة الدلة العالمية للحج والعمرة قامت المؤسسة بعقد دورة لمشرفي رحلات العمرة وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٦/٧ في المعهد العالمي للفكر الاسلامي حيث شارك في الدورة ما يزيد على الثلاثين مشرفاً ذوي المؤهلات الجامعية. وكانت المحاضرات تتمحور حول فلسفة العمل في مؤسسات الحج والعمرة وما هو المشرف الذي نريد وكيفية التعامل مع عقبات ومعوقات الرحلات اضافة الى طرق وفن التعامل مع الجمهور»

شارك في الدورة مدير عام المؤسسة السيد بهجت حمدان اضافة الى عدد من المختصين ●

خلال الشهور الاربعة الاولى من عامي ٩٨ و٩٧

تراجع ملموس في حجم تسجيل الشركات والنشاط الاقتصادي

● رؤوس اموال تهجر قطاع الزراعة.. والاهتمام الاكبر للتجارة والخدمات ●

■ السبيل- أحمد دحموس:

شهدت الفترة للشهور الاربعة (ك٢ – نيسان) من عام ٩٨ مقارنة مع الفترة نفسها من عام٩٧ تراجعا في تسجيل الشركات لدى وزارة الصناعة والتجارة / مديرية مراقبة الشركات / حسب النشاط الاقتصادي

وبلغ مقدار التراجع في رؤوس الاموال المسجلة ٥,٢ مليون دينار، اذ كان خلال الفترة المذكورة من عام ٩٨ بقيمة ٨٣ مليون دينار مقابل ٨٨,٢ مليون دينار للفترة نفسها من عام ٩٧، وبلغت نسبة التراجع ٥,٨٪ كما ظهر تراجع في اعداد الشركات ونسبة ٤,٢، مع غياب تام عن تسجيل اي شركة زراعية باي من الفترتين المذكورتين للمقارنة.

فقد ظهر في فترة الشهور الاربعة الاولى من عام ٩٨ ان عدد الشركات المسجلة في وزارة الصناعة والتجارة – مديرية مراقبة الشركات كان عددها ١٥٩٣ شركة وبرؤوس اموال مسجلة في مجموعها بمقدار ٨٣ مليون دينار، ولوحظ فيها ان اعلى رؤوس اموال سجلت كانت في قطاع التجارة حيث بلغت ٦٧,١ مليون دينار ونسبتها ٨٠,٨٪ تلاها شركات مسجلة في قطاع الصناعة ٩,٥ مليون دينار وبنسبة ١١,٤٪ اما تلك المسجلة في قطاع المقاولات فكانت بقيمة ٢,٦ مليون دينار وبنسبة ٣,١٪ وذلك قياساً الى المجموع العام من رؤوس الاموال المسجلة، اما في قطاع الزراعة فلم يظهر في الفترة المذكورة تسجيل اي شركة.

وكان قد ظهر في فترة الشهور الاربعة الاولى من عام ٩٧ ان عدد الشركات المسجلة بلغ ١٦٦٣ شركة ورؤوس اموالها المسجلة بلغت ٨٨,٢ مليون دينار، وكانت اعلى قيمة في رؤوس الاموال المسجلة في قطاع الخدمات وبلغت نحو ٥٢ مليون دينار وبنسبة ٥٨,٩٪ تلاها تلك الشركات التي سجلت في قطاع التجارة ٣٦,٤ مليون دينار وبنسبة ٣٩,٩٪ ثم تلك التي سجلت في قطاع الصناعة ٥ مليون دينار تقريبا وبنسبة ٩٪ اما الشركات المسجلة في قطاع المقاولات فكانت ٨,١٠ مليون دينار وبنسبة ٢٪ وذلك قياسا الى المجموع العام لرؤوس الاموال التي سجلت في هذه الفترة، بينما لم يظهر فيها ايضا تسجيل اي شركة في القطاع الزراعي.

وقد لوحظ بشكل ملفت للنظر ان أعلى قيمة من رؤوس الاموال المسجلة كانت متجهة الى قطاع التجارة في الفترة المذكورة من عام ٩٨ بينما الفترة نفسها من عام ٩٧ كانت اعلى قيمة في رؤوس الاموال متجهة في قطاع الخدمات الاخرى.

اما الاهتمام والتوجه نحو القطاع الصناعي فقد ظهر في الفترتين المذكورتين من العامين انها متقاربة نوعا ما، فقد كانت ٩,٥ مليون دينار في الفترة من عام ٩٨ مقابل ٨ مليون دينار في الفترة المقارنة في عام ٩٧، ولم يكن هناك اي اهتمام بالرغبة بالتوجه للاستثمار في القطاع الزراعي.

كما كانت فترة الشهور الاربعة الاولى من عام ٩٨ قد شهدت تراجعا في تسجيل اعداد الشركات ويبلغ هذا التراجع بالعدد (٧٠) شركة لدى مقارنتها بالعدد للفترة نفسها من العام ٩٧، وكان شهر اذار في الفترتين قد شهد تسجيل اكبر عدد من الشركات فقد كان في اذار ٩٨ تسجيل ٥٩٧ شركة مقابل ٥٩٦ شركة في اذار ٩٧، وبالنسبة لرؤوس الاموال فكان شباط ٩٨ قد شهد اعلى قيمة وكانت ٥٧ مليون دينار مقابل اعلى قيمة في اذار ٩٧ والتي كانت بقيمة ٤٩,٣ مليون دينار ●

بعنوان «حياتك الجديدة مع عالم الانترنت»

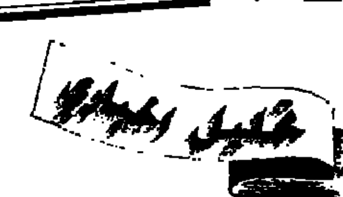
ورشة لمركز دراسات الشرق الاوسط مع «فيرست نت»

أقام مركز دراسات الشرق الاوسط وبالتعاون مع شركة المجموعة الاولى «فيرستنت» ورشة بعنوان «حياتك الجديدة مع عالم الانترنت». وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٧/١٣ في المركز الثقافي الملكي، وشارك في هذه الورشة جمع كبير من المهتمين والمدعوين حيث قضوا اربع ساعات من التجوال والتعرف على عالم الانترنت الواسع وهم على مقاعدهم.

وتأتي هذه الورشة في اطار المنهج البحثي العلمي الجاد الذي اختطه مركز دراسات الشرق الاوسط من اجل المشاركة في التطوير والتنمية الشاملة في بلدنا العزيزة، كما تأتي هذه الورشة نقطة انطلاق في برنامج تبناه المركز في مجال التدريب باطاره العام وفي مجال التدريب على تقنيات الانترنت بشكل خاص، ويأتي اهتمام مركز دراسات الشرق الاوسط بموضوع الانترنت من اجل تعريف المجتمع الاردني والجيل الجديد بمصادر المعلومات والاتصالات والتراسل وفوائد الانترنت الحياتية، وكذلك تطوير مستوى التعامل من قبل الافراد مع التغيرات المعلوماتية في العالم وتطوير قدرات الافراد والمؤسسات الاردنية في مجال الحصول على المعلومات والاستفادة منها في مجالات التنمية المختلفة.

هذا وقد عرض المركز خلال الورشة ثلاثة انواع من الدورات الاساسية للانترنت ليتم التسجيل فيها من قبل الحضور او من يرغب الاشتراك في هذه الدورات من الجمهور الكريم.

وقد تخلل الورشة سحب على جوائز خاصة قيمة مقدمة من مركز دراسات الشرق الاوسط وشركة «فيرستنت» وشركة التقدم العلمي للكمبيوتر ●



الانتخابات التنظيمية لجماعة الاخوان المسلمين.. ماذا بعد؟!

لا تغيرات دراماتيكية على سياسات ومواقف الجماعة.. ومجلس الشورى يمثل كل الاتجاهات والاجتهادات

■ كتب: ابراهيم غرايبة

جرت في نهاية الاسبوع الماضي انتخابات مجلس الشورى الرابع عشر لجماعة الاخوان المسلمين والمكون من ٥١ عضواً ينتخب ٣٧ منهم من اعضاء الجماعة مباشرة، ويضيف اليهم مجلس الشورى بالانتخابات خمسة اعضاء اخرين، في حين يعتبر المراقب العام تلقائياً عضواً في مجلس الشورى والباقي يعينون من اهل الاختصاص.

وتجري انتخابات مجلس الشورى في جماعة الاخوان المسلمين كل اربع سنوات، وهي انتخابات لم تتوقف منذ تأسيس الجماعة في منتصف الاربعينيات.

وينتخب مجلس الشورى من بين اعضائه رئيساً للجماعة «مراقب عام» واعضاء المكتب التنفيذي للجماعة «٦ اعضاء».

ويتولى مجلس الشورى «وهو أعلى سلطة مرجعية في الاخوان» متابعة ومراقبة شؤون الجماعة واداتها العام ويقر الخطط والموازنات للجماعة. كما يقرر في المسائل الهامة والكبرى كالمشاركة في الحكم والبرلمان.

ويقود المكتب التنفيذي الجماعة ويسير شؤونها اليومية. ويشرف على الشعب والاقسام.

لقد كانت الانتخابات الاخيرة في جماعة الاخوان المسلمين حدثاً سياسياً ووطنياً هاماً رصدته جميع وسائل الاعلام والبعثات الدبلوماسية والجهات السياسية المختلفة بجدية واهتمام. ذلك ان الحركة الاسلامية تعد اهم تيار سياسي في الاردن ويؤيدها على الاقل ثلث الشعب الاردني كما انها تمثل اجتماعياً وسياسياً الطبقة الوسطى من المجتمع وطلاب الجامعات واعضاء النقابات المهنية وتشكل توازناً سياسياً واجتماعياً وعامل استقرار مهم في الاردن حيث انها الحركة الوحيدة التي تستوعب المواطنين من اصل اردني وفلسطيني على نحو عادل ومتوازن. وهي في تفاعلاتها ومواقفها تعد بارومتر المجتمع ومؤشراً تعيش حراكه وتطوراته.

وربما كانت الحركة الاسلامية هي القوة الوحيدة التي تمتلك مرجعية مؤسسية هي «مجلس الشورى» المنتخب من قبل الاعضاء مباشرة، كما ان الانتخابات التنظيمية داخل الجماعة تجري وفق تقاليد راسخة مستقرة منذ تأسيسها. وتجري في اثنائها منافسات انتخابية وحوارات تنظيمية واعلامية على درجة متقدمة من الحرية والعلنية، ويمكن القول ان الحركة الاسلامية قدمت للحياة السياسية نكهة جديدة وتقاليد عمل يحتذى بها. فقد كانت الاحزاب الاخرى تحاول ان تغيرك الانتخابات والاجراءات التنظيمية لهدف وحيد هو الاستجابة الشكلية لقانون الاحزاب دون ان يؤدي ذلك الى تغيير حقيقي في العمل والبنى والهياكل التي شكلت القيادات وفق آلية ديمقراطية وعلنية واضحة، ولكن الحركة الاسلامية قدمت نموذجاً جديداً في العمل الحزبي قائم على علنية وشفافية والتزام تام بنتائج الانتخابات والشورى.

وقد ادى احترام مرجعية الانتخابات والشورى الى سلسلة تقاليد ديموقراطية داخل الجماعة منها الحرص على ان تجد الاراء والاطراف المختلفة فرصتها في التعبير وان تعكس الانتخابات والقرارات التركيبة الحقيقية للحركة الاسلامية، والتماس وجهات النظر والمواقف المختلفة مهما تباعدت او تناقضت، وقد ندبت بعض القيادات نفسها لحماية المسار المؤسسي والاجرائي للحركة مخرجة نفسها تماماً من الاختلاف او المصالح المتوقعة الناشئة عن موقف او قرار.

ومن التقاليد التي نشأت عقد مؤتمرات وحوارات ومناظرات تدعى اليها فعاليات الحركة الاسلامية المختلفة ويتاح لجميع الاطراف ووجهات النظر المختلفة ان تعبر عن نفسها بحرية تامة، واستخدمت ايضاً وسائل الاعلام الخارجية للنقاش والحوار.. ولحياناً الاختلاف، والامر لا يخلو بالطبع من تجاوزات وصعوبات ومشكلات ولكن المحصلة النهائية تكون غالباً حالة من التماسك والرضا.

تجري الانتخابات التنظيمية في الجماعة كل اربع سنوات لمجلس الشورى وكل سنتين للشعب والفروع. وفي الحالة الاولى ينتخب عموم الاعضاء ممثلين في مجلس الشورى حسب عدد اعضاء كل شعبة، وينتخب مجلس الشورى من بين اعضائه مراقباً عاماً «رئيس» للجماعة وستة اعضاء للمكتب التنفيذي الذي يدير الجماعة مع المراقب العام. وينتخب مجلس الشورى لاحقاً نائباً للمراقب العام واميناً عاماً للجماعة، ويناقش مجلس الشورى خطط الجماعة وقراراتها، وهو اعلى سلطة في الجماعة لحظة انعقاده.

وقد ادت الانتخابات التنظيمية الى تغييرات حقيقية كثيرة في قيادة الجماعة ومن ثم اتجاهاتها ومواقفها واستجاباتها للمراحل المختلفة.

ومن اهم الحالات التي ادت الانتخابات فيها الى تحولات مفصلية مهمة في مسارها عام ١٩٥٣ عندما انتخب رئيس جديد للجماعة هو الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة خلفاً للشيخ عبد اللطيف ابو قورة مؤسس الجماعة في الاردن، وقد دخلت الجماعة بعد هذه الانتخابات العمل السياسي وشاركت في الانتخابات النيابية عام ١٩٥٦ واحرزت اربعة مقاعد نيابية من بين اربعين مقعداً للضفتين.

وفي اوائل السبعينيات انتخب مكتب تنفيذي جديد وان بقي المراقب العام للجماعة واخذت الحركة الاسلامية ابعاداً جديدة تتفق مع حالة الصحوة الاسلامية التي نشأت في تلك المرحلة، واحدثت الانتخابات تغييرات كبيرة في قيادة الجماعة في اوائل التسعينات عندما دخل الاردن في مرحلة جديدة من الانفتاح السياسي والعمل الحزبي العلني، وانتخب مراقب عام جديد للجماعة هو الاستاذ عبد المجيد ذنيبات.

وبرغم التغييرات الكثيرة التي حدثت في قيادة الجماعة وفي تركيبتها التنظيمية والاجتماعية فقد بقيت محافظة على سلوكها العام الذي تميزت به منذ تأسيسها في الاردن عام ١٩٤٦ والذي يعكس الى حد كبير فكرة الجماعة وأهدافها التي تبلورت منذ تأسيسها في مصر على يد الامام الشهيد حسن البنا، وربما يكون التغير الوحيد هو التوسع في العمل السياسي عما كان عليه الحال في الاربعينيات واوائل الخمسينيات ولكنه توسع بقي في اطار استراتيجية الاصلاح والاستقلال التام والبعد عن الهيمنة لاي جهة اخرى او تلقي تبرعات مالية منها، بحيث يبقى العمل معتمداً على ذاته ويبعد الحركة الاسلامية عن صراعات طاحنة تذهب بها او تهمشها. ولكن مواقفها السياسية والوطنية تراوحت بين التأييد والمعارضة، حجب نوابها الثقة عن حكومات ومنحوها لحكومات اخرى.

هل ستؤدي الانتخابات هذه المرة الى تغيير ينكر في قيادة الاخوان المسلمين او في برامجهم ومواقفهم؟

كان هذا السؤال هو موضوع معظم الحوارات السياسية والاعلامية حول الحركة الاسلامية التي جرت في الاسابيع القليلة الماضية.

يعتقد كثير من المراقبين ان الجماعة ستتجه نحو مزيد من التشدد في مواقفها السياسية، وهو امر متوقع بسبب فشل عملية السلام واقترابها من الانهيار، وربما تتجه الجماعة ايضاً الى برامج واعمال جديدة بسبب التغيير الاقتصادي والاجتماعي الناشئ عن الخصخصة والتحولات الكبيرة الجارية في معظم الدول والتي تغير من دور الحركات وطبيعتها وتعلي من شأن قطاع جديد في الدول والمجتمعات وهو القطاع الاهلي غير الربحي كالنقابات والتعاونيات والشركات غير الربحية.

كما ان قضايا كثيرة بدأت تأخذ اهمية كبرى بعدما كانت غائبة عن برامج الحكومات وخطط التنمية كالبيئة، وحماية الاسرة، ومكافحة المخدرات، وحقوق الانسان، والضمان الاجتماعي، والرعاية الصحية، والتعليم المستمر.. وربما تشكل هذه القضايا جزءاً مهماً ورئيسياً في برامج الجماعة القادمة.

ولكن هذا بالطبع يعتمد على اختيار قيادة جديدة مؤمنة بهذه الافكار او مستعدة للاستجابة لها، وهو امر ليس مؤكداً لان المرحلة القادمة والقضايا المذكورة لم تتبلور بعد بوضوح وتأكيد لدى قطاعات الحركة الاسلامية الواسعة، ولا زالت في اطار النخب ومجموعات قليلة، ولكن حديثاً واسعاً يجري في داخل الحركة الاسلامية عن تنشيط الدعوة الاسلامية وتطويرها والدخول بها في مجالات وآفاق جديدة.

ويبدو ان تركيبة القيادة الجديدة للجماعة ستتجه ببطء نحو هذه الافكار ولكنها ستبقي على توليفة الاراء والمواقف والاجيال بسبب الطبيعة الانتقالية للمرحلة والظروف المحيطة، وتنزوع الجماعة والافراد فيها الى التوفيق والحلول والافكار الوسطية.

ولا يتوقع ان تشهد الجماعة تحولاً دراماتيكياً في سياساتها ومواقفها وبخاصة ان مجلس الشورى يمثل كل الاتجاهات والاجتهادات ■

شعبان عبدالرحمن | في دائرة الحدث

صورة من العالم المتحضر

هل من الممكن أن تكون الكلاب يوماً.. أرحم بالإنسان من الإنسان ؟!

ربما نجد إجابة في هذه الواقعة التي ترويها وكالة الأنباء الفرنسية من موسكو... فقد عثرت الشرطة الروسية يوم الثلاثاء الماضي على طفل في السادسة من عمره يعيش مع الكلاب الضالة منذ عامين واصبح في حالة من التوحش التام... أشعث الشعر... يقرض العظام... وينام في أقبية المباني او تحت السلالم !

لقد تركته أمه وحيداً وانشغلت بصديقها المدمن على الكحول فهرب الطفل من البيت بعد أن تجمد قلب أمه وفقدت ذاكرتها ، ولم يجد مكاناً يأويه إلا ذلك المكان المهجور الذي تقطنه الكلاب الضالة ، فألقى نفسه بينها .

وعلى غير العادة لم تمسه الكلاب بسوء ، بل أحاطته بحمايتها وظل بينها سنتين كاملتين يشاركها مبيتها وطعامها ، ويعايشها معايشة كاملة حتى نشأت بينه وبينها ألفة غريبة جعلت كل طرف يتمسك بالآخر... فالكلاب لم تسمح لأحد أن يقترب منه ، لدرجة أن الشرطة الروسية قامت بأربع محاولات حتى أمكنها تخليص الطفل من بينها ، ففي كل مرة كانت الكلاب تهاجم الشرطة بعنف ولا تسمح لها بالاقتراب .

أما الطفل فقد قال منذ وضع في ملجأ للأيتام إن الحياة مع الكلاب كانت أكثر لطفاً .

تلك الصورة صادرة من بلاد الكتلة الشيوعية العتيدة ، والوجه الآخر لتلك الصورة موجود في الغرب ، ونختار تلك الدراسة العلمية التي أجرتها مؤخراً جامعة «دريسدن» الألمانية عن العنف في المدارس الألمانية وأسباب اندفاع الشباب والأطفال نحو العنف ، وقد وضعت ١٧٥ ألف تلميذ تتراوح أعمارهم بين ١٢ - ١٧ تحت تصنيف «مجرم موتور» وقالت : إن ٥٪ من تلاميذ المدارس من مرتكبي الأعمال الإجرامية ، وأن ضعف هذه النسبة لديهم الاستعداد لارتكاب الجرائم... وقالت الدراسة : إن «الإجرامية» تتراوح بين الضرب الشديد... أعمال التخريب... والإساءة الجنسية!!

والسبب في كل ذلك كما يقول البروفيسور ميلتس - أحد المشاركين في الدراسة - تكمن أساساً في البيت وليس المدرسة ، فعوائل هؤلاء الأطفال الموتورين يعانون من : التمزق الاجتماعي.. الإدمان . إضافة إلى تأثير سينما الإثارة وفيديو العنف والجريمة والجنس .

هذه صورة من العالم المتقدم الذي غزا الفضاء ويعيش حضارة ويمتلك ناصية القرار . لكنه فقد قلبه حتى صارت الكلاب فيه أرحم من بعض الأمهات!! ■

في طريقها نحو الخصخصة التامة

شركة الكهرباء الوطنية نبيكو.. تنشطر الى ثلاث شركات

■ السبيل - احمد دحموس

تشير بعض المعلومات والانباء الى ان قطاع الكهرباء ومن خلال شركة الكهرباء الوطنية / نبيكو والتي تفرع عنها شركتان اخريتان مستقلتان يسير قدماً باتجاه الخصخصة مع نهاية العام الحالي، اذ كان متوقعاً لها ان تتم على الواقع قبل نهاية العام الماضي ٩٧.

كما ان خبراء البنك الدولي خلال زياراتهم المتواصلة يحثون الجهات المعنية الاسراع والانتهاء من عمليات الخصخصة، وبات متوقعاً اعادة هيكلة تعرفة اسعار الكهرباء والاعلان عنها بشكل او آخر، اذ ان المؤسسات والشركات التي تم خصخصتها وطرح بيع نسبة عالية من اسهم الشركة الى شريك استراتيجي قد شهدت ارتفاعاً في اسعار خدماتها وما زالت ترتفع بنسب متفاوتة ومنها على سبيل المثال ما حدث في فاتورة المياه، وفاتورة المكالمات والخطوط الهاتفية والنقل وغيرها، والمطلوب الآن اكثر سرعة استجابة لطلبات البنك الدولي.

وما زالت زيارات خبراء البنك الدولي والمعنيين بموضوع الخصخصة وقطاعاتها المتعددة تتواصل للاطلاع على اوضاع المؤسسات والشركات التي يجري وضع القواعد والاسس والدراسات ومن بينها شركة الكهرباء الوطنية / نبيكو، والتي ذكرت بعض المصادر في وقت سابق عن قيام الحكومة ببرمجة قطاع الكهرباء من خلال خصخصته على اسس تجارية ولكن بملكية حكومية مالياً وادارياً، وكبديل لسلطة الكهرباء الاردنية JEA وبعد ان اصبحت تحمل اسم شركة الكهرباء الوطنية برأسمال ٢٣٠ مليون دينار، وبموجودات قدرت قيمتها ٢٧٠ مليون دينار بحيث تصبح تعمل كأي شركة تجارية وبموجب قانون الشركات وتمتلك الحكومة ١٠٠٪ من اسهمها التي ستدخل في السوق المالي خلال فترة معينة. ويتخذ مجلس الوزراء قراراً بتعيين مجلس ادارة برئاسة وزير الطاقة والثروة المعدنية، وتعديل قانون سلطة الكهرباء الاردنية JEA فستبدأ الحكومة بالسماح بترخيص شركات اخرى لتعمل في مجال قطاع الطاقة، وهو ما يثير مخاوف اوساط عديدة من مثل هذه الخطوة على اعتبار ان الطاقة قطاع حيوي وخطير.

ومن خطط الحكومة عمل مشروع مستقل لتوليد الطاقة وعلى الارجح ان يعمل المشروع بنظام البو/بوت.

وكان من المنتظر ان تتم هذه الاجراءات خلال العام الماضي ٩٧، وكانت لجان التخاصية قد وضعت مؤخراً الاطارات اللازمة والمتعلقة بشركة الكهرباء الوطنية/ نبيكو وتم تجزئتها الى شركات ثلاث، هي شركة الكهرباء الوطنية «الام» وهي شركة حكومية للنقل تملك الشبكات وشركة تم تسجيلها وحملت اسم شركة توليد الكهرباء المركزية برأسمال قدره ثلاثون مليون دينار، والشركة الاخرى التي تم تسجيلها حملت اسم «شركة توزيع الكهرباء» وبرأسمال قدره عشرة ملايين دينار.

ومن المتوقع ان تبدأ الشركتان الاخيرتان في الشهر القادم «آب» خطوات سريعة مع جهات مختصة لوضع التعليمات والشروط المرجعية المناسبة لاختيار المستشار المالي الذي سيتولى القيام بعملية الخصخصة، وقد علم ان عمليات فصل للموجودات والحسابات والموظفين لكل نشاط من نشاطات الشركة قد انجز وتم اعداد الانظمة الاساسية لشركتي التوليد والتوزيع وتعديل النظام الاساسي لشركة الكهرباء الوطنية.

وسيتم الاستعانة ببيت خبرة عالمي لمتابعة عمليات الفصل بين الشركات وتقييم موجودات كل شركة على حدة وبشكل مستقل تماماً عن الشركة الاخرى بحيث يتم تقديم اقتراحات للهياكل المالية والادارية لهذه الشركات، يضاف الى ذلك القيام بعمل الميزانيات تمهيداً ليكون العمل بأسس تجارية قبل تنفيذ عملية خصخصة كل من الشركات الثلاث.

ومن جانب آخر، فقد ذكر ديوان المحاسبة في تقريره رقم ٤٥، وبما يتعلق بشركة الكهرباء الوطنية، بأنه لدى مشاركة الديوان في لجنة العطاءات الخاصة المتعلقة بفتح العروض الفنية والمالية المقدمة من الشركات الاستشارية لبناء محطات التوليد الخاص بالكهرباء لغايات تصدير الطاقة الكهربائية للدول المجاورة وللاستخدام المحلي حسب الحاجة وبنظام البو BOO.

وقد اعترض الديوان على طريقة التقييم المالي حيث جرى التقييم على اساس عدد «رجل/شهر»، علماً بانها لم تكن واردة في الشروط المرجعية للعطاء بوجوب تقييم العروض المالية على اساس معادلة «علامة العرض المالي تساوي ارخص الاسعار مضروبة في ٣٠٪ -العلامة الكلية للعرض المالي- مقسومة على السعر المقدم، وبين تقرير الديوان، انه بذلك تكون شركة.. هي الشركة الارخص سعراً «٦٧٥» الف دولار، وان اسعار الشركتين المنافستين كانتا واحدة من المبلغ «حوالي ٩٢٧ الف دولار امريكي»، والاخرى بمبلغ «حوالي ١.٦٨ مليون دولار امريكي».

وبعد مراسلات ما بين الديوان واللجنة ووزارة الطاقة ورئاسة الوزراء، واجتماع اللجنة المشكلة بموجب كتاب رئاسة الوزراء قامت باعادة دراسة العروض المالية والفنية مدار البحث ونسبت بالاحالة على الشركة الارخص سعراً وبسعر اجمالي ٦٢٠ الف دولار حيث تم رفع الموضوع لرئاسة الوزراء والذي وافق على التنسيب بتاريخ ١٩٩٧/٤/٧ ولتحقق وفراً مقداره ٧٥ الف دولار.

واشار الديوان في تقريره ان من اهم المسائل والمواضيع المعلقة من سنوات سابقة ولغاية ١٩٩٧/٣/٣١ كان منها مخالفات في مستودع الشمال، وصرف بدل العمل الاضافي زيادة عن الاستحقاق، واوصى بالعمل بما يلزم ■

● الشركة الاولى: نبيكو / الأم شركة للنقل تملك الشبكات رأس مالها ٢٣٠ مليوناً وموجوداتها ٢٧ مليون دينار

● الشركة الثانية: شركة توليد الكهرباء المركزية - رأسمالها ٣٠ مليوناً

● الشركة الثالثة: شركة توزيع الكهرباء - رأسمالها ١٠ مليون

الحملة ضد خطباء الحركة الاسلامية ما زالت مستمرة

مجدداً.. الحكومة تمنع احتفالاً لجمعية المركز الاسلامي وتسمح باحتفال مفتوح للاحباش!

● منع ابو زنط والكوفحي من القاء محاضرات في جامعة التكنولوجيا والمخيبة التحتا ●

■ السبيل - محرر الشؤون المحلية

في الوقت الذي لا زالت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تمنع خطباء الحركة الاسلامية من ممارسة دورهم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتضييق عليهم بسبب وبدون سبب وحيث كان الامر في بدايته يتعلق بخطب الجمعة. بدأ هذا الحصار يحكم طوقه حول هؤلاء الدعاة ليخنق كلمة حق قد تخرج.

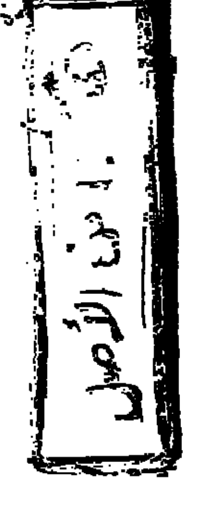
وفي تطور خطير في هذا الاتجاه وبينما كان مواطنو المخيبة التحتا على موعد مع الدكتور احمد الكوفحي لاحياء ذكرى المولد النبوي الشريف وذلك بعد صلاة العصر من يوم الخميس الماضي الموافق ١٩٩٨/٧/١٦ وبدعوة من المركز الاسلامي في القرية حيث كان من المقرر اقامة الاحتفال في مسجد اليرموك في القرية الا ان المفاجأة كانت ان مدير اوقاف اربد قد استنفر كافة الجهات المعنية لمنع اقامة الاحتفال المذكور!!

هذا وقد تم استدعاء رئيس المركز الاسلامي في قرية المخيبة التحتا من قبل مركز الشرطة في لواء بني كنانة واخباره ان التعليمات لديهم تقضي بمنع اقامة الاحتفال ولو ادى ذلك الى استخدام القوة، مما دفع رئيس المركز الى الاتصال هاتفياً بفضيلة الدكتور أحمد الكوفحي والاعتذار عن اقامة الاحتفال، من جهتها استنفرت قوات الامن العام وافراد الاجهزة الامنية الاخرى وكذلك تم قطع التيار الكهربائي عن المسجد كاجراء احتياطي لافشال الاحتفال!.

المواطنون الذين استمعوا اكثر من مرة لمحاضرات الدكتور الكوفحي يتساءلون عن حساسية مدير اوقاف اربد المفرطة من القاء الدكتور الكوفحي للمحاضرات في المساجد وهل استدعاؤه يتطلب كل هذه الاجراءات العرفية التي مورست لالغاء الاحتفال بذكرى ميلاد نبي هذه الامة. جمع غفير من شيوخ وشباب ونساء واطفال القرية ممن حضروا للمسجد من اجل الاستماع للمحاضرة عادوا الى بيوتهم وعلامات الدهشة والاستياء والاستغراب بادية على وجوههم.

وفي السياق ذاته وبينما تمت دعوة فضيلة الشيخ عبد المنعم ابو زنط لالقاء محاضرة في جامعة العلوم والتكنولوجيا في اربد من قبل اتحاد الطلبة والتي وافقت على عقدها عمادة شؤون الطلبة في وقت سابق، عادت العمادة وبعد ان تم الاتصال بها من جهات خارج الجامعة لتطلب من الاتحاد الغاء المحاضرة ومنع دخول الشيخ للجامعة.

كل هذا يحدث لخطباء الحركة الاسلامية في ذات الوقت يسمح فيه لبعض الجمعيات التي تمثل الاحباش وتنشر افكار شيخهم عبد الله الهرري الحبشي، باقامة النشاطات في هذه المناسبات حيث قامت في العام الماضي باقامة الاحتفال والسير في وسط الشارع بالقرب من دوار الداخلية حيث تم ايقاف السير حتى لا يعكر صفو الاحتفال، وفي هذا العام قامت الجمعية ذاتها بعقد احتفالها السنوي في احدى الساحات العامة في عمان قرب احدى المدارس الخاصة. ومما يجدر ذكره ان بعض اعضاء هذه الجمعية والذين لا زالوا في بداية العشرينات من عمرهم وبالرغم من عدم تخصصهم في دراسة الشريعة الا انهم يخطبون ويدرسون في العديد من مساجد المملكة ■



الخسائر تحتاج الى وقفة جادة.. وارقام مثيرة للجدل!!

العبث وتخريب الممتلكات العامة ظاهرة تحتاج الى حل!!

■ المجالي: يومياً نقوم بتصليح وصيانة ١٥٠ جهازاً من ضمن ١٧٤٠ جهازاً منتشراً في مناطق المملكة ■

■ الحديد: أستغرب لجوء بعض المواطنون الى احداث الاضرار «بممتلكاتهم»!! ■

تحقيق: ناصر علي

يهوى بعض المواطنين «اللا مسؤولين» امتهان مهنة التخريب بالممتلكات العامة والخاصة.. ويسعون بكل ما اوتو من قوة الى العبث وقلب كل ما هو طبيعي وجميل الى عكس ذلك، وكأن هناك ثاراً ما بين المواطن وهذه الاملاك «العامة والخاصة»، وكأنها لم تقم له ولخدمته ولراحته، والتسهيل عليه وعلى افراد عائلته لتتسع الدائرة وتشتمل كل المجتمع.. فلم يلجأ البعض لهذا التخريب وما هو حجمه واسبابه وعلاجه؟، حول هذا الموضوع حاولت «السبيل» الوصول الى حجم هذه الظاهرة وماذا يقول القطاع العام والخاص عن هذه المشكلة ورأي علم النفس فيها ◉

يقول د. محمود ابو دنون اخصائي الامراض النفسية عن تعريف هذه الظاهرة بانها «القيام بتخريب الممتلكات العامة والخاصة بدون هدف سوى الاضرار بالناس وحجب الخدمة عن المحتاجين للخدمة الحاصلة من هذه الممتلكات، كتخريب الهواتف العمومية والخاصة الموضوعة في الشوارع وتخريب مقاعد الباصات والسيارات، اضافة الى قطع الاشجار والاضرار بالحدائق العامة وتشويه الجدران وتخريب السيارات الخاصة في بعض الحالات الشاذة، وتكسير مصابيح الشوارع وكتابة بعض الالفاظ النابية في الاماكن العامة وغير ذلك من ظواهر سيئة.

وللوصول الى حقيقة هذه الاضرار تحدثنا مع نائب أمين عمان المهندس نضال الحديد والذي اعرب عن استغرابه لتصرفات بعض المواطنين الذين يلجأون الى احداث الاضرار بكل ما هو اساسي وهام انشئ لخدمته وللترفيه عنه، وأكد من جهته ان اكثر ما تعانيه امانة عمان من التخريب والعبث يتركز في الحدائق العامة، فالاشجار يلحقها التخريب المتعمد بشكل يومي بالاضافة الى الانارة والمقاعد، وجهاز الصيانة الذي بدأ منذ فترة بمشروع اعادة تأهيل الحدائق بشكل كامل لتتناسب الوجه الحضاري لمدينة عمان.

وفي سؤالنا ان كان هذا العبث يقتصر على مناطق معينة دون اخرى قال «الحديد» ان الامر يرجع لوعي المواطن فان كان ذا تعليم وتربية متقدمة يحول ذلك بينه وبين هذا التخريب للتعمد، فالقضية ليست عمان الشرقية او الغربية، او ان هؤلاء من الحي الفلاني والآخرون من حي آخر، فالفئة التي تعبث موجودة في كل طبقات المجتمع.

فيما قال المهندس هيثم جويناث مدير دائرة الحدائق في امانة عمان ان حجم التخريب في المناطق الشعبية اكبر من اي منطقة أخرى.. فمثلاً اقامت الامانة حديقتين احداهما في عبدون والاخرى بوادي الحدادة، فكانت نسبة العبث بعبدون ١٠٪ وفي وادي الحدادة ٦٠٪ مع ان الحديقتين انشئتا في نفس الفترة.

هذا عن القطاع العام.. ولكن ماذا عن القطاع الخاص الذي لا تقل معاناته عن سابقه، يقول السيد شادي المجالي المدير العام لشركة عبر الاردن لخدمات الاتصالات «الو»، في هذا السياق ان الشركة تقوم يومياً بتصليح وصيانة ما يقارب ١٥٠ جهازاً من ضمن ١٧٤٠ جهازاً منتشرة في مناطق المملكة، وان هذا العبث والتخريب مستمر من بعض المواطنين الذين لا يقدرون اهمية هذه الهواتف في الحالات الطارئة والاستخدام العام.

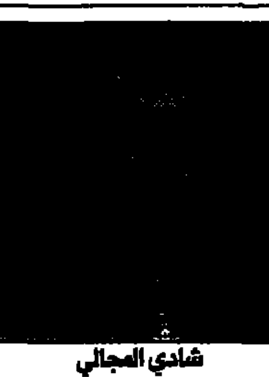
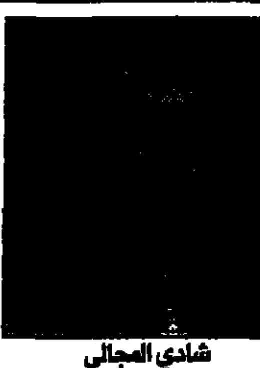
وأضاف قائلاً: «البعض يقوم بوضع نصف الكرت وآخرون يقومون بالتكسير فاما انها ايد عابثة تتسلى واما انهم متضايقون من هذه الهواتف».

وأكد «المجالي» ان الشركة تحصل على تقارير يومية عن طريق الكمبيوتر وأخرى من مواطنين يقومون بالاتصال لاعلامهم بوجود عطب في جهاز ما.. مضيفاً انه في بعض الاحيان يتم اصلاح احد الهواتف الساعة ٩ صباحاً ليأتيهم الخبر بعد الساعة بأن الجهاز قد تم اتلافه مرة اخرى، وأشار الى ان بعض المناطق نجد ان هناك عشرة اجهزة قد تعطلت دفعة واحدة وبشكل متعمد وبعد اقل من اسبوع من التصليح يأتينا خبر مرة اخرى.. في نفس المكان او بمنطقة اخرى».

اما السيد «جويناث» فقد ركز على اعطاء بعض الارقام المثيرة للجدل والتي تحتاج الى وقفة جادة من المسؤولين حيث قال بانه قد تم زراعة رصيف شارع الاستقلال ٩ مرات خلال ٣ سنوات فقط.. وان آخر مرة تم فيها زراعة ٥٧٦ شجرة بارتفاع ٣ أمتار للشجرة الواحدة.. وبعد شهر فقط وجدنا ان ٣٠٠ شجرة بقيت صالحة، وأضاف يوجد في عمان ١٢٠٠ مقعد موزعة على مناطق عمان ولكن للاسف تأتينا احصائية بتلف ٥٠ مقعد يومياً ومع ذلك نقوم باصلاحها، هذا غير العديد من المرافق التي يصيبها التلف كتكسير القوارير واحواض الزهور وسلات المهملات، فتكسير «القوار» مثلاً يكلفنا ٥٠ ديناراً، مع انه من النوع القوي ويصعب كسره بشكل غير متعمد..

وختم احصائيته قائلاً: «ان بعض المواطنين يقومون بسرقة انظمة الري معتقدين انها تركب على جهاز اللاقط الفضائي «الدش» ويكلفنا تصليح ذلك ٥٥ ديناراً.

ويظهر مما سبق ان الامانة تتكلف ميزانية خاصة جراء هذا العبث والتخريب المستمر والذي اضحى ظاهرة لا يستهان بها.. ولكن هل هذا الاستنزاف يقتصر على اهل الدخول العالية ..نقصد.. المؤسسات الحكومية والخاصة امثال امانة عمان وشركة «الو» أبداً. فسائق الباص السيد «محمد عيد صبحي» بدى اكثر حدّة من غيره، فهو حسب تعبيره لاكثر من يعاني من قضية العبث والتكسير مؤكداً انه قام بدفع ١٥٠٠ دينار قبل ٦ أشهر، وانه مضطر الى دفع نفس المبلغ السابق في شهر ٨ القادم وذلك لاتمام اوراق الترخيص من دائرة السير والذي يستدعي تجديد الفرش وتجديد الارضية وصبغ الباص حسب تعبيره، وأكد السيد «صبحي» ان بعض الركاب يقومون باطفاء اعقاب السجائر بالفرش وآخرون بشطبه بآلات حادة مما يستدعي تغييره بعد فترة قصيرة.. واصفاً هذه الاعمال بالشيطانية وانها استهتار باغراض الغير..

شادي المجالي



م. نضال الحديد

يرجع الدكتور «ابو دنون» اسباب هذه الظاهرة الى عدة عوامل منها التربوي والذي يكمن في تدريب هؤلاء الاشخاص على التخريب منذ الصغر من خلال تعزيز الجانب السلبي لديهم وعدم كبح سلوكهم التخريبي في وقت حدوثه. ونتيجة الدلال الزائد أو عدم وجود المربي الحازم مثل غياب الاب بسبب الوفاة او الطلاق او المرض او سواها. كما اوعز د.ابو دنون ظاهرة التخريب للاسباب المرضية كوجود الشخصية المضادة للمجتمع والتي تجد متعتها في الاذى وممارسة ما يخطر بالبال بدون موانع، وكذلك وجود الشخصية الحدية التي تنتقم من الاشياء عند الغضب، فيقوم صاحبها مثلاً بتحطيم جهاز الهاتف العام اذا حدث في الاتصال الهاتفي ما يثير غضبه. وقد يكون هذا المخرب مصاباً بمرض عقلي يؤدي به الى التخريب نزولاً عند اوهام في رأسه او هلوسات تأمره فيطيعها، او ان يكون مدمناً فيتصرف تصرفات تخريبية تحت تأثير مادة مخدرة او منشطة.

وأوضح ابو دنون بأن دور الاعلام في هذه القضية هام جداً.. فتقليد ما يشاهده الفرد في التلفاز من مشاهد العنف والتدمير والتخريب وبخاصة عند المراهقين الذين يشعرون بتمام الرجولة عند تقليد هذه الامور والتي قد تؤدي بهذا السلوك الى امور لا يحمد عقباها، مشيراً بانه قلما يخلو فيلم اجنبي يعرض في التلفاز من مواقف سلبية تترك اثراً واضحاً على الاطفال والمراهقين من عنف وجنس وتناول المخدرات والسباق الجنوني للسيارات، بان بعض الاشخاص يقومون بالتخريب كظاهرة استبدالية.. فهو بدلاً من توجيه الاذى نحو مكان معين او شخص معين بسبب الانتقام.. يتوجه بالتخريب الى ممتلكات اخرى ليس لها علاقة.

وفي سؤال عن الدور الامثل للحد من هذه الظاهرة قال «الحديد» لا اعتقد ان هناك حلاً جذرياً لهذه الظاهرة ولكننا نتجه الى الاحسن وهناك وعي من قبل المواطنين مقارنة بالسنوات الماضية، ومؤكداً ان دور الاسرة والمؤسسة التعليمية والاعلام هو الاساس للحد من هذه الظاهرة وداعياً لتظافر الجهود للتقليل منها.

فيما اكد «المجالي» بان هناك انخفاضاً بنسبة هذا العبث والتي كانت تصل نسبته من ٣٠ الى ٤٠٪ في بداية عمل الشركة، موضحاً بان هناك تحسناً في وعي المواطنين الذين اوقفوا عدداً من الممارسات الخاطئة من قبل الآخرين.

أما السيد «جويناث» فقد اعتبر الامر صراعاً بين هؤلاء المخربين وبين هذه المؤسسات سواء اكانت عامة او خاصة، مؤكداً اننا كامانة لن نكل او نمل وسنبقى نصلح.. فهذا ميداننا وسنبقى عليه.. وسنرى من سيتعب اولاً..




ابو دنون: غرس الاتجاهات الايجابية نحو الممتلكات والأشياء والخوف من الله علاج هذه الظاهرة

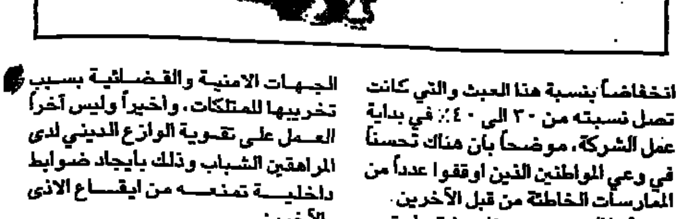
جويناث: زرعنا احد الشوارع ٩ مرات خلال ٣ سنوات فقط!! وهناك صراعاً بيننا وبين المخربين وسنرى من سيتعب اولاً

العلاج

شخّص د.ابو دنون العلاج لهذه الظاهرة بالتركيز على تربية الاطفال من الرياض وفي الصفوف الابتدائية وذلك بغرس الاتجاهات الايجابية نحو الممتلكات والاشياء وربط ذلك كله بالخوف من الله، وتنقية البرامج التي تعرض في التلفاز من مظاهر الاذى والعنف التي تقود الى التقليد الاعمى والتطلع السلبي، واستشارة الاطباء النفسيين في الحالات التي تصل الى الجهات الامنية والقضائية بسبب تخريبها للممتلكات، واخيراً وليس آخراً العمل على تقوية الوازع الديني لدى المراهقين الشباب وذلك بايجاد ضوابط داخلية تمنعه من ايقاع الاذى بالآخرين.

الخلاصة

لا يقر انسان عاقل تحطيم وتخريب هذه الممتلكات سواء اكانت عامة ام خاصة او حتى تتبع لمؤسسة او لفرد... والعبث بهذه الممتلكات ضرب اهوج لا مسؤول واستهلاك للفرد والجهد والمال والوقت بدون اي مبرر. فلا وعي مصيبة حلت بمجتمعاتنا عامة اذا غاب العامل الروحي والوازع الديني الذي توصله الحلقات الثلاث التي طالما نوهنا وشددنا ونشدد عليها.. الا وهي الاسرة والمؤسسة التربوية والتعليمية.. والمؤسسة الاعلامية. بدون دور هؤلاء بالشكل المطروح تكون ازمة الوعي هي الضحية التي حلت بمجتمعنا بشكل عام ◉





اعداد
المحامي ربحي العطيوي

التوقيف الاداري

ما مدى دستورية قانون منع الجرائم؟

ان حرية الانسان هي اصل عام كفلتها جميع الاديان كما كفلتها معظم القوانين الوضعية ومنها الدستور الاردني بنص المادة السابعة منه بقولها والحرية الشخصية مصونة. «فالاصل الا يحبس انسان الا تنفيذاً لحكم صادر عليه بالحبس من جهة قضائية مختصة. وبالرغم من حماية الدستور الاردني للحرية الشخصية الا ان بعض القوانين ومنها قانون منع الجرائم المؤقت، رقم «٧» لسنة ١٩٥٤م خولت جهات ادارية سلطة توقيف الاشخاص واصدار مذكرات توقيف بحقهم.

وقانون منع الجرائم اوضح مثال ظاهر للعيان في انتهاك هذا الحق المقدس فهو قانون مترجم عن قانون الاحكام العسكرية البريطاني الذي كان مطبقاً في السودان والاصل في هذا القانون انه قانون استثنائي وكان لا بد بعد استقرار ضمانات الحريات العامة ان يتم الغاؤه او تعديله على اقل تقدير. وقد نظمت الجمعية الوطنية للدفاع الاجتماعي ندوة علمية عام ٩٥ في عمان تحت رعاية وزير العدل حاولت من خلالها ايجاد البدائل لقانون منع الجرائم او للنصوص الماسة بالحرية الشخصية حتى يتسنى اسناد ذلك الى القضاء فقط حيث اوصت الندوة بتحديث هذا القانون بما يتفق مع حقوق الانسان. خصوصاً وانه كثيراً ما يساء تطبيقه حيث اصبحت سمة ظاهرة للعيان لا يخفى على اصحاب التخصص في الدراسات القانونية ولا حتى المثقفين بشكل عام.

ويشير الواقع العملي الى ولوج تطبيق قانون منع الجرائم ليس الى فرض التدابير المقررة بمقتضاها فقط وانما الى التحقيق في جرائم يشتبه بان الموقوف قد يكون ارتكبها او انه يخفي ادلة او معلومات متعلقة بالجريمة او للضغط على الموقوفين ادارياً للوفاء بالتزامات مالية او مسائل متعلقة بالحقوق الشخصية

التوقيف الاداري مرفوض في الفكر القانوني لمساسه بالحرية الشخصية

وبهذا المنظور يكون التوقيف الاداري عقوبة.

ومع ان القانون يقضي بلزوم اجراء محاكمة الشخص المخاطب باحكامه طبقاً لقانون اصول المحاكمات الجزائية ويتطلب حضور المحامين الان الواقع يخالف ذلك. فلا مثول امام المتصرف ولا استجواب ولا سماع شهود ولا استعانة بمحام. وانما هو تنسيب من الشرطة بكتاب لربط الشخص بكفالة واستبقاء له موقوفاً لحين تقديم الكفالة، ووضع العقبات دون تقديمها وذلك بمخاطبات منتظرة ومتكررة لابداء الراي في الكفيل وقد يستغرق ذلك عدة اشهر وحتى تحصل جهات التحقيق هذه على اعتراف بجريمة لم يرتكبها المعترف او الادلاء بمعلومات لا



المحامي ربحي العطيوي

علم له بها.

وخلاصة الامر ان التوقيف الاداري امر مرفوض على الاطلاق في الفكر القانوني وفي دولة القانون لمساسه الجسيم بالحرية الشخصية واحتجازها وهذا لا يجوز ان يكون الا قضائياً –كما ذكرنا– وذلك على اعتبار ان القانون هو الناظم الوحيد لمدى المساس بتلك الحريات وهو الحارس لها. لهذا ولأكثر من ذلك مما لم يتسع المجال لذكره هنا اتمنى ان يتم الغاء او تعديل قانون منع الجرائم حتى ندفع التعارض بينه وبين نصوص .. قواعد الدستور ◉

ثقافة قانونية

القانون.. تعريفه وأقسامه

ان كلمة القانون توحي باكثر من معنى وتعطي اكثر من مدلول فقد يقصد بها الاشارة الى القواعد التي تحكم بعض الظواهر الطبيعية كالقوانين الفيزيائية وقد يقصد بها مجموعة قواعد السلوك التي يتعين على الافراد احترامها لضمان الامن والنظام في المجتمع والمقصود بكلمة القانون فيما نريد نحن هو مجموعة القواعد العامة المنظمة لسلوك الافراد في المجتمع والتي تحملهم السلطة العامة على احترامها مع امكانية استعمالها للقوة حين الضرورة.

والقانون بهذا المعنى ينقسم الى قسمين كبيرين هما القانون العام وهو مجموعة القواعد التي تنظم علاقات سلطات الدولة بعضها ببعض وعلاقاتها بالافراد بوصفها ذات سيادة وهي التي تنظم علاقات الدولة بغيرها من الدول.

والقسم الثاني: هو القانون الخاص وهو مجموعة القواعد التي لا تكون الدولة طرفاً فيها بصفتها صاحبة سيادة. وهذان القسمان ينقسمان بدورهما الى اقسام متعددة فالقانون العام ستة اقسام وهي: اولاً: القانون الدولي العام وهو مجموعة القواعد التي تنظم علاقة الدولة بغيرها من الدول وعلاقتها بالمنظمات الدولية وذلك في زمني الحرب والسلم.

ثانياً: القانون الدستوري وهو مجموعة القواعد التي تحدد نظم الحكم في الدولة والعلاقة بين سلطاتها

كلمة القانون توحي باكثر من معنى وتعطي اكثر من مدلول

واختصاصاتها وهي التي تحدد حريات الافراد وحقوقهم.

ثالثاً: القانون الاداري وهو مجموعة القواعد التي تحكم تكوين السلطة الادارية ونشاطاتها في اداء وظيفتها تحقيقاً للصالح العام.

رابعاً: القانون المالي وهو مجموعة القواعد التي تنظم مالية الدولة بتقرير اسس الميزانية من حيث الايرادات والمصروفات.

خامساً: قانون العقوبات وهو مجموعة القواعد التي تحدد الجرائم وتبين العقوبات المقررة لكل منها.

سادساً: قانون اصول المحاكمات الجزائية وهو مجموعة القواعد التي تبين الاجراءات الواجبة الاتباع في وقت وقوع الجريمة الى حين توقيع العقاب بمرتكبها.

اما القسم الثاني فهو القانون الخاص وهو ينقسم بدوره الى سبعة اقسام.

أولاها: القانون المدني وهو يعتبر الشريعة العامة والاصل لكافة فروع القانون الخاص فهو ينظم قواعد تنصرف الى كافة الاشخاص بغض النظر عن فئاتهم المهنية كما يرجع اليه في حالة سكوت اي فرع اخر من فروع القانون الخاص.

ثانياً: القانون التجاري وهو مجموعة القواعد التي تحكم العلاقات التجارية بين التجار بوصفهم تجار او العلاقات المتصلة بالاعمال التجارية.

ثالثاً: القانون البحري وهو مجموعة القواعد التي تحكم النشاط التجاري بمناسبة الملاحة البحرية.

رابعاً: القانون الجوي وهو مجموعة القواعد التي تنظم العلاقات الخاصة بالملاحة الجوية.

خامساً: قانون العمل وهو مجموعة القواعد التي تحكم علاقات العمل التابع المأجور سواء أكانت علاقات عمل فردية ام جماعية ناشئة بين العمال واصحاب العمل.

سادساً: قانون اصول المحاكمات الحقوقية وهو مجموعة القواعد التي تنظم القضاء والتقاضي وما يحيط ذلك التنظيم من اصول واوضاع.

سابعاً واخيراً: القانون الدولي الخاص: وهو مجموعة القواعد التي تنظم العلاقات ذات العنصر الاجنبي من جهة بيان المحكمة المختصة والقانون الواجب التطبيق ◉

العربية لحقوق الانسان: القطامي هو الرئيس وليس شعبان

قالت المنظمة العربية لحقوق الانسان ان رئيس المنظمة هو الاستاذ جاسم القطامي، أما الاستاذ عبد الحسين شعبان فهو رئيس فرع المنظمة في لندن.. وهو غير مخول بالحديث باسم المنظمة العربية لحقوق الانسان.

هذا وكانت بعض الصحف قد نشرت خطأ ان الاستاذ عبد الحسين شعبان هو الرئيس وقد قابل بعض المسؤولين في الاردن للبحث في قضايا تتعلق بحقوق الانسان ◉

انت تسأل!

كيف يتم تحصيل الدين

س: ورد صحيفة السبيل سؤال مفاده انه هل يحق للمحكوم عليه بدفع مبلغ ان يقسط هذا المبلغ كيفما يشاء؟ حتى وان كان المبلغ الف دينار يحق له ان يقسطه خمسة دنانير شهرياً؟

اجاب على هذا السؤال المحامي فوزي خليلية بقوله: بعد صدور حكم قطعي من المحكمة المختصة بالزام المدين بدفع مبلغ معين يتم تنفيذ هذا الحكم لدى دائرة الاجراء حيث تقوم الاخيرة بتبليغ المدين لدفع المبلغ المحكوم به خلال اسبوع من تاريخ تبلغه الاخطار، فاذا انقضت المدة المضروبة ولم يدفع المبلغ ولم يعرض تسوية له فانه يتم حبسه اجرائياً سنداً لقرار رئيس الاجراء، فاذا لم يدفع المبلغ وعرض تسوية فانه يحق له ان يعرض التسوية التي يراها المدين ويكون الدائن في هذه الحالة بالخيار بين احد امرين:

اولاً: ان يقبل بالتسوية المعروضة.

ثانياً: ان يرفضها وعليه في هذه الحالة اذا كان للمدين مال ظاهر مثل عقار ان ينفذ على هذا المال ويحصل حقه منه فاذا لم يكن له مال ظاهر وجب على الدائن ان يثبت بالبينة اقتدار المدين على دفع المبلغ او دفع اقساط اكثر مما عرض.

وبغير ذلك فان على الدائن ان يقبل بالتسوية المعروضة مهما قلت ويقبل بالامر الواقع ◉

انت مدعو للمشاركة

في هذه الوقفة السريعة في صفحة الحقوق والحريات، نتجول في رحلة قصيرة على شواطئ القانون في عالم الحريات. دول ومنظمات، اشخاص وحكومات ونخوض احياناً عبابه لانقاذ الغرقى والمظلومين تارة، ولتبصير الضعفاء ووقايتهم تارة اخرى. سواء في القانون الداخلي او القانون الدولي وهذا يحتاج الى دعم منكم انتم رجال القانون والحقوق والحريات حتى نصل معا الى شاطئ الامان في بحر القانون وتطوير الفكر القانوني واثرائه بالاراء المختلفة وهذه المساهمات امر ضروري لدفع عجلة الحريات الى اقصى مداها. فما قصور الابداع والاجتهاد الا لانتاج حالة من عدم التفاعل الفكري بين العقول القادرة والفاعلة.

ننتظر مشاركتكم ونستقبلها باسم المحرر على عنوان صحيفة السبيل.

المحرر



محررة الصفحة
ديمة طارق طهبوب

بالتعاون مع فريق الجامعات
ساندي أبو سيف، هديل الدسوقي، خديجة ابو نجم، ريما محسن، صفاء الاشقر، شيماء البشتاوي، اميرة مسعود، هبة النوبه، خلود اللوزي، آمنة الدقور.

ملتقى طلابي حول علاقة الشاب والفتاة في المجتمع الجامعي

شيماء البشتاوي/ كلية الهندسة

ما الخطأ في وجود صداقة بريئة بين الشاب والفتاة؟ أليس الاختلاط جزءاً من مواكبة التطور الحضاري؟ الا يولد عدم الاختلاط الكبت والعقد والانفجار؟!

تحت هذه الاسئلة وبعنوان علاقة الشاب – الفتاة في المجتمع الجامعي اقامت لجنة المصلى بكلية الهندسة في جامعة العلوم والتكنولوجيا ملتقى طلابياً حوارياً لمناقشة آفاق المسألة ووجوهها..

ولقد استضاف الملتقى والذي يعقد لاول مرة في الجامعة تحت هذا العنوان كل من د.نزيه حمدي وهو استاذ مشارك بكلية التربية – الجامعة الاردنية ومدير مركز الارشاد النفسي ود. ناصر الخوالدة المدرس بقسم المناهج والتدريس بكلية التربية – الجامعة الاردنية ومدير مناهج التربية العملية. وكان واضحاً ان لكل منهما موقفاً مختلفاً عن الآخر ازاء قضية الاختلاط.

بدأ د.نزيه حمدي حديثه مشيراً الى الآثار النفسية المترتبة على الاختلاط السليم فهو يسهم في تنمية اتجاهات مناسبة نحو الجنس الآخر وفي تكوين قناعات في ان علاقة مهنية يمكن ان تنشأ مع الجنس الآخر اكثر من اعتبار الآخر مشروع علاقة جنسية فالاختلاط السليم «يفترض الفرد فيه ان يكون مشبعاً عاطفياً وجنسياً» ينمي شخصيات متوازنة ويقلل احتمال الانحراف والشذوذ ويسهم في اقامة علاقة زوجية ناجحة على المدى البعيد.

د.ناصر الخوالدة استهل حديثه بتعريف الاختلاط على انه اجتماع الفتاة بالشاب او الشباب في مكان واحد يمكنهم من الاتصال بالنظر او الاشارة او الكلام او البدن من غير حائل او مانع يمنع الفساد.

واضاف ان ميل الرجل للمرأة والمرأة للرجل هو ميل فطري غريزي غير ان المرأة هي التي تملك مقومات الفتنة ولذلك امرها القرآن الا تخضع بالقول والا تضرب برجلها..

اما الآثار التربوية المترتبة على اختلاط الرجل بالمرأة فقد قسمه د.الخوالدة الى قسمين فاما ان يؤدي الاختلاط الى اثارة الشهوة الجنسية واثارة حدتها ولو كان الامر بلا حدود لفسد النظام ولعمت الفوضى واما ان يؤدي الى اضعاف الشهوة الجنسية وكسر حدتها وهذا يؤدي الى التحرر من اثر الكبت والانفجار فيجد كل لذته بمجرد الحديث الى الآخر والنظر اليه مما يولد شيئاً من الالفة لا تثور معه الرغبة..

ان الاختلاط له اثاره السلبية الشذوذ والامراض وزيادة نسبة العنوسة فالرجل يستغني عن الخليلات بالحليلات كما يخلق حيرة وتردداً كبيرين لدى الجامعيين عند ارتباطهم الزوجي لكثرة ما شاهدوا في حياتهم الجامعية.. اضافة الى الوقوع في العصيان..

نقطة البدء في الحوار كانت ان الاختلاط في كل مكان فكيف يتعامل الجامعي معه؟

د.خوالدة في معرض رده أشار ان الاصل ان تكون هناك شروط وقيود وضوابط تحدد الاختلاط وتضبطه فليس الاختلاط محرماً لا تربوياً ولا دينياً..

د.نزيد حمدي دعا الى الزواج المبكر والى تبسيط اجراءات الزواج في رده على سؤال حول مصدر الاشباع الجنسي والذي يفترضه الى جانب الاشباع العاطفي لدى الشخصية المتوازنة التي تقوم بالاختلاط السليم.. فان من شأن تبسيط اجراءات الزواج ان يحل جزءاً كبيراً من المشكلة الجنسية اما الكبت –وهو واقع مجتمعنا– فيحول الحياة الى قضية جنسية..

د.نزيه حمدي يرفض الربط بين الاختلاط والعلاقات الجنسية ودليل ذلك –يقول– ان العلاقات الجنسية موجودة في المجتمعات المتخلفة اكثر مما هي عليه في المجتمعات المتقدمة فالعلاقات الجنسية في المجتمعات المتقدمة هي علاقات منظمة وهم يرفضون صحياً العلاقات الجنسية المتعددة ويعتبرونها نوعاً من الحيوانية فالمجتمعات المتمدنة –كما يراها الدكتور نزيه– هي مجتمعات اخلاقية منظمة.. يتراجع فيها التدخين والادمان على حين انه في المقابل ينتشر في الدول المتخلفة ويزيد..

وقد توسع الحوار فطرحت مسألة الغرب والجنس ضمن احصاءات رسمية ثم طرح الجانب الاخلاقي في مسألة الاختلاط فهو يمكن ان يكون موجهاً ومقيداً في عملية الاختلاط التي تغني في مثل هذه الحالة فكرياً..

ثم تطرق الحوار الى العادات والتقاليد.. هذه هي اهم المحاور التي تم الحديث منها وتشعب غير ان اخلاقية الغرب التي طرحها د.نزيه حمدي قد رفضت وانتقدت.. فلينا خصوصية حضارية واننا نعرف هذا من ١٤٠٠ عام ولا ننتظر الغرب ليقوله لنا.. ۞

بيريز في الجامعة الاردنية!!

السبيل - الجامعة الاردنية
عبد الله معروف

تصاعدت اجواء الحدة والغضب لدى طلبة الجامعة الاردنية بعد ورود انباء عن نية «شمعون بيريز» زيارة الجامعة الاردنية اثناء زيارته الحالية للاردن واصدر مجلس طلبة الجامعة الاردنية على اثر هذه الاخبار بياناً بعنوان «لن نسمح بهذا الجرم» استنكر فيه هذه الانباء وهذه المحاولات التطبيعية وقال البيان «صاحب مجزرة قانا وقاتل اخواننا في فلسطين.. يريد دخول جامعتنا الحبيبة.. ليجعل من نفسه معلماً ومربياً» واضاف «ان موعد هذه الزيارة جاء متلائماً مع المشاريع اليهودية الاستيطانية والتوسعية في قدس الأقداس محاولاً قطع الاردن وعزله عن عمقه العربي والاسلامي وجعله تابعاً لدولة الاغتصاب الصهيونية».

واختتم البيان «نعاهد الله اولاً ونعاهدكم ثانياً ان نبقى المعبرين عن نبضكم الرافض لاي محاولة تطبيع مع العدو الصهيوني بأي شكل من الاشكال».

ويذكر ان هذه هي المحاولة الثانية لاستقدام بيريز الى الجامعة الاردنية بعد ان دعاه مليسمي «بمعهد القيادة الدولية» التابع لجماعة الامم المتحدة الى الجامعة الاردنية العام الماضي لالقاء محاضرة عن «فن القيادة الدولية» يوم الجمعة، العطلة الاسبوعية للجامعة، وقد لحقت هذه الزيارة سلسلة من مظاهرات الاحتجاج وبيانات الاستنكار وغسلوا بوابة كلية التربية التي القى فيها بيريز محاضرته للتخلص من دنسه على حد تعبير الطلبة ۞

لماذا التحيز

خديجة ابو نجم / جامعة العلوم والتكنولوجيا

كثرت في الآونة الاخيرة النداءات التي تطالب القطاع الشبابي بالعدول عن الانخراط في السلك الاكاديمي والانخراط في الاحتراف المهني.. ولاصحاب هذه النداءات مبرراتهم الخاصة.. منها اكتظاظ الجامعات الاردنية بالطلاب سواء الحكومية منها او الخاصة هذا غير الاعداد التي تستوعبها الكليات والجامعات في الخارج.. مع ازدياد نسبة البطالة في المجتمع المحلي. لم لا نسأل سؤالاً صريحاً: هل البطالة وقلة فرص العمل وتدني الاجور سبب وجيه للابتعاد عن العلم والتعليم واحتراف المهن وفي مثل هكذا دعوى حساسة يجب الا نغفل عن عدة نقاط جديرة بالملاحظة:

– هناك الكثير من التخصصات الجامعية يمكن الاعتماد عليها في بناء مهن نافعة على أساس علمي اداري ضخم.

– الحال الاقتصادي والاجتماعي لاصحاب المهن غير مشجع خاصة ان اغلب هذه الفئة هم من صغار المهنيين.

– العمل المهني يتأثر بعوامل تفقده الامان فالعامل ان عجز عن المزاولة فقد اصيب بكارثة اجتماعية.

– الدراسة الجامعية ليست مجرد شهادة تؤهل لوظيفة بل ان المجتمع الجامعي هو ساحة لصقل الشخصية وبناء الفكر الحديث وتساهم في خلق التجانس بين خيرة افراد المجتمع الاردني فكيف نغفل عن هذه الميزة.

– المجتمعات الاوروبية تحرص على التعليم الجامعي بغض النظر عن المفردات الاقتصادية للبلد ولا يغيب عن بالنا يهود السوفييت ابان بدايات هجرتهم الى فلسطين حيث كثر المهندسون وتزاحم علماء الطاقة والذرة على العمل.. ومع ذلك لم تقم اي من هذه البلاد بتوجيه ابنائها لطريق غير طريق العلم.

– التعليم الجامعي لا يتنافى مع مماشاة الحياة بمهنة مساعدة للطالب والاهل.

– وكلمة اخيرة فان العمل المهني عمل مشرف وجاد ولكن ليس لاحد بان يفرق بين التعليم والعمل المهني ويجعلهما خيارين منفصلين لم لا ندعو لتوجهات عمل جديدة دون الترغيب عن الدراسة الجامعية! ۞

في بيان للاتحاد العام لطلبة الاردن «المجلس التأسيسي»

الاتحاد: الى متى سيبقى جيب الطالب حلاً للفساد الاداري والمالي؟؟

اصدر المجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن بياناً اعرب فيه عن رفضه التام لمشروع رفع الرسوم الدراسية لمرحلة البكالوريوس موضحاً ان الشعب في هذا البلد يدفع ضريبة فشل الحكومات في ادارة فوائد البلد وحلولها في تنميته وان الطالب يعرض وفي كل يوم على معصرة مجلس التعليم العالي لتصفي دمائهم وتجفف جيوبهم المثقلة أصلاً من الضرائب وغلاء الاسعار، وتساءل الاتحاد الى متى سنبقى في هذا الوطن ننفذ قرارات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والى متى نظل ندفع فواتير الاخفاقات الاقتصادية.

هذا واعرب الاتحاد عن رفضه للمساس بحق من حقوق المواطن المشروعة والتي تكفل بها الدستور وكل السبل التي تؤدي الى جعل التعليم يقتصر على الفئات الغنية فيما اشار الاتحاد الى ان رفع الرسوم سيؤدي الى كثرة البطالة وزيادة نسبة الفقر وبالتالي ستكثر الجرائم والسرقات وينعدم الامن والاستقرار.

هذا وطالب الاتحاد الحكومة بمجانية التعليم اسوة بالدول الشقيقة المجاورة فيما ناشد الاتحاد وجماهير الطلبة الالتفاف حول الاتحادات الطلابية من اجل احباط اي محاولة لرفع الرسوم ۞

من نشاطات جامعة مؤتة

ندوة عن الاحزاب السياسية

اقامت لجنة النشاطات –اتحاد طلبة جامعة مؤتة يوم الثلاثاء الماضي ندوة بعنوان «الاحزاب السياسية» شارك فيها كل من طارق التل ممثلاً عن جبهة العمل الاسلامي ووائل ابو دلبوح ممثلاً عن الحزب الوطني الدستوري.

اسبوع الفتاة الجامعية في مؤته

اقامت لجنة الطالبات في اتحاد طلبة جامعة مؤته اسبوعاً متميزاً باسم اسبوع الفتاة الجامعية الاول من الفترة الممتدة من «١٨–٢٢» / ٧ واشتمل على عدة فعاليات من ابرزها:

بازار خيري على مدار الاسبوع افتتحه الدكتور نعمان الخطيب مساعد رئيس الجامعة ويحتوي البازار على عدة زوايا منها.. زاوية القرطاسية والكتب والاكسسوارات والاشرطة وزاوية التراث الشعبي والاعمال اليدوية وزاوية الاحجار الكريمة من ضانا.. وزاوية الملابس وزاوية خاصة بالاطعمة المحلية والماليزية والعمانية. ندوة بعنوان «الطالبة الجامعية هموم وتطلعات» بمشاركة: كل من الاديبة جهاد الرجبي المربية سناء المجالي وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢١/٧ اضافة الى حفل فني أحيته فرقة الهدى يوم أمس الاثنين.

لاول مرة على مستوى الجامعات الحكومية والخاصة

مجلس طلبة جامعة الزرقاء الأهلية يخصص مقعداً للطالبات ضمن الهيئة الادارية

كتبت: هديل الدسوقي

في خطوة هي الاولى من نوعها على مستوى مجالس واتحادات الطلبة في الجامعات الحكومية والخاصة، خصص مجلس طلبة جامعة الزرقاء الاهلية مقعداً للطالبات ضمن الهيئة الادارية بينما لا يزال تمثيل الطالبات في الجامعات الاخرى محصوراً على لجان الطالبات المؤقتة او الدائمة ولالقاء الضوء على هذه التجربة التقت السبيل الطالبة الهام قطاقطة التي تشغل هذا المقعد حالياً حيث قالت ان الهدف من هذه الخطوة هو اشراك الطالبات في صنع القرار الطلابي وايصال صوتهم للهيئة الادارية خاصة وان عددهن في بعض الكليات يفوق عدد الطلاب والهدف الاهم هو توجيه مرجعية الطالبات لطالبات المجلس وليس للطلاب للحد من الاختلاط وتشعب العمل وبعد وجودي في الهيئة الادارية تم وضع مادة جديدة في لوائح مجلس الطلبة تنص على انه في حالة وجود نشاط يخص الطالبات في لجان كلياتهم تكون المرجعية الاولى لرئيسة لجنة الطالبات للنظر في النشاط بعد ان ترفعه لرئيس المجلس.

اما عن تقبل الطلاب والطالبات في جامعة الزرقاء الاهلية والجامعات الاخرى فتقول الهام ان طلاب الزرقاء الاهلية هم الذين اقترحوا الفكرة وطالبوا بها واغلبية الطالبات شجعن الامر وكن يتمنينه اما ردود فعل الطلاب في الجامعات الاخرى فقد وصلني انهم عارضوا الفكرة بشدة ورفضوها تماماً.

واخيراً قالت الطالبة الهام «ان خوض هذه التجربة والمطالبة بان تكون في باقي المجالس الطلابية يكون تبعاً للضرورة والحاجة لان هذه التجربة قد تنجح في جامعة الزرقاء الاهلية بينما تفشل في غيرها اولاً يكون هناك حاجة لها وأنا شخصياً اشجع الفكرة لانها تفعل دور الطالبات ولا تبقيه هامشياً او تنفيذياً وتمكننا من المشاركة في اتخاذ القرارات ولا بأس في ذلك من كل النواحي فالرسول صلى الله عليه وسلم كان يخصص يوماً للنساء يبحث معهن امور الدين والدنيا ووصلن ان الخليفة عمر رضي الله عنه قال بعد موقف معين اخطأ عمر وأصابت امرأة ۞

الاستنساخ

أقام اتحاد الطلبة في جامعة اليرموك محاضرة بهذا العنوان للدكتور عبد الناصر ابو البصل وتناول المحاضر انواع الاستنساخ وضرورته والمخاطر الناجمة عنه وحكم الشريعة الاسلامية فيه.

اسبوع الحجاب الشرعي

تحت رعاية د. شاديه التل عميدة كلية التربية نظمت لجنة الطالبات في اتحاد طلبة جامعة اليرموك اسبوع الحجاب الشرعي في الفترة الواقعة بين ١٨ – ٢٢/٧ ويهدف هذا الاسبوع الى تشجيع الزي الشرعي وحث الطالبات على الالتزام به وتضمن الاسبوع محاضرة للسيدة ابتسام ابو الهيجاء بعنوان «حجاب اليوم وموضة العصر» ومعرضاً للزي الشرعي بدعم من معرض ساجدة وباسعار مخفضة بالاضافة الى حفل ختامي للاسبوع للاحتفاء بالطالبات اللواتي ارتدين الحجاب.

لجنة مصليات الطالبات

انبثقت لجنة مصليات الطالبات عن لجنة الطالبات المركزية / اتحاد طلبة جامعة اليرموك وتعد لجنة فرعية تهدف الى التركيز على الانشطة الدعوية الخاصة بالمصليات كدورات التجويد وحفظ القرآن والمسابقات الدينية المعرفية ۞

هيئة ادارية جديدة للمجلس التأسيسي

السبيل - خاص

تم يوم الاثنين قبل الماضي تشكيل الهيئة الادارية للمجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن للدورة القائمة، حيث اجتمع رؤساء المجالس والاتحادات الطلابية في الجامعات الاردنية في مقر اتحاد طلبة جامعة اليرموك في اربد، حيث تم تشكيل الهيئة على النحو التالي..

رائد العطيوي «رئيس اتحاد طلبة جامعة اليرموك» رئيساً للمجلس التأسيسي.
محمد البطاينة «رئيس اتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا» نائباً للرئيس.
ابراهيم النسي «رئيس اتحاد طلبة جامعة مؤتة» اميناً للسر.
الحارث فخري «رئيس مجلس طلبة الجامعة الاردنية» عضواً.
احمد الملكاوي «نائب رئيس اتحاد طلبة اليرموك» عضواً.
محمد النويلي «امين سر اتحاد طلبة مؤتة» عضواً.
احمد الاشقر «نائب رئيس اتحاد طلبة العلوم والتكنولوجيا» عضواً ۞

مجلس طلبة التطبيقية: ادارة الجامعة اعتدت على مقر المجلس

السبيل - خاص

قال مجلس طلبة جامعة العلوم التطبيقية ان مسلسل الاعتداءات مازال مستمراً من قبل ادارة الجامعة على المجلس وقد بدأ بالاعتداء على مقرات المجلس وتفريغها من محتوياتها بالكامل وعلى اثر ذلك، اصدر مجلس الطلبة بياناً موضحاً فيه ملابسات ما حدث وذكر ان الانذارات التأديبية اصبحت توجه لاعضاء المجلس بسبب وبدون سبب من قبل عميد شؤون الطلبة، هذا وقد تم ايقاف بعض اعضاء المجلس بعد اصدار البيان وتوزيعه حيث احتجزوا في مقرات أمن الجامعة وتم التحفظ على هوياتهم الجامعية. واضافت مصادر طلابية في الجامعة ان عميد شؤون الطلبة طلب من رجال الامن وبكل صراحة ايقاف الطالبات ولو «بالجر والشحط» في مقرات الامن في حال قيامهن بتوزيع بيانات المجلس في الجامعة.

وقد اكد مجلس الطلبة في البيان انه لن يمل او يكل عن السعي لتحقيق مصالح الطلبة ومعالجة قضاياهم مهما كلفه ذلك داعياً اياهم للوقوف معه في اي خطوة يأخذها للرد على على ما جرى ۞

الكردي يحاضر في الاردنية

السبيل/ الجامعة الاردنية

ضمن اسبوع «المراقبة» الذي تقيمه لجنة الطالبات في مجلس طلبة كلية الشريعة بالجامعة الاردنية، القى د.راجح الكردي يوم السبت الماضي محاضرة بعنوان «ان الله مطلع عليّ» تناول فيها كيفية مراقبة النفس، ووجوب محاسبتها دائماً منبهاً الى خطر العلم بمراقبة الله مع عدم الاكتراث لذلك.

واستعرض د.الكردي عدداً من الآيات والاحاديث الشريفة التي تكلمت عن محاسبة النفس ومراقبتها، ودعا الى العمل على دوام الرقابة على اعمال الانسان، ودوام محاسبته لنفسه ليلاً ونهاراً، وذكّر بدوام الاستغفار الذي يمحو الذنوب باذن الله ۞

الاعتداء على مقر اتحاد التطبيقية

عقد اتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا اجتماعاً يوم الثلاثاء الماضي لمناقشة مشروع قانون رفع الرسوم الجامعية وكان من ابرز النقاط التي طرحها رئيس الاتحاد الطالب محمد بطاينة ان هذا القرار يمثل الحل الامثل لمشكلة العجز المالي في الجامعات ان الطالب غير مسؤول عن تحمل نتائج الفساد الاداري واكد ان التعليم حق مشروع لكل طالب بغض النظر عن حالته المادية وان هذا القرار سيؤدي الى تحقيق برجوازية التعليم على نطاق اوسع مما كان عليه.

كما واستعرض رئيس الاتحاد للحضور الوضع المادي والتعليمي العالي في بلدان المنطقة حيث لم يؤثر الوضع الاقتصادي المتدهور على مجانية التعليم في الكثير من هذه البلدان.

احيا اتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا ذكرى دخول الخليفة عمر بن الخطاب للقدس فاتحاً وكان من ابرز الفعاليات اصدار ملصق يصور مدينة القدس في الاسر ونشرة تستعرض تاريخ القدس ومستقبلها بالاضافة الى انزال جداريات تتحدث عن مدينة القدس في جميع كليات الجامعة وقد كان من المقرر ان يلقي الشيخ عبد المنعم ابو زنط محاضرة عن القدس ضمن هذه الفعاليات الا ان عمادة شؤون الطلبة الغت هذه المحاضرة دون بيان الاسباب ۞

اجتماع طارئ في اتحاد مؤتة لمناقشة رفع الرسوم

عقد اتحاد طلبة جامعة مؤتة اجتماعاً طارئاً مساء يوم الاحد الماضي لمناقشة قضية رفع الرسوم الجامعية.. وتخلل النقاش توزيع تصريح مصور لرئيس الوزراء بشأن قرار رفع الرسوم الجامعية لطلبة البكالوريوس.. وتوزيع وثيقة عهد وقع عليها جميع اعضاء الاتحاد تلزمهم بالسير الجاد الواضح لحل قضايا الطلبة بتوجيه من الهيئة الادارية لهم.. وفي نهاية الاجتماع خرجوا بالتوصيات التالية..

١– تشكيل لجنة من اعضاء الاتحاد وبعض طلبة الجامعة ممن لديهم القدرة على المتابعة لتتبع الاجراءات التي يمكن اتخاذها لاسقاط هذا القرار التعسفي عن طريق مناقشته مع الرئاسة والمسؤولين في نفس الجامعة وخارجها من مجلس نواب وغيره.. آخذين بعين الاعتبار الطرق الوقائية لذلك والعلاجية اذا ماتم.

٢– ايجاد صيغة تفاهم وعمل مؤسسي موحد بين الاتحادات الطلابية في الجامعات الاردنية للمجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن للتصدي لهذا القرار.

٣– اعداد بيانات شاملة وعامة ومدروسة للطلبة توضح لهم ماهية هذا القرار.. وابعاده الاجتماعية والاكاديمية والاقتصادية.. وهل انه ابتدع لسد العجز المالي ام انه سياسة تجهيل للطلبة.

٤– العمل على توزيع بيان يستطلع آراء الطلبة في هذا القرار.. ومدى تضررهم منه، وما هي الامور المقترحة لديهم لسد العجز المالي بغير رفع الرسوم.. من باب اشراك اكبر شريحة من طلبة الجامعة ومشاركتهم الهم ۞

السبيل العدد (٢٤٢) - السنة الخامسة - الثلاثاء ٢١ - ٢٧ تموز ١٩٩٨م

صورة عن الأصل

ارض الاسراء

فرج شلهوب

سياسة الدفع للمجهول والاحتراق بالنار

مشكلة مستعصية يعيشها الواقع الفلسطيني، ونتنياهو ليس بدون عقل، فثمانية عشر شهراً كانت اكثر من كافية، ليدرك ما لم يكن يدركه قبلاً هذا اذا افترضنا انه سقط على الحكم بـ«براشوت» ولم يخرج من قاع الارض.

ثمة مشكلة، ومشكلة كبيرة، والاخرون يفهمون دبيب النمل في حركتنا.. في الوقت الذي نغمض اعيننا ونحاول ان نتوهم ما نحب ان نراه، لا ان نرى ما هو قائم امامنا.

فالسلطة الفلسطينية، تلعب لعبة الوقت بالشكل المقلوب، كلما افلت منها لقاء تطلعت الى اخر، وكلما اعياها اقتراح بعد ان قبلته على مضض، لم تتردد في قبول اخر اكثر سوءاً وابلغ وجعاً. حطمت الواقع الداخلي الفلسطيني بالفساد والاستبداد وعنتريات المراهقين من ازلامها، وحطمت الخيار البديل عن مسارها، بالملاحقة والتشويه والاختراق، فتسمم الجو كاملاً، واستعصى على الصادقين ان يتصوروا امكانية البناء بغير الهدم، او ان يكون الصعود قبل بلوغ نهاية القاع. وزاد الطين بلة، ان ستاً من السنين العجاف توجت بالتمكين لرئيس وزراء اسرائيلي، كان ولا يزال، يؤمن بأرض «اسرائيل» الكبرى، وبأن العرب لا يؤمنون بالسلام إلا مكرهين، وان السلام مع الدكتاتوريين «الذين هم نحن» لا يستقيم بغير سياسة الردع وتهشيم الرؤوس، مرة بعد مرة، وان الضفة الغربية، هي الجدار الواقي لأمن «اسرائيل»، وهي سور الصين العظيم الذي يحمي قلب «اسرائيل».

ازمة فلسطينية عميقة، ضاربة الجذور، من جانب، وصلف وتطرف يميني حاقد في الجانب الاخر، ضعف مذل وارتهان للمجهول في جانب، واقتدار باغي وعاتي مدجج بالسلاح وعقد التلمود في المقابل. ويراد بعد هذا ان ينتج مثل هذا الواقع، سلاماً شاملاً وعادلاً ودائماً، يحفظ الحقوق ويصون الدماء.

لقد صرح بن غوريون في مذكراته، انه عند قيام الدولة الصهيونية، كان يخشى ان لا تتمكن «اسرائيل» من البقاء حتى خمسين عاماً، وانه لو كان عربياً ما كان ليتصور ان يصنع سلاماً مع اليهود. وها نحن بعد خمسين عاماً، نستجدي سلام «اسرائيل» بأي ثمن، فيما يخطط الاسرائيليون لبلوغ قدرة عسكرية تؤهلهم هزيمة جملة البلدان التي تحيط «باسرائيل»، ضمن دائرة نصف قطرها ٢٠٠٠ كم، بعد ان احرزوا توازناً استراتيجياً، يؤهلهم هزيمة الاقطار العربية مجتمعة. وفي الامثال العامية يقولون «كبرها بتصغر» واذا لم يكبرها الفلسطينيون والعرب في مواجهة «اسرائيل»، فإنها لن تصغر ابداً، وستنقضي الاعوام بعد الاعوام دون بلوغ اي شيء ابداً، هذا اذا لم نتراجع للخلف، لتصبح خطوط دفاعنا الجديدة، داخل عمقنا المحرر، عسكرياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً واخلاقياً.

إن طول الانتظار، مدعاة لليأس والقنوط والكفران، واذا لم تخرج الشعوب من دائرة القهر والخذلان وتكبيل الارادات، فانها ستنكفئ على ذاتها.. وفي داخلها، لتنفس عن عقدها وقهرها بطريقة لا ترحم، ولا تحمل البشرى لاحد. فتراكم الهزيمة قاتل، والفراغ وعبثية السعي قاتل، والضياع المرهق وغياب الغاية والهدف وعدم تحقيق الانجاز قاتل، والادارة الامريكية قد تنجح، مرة بعد مرة، في ان تستولد الموعد من ظهر الموعد، وان تدفع باليائسين الى مسارب المجهول كلما ولتتهم لحظة وعي، لكنها تجهل، ان عاقبة سعيها هذا لن تقود الا للخراب والدمار، ولن تسلم يديها، فضلاً عمن تسهر على حماية أمنها، من الاحتراق بالنار ۞

على ابواب انتخابات وشيكة للكونجرس

الادارة الامريكية اقتنعت بقوة نتنياهو وبقائه في الحكم فعدلت عن مواجهته

السبيل - خاص

في محاولة مكشوفة لاكساب رئيس وزراء «اسرائيل» مزيداً من الوقت، اقنعت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت السلطة الفلسطينية باستئناف المحادثات المباشرة بين المفاوض الفلسطيني والاسرائيلي، وضرورة عقد لقاء بين محمود عباس امين سر م.ت.ف واسحاق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي ۞

وقد شكلت موافقة السلطة الفلسطينية على استئناف المحادثات مفاجأة لكثير من المراقبين، اذ ان السلطة تصر على انها لا يمكن ان تقبل اي تغيير في المبادرة، الا انه بدا واضحاً ان اولبرايت مارست ضغوطاً كبيرة على الجانب الفلسطيني، ولعل اوضح صور الضغط التي مورست كانت تهديد اولبرايت بسحب الادارة الامريكية يدها من الوساطة بين الجانبين، ويرى المسؤولون في السلطة الفلسطينية في هذا التهديد خدمة مجانية لنتنياهو، اذ ان رئيس وزراء «اسرائيل» يرى في تخلي الولايات المتحدة عن دور الوساطة مناسبة لزعزعة الرأي العام الاسرائيلي ضده، ولان الجانب الفلسطيني يعتقد خاطئاً ان الادارة الامريكية يمكنها ردع نتنياهو عن مواصلة سياسة تجسيد الوقائع على الارض.

يتساءل الكثير من المراقبين عن طبيعة الحوار الذي يمكن ان يدور بين مردخاي وأبو مازن وكيف يمكن الجسر بين مواقف الجانبين، سيما وان الجانب الفلسطيني يقر انه بقبوله المبادرة الامريكية قد قدم تنازلات كبيرة، هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية فان الاستجابة الفلسطينية لشروط نتنياهو التعجيزية تجعل الجانب الفلسطيني مطالباً بتنفيذ الكثير من الاستحقاقات دون ان يجد نتنياهو نفسه ملزماً بتنفيذ اعادة الانتشار كما تنص المبادرة الامريكية، وقد صرح نتنياهو الاسبوع الماضي انه لا يقبل بحال من الاحوال الغاء المجلس الوطني الفلسطيني لبنود الميثاق الوطني الفلسطيني في العام ١٩٩٦،

ويطالب ان تعقد جلسة اخرى للمجلس يتم فيها التصويت على الغاء كل بند من بنود الميثاق، واكثر من ذلك فقد اكد نتنياهو في اجتماع مع ما يعرف باسم «ضحايا الارهاب» انه لن يتراجع عن مطالبته بتسليم جميع الفلسطينيين الذين تورطوا في عمليات عدائية ضد اسرائيليين بمن فيهم افراد الشرطة الفلسطينية، الى جانب تقليص عدد افراد الشرطة الفلسطينية، واصدار تشريعات من قبل الرئيس عرفات لمحاربة ما يسميه نتنياهو التحريض ضد «اسرائيل» ومواصلة ضرب البنية التحتية لحركتي حماس والجهاد الاسلامي، وبموافقة السلطة الفلسطينية على هذه الشروط سيكون نتنياهو قادراً على اضفاء شرعية على رفضه مواصلة العملية السياسية، حيث ان نتنياهو سيبالغ في تشدده، وسيطرح شروطاً جديدة كامتدادات للشروط السابقة تحت اسم الامن و«الثنائية»، وهذا يمكن نتنياهو من مواصلة تنفيذ مخططات الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة والتهويد في القدس وبذلك تنتهي فترة الحكم الحالي له وقد يتم انتخابه لفترة ثانية حتى العام ٢٠٠٤.

عريقات: لن نتراجع

من ناحية ثانية نفى الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان يكون تجدد المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية دليلاً على التراجع عن موقف السلطة الفلسطينية الرافض لاي تغيير في المبادرة الامريكية، وقال عريقات في حديث مع وكالتي رويترز والانباء الفرنسية ان السلطة الفلسطينية لا تعارض من حيث المبدأ عقد اجتماعات مع الحكومة الاسرائيلية ولكن المسألة الرئيسية الا تكون هذه الاجتماعات مضيعة للوقت بل ان ينتج عنها قرارات، ولكن عريقات لم يذكر كيف يمكن ان تنتج هذه المحادثات قرارات في الوقت الذي يعلم ان نتنياهو لا يبدي اي استعداد للتراجع عن رفض المبادرة الامريكية، واكد عريقات ان المشكلة التي تواجهها المفاوضات ليست بسبب عدم عقد لقاءات، بل نتيجة لرفض رئيس الحكومة الاسرائيلية للمبادرة الامريكية، وحول المعلومات التي تحدثت عن لقاء بين ابو مازن ومردخاي قال عريقات: «ان هذا الاحتمال قائم، وأضاف: اذا ظن نتنياهو انه سيتم من خلال اي لقاءات تعقد اعادة التفاوض على نسبة ١٣٪ او على موضوع الميثاق او الشروط الاخرى فهو مخطئ تماماً، واشار الى ان المسؤولين الفلسطينيين طلبوا عقد لقاء فلسطيني - اسرائيلي على مستوى عال من اجل أن يتم التباحث في نقاط الخلاف بين الطرفين».

لقاء مردخاي - عباس محاولة استدراكية خارج الوقت

عوامل داخلية امريكية

المراقبون يرون في طلب الادارة الامريكية من الفلسطينين الموافقة على اجراء محادثات مباشرة مع الاسرائيليين على انه نصر لرئيس وزراء «اسرائيل» بنيامين نتنياهو، وبالفعل فقد عبرت مصادر مطلعة في مكتب نتنياهو عن ارتياحها للموقف الامريكي الجديد، وتفسر الخطوة الامريكية على انها تهرب من تعهد اولبرايت بالاعلان عن مبادرتها حيث سبق ان هددت وزيرة الخارجية الامريكية باعلان بنود المبادرة في حال استمرار نتنياهو في رفضها،

وبالرغم من اعلان الناطق بلسان الخارجية الامريكية ان الكرة في الملعب الاسرائيلي، وتلميحه شبه الصريح بان «اسرائيل» هي الجانب الذي يعرقل التوصل لاتفاق حول اتفاق مرحلي طال تأجيله، وبالرغم من ذلك فادارة الرئيس كلينتون قد توصلت الى استنتاج مفاده انه ليس من المنطق الدخول في مواجهة مع رئيس وزراء «اسرائيل» وذلك للاسباب التالية:

١- ثبات التأييد لموقف نتنياهو السياسي سواء داخل الكونجرس بمجلسيه الشيوخ والنواب، او الجاليات اليهودية، واليمين المسيحي وصحافيين بارزين، وبالرغم من محاولة كلينتون استمالة قادة اللوبي الصهيوني واقناعهم ان نتنياهو يعمل ضد مصالح «اسرائيل» الاستراتيجية الا ان زعماء اليهود اوضحوا لكلينتون ان نتنياهو قد تم اختياره من قبل الشعب الاسرائيلي، ولا مجال للحديث مع شخصية غيره.

٢- توصل الامريكيون الى قناعة بان نتنياهو يحظى بتأييد كبير وسط الشارع الاسرائيلي وان «معجزة» ستحول بينه وبين الانتخاب مرة اخرى.

٣- قرب اجراء الانتخابات الفرعية لمجلس الشيوخ والنواب، ويحرص الرئيس كلينتون على الا يخسر حزبه الديمقراطي مزيداً من المقاعد في هذين المجلسين، ولذا فهو حريص على عدم استعداء الجالية اليهودية.

الجانب الفلسطيني لا يساوره ادنى شك في ان المفاوضات لن تجدي اي شيء، لكن يبدو ان السلطة الفلسطينية ترى من مصلحتها الاستجابة للخطوات التي تراها الولايات المتحدة حتى لو كانت مقيدة من ناحية عملية ۞

ضغوط لعقد لقاء بين عرفات ومردخاي

الحديث عن المبادرة الامريكية انتهى لصالح تنشيط المفاوضات

القدس المحتلة - وكالات

قالت مصادر اسرائيلية وثيقة الاطلاع ان الولايات المتحدة الامريكية تقوم بجهود مكثفة وحثيثة في محاولة لترتيب لقاء قريب يجمع بين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي.

وذكرت صحيفة / معاريف / ان الادارة الامريكية تضغط على الجانب الفلسطيني كي يوافق على عقد لقاء ثلاثي قريب بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي.

وقالت الصحيفة استناداً لمصادر سياسية اسرائيلية مطلعة ان الجهود الامريكية التي تكثفت في هذا الاتجاه خلال اليومين الماضيين اثمرت عن ظهور بوادر مشجعة بشأن امكانية موافقة عرفات على مقابلة مردخاي خلال وقت قريب في اجتماع يعقد بين الجانبين عند نقطة العبور في منطقة ايرز.

واشارت الصحيفة الى ان المسؤولين الامريكيين اجروا محادثات مع مسؤولين فلسطينيين بما في ذلك اثناء فترة زيارة الرئيس عرفات للصين التي عاد منها، واضافت ان الموفد الخاص لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو المحامي اسحق مولخو اجرى بموازاة ذلك اتصالات لنفس الغرض مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء).

وكانت محطة اذاعة الجيش الاسرائيلي تكررت على لسان مسؤول رفيع المستوى قوله ان المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين التي ستعقد قريباً بعد اشهر من تعليقها - لن تحرز اي انفراج. واوضح المسؤول الاسرائيلي ان الخلاف بين وزير الدفاع اسحق مردخاي ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حول مضمون المحادثات سيقلل من امكانيات احراز تقدم ملموس باتجاه انسحاب قريب للقوات الاسرائيلية من الضفة الغربية.

وقالت صحيفة / معاريف / ان اسرائيل ترغب ان يتم اللقاء بين مردخاي والرئيس عرفات لتبدأ بعده مفاوضات ماراثونية مكثفة تنعقد بصورة دائمة الى حين التوصل الى حل، وتذليل كافة مسائل الخلاف العالقة بين الطرفين، على ان تتوج هذه المحادثات في حال تكللت بالنجاح بلقاء قمة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو.

ونقلت الصحيفة عن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي قوله لمقربين منه انه مثلما لعب دوراً هاماً في اخراج وتوقيع اتفاقية الخليل بين حكومة نتنياهو والسلطة الفلسطينية مطلع العام الماضي (١٩٩٧) فانه - مردخاي - ليس لديه مشكلة تحول دون قيامه الان «باخراج العربة من المستنقع وسحبها الى بر الامان، فهذا هو الوقت للقيام بذلك» على حد الاقوال المنسوبة لوزير الدفاع الاسرائيلي.

وكان مردخاي يعقب بذلك بصورة غير مباشرة على ما نشر على لسان مصادر قريبة من مكتب نتنياهو مفادها ان مردخاي لا يملك تفويضاً في المفاوضات المحتملة التي قد يجريها مع المسؤولين الفلسطينيين ۞

عرفات

مردخاي



في حال اندلاع المواجهة

اسرائيل ستفرض حظر تجول على كبار مسؤولي السلطة بمن فيهم عرفات

القدس المحتلة - قدس برس

أفادت مصادر عبرية ان الجيش الاسرائيلي قرر فرض قيود فورية على تحركات وتنقل كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية في حال وقوع صدام واسع بين الاسرائيليين والفلسطينيين في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكرت اسبوعية /كول معير/ التي اوردت ذلك ان الجيش الاسرائيلي سيقوم بمنع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وشخصيات ومسؤولين آخرين في السلطة في الضفة الغربية وقطاع غزة اذا ما وقعت توترات او صدامات محتملة في المستقبل بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني يغلق الفلسطينيون خلالها طرقاً تؤدي الى مستوطنات يهودية.

وقالت الصحيفة ان قراراً بهذا المضمون اتخذ مؤخراً في نطاق عملية تقويم أجرتها القيادات العسكرية والسياسية الاسرائيلية حول الاحداث التي شهدها الطريق الساحلي في غزة قبل نحو اسبوعين.

واضافت الصحيفة ان الهيئات القيادية العليا في الجيش والحكومة الاسرائيليين قررت في ضوء الاستنتاجات التي توصلت اليها في تقييمها الاخير للاحداث على طريق غزة الساحلي اتخاذ عدد من الاجراءات والخطوات الفورية ضد الجانب الفلسطيني في حال تكرر وقوع احداث او نزاعات مشابهة في المستقبل ومن ضمن هذه الاجراءات التي سيأخذها الجانب الاسرائيلي منع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والوزراء وكبار المسؤولين الفلسطينيين من التنقل والسفر بين مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة او الى خارجها و«عدم تمكين الرئيس عرفات من مغادرة المكان الذي يتواجد فيه» اذا ما اندلعت احداث مماثلة يغلق الفلسطينيون خلالها طرقاً مؤدية لمستوطنات يهودية في الضفة او القطاع. كذلك قررت القيادة الاسرائيلية حسب ما افادت نفس الصحيفة العبرية في نبأها اتخاذ ما وصف بـ«اجراءات شخصية فورية» ضد وزير التموين الفلسطيني عبد العزيز (ابو علي) شاهين من ضمنها سحب بطاقة «الشخصيات المهمة» VIB خاصته، هذا ورفض المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي التعقيب على هذه الانباء ۞

كازينو اريحا للقمار يقام على ارض وقف اسلامي

النائب حسام خضر: جهات عليا تقف وراء المشروع وتمنع مناقشته في التشريعي

السبيل - خاص

أكد الشيخ اسماعيل الجمل مفتي محافظة اريحا ان الارض التي سيقام عليها كازينو القمار تابعة للوقف الاسلامي، واضاف الشيخ الجمل في تصريحات صحفية ان اقامة مثل هذا المشروع حرام شرعاً ولا يجوز، وتساءل الجمل «لا اعرف تحت اي حجة يريدون اقامة هذا الكازينو ماذا سيستفيدون منه في الوقت الذي قامت فيه كل من تركيا و«اسرائيل» بمنع مثل هذه النوادي».

واشار الجمل الى حالة السخط العارم التي تعم المواطنين الفلسطينيين في مدينة اريحا وباقي الاراضي الفلسطينية بسبب اصرار السلطة على اقامة هذا المشروع، واكد ايضاً انه تحدث مع عدد من المسؤولين في السلطة فأكدوا رفضهم لهذا المشروع لو كان الامر متعلقاً بمواقفهم الشخصية. وقد انكرت بلدية الخليل ان يكون لها اي علاقة بهذا المشروع.

وقد بدا واضحاً ان المجلس التشريعي الفلسطيني غائب تماماً عن الموضوع او لا يريد مناقشته اصلاً كما ذكر النائب حسام خضر الذي قال «ان احداً لم يطرح موضوع الكازينو سواي، لكنني فوجئت بالمكالمات تنهال علي تطالبني بعدم التورط لان الموضوع ساخن وخطير». واكد خضر ان عدم طرح الموضوع من قبل المجلس التشريعي هو تقصير واضح من المجلس لان هذا الموضوع نوقش في الكنيست الاسرائيلي ولم يتم لقراره في «اسرائيل» اطلاقاً. وقال خضر ان جهات رسمية عليا تقف وراء المشروع، واعتبر ان اقامة الكازينو تدل على الوجه الحقيقي لاوسلو بانها مشروع اقتصادي لمجموعة محدودة من كوادر منظمة التحرير الفلسطينية، ومطلوب كذلك تدمير منظومة القيم والاخلاق في المجتمع الفلسطيني. وذكرت مصادر فلسطينية أن المشروع يقف خلفه خالد سلام المستشار الاقتصادي للرئيس عرفات الذي يحتكر السيطرة على معظم المشاريع الاقتصادية في مناطق السلطة الفلسطينية ۞

مخطط اسرائيلي لضم الضفة تدريجياً

غور الاردن والمستوطنات ومصادر المياه اهم المواقع المستهدفة

السبيل - خاص

دعا عضو الكنيست حنان بورات رئيس لجنة التعاون في البرلمان الاسرائيلي الى تطبيق القانون الاسرائيلي على الضفة الغربية، ويحاول بن بورات الحصول على مصادقة الكنيست على هذا المشروع الذي يعني ضم الضفة الغربية بشكل علني «لاسرائيل»، وقد المح رئيس وزراء «اسرائيل» الى ان هناك مخططات اسرائيلية لضم جميع المناطق الحيوية في الضفة «لاسرائيل» وتشمل هذه المناطق المستوطنات وغور الاردن ومصادر المياه والقطاع المحاذي للخط الاخضر والمواقع الاثرية واماكن تواجد المقدسات اليهودية الى جانب قمم الجبال التي تستخدم لتمركز الرادار وآليات الانذار المبكر، وهذا يعني ان «اسرائيل» ستقدم على ضم ٨٥٪ على الاقل من الضفة، وبالتالي فان الدولة العبرية ستجعل اجزاء من المنطقة «ب» ضمن حدودها الاقليمية في المستقبل.

وفي المقابل، فقد نجح قادة المستوطنين وحلفاؤهم في الحكومة في تمرير بعض القوانين داخل الكنيست التي تسهل عملية الضم في المستقبل. فقد سنت الكنيست قانوناً يحظر عرض المستوطنين على محاكم عسكرية وقطع ارتباطهم بالادارة المدنية ومؤسسات الحكم العسكري وربطهم مباشرة بالوزارات الاسرائيلية، وهذا يعني مساواة وضع مناطق تواجدهم مع اي منطقة تقع داخل حدود الـ ٤٨. كما يجري حالياً تحويل السيطرة على الاراضي في الضفة الغربية من مكتب حارس املاك الغائبين التابع للادارة المدنية الى دائرة اراضي «اسرائيل» التابعة لوزير البنى التحتية ارئيل شارون. كما تم السماح مؤخراً للمستثمرين اليهود من جميع انحاء العالم باستثمار اموالهم في مشاريع اقتصادية داخل الضفة الغربية وقطاع غزة وتعتبر خطة توسيع القدس مثالاً للاساليب المتبعة للضم المتدرج. والملفت للنظر ان كلاً من حزب العمل والليكود لا يختلفان حول مبدأ الضم بل حول التوقيت والحجم في كل مرحلة.

من جهة اخرى صرح مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية في عهد شمعون بيريس ان حزب العمل كان يعتزم الاحتفاظ على الاقل بـ ٥٤٪ من الضفة الغربية في اي تسوية سياسية ۞

الزيادة من ٤٤٠ الى ٥٥٥٠ عائلة

خمسة آلاف وحدة سكنية جديدة جنوبي بيت لحم

القدس المحتلة - قدس برس

كشفت مصادر عبرية مطلعة النقاب عن اقرار مشروع اسرائيلي توسعي جديد في الاراضي الفلسطينية يهدف الى توسيع ومضاعفة رقعة الاستيطان اليهودي بشكل منقطع النظير جنوب شرق الضفة الغربية.

وقالت المصادر ان المخطط الذي أقر كخطة اقليمية رئيسة، جديدة للمنطقة الواقعة شرق مستوطنات «غوش عتصيون» جنوب بيت لحم يقضي بانشاء ما يزيد عن خمسة آلاف وحدة سكنية استيطانية جديدة وتوسيع رقعة الاستيطان اليهودي في المنطقة لتمتد على مساحة تقارب سبعة الاف دونم اضافي من الاراضي الفلسطينية الواقعة بين مدينتي بيت لحم والخليل باتجاه شرق الضفة الغربية. وذكرت اسبوعية /كول معير/ التي كشفت بعض تفاصيل المشروع الاستيطاني التوسعي ان الخطة التي اعدت بناء على طلب من وزارة البناء والاسكان في حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ونالت خلال الاسبوع الاخير موافقة وتصديق ما يسمى بالمجلس الاقليمي لمستوطنات غوش - كفر - عصيون تشمل في بنودها الرئيسة خططاً لبناء (٥٥٠٠) وحدة سكنية جديدة في مستوطنات معاليه عاموس، ميتساد، تقوع ونوقديم الواقعة الى الشرق من مستوطنات عصيون. واضافت انه سيتم بموجب المخطط المعد للتنفيذ والانجاز خلال السنوات العشرين القادمة اضافة الف وحدة سكنية جديدة في كل من مستوطنتي «معاليه عاموس» و«ميتساد» اللتين تتكون كل منهما حاليا من ٥٠ وحدة سكنية فقط فيما ستوسع مساحة كل من المستوطنين المذكورين من ٨٠٠ دونم حاليا الى ٤٠٠٠ دونم بمقتضى المشروع.

وفي مستوطنة «نوقديم» التي تقيم فيها حاليا (٩٠) عائلة يهودية سيتم حسب المخطط بناء ٢٣٥٠ وحدة سكنية استيطانية جديدة بينما سيتم توسيع مساحة اراضي المستوطنة من ١٨٠٠ دونم الى ٥٠٠٠ دونم.

وتشير الصحيفة الى انه اذا ما وضعت خطط المجلس الاستيطاني ووزارة البناء والاسكان الاسرائيلية موضع التنفيذ فان تعداد العائلات اليهودية القاطنة حاليا في المستوطنات المذكورة شرق «غوش عصيون» من ٤٤٠ عائلة مستوطنة الى (٥٥٥٠) عائلة اي بما يزيد عن ١٢ ضعفا عن عدد عائلات المستوطنين اليهود المقيمة حاليا في تلك المستوطنات هذا فيما ستتوسع الاراضي التي تقوم عليها هذه المستوطنات حاليا من ٤٦٠٠ دونم الى ١١٤٠٠ دونم بحلول العقد الثاني من قرن ٢٠٠٠ القادم ۞

تواجد السلطة صوري فقط

اجراءات قاسية يتعرض لها الفلسطينيون على المعابر الحدودية

رام الله - السبيل

يشتكي الالاف من الفلسطينيين الذين ينتقلون عبر المعابر الحدودية من جملة من الممارسات الاستفزازية التي يتعرضون لها على ايدي الجنود الاسرائيليين، وان وجود قوات الامن التابعة للسلطة الفلسطينية هو تواجد صوري وبدون ادنى حد من الصلاحيات، وقد كشف تقرير قدم الى المجلس التشريعي ان الجنود الاسرائيليين يقومون بسرقة بضائع التجار الفلسطينيين ومواد ثمينة من حقائبهم. واكد التقرير ان الجانب الاسرائيلي يتعمد اطالة وقت انتظار هؤلاء المسافرين على هذه النقاط دون ادنى مبرر، كما انهم يتعمدون بشكل خاص اعادة ابناء القطاع الذين يحاولون دخول الضفة الغربية عن طريق معبر «الكرامة» على الحدود الاردنية، وذلك بحجة عوائق امنية او لعدم وجود التصاريح، الى جانب فرض رسوم مغادرة باهظة وربطها بصرف الدولار. وانتقد التقرير التواجد الصوري لقوات امن السلطة الفلسطينية على المعابر، حيث ان الاسرائيليين لا يسمحون لممثلي السلطة الفلسطينية بالتواجد في اماكن تفريغ حقائب المواطنين، واستهجن التقرير تواجد الجيش الاسرائيلي في مناطق من المفترض الا يتواجد فيها الى جانب تدخل الجمارك والزراعة الاسرائيلية في مجال عمل الجانب الفلسطيني ۞

المخابرات العامة والامن الوقائي تناوبوا في تعذيبه

عماد عوض الله يخوض اضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ ١٨ يوماً

■ رام الله - السبيل

ذكرت عائلة معتقل في سجون السلطة الفلسطينية ان ابنها يخوض اضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ ١٨ يوماً من اجل وقف التعذيب الشديد الذي يتعرض له منذ ثلاثة اشهر.

واعربت عائلة المعتقل عماد عوض الله من سكان البيرة عن قلقها على حياة ابنهم خاصة ان المخابرات الفلسطينية ترفض السماح لهم وللمؤسسات الحقوقية من زيارته حيث يحتجز في زنازين اريحا، وناشدت كافة المؤسسات الحقوقية التدخل من اجل وقف التعذيب الذي يتعرض له.

من ناحية اخرى قال اهالي معتقل فلسطيني محتجز في سجن اريحا رفضوا الافصاح عن هويتهم خشية تعرض الاجهزة الامنية لهم انهم تمكنوا من التحدث مع عماد عوض الله اثناء محاولتهم زيارة ابنهم من خلال نافذة الغرفة التي يحقق مع عماد فيها والتي تقع في الطابق الثاني حيث اكد لهم انه يخضع للتعذيب الشديد من اجل حمله على الاعتراف بانه يقف وراء اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف.

واضافوا ان عوض الله اكد لهم انه ليس لديه اي شيء ولم يعترف بالاتهامات التي تحاول الاجهزة الامنية الصاقها به رغم ان العقيد جبريل الرجوب مسؤول الامن الوقائي رفع له شعار «التعذيب حتى الاعتراف» مؤكداً لهم رفضه الخضوع لمطالبهم وذلك قبل ان ينتبه اليه المحققون ويمنعوه من الكلام معهم.

واكدت عائلة عوض الله ان عدد من المعتقلين المحتجزين في سجن اريحا اخبروهم انهم رأوا عماد خلال نقله الى الزنازين ولم يتعرفوا عليه بسبب الهزال الشديد الذي اصاب جسمه.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان عوض الله خضع منذ اللحظة الاولى لاعتقاله الى تعذيب شديد من قبل افراد جهاز المخابرات العامة الذين لم يصلوا معه الى نتيجة ثم حولوه الى جهاز الامن الوقائي حيث استعملوا معه كافة وسائل التعذيب من اجل اقراره بالاتهامات التي وجهها مسؤول الامن الوقائي جبريل الرجوب وبشكل شخصي الى عماد عوض الله.

واضافت هذه المصادر انه بعد ذلك تم نقل عوض الله الى جهاز المخابرات العامة ليخوض جولة جديدة من التعذيب ثم ليعيدوه مرة اخرى الى جهاز الامن الوقائي الذي ما زال يحقق معه.

من جهة اخرى ذكرت زوجة عوض الله انه لم يتسن لها ولا لوالديه زيارته رغم اوضاعه الصعبة فيما لم يسمح لاعضاء لجنة الرقابة في المجلس التشريعي الاطلاع على اوضاعه في سجن الامن الوقائي رغم المحاولات المتكررة حيث اكد النائب حاتم عبد القادر «ان هذه مماطلة في السماح لنا بزيارته» قبل ان يضيف «اذا فشلنا في اتمام الزيارة سنتوجه الى الاعلام مباشرة وسنعقد مؤتمراً صحفياً. ونحمل السلطة مسؤولية ما يقع للمعتقل عوض الله» ۞

اصيبت عروقه بالجفاف بسبب الاضراب عن الطعام

المحكمة الامريكية ترفض اطلاق سراح معتقل رأي فلسطيني

السبيل - خاص

رفضت محكمة الاستئناف في مدينة نيويورك الامريكية اطلاق سراح معتقل فلسطيني تحتجزه السلطات منذ اشهر على خلفية استنكافه عن الادلاء بشهادة تدين ناشطين فلسطينيين واسلاميين مستنداً الى «معتقدات دينية وسياسية وشخصية راسخة» حسب تعبير نانسي تشانغ من مركز الحقوق الدستورية. وقررت المحكمة في جلستها المغلقة يوم الخميس الماضي بناء على استئناف المحامي الامريكي مايكل كنيدي الذي يدافع عن الدكتور عبد الحليم الاشقر الابقاء على الاكاديمي الفلسطيني قيد الاحتجاز المدني. وذلك بعد ان استمعت الى مرافعات شفهية.

وذكرت مصادر لجنة الدفاع عن الدكتور الاشقر ان المحكمة قررت الاشارة الى الاشقر خلال الجلسة المعقودة بشكل طارئ نتيجة تدهور صحته باسم «جون دو» ضمن نطاق السرية. كما منعت نحو مائة من المسلمين الامريكيين حضروا الى نيويورك من حضور الجلسة.

من جهة اخرى اعربت اللجنة عن استيائها البالغ. وقالت ان الدكتور علق على قرار المحكمة بالقول انه ادرك منذ زمن ان قضيته لن تحل «قضائياً» لانه معتقل على اسس سياسية. واضاف الاشقر انه حتى تتغير الظروف السياسية فلن يعامل بعدالة في اي محكمة امريكية.

واعتبرت الجالية الاسلامية في الولايات المتحدة قرار محكمة الاستئناف بشأن الدكتور عبد الحليم الاشقر تأكيداً جديداً على صحة مخاوفها من ان الحكومة الامريكية تفضل «موت رجل على التراجع عن سياستها في استهداف المسلمين».

وتقول اسماء الاشقر زوجة المعتقل الفلسطيني ان زوجها مصر على الاستمرار في اضرابه عن الطعام «احتجاجاً على الظلم الذي وقع عليه في البلاد التي تدعي الحرية والمحافظة على حقوق الانسان».

وكان الدكتور عبد الحليم الاشقر «٤٠ عاماً» اعتقل في ٢٣ شباط «فبراير» الماضي عندما قررت محكمة امريكية احتجازه بناء على رفضه الادلاء بشهادة يطالب بها مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف. بي. اي» امام المحكمة قد تسيء الى ناشطين فلسطينيين واخرين عاملين في المجال الاسلامي في الولايات المتحدة. ورداً على الاعتقال بدأ الدكتور الاشقر اضراباً مفتوحاً عن الطعام، وبعد احتجازه مدنياً لفترة من الوقت في مركز توقيف «ام. سي. سي» في مانهاتن الامريكية نقل الى مشفى ويست تشستر بنيويورك تحت حراسة امنية، حيث وضع تحت العناية الطبية للحفاظ على حياته. وبعد فترة من ادخال المحاليل المغذية الى جسم الدكتور الاشقر عن طريق الذراع اصيبت عروقه بالجفاف مما دعا الاطباء الى غرس انبوب المحلول المغذي في عروق الرقبة.

ويصر الدكتور عبد الحليم الاشقر على رفض الادلاء بالشهادة المطلوبة منه لانها تتعارض مع «مبادئه». ويسمح القانون الامريكي باحتجاز المعتقلين الذين هم في مثل حالته لمدة قد تصل الى ١٨ شهراً. غير ان القانون لا يبيح للقاضي الامريكي مواصلة احتجاز متهم اذا ما ثبت انه لن يدلي بالشهادة المطلوبة.

وقد عقدت المحكمة برئاسة القاضية دنيس كوت في ٢٦ ايار «مايو» الماضي جلسة لمراجعة وضع الدكتور الاشقر بناء على طلب محاميه وبعد الاستماع الى الشهود «العرب والامريكيين» الذين اكدوا معرفتهم بصلابة الدكتور الاشقر وقدرته على الاستمرار في الاضراب عن الطعام حتى لو اودى ذلك بحياته دون الادلاء بالشهادة المطلوبة اظهرت القاضية عدم اقتناعها وامرت بمواصلة اعتقال الاكاديمي الفلسطيني في قرار اتخذته يوم ١٧ حزيران «يونيو» ١٩٩٨. وفي ٢٥ حزيران «يونيو» امرت القاضية بتغذية الاشقر اجبارياً بواسطة انبوب موصل من الانف الى المعدة في قرار يجعل حالة المعتقل الفلسطينية الثانية من نوعها في تاريخ الولايات المتحدة التي تتخذ فيها المحكمة قراراً بتغذية المعتقل بالانبوب، علماً بان اضراب الدكتور عبد الحليم الاشقر هو الاطول في التاريخ الامريكي، وفقد جراءه ٢٥ كيلو غراماً من وزنه حتى الان ۞

المركز الفلسطيني لحقوق الانسان:

الجبالي يحرض على المس بسيادة القانون

اعتبر المركز الفلسطيني لحقوق الانسان استمرار اعتقال الدكتور عبد العزيز الرنتيسي من قبل الشرطة الفلسطينية رغم قرار محكمة العدل العليا انه مخالف للقانون، وانتقد بيان صادر عن المركز الذي يرأسه المحامي الصوراني استمرار الشرطة في تحديها لقرار المحكمة واعطاء نفسها الحق في تجاوز القانون والعمل خارج نطاق المساءلة القانونية. وهاجم المركز بشكل خاص ما صرح به قائد الشرطة الفلسطينية غازي الجبالي الذي صرح مؤخراً انه كمدير للشرطة لا يتلقى تعليمات من النيابة العامة وله الصلاحيات كاملة لاتخاذ ما يراه مناسباً للحفاظ على الامن العام.

واعتبر المجلس ان الجبالي يصنع سابقة هي الاخطر من نوعها حتى الان، حيث ان سلوكه يعني ان الشرطة تعمل خارج اطار النيابة العامة وخارج اطار القانون، وهو تحريض واضح على ذلك من قبل قيادة الشرطة مما يمس سيادة القانون ويعد استخفافاً باختصاصات النيابة العامة والقضاء الفلسطيني واستهجن المركز صمت وزير العدل فريح ابو مدين، وطالب بالاسراع بالافراج عن الدكتور الرنتيسي. ومنع التجاوز على القانون ۞

الحكم لم يستغرق اكثر من ٢١ ساعة

منظمة حقوقية تنتقد محكمة امن الدولة الفلسطينية

غزة - السبيل

انتقدت منظمة حقوقية فلسطينية الاجراءات التي اتبعتها محكمة امن الدولة التابعة للسلطة الفلسطينية في محاكمة المدعو فهمي عبد الفتاح الطويل بعد ادانته بقتل الرقيب حمد الكرجة من جهاز الامن الوقائي، واشارت الهيئة الفلسطينية لحقوق المواطن الى الاجراءات السريعة التي اتبعتها المحكمة مع غياب الحد الادنى من الضمانات للمتهمين، ونوهت الهيئة الى ان كون المتهم عسكرياً لا يبرر عقد محكمة امن الدولة التي لم يوفر فيها محام للدفاع عن المتهم، الا قبل ساعات واستهجنت المنظمة الحقوقية ان لا تتجاوز المحكمة لاكثر من ٢١ ساعة ولم يتم توفير ملف القضية للمحامي الا قبل ساعات من الجلسة، وطالبت ايضاً رئيس السلطة الفلسطينية بعدم المصادقة على قرار المحكمة القاضي بفرض عقوبة الاعدام على المتهم.

السجن ١٦ عاماً لاسرائيلي ادين ببيع مواد اسلحة كيماوية لايران

القدس المحتلة - قدس برس

تحت اجراءات امنية غير اعتيادية وتغطية اعلامية مكثفة حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب بتوقيع عقوبة السجن مع النفاذ لمدة ١٦ عاماً على رجل الاعمال الاسرائيلي ناحوم مانبار الذي ادين بتهمة الخيانة بسبب بيعه مواد تستعمل في انتاج اسلحة كيماوية لايران.

وذكرت حيثيات الحكم ان مانبار اجرى اتصالات مع احدى الشخصيات المقربة من الرئيس الايراني وباع لايران بواسطتها ١٥٠ طناً من المواد التي تستعمل في انتاج الغازات السامة. كما جاء في الحكم ان مانبار اقترف جريمته بدوافع بشعة الذي لا يعرف اي ضوابط حيث فضل تقاضي الملايين من الدولارات على امن «اسرائيل».

ويتهم الدفاع القاضي ستراشنوف الذي يتولى محاكمة مانبار بانه رضخ لضغوطات من رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو لايقاع اقسى حكم بموكلهم، ومن المرجح ان يرفع محامي الدفاع استئنافين الى المحكمة العليا يتعلق الاول بالحكم الصادر عن المحكمة المركزية، والثاني يتضمن طلباً بتنحية القاضي ستراشنوف عن تولي الملف.

وكان مانبار قد اوقف في آذار «مارس» الماضي في تل ابيب اثر ضغوط امريكية وبأمر شخصي من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، كما فرضت واشنطن حظراً على شركتين لمانبار بعد ان ثبت لديها انهما باعتا طهران قطع تكنولوجيا ومواد كيماوية تسمح بانتاج غاز يستعمل لغايات عسكرية ۞

هذه شروط «اسرائيل» للسماح بدخول «القدومي» لفلسطين

الموافقة على اوسلو.. التوقف عن التحريض ضد «اسرائيل»

..دعم اتفاقيات السلام.. الالتزام بحل النزاع سلمياً

■ كتب: عماد يونس

كشفت مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع على الاوضاع في مناطق السلطة الفلسطينية ان الحكومة الاسرائيلية، ابلغت الجهات الفلسطينية التي تقدمت بطلب لسلطات الاحتلال السماح لفاروق القدومي «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالدخول الى مناطق السلطة في الضفة الغربية وقطاع غزة والاقامة فيها، شروطها التي يجب على القدومي ورئاسة السلطة تنفيذها قبل حصوله على الموافقة للدخول الى هذه المناطق.

واكدت المصادر الفلسطينية المطلعة بشكل خاص على الاتصالات الاسرائيلية - الفلسطينية، ان هذه الشروط بعضها يتعلق بالقدومي مباشرة والاخرى على السلطة الالتزام بها بعد عودة ابو اللطف الى المناطق الفلسطينية.

الشروط الاسرائيلية، التي سربتها لـ«السبيل» المصادر الفلسطينية، تضمنت طلب تعهد من السلطة الفلسطينية بأن يمتنع ابو اللطف عن القيام بأية اعمال او نشاطات معادية لاتفاقية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية التي وقعها الطرفان قبل عدة سنوات. والشرط الثاني كان الطلب من القدومي تقديم تعهد بعدم قيامه باي عمل او نشاط تحريضي ضد «اسرائيل» او ان يسعى الى تشكيل جبهة معادية للسلام مع «اسرائيل» داخل مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

والشرط الاسرائيلي الثالث والذي يقوض فرصة القدومي في خلافة عرفات اذا وافق عليه، هو ان تتعهد السلطة الفلسطينية بأن القدومي لن يتولى اي منصب رسمي او حكومي، لان ذلك -حسب الرؤية الاسرائيلية- ربما يؤدي او يساعد في ايجاد تيار رسمي فلسطيني مضاد لاتفاق السلام مع «اسرائيل» يدعم التيار الشعبي المتزايد والمتنامي الذي يعارض هذا الاتفاق.

والشرط الاصعب على القدومي، تقول المصادر مطالبة «اسرائيل» القدومي بأن يعلن صراحة وبشكل رسمي ودون ان يكون في تصريحاته لبس او شكوك حول موقفه، موافقته وقبوله ودعمه لاتفاقيات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية واعلانه عن استعداده الالتزام بهذه الاتفاقيات وتبني موقفاً ايجابياً من حل النزاع سلمياً مع «اسرائيل» وعن طريق المفاوضات.

> **قيادات فلسطينية تجري تحيرات لرئاسة القدومي للجنة التنفيذية للمنظمة في حال وفاة عرفات**

واعتبرت الحكومة الاسرائيلية موافقة القدومي على الشرط الاخير مقدمة للسماح له بتولي اي منصب او مسؤوليات رسمية في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.



واعتبرت الجهات الاسرائيلية التي ابلغت قيادة السلطة الفلسطينية شروطها على القدومي، ان الحكومة الاسرائيلية لا بد وان تشعر بأن هناك موقفاً جديداً للقدومي تجاه «اسرائيل»، ولن يحصل ذلك الا عند اعلان القدومي موافقته على هذه الشروط. عندها فقط سيسمح للقدومي بالدخول الى الضفة الغربية وقطاع غزة والاقامة هناك.

وحسب الشروط الاسرائيلية وتفصيلاتها التي ابلغتها السلطة، فإن القدومي مطالب باعلان الموافقة على اتفاقيات السلام، ولا يكفي ان يعتبر هذه الاتفاقيات امراً واقعاً لا بد من التعامل معه، وهو ما سيقنع الجانب الاسرائيلي بأن هناك تحولاً حقيقياً في موقف ارفع شخصيات منظمة التحرير الفلسطينية المعارضة لاتفاقية اوسلو.

قيادات فلسطينية استبعدت ان يقبل ابو اللطف الشروط الاسرائيلية.

ومن المعروف ان القدومي اصر على البقاء خارج مناطق السلطة الفلسطينية ولم يحاول الدخول اليها حتى كشف مؤخراً عن موافقته على الدخول الى مناطق السلطة والتعامل مع الواقع الذي افرزه اتفاق اوسلو، ولكن الجانب الاسرائيلي رفض السماح له بالدخول، في حين سمحت لقيادي فلسطيني اخر من ذات الخط الذي يتبناه القدومي في معارضة اتفاقيات السلام مع «اسرائيل» وهو مسؤول التعبئة والتنظيم في حركة فتح وعضو لجنتها المركزية ابو ماهر غنيم، وكانت «السبيل» قد انفردت في نشر خبر حول تقديم السلطة لطلب لسلطات الاحتلال للحصول على موافقتها بدخول ابو اللطف وابو ماهر غنيم الى مناطق السلطة.

وتشير المعلومات التي حصلت عليها «السبيل» الى ان مسؤولين اسرائيليين ابدوا استعدادهم للاجتماع مع فاروق القدومي في حال موافقته على الشروط الاربعة الانفة الذكر.

من جانب اخر، اكدت معلومات وردت من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، ان آراء الغالبية من القيادات الفلسطينية بدأت بالتحضير للاعلان موافقتها على ان يتولى فاروق القدومي رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حال وفاة رئيسها الحالي رئيس السلطة ياسر عرفات. وهو ما اعتبرته مصادر دبلوماسية عديدة توطئة لتنصيب القدومي رئيساً للسلطة الفلسطينية خلفاً لياسر عرفات الذي اصبح في وضع صحي حرج حسبما تؤكد تقارير الاطباء الذين يشرفون على علاجه ومتابعة حالته الصحية.

على صعيد آخر، ذكر مقربون من رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، انه ينوي القيام بجولة تشمل دول الطوق الخمس في محاولة منه لاعادة الحياة لتجمع دول الطوق التي توقفت اجتماعاتها بعد توقيع اتفاقيات السلام الاردنية والفلسطينية مع «اسرائيل»، ولكن مصادر دبلوماسية عربية ربطت بين جولة القدومي المنوي القيام بها قريباً وبين تغيير في مواقف القدومي تجاه عملية السلام واتفاقيات اوسلو، حيث تشير المعلومات الى ان القدومي لم يعد ذلك المعارض للتعامل مع هذه الاتفاقيات وتولي مناصب رسمية في السلطة الفلسطينية التي افرزتها هذه الاتفاقيات ۞

ضمن حلقة دراسية

د. عبد الشافي: اسلوب عمل السلطة ابعد ما يكون عن الديمقراطية



تحدث حيدر عبد الشافي العضو المستقل من المجلس التشريعي ان المشكلة التي واجهت المجلس التشريعي كانت بشكل خاص تجاوزات الاجهزة الامنية وانتهاك حقوق الانسان بشكل لم يسبق له مثيل، الى جانب الاحتكارات التي تسيطر فيها فئة متنفذة على مقدرات الشعب، واكد عبد الشافي ان المجلس التشريعي لم يستطع حل هاتين المشكلتين ولذلك لم يجد بد من الاستقالة، واكد عبد الشافي اثناء مشاركته في يوم دراسي عن الديمقراطية في المجتمع الفلسطيني ان طريقة حكم السلطة الفلسطينية ابعد ما تكون عن الديمقراطية، هذا وقد اجمع المشاركون في اليوم الدراسي على تدهور حقوق الانسان الفلسطيني في ظل دعم السلطة، وغياب الديمقراطية وتفشي الاحتكار والفساد ۞

اثر اعلان لجنة برلمانية نتائجها ازاء اغتيال الشريف

حماس تدعو السلطة الفلسطينية لاطلاق سراح معتقليها

القدس المحتلة - السبيل

جددت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» دعوتها للسلطة الفلسطينية للافراج عن كافة المعتقلين السياسيين في سجونها خاصة اولئك الذين احتجزوا على خلفية اغتيال القيادي في كتائب «عز الدين القسام» محيي الدين الشريف في رام الله اواخر اذار (مارس) الماضي.

وقالت الحركة في بيان لها ان اعلان لجنة التحقيق التشريعية الفلسطينية بعد اشهر من البحث والتحري «عدم كفاية الادلة» لاثبات رواية السلطة في ملابسات الحادث يتطلب من الاخيرة الافراج عن كافة المعتقلين على هذه الخلفية، مشيرة بهذا الصدد الى الدكتور عبد العزيز الرنتيسي المتحدث باسم «حماس» في غزة، والدكتور ابراهيم مقادمة احد القياديين فيها، وعماد عوض الله شقيق المطارد عادل عوض الله.

ورأى البيان في موقف اللجنة ودعوتها للافراج عن معتقلي «حماس» «مخرجا دبلوماسيا إختارته اللجنة لعدم ادانة السلطة بالتسرع في توجيه اتهامات ملفقة لابناء «حماس» حسب ما ورد في البيان.

وحملت الحركة السلطات الاسرائيلية المسؤولية الاولى عن اغتيال الشريف، اضافة الى «تورط اطراف فلسطينية في اجهزة أمن السلطة على مستوى التنفيذ»، والتي وصفتها بأنها «اطراف متنفذة تسعى للاقلات من تبعات الجريمة بشتى الطرق والوسائل» حسب تعبيرها.

كما اشارت الى «التعذيب الجسدي والنفسي» الذي قالت ان معتقليها يتعرضون له في السجون الفلسطينية لاجبارهم على الاعتراف «بجرم لم يقترفوه»، وانتزاع معلومات تقود لاعتقال او تصفية عادل عوض الله الذي تتهمه «اسرائيل» بأنه المسؤول الاول عن كتائب «القسام».

وحذرت من ان بعض هؤلاء المعتقلين «بات الان يخشى التصفية داخل المعتقل سعيا لاسكاته صوته والى الابد»، ودعت «حماس» «كافة الغيورين للتدخل لوضع حد لهذه الازمة وللممارسات القمعية لاجهزة أمن السلطة»، وحث الاخيرة على فتح كافة معتقلاتها لاسيما بعد ان اثبت النهج السياسي المتبع عجزه عن استعادة الحقوق الفلسطينية ۞

على ذمة معاريف

شارون وباراك يلتقيان ويبحثان تشكيل حكومة مشتركة

السبيل - خاص

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان رئيس المعارضة عضو الكنيست ايهود باراك التقى وزير البنى التحتية ارئيل شارون في فندق دان في تل ابيب. حيث جرى اللقاء بينهما على انفراد. واستمر نحو ساعة ونصف. وتباحث فيه الاثنان في مواضيع سياسية وحزبية بما في ذلك حكومة الوحدة الوطنية.

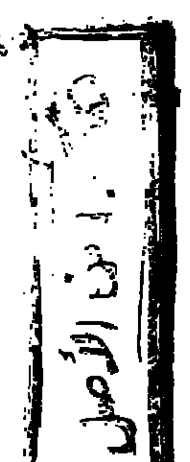
ويسود الاعتقاد بأن شارون فحص مع باراك مدى استعداد حزب العمل في الانضمام الى حكومة الوحدة الوطنية في الاشهر القريبة القادمة. وكان شارون قد ناقش في السابق هذه القضية مع عضو الكنيست شمعون بيرس.

واكد المستشار الاعلامي للوزير شارون امر هذا اللقاء لكنه رفض الافصاح عن مزيد من التفاصيل. وتاتي هذه المشاورات عشية سفر شارون في زيارة عمل الى الصين الشعبية ومنغوليا على رأس وفد خبراء بهدف اقامة علاقات بين «اسرائيل» وهاتين الدولتين وخاصة في مواضيع المياه والاراضي والكهرباء والمواصلات ۞

غرائب في جهاز الدفاع المدني الفلسطيني

تتحدث مصادر فلسطينية عن قيام الاجهزة في السلطة بممارسة الاحتكارات التجارية علنا، فقد قام قادة جهاز الدفاع المدني التابع للسلطة بعقد شراكات مع تجار محليين لبيع لاجهزة الاطفاء التي يتم تسليمها مجاناً للجهاز، وفي بعض الاحيان يتم اجبار اصحاب المحلات والتجار على شراء هذه الاجهزة بأثمان باهظة، وفي احيان اخرى يقوم قادة الجهاز بفرض دفع مبالغ محددة للتجار الذين يبيعون هذه الطفايات.

وقد بحث المجلس التشريعي اوضاع الجهاز المدني وتوصل الى ان السيارات المستخدمة في عمل الجهاز تعمل بدون ترخيص او تأمين، وقد تبين ان بعض المسؤولين في هذا الجهاز يتبع اسلوباً ماكراً لنهب اموال الناس حيث انهم يقومون بجباية الرسوم عبر سندات غير مروسة حتى لا يتم التعرف على الجهة التي تذهب اليها هذه الاموال ۞



بعد ٣٤ عاماً على تأسيسها..منظمة التحرير الفلسطينية الى أين؟!

١-٤

● الريس: المنظمة اقليمياً ميت تأخر دفنه، وفلسطينياً مريض طالت علته..●

● المجدلاوي: المنظمة تحولت الى اطار لتوفير الشرعية لخيارات قيادة السلطة ●

السبيل-خاص

ثلاثون عاماً ونيف مضت على تاسيس منظمة التحرير الفلسطينية، بهيئاتها الرئيسة والفرعية «اللجنة التنفيذية – المجلس المركزي – المجلس الوطني – الصندوق القومي – الاتحادات المختلفة». حوالي ثلث قرن شاهد على المسيرة، بضيائها وظلالها، بانجازاتها واخفاقاتها.

فيا ترى هل حققت المنظمة اهدافها، إم حايت عنها؟

وهل عبرت عن آمال وآلام الشعب وهل استطاعت توحيده تحت مظلتها؟

وما هي طبيعة مواقف الاسلاميين منها وما اصل قضية البديل وحساسيتها وشفافيتها؟

السبيل رأت ان تسلط الاضواء على هذه القضية من خلال مجموعة من التحقيقات الصحفية تنشرها على حلقات، مستطلعة فيها العديد من الاراء متباينة الفكر والتنظيم لعلها في ذلك تساعد في تكوين رأي عام مستنير وحر تجاه المسألة ©

من ٦٤ حتى اليوم

لقد شعرت الانظمة العربية في نهاية عقد الخمسينات وبداية الستينات من هذا القرن ان الساحة الفلسطينية غدت تموج وتمتلئ بالعمل السري المقاوم للاحتلال، بعيداً عن التحكم والسيطرة الرسمية، فبدأت بالتفكير في لملمة هذه الجهود لتحقيق عنصر المراقبة والعمل تحت مجهرها خوفاً من التوريطات والمفاجآت السلبية عليها، فكان تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق ذلك في ٢٨-٥-١٩٦٤ بزعامة احمد الشقيري، ورغم خروجها من رحم هذا التفكير الا انها لاقت ترحيباً شعبياً كونها جسماً كيانياً يدل على الشعب والهوية ولكنها على مستوى الفصائل المقاومة لم تجد القبول والارتياح.. ظل الوضع هكذا حتى عام ١٩٦٨ عندما تمكنت حركة فتح من الدخول فيها وتسلم ياسر عرفات رئاستها ولحقت باقي الفصائل حركة فتح.

ويعتبر مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ بالنسبة للمنظمة رافعة زادت من شأنها حيث اعتبرتها الانظمة العربية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني، بينما اعتبر البعض ذلك تخلياً عن القضية وحصرها في بعدها الوطني فقط.. واستمرت مسيرتها العسكرية والسياسية حتى توقيعها على اوسلو وقيام السلطة، فتجلت هشاشة موقفها، فالسلطة احتلت مكانتها، وبعض قياداتها اعتزلت واستنكفت، واخرون انخرطوا في فلك السلطة غير عابئين بمصير المنظمة، وفوق ذلك ما زال الاسلاميون خارج اطارها. امام ذلك يجمع الكتاب والمحللون والساسة على سوء وضعها، فكتابات انصارها وقياداتها تدل على ذلك امثال حيدر عبد الشافي، وممدوح نوفل، وشفيق الحوت، وهاني الحسن، وجميل هلال.. وغيرهم الكثير، وكذلك اصدارات بعض فصائلها كالشعبية والديمقراطية مؤخراً حيث طالبت خلالها بترتيب اوضاعها.

اسباب فشل المنظمة

- في هذا الصدد يقول ناهض الريس عضو المجلس التشريعي عن حركة فتح في دائرة غزة، النائب الاول لرئيس المجلس سابقاً ان المنظمة صارت تجمعاً للفعاليات النضالية اذا صح هذا الوصف والاطار الذي ينبثق عنه العمل القدائي، وفي رأيي انها عجزت عن ان تفرض على فصائلها وحدة كان لا بد منها اذا ارادت لعملها العسكري ان ينتصر فالتاريخ لم يعرف نجاحاً لحرب العصابات تقودها قيادات وغرف عمليات متعددة. وفي رأيي هذا هو السبب الذاتي لفشلها اضافة للسبب الدولي الذي يتمثل في السيطرة الامريكية.

ويوضح الريس: ان المنظمة تقهقرت عن اهدافها وغدا مسعاها السياسي مكرساً لازالة اثار عدوان ١٩٦٧، وان منظمة الستينات تختلف عن منظمة التسعينات والتي تبدو على المستوى الاقليمي ميتاً تأخر دفنه، وعلى المستوى الفلسطيني مريضاً طالت علته، لكنه اعتبر المحافظة على الاسم الى الان حصافة وبراعة لا ينبغي التقليل من شأنها، وأكد على ان المنظمة تبقى على كل حال هي الاطار الوحيد القائم ويحمل رسالة تمثيل الفلسطينيين في الداخل والخارج.

كانت مؤهلة.. ولكن!!

جميل المجدلاوي عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية احدى كبريات فصائل منظمة التحرير الفلسطينية يقول: «بغض النظر عن اي اجتهادات بشأن الظروف العربية والاقليمية التي احاطت بتأسيس «م.ت.ف» فلقد شكلت بميثاقها وبرامجها السياسية ومؤسساتها على كل ما فيها من نواقص الاطار الوطني المعبر عن وحدة الشعب، غير انه بحكم سياسات وممارسات خاطئة شاركت فيها كل القوى الفاعلة بدرجة او بأخرى جرى تحويل المنظمة من قبل قيادتها المهيمنة الى مجرد اطار تستخدمه لتوفير الشرعية لخياراتها وبرنامجها الخاص.

ويشير المجدلاوي الى دورة المجلس الوطني الحادية والعشرين التي عقدت في غزة واعطت الموافقة على تعديل الميثاق بانها نقطة مفصلية جرى بعدها تغييب وتهميش لدور المنظمة ومؤسساتها واضعاف لقوتها على كل الاصعدة لصالح السلطة الفلسطينية دوراً ومؤسسات.

اوسلو والمنظمة

الجبهة الديمقراطية واحدة من الفصائل المنضوية تحت راية المنظمة، صالح زيدان عضو مكتبها السياسي يقول «احتلت المنظمة مكانة راسخة على كافة المستويات كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني حتى جاء قرار المشاركة في مدريد وفق صيغة امريكا، وبعد ذلك التوقيع على اتفاق اوسلو حيث بدأت المنظمة تعيش ازمة عميقة تطول برنامجها السياسي وتكوينها الائتلافي، لقد قاد اوسلو انقساماً عميقاً في صفوف المنظمة والشعب».

زيدان: برامجها السياسية ونهجها العلماني واوسلو ابعدت الاسلاميين عن المشاركة فيها

ويوضح زيدان ان المنظمة فقدت مكانتها على المستوى العربي والاسلامي بعد اوسلو وفتح الابواب للتطبيع وخسرت تأثيرها في الشارع العربي.

هدفان لمنظمتين

الدكتور عبد الستار قاسم استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح بنابلس يؤكد ان هناك اختلافاً بين منظمة ١٩٦٤م و ١٩٦٨م حيث يقول «ان جمال عبد الناصر انشأ المنظمة عام ١٩٦٤م لتكون صدى فلسطينياً لسياسته القومية، لكنها لم تبتعد عملياً عن السياسة الخطابية له ولم تحاول اتخاذ خطوات تقود الى تحقيق الهدف المعلن وهو تحرير فلسطين، وانشأت المنظمة جيش التحرير ولكنه بقي ضمن البعد النظامي بعيداً عن الجماهير».

عبدالستار: عبدالناصر انشأ المنظمة لتكون صدى فلسطينياً لسياسته

اما المنظمة عام ١٩٦٨م فيرى قاسم انها جاءت لترسيخ الروح القطرية لدى الشعب الفلسطيني وان تستبعد العرب تدريجياً عن ساحة المواجهة مع «اسرائيل».

ويوضح، انها دأبت على البحث عن حل سلمي مع «اسرائيل» بجانب محاولة استنزاف المشاعر الوطنية الفلسطينية تدريجياً من خلال الاخفاقات والهزائم المتكررة وتعريض ذلك بعقلية تبريرية انهزامية تزين الفشل وتزخرفه. ويؤكد الاستاذ الاكاديمي ان هذه المنظمة ولدت لتكون جزءاً من عجلة عربية نظامية انهزامية للقبول بسياسة الامر الواقع والسير على سياسة «خذ وطالب».

المآخذ على المنظمة

هكذا تم تقييم مسيرة المنظمة، وفي نقلة سريعة من العموم الى الخصوص نقول: ما هي المآخذ على «م.ت.ف»؟ وبشأن ذلك حدد ناهض الريس مأخذين رئيسيين الاول: قبولها بالفصائلية بدلاً من الاندماج وخوض المعركة بقوة واحدة الامر الذي جعل اعضاء الفصائل ينظرون اليها على انها ارضية للاجتماع فقط ولا يحسون تجاهها بما يماثل العصبية التنظيمية التي تشدهم الى فصائلهم الخاصة، والثاني: عدم تحقيق نجاح على صعيد الاداء والانجاز بما يماثل نجاح الافراد المتفوقين في مجالات الكدح من اجل المعيشة.

ويقول في هذا الامر: «انها ملاحظة جديرة بالتسجيل ان ينجح الافراد الفلسطينيون هذا النجاح ويفشل المجموع الفلسطيني هذا الفشل».

الجبهة الشعبية وعلى لسان المجدلاوي، اعتبرت ان المنظمة كيان معنوي وقيادة سياسية، والمآخذ تكون على القوى والاشخاص الذين يجسدون هذا الكيان.

ويوضح المجدلاوي ان هذا اساس للتأكيد على مساهمة الجميع في وجود الثغرات والنواقص، وحمل القيادة المهيمنة -حسب تعبيره- المسؤولية الاولى عن كل ما لحق بالمنظمة من ضعف وتراجع.

اما الديمقراطية فتعتبر اهم المآخذ على المنظمة هو قيام السلطة وخلط الاوراق بينهما فيقول صالح زيدان: «ان ازمة المنظمة ككيان سياسي وائتلاف وطني تندرج في سياق تفكك البنى القديمة للحركة الوطنية الفلسطينية التي تسارعت على خلفية خيار طبقي وسياسي واضح الملامح بفعل الانخراط في عملية اوسلو».

استاذ العلوم السياسية عبد الستار قاسم اكد على ان المستويات الاخلاقية وعدم الانضباطية التي ميزت المنظمة هي التي الحقت الهزيمة النفسية الداخلية في الانسان الفلسطيني، ليصبح لا حول له ولا قوة ويقبل بما يعطى له. ويوضح: ان الفساد المالي انتشر في اجهزة المنظمة وخيمت عليها سلوكيات اساءت للعلاقة الفلسطينية مع الشعوب العربية الاخرى.

ويقول: «لا اظن ان الذين دخلوا المنظمة كانت لديهم نية التحرير بالشعب لكن القيادة وحدها هي المسؤولة وهي التي اوجدت الدعم المالي والاعلامي الذي ابقاها قادرة على استقطاب التأييد، ومن دخل بنية التحرير والبناء وجد نفسه في النهاية جزءاً من عجلة الاستمرار على الرغم من استيائه».

الاسلامون والمنظمة

منذ تأسيس المنظمة وحتى اليوم بقيت الحركة الاسلامية في فلسطين خارج مظلة «م.ت.ف» فهل غياب هذا الجسم الهام والفعال كل هذه الحقبة الزمنية كان له دور في عدم فعالية المنظمة بالشكل المطلوب؟!

ناهض الريس يؤكد ان غياب الحركة الاسلامية افقد المنظمة وزناً هاماً، وانه كان ينبغي لجسم الحركة الاسلامية ان يكون حاضراً منذ اللحظة الاولى.

ويقول: «ومع احترامي الكبير للاسلاميين فانني ارى انهم حين لم يبادروا الى ذلك للاسباب التي قيلت في حينه قد خسروا بدورهم مثلما خسرت المنظمة».

د. عبد الستار قاسم: لو دخل الاسلاميون المنظمة لما استطاعوا وقف التزيف المستمر

المجدلاوي من جهته لا يحيد عن هذا الرأي فهو يعتبر غياب الاسلاميين يؤثر سلباً على فعالية المنظمة ويوضح ان الحركة الاسلامية وفصائلها المقاطعة للمنظمة تمثل اتجاهاً فكرياً وسياسياً تجد فيه اقسام هامة من شعبنا معبراً عن رؤيتها سواء في الصراع مع العدو او في بناء الوطن ويؤكد عدم القدرة على تجاهلها، وان غيابها يضعف المنظمة، ويعتبر تغييباً لطاقتها الهامة للجماهير.

ايضاً زيدان يعتبر ان الجواب المباشر على السؤال هو نعم بكل تأكيد، لثقل التيار الاسلامي ويقول: «ان وحدة كل فئات الشعب والتيارات السياسية والوطنية والديمقراطية والاسلامية هي الاساس في تأمين مقومات الانتصار في معركة انجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية».

عبد الستار قاسم من جانبه يعتبر غياب التيار عن جسم المنظمة ايجابياً، لانه لو دخل لوجد نفسه متورطاً في سياسات لا يستطيع ان يقاومها ولحمل مسؤولية تاريخية عن الفشل كما حملت الفصائل التي انخرطت في المنظمة.

ويقول قاسم: «لو دخل التيار الاسلامي المنظمة لما استطاع وقف التزيف لان القوى التي ترعى الهبوط المستمر كبيرة وعظيمة لا يقوى عليها التيار الاسلامي ضمن اطار مبرمج مثل اطار منظمة التحرير».

الانطواء سبب الاحجام

وامام الاحجام الاسلامي عن الدخول في المنظمة لا بد من طرح سؤال يوضح سبب هذا العزوف وهل هناك ارتباط بين ذلك وبين طرح الاسلاميين انفسهم بديلاً عن «م.ت.ف» كما يطرحه البعض من انصار المنظمة النائب ناهض الريس يعتقد في شأن ذلك ان احجام الاسلاميين عن دخول المنظمة يعود الى انكفائهم وانطوائهم على الذات والاحساس بعمق الجرح الذي احدثه عبد الناصر فهم امضوا وقتاً طويلاً في التردد والتشكك.

ويقول: «وربما كنت مخطئاً في ظني، فأنا احسب انهم وقعوا تحت تأثير عقدة مقاطعة الساحة رغم ان ظروف الاردن بعد عام ١٩٦٧م كانت فرصة لمبادرة الاسلاميين».

الاسلاميون بديلاً

ولكن الريس من جهة اخرى نفى ان يكون الاسلاميون يفكرون في طرح انفسهم بديلاً واعتبر ذلك دسيسة عليهم لافتعال الاشتباك مع المنظمة وفصائلها.

وفي نفس الوقت يعتبر ذلك، اذا صحت الرواية، خطأ فادحاً.

اما عضو المكتب السياسي للشعبية جميل المجدلاوي فكان اكثر وضوحاً في اتهام الاسلاميين بصدد قضية البديل حيث يقول: «اعتقد ان مجموعة من العوامل تضافرت في بلورة هذا الموقف احدها، وربما اولها هو سعي الاسلاميين ليكونوا بديلاً عن «م.ت.ف» والاتجاهات الفكرية والسياسية التي انخرطت رسمياً فيها.. وليست قليلة الاستشهادات التي يمكن تقديمها من التراث السياسي الاعلامي والبرنامجي للحركة الاسلامية التي تعكس هذا المضمون».

ويكمل حديثه: «غير ان الاسلاميين لم يتمسكوا بهذا الموقف وتغلب تدريجياً الاتجاه الذي لا يرفض المشاركة من حيث المبدأ، بل يطرح اسس هذه المشاركة ببعديها السياسي والتنظيمي وقد كان البعد التنظيمي هو الغالب في التفاعلات التي تمت مع حماس قبل الدورة العشرين للمجلس الوطني ثم بدأ البعد السياسي يحتل مساحة متزايدة بعد اتفاقيات اوسلو، ثم الموافقة على تعديل الميثاق عام ١٩٩٦م.. ومهما كانت الاجتهادات بشأن تفسير مواقف الاخوة في الحركة الاسلامية من المنظمة ومؤسساتها، برامج وسياسات واداء، فانني اعتقد بصوابية الموقف الذي ينطلق من ان المنظمة منجز هام لشعبنا ينبغي المحافظة عليه وتصويب السياسات المؤسسة والممارسة لهذا المنجز».

الاحتجاج على برنامجها

من جهته بين عضو المكتب السياسي للديمقراطية صالح زيدان ان مجموعة الامور حالت دون دخول الاسلاميين المنظمة اهمها اعتراضهم -وخصوصاً حركة حماس التي تعتبر اكبر فصيل اسلامي على الساحة الفلسطينية- على برامج المنظمة ومبادرتها السياسية، وطابعها العلماني، وحجم تمثيلها في المجلس الوطني ثم اتى اتفاق اوسلو ليمثل عنصراً جديداً وسلبياً في العلاقة بين الطرفين وفي المقابل حمل زيدان السلطة المسؤولية الرئيسية في قضية متابعة مسيرة الحوار الوطني الشامل، واعتبر ان الاتجاه الاسلامي يفتقد الى قرارات وتقاليد العمل الجبهوي والائتلاف العريض بالمعنى الاستراتيجي للكلمة.

واعرب عبد الستار قاسم استاذ العلوم السياسية في النجاح عن خشيته من ان يكون السبب تكتيكياً وليس نابعاً من فهم استراتيجي للمنظمة ويقول «لم يشكل التيار الاسلامي بديلاً للمنظمة لانه غير راغب في استلام زمام المبادرة والتعامل مع نفسه على انه قيادة للشعب الفلسطيني!!

السبيل الاندماج

وفي خضم هذه الازمة الحقيقية المعاشة في اروقة «م.ت.ف»، وفي ظل الاوضاع المتردية لحالتها وفعالياتها ثمة سؤال واحد في حاجة الى اجابة مقنعة يتم تحولها الى سلوك واقعي وهذا السؤال: «ما هو السبيل لاعادة بناء المنظمة»؟

يجيب الريس على ذلك بقوله: «لم الاحظ ابداً طيلة المسيرة التي سارتها منظمة التحرير. وكنت احد شهودها او المشاركين فيها، اي مغزى معقول لوجود التعددية فالجميع مستهدفون والمعركة هي تثبيت الوجود.. وامام ذلك يبقى في النفس طموح الى صهر جميع القوى داخل المنظمة لتكون جسماً قوياً واحداً».

ورغم هذا الامل لدى الريس الا انه لا يرى غضاضة في استمرار قاعدة التعددية في الظرف الراهن الذي لا يتحمل الانقلاب على اي قاعدة.

على ان يكون في المستقبل سبيلاً للتجديد الحاسم في البناء التنظيمي المؤسساتي الفلسطيني القائم على الاندماج والانصهار، والنابع من واقع الوعي والرغبة والارادة الشعبية وذلك يراه الريس ممكناً حين يدرك الجميع عقم العمل القائم على الكيانية المتشرذمة ووجوب التحرك الى الامام بمستوى من الفعل الجماعي، وذلك ما لم يتم ابداً بواسطة الاطر القيادية للفصائل حسب رأي الريس.

التمثيل النسبي

المجدلاوي يدعو من جهته الى بناء المنظمة من قاعدتها الى قمتها على اسس ديمقراطية انتخابية، ويرى ان ما يناسب ظروف شعبنا من تشتيت وتعددية هو مبدأ التمثيل النسبي في كل الانتخابات، ولا يعتقد ان احداً يستطيع ان يفسر اي مقاطعة او انسحاب للمنظمة او منها عندما تبنى على اسس ديمقراطية حقيقية.

الاصلاح الديمقراطي

صالح زيدان عدد ثلاث قضايا رئيسة في حال تطبيقها يعاد بناء المنظمة الاولى. اعادة بناء الاساس السياسي للاجماع الوطني الذي يفتح المجال لاستعادة الائتلاف الوطني في اطار «م.ت.ف» واعادة الاعتبار للميثاق الوطني وتطويره حسب المتغيرات التي طرأت خلال العقود الثلاثة الاخيرة.

والثانية: تصحيح الخلل في تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني ليمثل الشعب في الوطن والشتات بشمول قواد الوطنية والاسلامية.

والثالثة: الاصلاح الديمقراطي لمؤسسات المنظمة ولآلية صنع القرارات فيها. واستقلالية قراراتها عن اجهزة ومؤسسات السلطة الفلسطينية ويؤكد زيدان ان ذلك يتحقق في حالة من الحوار الشامل الجاد.

واعتبر عبد الستار قاسم ان القضية تحتاج الى تداول خبراء ومتخصصين ضمن اهداف واضحة بعيدة عن الفئوية والفصائلية بمشاركة الفصائل في دعوة هؤلاء الخبراء ©

«فتح» تهاجم دعاة التطبيع مع «اسرائيل» بين الفلسطينيين!!

نابلس - قدس برس

انتقدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» دعاة التطبيع مع اسرائيل في ظل تسلم حكومة بنيامين نتنياهو زمام الحكم في الدولة العبرية.

وقالت «فتح» في نشرة مركزية وزعت على كوادرها ليقبل بسلام الاذعان، وبهذا يكون التطبيع الذي تسعى اليه حكومة نتنياهو هو التطبيع بكل ما في الكلمة من معاني».

واضافت النشرة «انه في الوقت الذي يعلن فيه المفاوض الفلسطيني الرسمي ان نتنياهو لا يريد السلام، وان المفاوضات تحولت الى عملية املاءات نشاهد تلك الحملة الشرسة التي يعمدها دعاة التطبيع تحت عنوان «الشعب للشعب».

وشددت «فتح» على انه أصبح واضحاً بان المخطط يستهدف تجميل وجه نتنياهو أمام الرأي العام الاسرائيلي والامريكي، وبان الامور تجري على ما يرام، وان مسيرة السلام تسير بشكل مرض. وأدانت الحركة التي تشهد خلافات بسبب الموقف من عملية السلام مع «اسرائيل» اللقاءات مع الاسرائيليين، وقالت ان هؤلاء يتحملون مسؤولية ردود الفعل التي تهدد جبهتنا الداخلية بالانفصام.

ويأتي بيان الحركة بعد عقد لقاءات اسرائيلية فلسطينية شارك فيها عدد من الشخصيات الفلسطينية من بينهم عدد كبير ينتمي لحركة فتح ©

نتنياهو: الاولوية لالغاء الميثاق والقبول بصلاحيات مدنية في ٣٪ من حجم الانسحاب

ذكرت هآرتيس ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق مردخاي لم يفوض من قبل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو او وزراء الحكومة، بابداء مرونة في مباحثاته مع الفلسطينيين، والمتعلقة بالقضايا المركزية التي ما زالت عالقة.

وفي جلسة المطبخ المصغر التي استمرت نحو ثلاث ساعات عاد وزير البنى التحتية ارئيل شارون وحذر من انه اذا وافقت الحكومة على انسحاب من ١٤٪ في كل الانسحابات الثلاثة، حتى لو فرضت قيود على صلاحيات الفلسطينيين فان الحكومة ستسقط في اول تصويت على حجب ثقة يأتي بعد تنفيذ الاتفاق، وتذمر نتنياهو خلال الجلسة من ان «اسرائيل» مرنة اكثر من اللازم في المفاوضات مع الفلسطينيين، وكانت الخلافات في الرأي بشأن صلاحيات مردخاي، قد ظهرت بوضوح في الجلسة، حيث حاول نتنياهو وشارون تقييد صلاحيات مردخاي في النقاش مع الفلسطينيين وتقليص التفويض الذي طلبه مردخاي، واوضح نتنياهو لمردخاي انه لا يستطيع فعل اكثر من التاكيد على مواقف «اسرائيل» في القضيتين المركزيتين، وقال مصدر سياسي كبير للصحفيين لقد طلب من مردخاي التركيز على قضيتين: ضرورة عقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني من اجل المصادقة على التعديلات في الميثاق الوطني الفلسطيني وفكرة ان يكون للفلسطينيين صلاحيات مدنية فقط في ٣٪ من بين الـ ١٣٪ المقترحة للانسحاب الثاني «اقتراح منطقة د».

وقال مردخاي للصحفيين في الكنيست انه غير متفائل واعرب عن اعتقاده بامكانية بحث الخلافات في الرأي بشأن صلاحيات مردخاي، قد ظهرت بوضوح في الجلسة، حيث حاول نتنياهو وشارون تقييد صلاحيات مردخاي في النقاش مع الفلسطينيين وتقليص التفويض الذي طلبه مردخاي، واوضح نتنياهو لمردخاي انه لا يستطيع فعل اكثر من التاكيد على مواقف «اسرائيل» في القضيتين المركزيتين، وقال مصدر سياسي كبير للصحفيين لقد طلب من مردخاي التركيز على قضيتين: ضرورة عقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني من اجل المصادقة على التعديلات في الميثاق الوطني الفلسطيني وفكرة ان يكون للفلسطينيين صلاحيات مدنية فقط في ٣٪ من بين الـ ١٣٪ المقترحة للانسحاب الثاني «اقتراح منطقة د».

وقال مردخاي للصحفيين في الكنيست انه غير متفائل واعرب عن اعتقاده بامكانية بحث مجمل القضايا العالقة، وحتى الآن يفضل نتنياهو اجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة في حين يتفاوض مساعدوه مع الفلسطينيين لهذا من المكن تفهم محاولته تقييد صلاحيات مردخاي في اللقاء مع الفلسطينيين ©

مداه لا يزيد عن عشرات الامتار

رشاشات اينغرام للشرطة الفلسطينية في الخليل

بحسب ما نشرت هآرتس فان اجهزة الامن الاسرائيلية لا تعتزم انتهاك اتفاق الخليل مع السلطة الفلسطينية، وسيتم تسليم الرشاشات من نوع «ميني – اينغرام» قريباً الى الشرطة الفلسطينية في الخليل. ورفضت مصادر امنية وعسكرية اسرائيلية ادعاءات قادة المستوطنين بانه في اعقاب حساسية العلاقات مع الفلسطينيين لا يجب تسليم الاسلحة الآن.

وكان اتفاق الخليل قد نص على وجوب تسليم رشاشات اينغرام، وهو سلاح ذو مدى قصير، اتوماتيكي، ويقطر ٩ مليمتر ومن اسباب هذا القرار ان هذا السلاح لا يزيد مداه عن عشرات الامتار، وتريد «اسرائيل» الحيلولة دون ان يحمل افراد الشرطة الذين يعملون في الوحدة المتحركة المشتركة في حي ابو سنينه، رشاشات. كلاشينكوف ذات المدى الابعد.

ولما كان الحي قريب نسبياً من بيوت المستوطنين في المدينة فقد رأى الاسرائيليون ان يستخدم الفلسطينييون السلاح ضد بيوت المستوطنين في حالة نشوب نزاع لذلك تم الاتفاق على ان يحمل افراد الشرطة هؤلاء «ميني اينغرام» بدل مسدسات في حين يتسلح افراد الجيش الاسرائيلي ببنادق ام ١٦، وجاءت شحنة اسلحة اينغرام كهبة من حكومة هولندا وتتجه النية لتسليمها الى السلطة قريباً. مجمل القضايا العالقة، وحتى الآن يفضل نتنياهو اجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة في حين يتفاوض مساعدوه مع الفلسطينيين لهذا من المكن تفهم محاولته تقييد صلاحيات مردخاي في اللقاء مع الفلسطينيين ©

الفقه السياسي عند الامام البنا «٣»

د.محمد ابو فارس

مؤهلات الامام الفقهية والسياسية

ان الذي يقرأ ما كتبه الامام البنا رحمه الله وما حاضره في المحاضرات العامة والخاصة وما حفظه من متون في العلوم المختلفة يدرك بسهولة ان الامام كان على جانب كبير من الفقه، وكان مستوعباً لقضايا عصره في العالم العربي والاسلامي، وكان مطلعاً على الاحداث العالمية وكان مدركاً لحقيقة الحضارة الغربية انها حضارة المتع والشهوات.

فهو رحمه الله واسع الاطلاع منذ نعومة اظفاره، نشأ في بيئة علمية فقهية خاصة، فأبوه من مشاهير العلماء المحدثين في العصر الحديث، وله من المصنفات في الحديث النبوي وشروحه ما أثار اعجاب العلماء في عصره، فقد نشر احاديث مسند الامام الشافعي وسننه على ابواب الفقه وسماه «بدائع المنن في ترتيب مسند الامام الشافعي والسنن»، وكذلك «مسند الامام ابي حنيفة»، وأهم انجازه هو نشر احاديث مسند الامام احمد «بما فيها زيادات ولده عبد الله التي بلغت اربعين الف حديث» على ابواب الفقه وخرج هذه الاحاديث في كتاب سماه «الفتح الرباني لترتيب مسند الامام احمد ابن حنبل الشيباني» وشرح احاديث الفتح الرباني وذكر ما فيها من حكم واحكام في كتاب سماه: «بلوغ الاماني من اسرار الفتح الرباني» ولما وجد ضخامة بلوغ الاماني اختصره فسماه «مختصر بلوغ الاماني من اسرار الفتح الرباني» وهو يتكون من اربعة وعشرين جزءاً بالحجم الكبير.

والذي يقرأ مذكرات الامام البنا يجد ان الرجل كان على جانب كبير من الذكاء، فهو قد تخرج من دار العلوم وهو لا يتجاوز واحداً وعشرين عاماً وقد كان الاول على طلبة دار العلوم في ذلك العام ودار العلوم فرع من جامعة الازهر، وفيها تدرس علوم اللغة العربية والعلوم الشرعية وهذا رد على اولئك الذين يزعمون ان البنا لم تكن دراسته شرعية.

هذا وزيادة على سعة مطالعاته في كتب التفسير والفقه والحديث والقانون، كان يحفظ فنوناً متنوعة في اللغة والفقه والتوحيد والمنطق.

فهو كما يخبرنا في مذكراته: مذكرات الدعوة والداعية، انه حفظ «ملحمة الاعراب» للحريري «والفية ابن مالك» في النحو وقواعد اللغة».

وحفظ عن ظهر قلب الياقوتية في الحديث النبوي الشريف، وحفظ الجوهرة في علم التوحيد، وحفظ الرجبية في علم المواريث، وحفظ بعض السلم، وهو كتاب في علم المنطق، وحفظ في فقه ابي حنيفة فتح القدوري، وحفظ في فقه الشافعي متن الغاية والتقريب لابي شجاع، وحفظ في فقه الامام مالك بعض منظومة ابن عامر.

وكان ابوه يشجعه على المطالعة وحفظ المتون ويقول له: من حفظ المتون حاز الفنون، والفنون هنا العلوم المختلفة.

واولاً وقبل كل شيء يسر الله له حفظ القرآن الكريم وفهم معانيه، فكان في محاضراته وكتاباته يكثر من الاستدلال بالايات القرآنية ويذكر وجه الاستدلال فيها كما كان يؤيد وجه الاستدلال بما يحفظ من الاحاديث النبوية الشريفة، وهذا ما تجده في رسالته الجهاد وسائر رسائله التي كتبها للمسلمين عامة وللاخوان المسلمين خاصة، وكذلك مقالاته في الصحف والمجلات.

اضف الى ذلك ثقافته القانونية ومعرفته الدقيقة بالدساتير الوضعية وبخاصة الدستور المصري والقوانين المصرية، وما كتبه شراح الدستور والقانون، ويظهر ذلك في تقويمه للدستور والقانون تقديم المطلع الخبير والعالم النحرير.

اما سعة اطلاعه على كتب الفقه العام وكتب الفقه السياسي فيدلك على هذا اقتباس الاحكام الفقهية من كتب الفقه العام وكتب الفقه السياسي في كثير من رسائلاته وكتبه ومقالاته، وان المقام يتسع لذكر هذه الحادثة الطريفة الدالة على سعة اطلاعه وهو غلام، ومفادها ان الطالب البنا رحمه الله وهو لا يتجاوز عشر سنوات قد شكل جمعية في المدرسة اسمها «جمعية منع المحرمات» وتولى رئاستها، تقوم هذه الجمعية اذا رأت من شخص من اهل البلد مخالفة لحكم شرعي نبهته اليه بطريقة طريفة هي ان ترسل له رسالة تذكر له ذلك وتطلب منه ان يلتزم بالحكم الشرعي، وقد كانت نشيطة اذ لم يمض وقت قصير على انشائها الا ووصل كل المواطنين كتب بذلك، ولخذ الناس يتساءلون عن الجهة التي ترسل اليهم الرسائل وظن اهل البلدة ان شيخ الطلاب واستاذهم الشيخ زهران هو الذي وراء ذلك فكان ينفي ذلك حتى وصله رسالة وكان ضريراً تلفت نظره الى انه صلى الظهر بين سواري المسجد وذلك مكروه وهو عالم البلد فيجب عليه ان يبتعد عن المكروهات ليبتعد غيره من العوام عن المحرمات، فاخذ الشيخ يسأل انا لا اعرف هذا الحكم واستعان بالطالب حسن الذي كان يرافقه ويقرأ له وسأله عن الحكم فقال موجود يا سيدي في كتاب فتح الباري بشرح صحيح البخاري قال الطالب حسن:

فقرات له الحكم وأنا اضحك، انظر مذكرات الدعوة والداعية ١٤ – ١٥.

تأمل هذا الحدث وما فيه من دلالة على استطلاع هذا الرجل ومعرفته للاحاديث والاحكام، فهو يعرف ما لا يعرفه امامه وشيخه واستاذه. وصدق الله العظيم «يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً» سورة البقرة ٢٦٩.

وقد كان خبيراً بالقضايا الاسلامية والاحداث السياسية في العالم الاسلامي وخارج العالم الاسلامي ويحدث المسلمين ومنهم الاخوان المسلمون بهذه الاحداث والقضايا ويقدم المواقف الشرعية من هذه الاحداث، فتكاد تجد في رسائله الحديث عن الاستعمار الغربي، والدول الاستعمارية وما استعمرته من بلاد المسلمين، وحركات الجهاد في تلك البلاد ويحدد بوضوح ان العلاج هو الجهاد والجهاد فقط.

وعن سعة اطلاعه قال روبير جاكسون: «لم تكن هناك دعوة، ولا نزعة ولا رسالة مما عرف العالم في الشرق او في الغرب في القديم او في الحديث. لم يبحثها او يقرأها، او يدرس ابطالها وحظوظهم من النجاح والفشل يعرف لغات الازهريين والجامعيين والاطباء والمهندسين، والصوفية، واهل السنة، ويعرف لهجات الاقاليم في الدلتا وفي الصحراء ومن مصر الوسطى والعليا وتقاليدها.. التربية السياسية عند جماعة الاخوان المسلمين، صفحة ١٣٢ نقلاً عن كتاب حسن البنا الرجل القرآني.

وكان رحمه الله خبيراً بالاحزاب السياسية من حيث فكرها وولاؤها واهواؤها ومصالحها ولهذا قد حدد الموقف منها بشكل واضح وحازم في اكثر من موطن.

اضف الى ذلك انه اسهم في الاحداث السياسية وهو طالب وبعد عهد الطلب، بل كان يجمع العلماء وهو طالب ويحاورهم في ضرورة العمل لدين الله واستئناف الحياة الاسلامية.

بل كان هذا الهم السياسي المنبثق عن فقه سياسي اسلامي يؤرقه ويؤهل نفسه اليه.

وها هو ذا في سنة التخرج من المدرسة وقبل ان يتخرج طلب الاستاذ منه ومن زملائه ان يكتبوا موضوع انشاء بعنوان: أعظم آمالك بعد اتمام دراستك وبين الوسائل التي تعدها لتحقيقها فيكتب موضوعاً طويلاً جاء فيه.

واعتقد ان قومي بحكم الادوار السياسية التي اجتازوها، والمؤثرات الاجتماعية التي مرت بهم وبتأثير المدينة الغربية والشبه الاوروبية والفلسفة المادية والتقليد الفرنجي، بعدوا عن مقاليد دينهم ومرامي كتابهم، ونسوا مجد ابائهم كل ذلك اعتقده عقيدة تأصلت في نفسي جذوتها، وطالت فروعها، واخضرت اوراقها، وما بقي الا ان تثمر، فكان اعظم آمالي بعد اتمام حياتي الدراسية املان: خاص: اسعاد أسرتي وقرابتي، وعام: وهو ان اكون مرشداً معلماً، اذا قضيت في تعليم الابناء سحابة النهار، ومعظم العام قضيت ليلي في تعليم الاباء هدف دينهم ومنابع سعادتهم ومسرات حياتهم، تارة بالخطابة والمحاورة، واخرى بالتأليف بالكتابة، وثالثة بالتجول والسياحة، وذلك عهد بيني وبين ربي اسجله على نفسي واشهد عليه استاذي في وحدة لا يؤثر فيها الا الضمير، ولن يطلع عليه الا اللطيف الخبير «ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجراً عظيماً» سورة الفتح آية ١٠.

لخي القارئ الكريم: تأمل هذه العبارات الرائعة وهذه الاصطلاحات التي لا تجدها عند اساطين السياسة وهذا التشخيص البارع لامراض الامة والتحليل الرائع للاحداث السياسية، والفقه الواعي لحقيقة المدنية الغربية، القائمة على الفلسفة المادية المنغمسة في الشهوات الى الاذقان ومدى تأثير هذه المدنية في المسلمين وانحرافاتهم عن دينهم، ويضع العلاج الناجح وهو العودة الى الاسلام، والعمل لاستئناف الحياة الاسلامية من خلال عمل منظم وتوعية الاباء والابناء، وتنوع الوسائل التي سيسلكها في التوعية السياسية، والتصميم على ذلك، ويقطع العهد مع الله كذلك ببيعة بينه وبين الله ويشهد استاذه عليها لانه سيقرأ ما كتب كل هذا من طالب مدرسة لم يتخرج الى الحياة والعمل، انه الفقيه الاسلامي السياسي الذي فقه واقع العالم الاسلامي واستنبط فقهه السياسي من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وبعد ان تخرج للحياة، انشأ جماعة الاخوان المسلمين وقادها حتى استشهد واسهم في الاحداث السياسية واثر فيها سواء في مصر او في العالم الاسلامي، ووضع لهذه الحركة الاسلامية منهاجاً اسلامياً رائعاً وفقهاً سياسياً عجز غيره ان يصل اليه، وبخاصة انه فقه سياسي حكم فيه على الواقع الآسن الذي يعيش المسلمون وحدد فيه كذلك وجوب العمل لتغيير هذا الواقع وفق مراحل محددة، ووسائل واضحة ومتعددة.

هذه المراحل ليست متناقضة، ولا متناثرة، وانما هي مراحل متناغمة كل مرحلة لها صلة بما قبلها وما بعدها، فهي مبنية على ما سبقها وتستند اليها وما تلاها كان مكملاً لها وكانت كل مرحلة اقترح لها من الوسائل ما يناسبها.

وحدد بفقهه السياسي اهداف الحركة العامة والخاصة، ووسائلها العامة والخاصة وحدد موقف الحركة من الاحزاب السياسية والحكومات الوضعية والاصلاحات القانونية واتخذ من الخطوات العملية ما يترجم فقهه السياسي على ارض الواقع. وحقق في كثير من المواقف انتصارات وتأثيرات شهد لها القاصي والداني.

ثم سار على فقهه السياسي انصاره وتلامذته فاحدثوا في العالم الاسلامي وعياً سياسياً ملموساً ليس في مصر وحدها وانما هو في العالم الاسلامي كله، بل يتعدى ذلك ارجاء العالم الاسلامي الى شتى انحاء المعمورة، فلا تكاد تجد بقعة من الدنيا الا ولفقهه اثر بل آثار على اختلاف الاجناس والالوان واللغات.

والى اللقاء في المقالة القادمة ان شاء الله ■

عرض لكتاب.. «مفاهيم خطرة»

صدر مؤخراً كتيب بعنوان «مفاهيم خطرة لضرب الاسلام وتركيز الحضارة الغربية» اشتمل على مقدمة وخمسة مواضيع، ولاعطاء صورة متكاملة عنها، نستعرضها بايجاز.

مقدمة الكتاب بينت الهدف الذي من اجله صدر الكتيب، فورد فيها: «وسوف نتناول هذه الافكار لبيان خطرها وزيفها، لا باعتبارها افكاراً يراد فهمها، او شبهات يراد دفعها، بل باعتبارها افكاراً تدل على اعمال الغرب الكافر، وعلى رأسه امريكا وبريطانيا وفرنسا، يراد بها ضرب الاسلام والعاملين لاعادة الخلافة، بل وضرب دولة الخلافة حين يأذن الله بإقامتها.. وعليه فقد كان لزاماً ان يتم كشف هذه الافكار والاعمال ليتبين المسلمون ما يراد بهم، وما يكاد لدينهم، وليتمسكوا بهذا الدين، وليجدوا في العمل لاعادة الخلافة على منهاج النبوة اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم..

الارهاب

اصطلحت امريكا وبريطانيا على ان الارهاب «هو استعمال العنف ضد مصالح مدنية لتحقيق اهداف سياسية».

وان وصف امريكا او غيرها من الدول الغربية للحركات بانها ارهابية او غير ارهابية خاضع لاتجاه هذه الحركات السياسي، ولتعرضها لمصالح هذه الدول، فجيش التحرير الايرلندي عند امريكا حركة غير ارهابية، بينما جبهة الانقاذ الجزائرية او الجماعة الاسلامية في مصر، او حركات المقاومة الفلسطينية لليهود حركات ارهابية.. وقد اقر مجلس الشيوخ الامريكي عام ١٩٩٧م قانوناً لمكافحة الارهاب يجيز لامريكا ان تلاحق اي شخص او حزب تتهمه امريكا بالارهاب، في اي مكان في العالم، باعتقاله او خطفه، ثم انزال العقوبة التي تراها بحقه.. كما عممت صفة الارهاب لتشمل الدول التي تتعرض لمصالح امريكا، لتسوغ لنفسها ضرب او محاصرة هذه الدول كما حصل مع ليبيا والعراق، فعلى المسلمين ان يكونوا اسلاماً في اقوالهم وافعالهم، وان يفوتوا على الاعداء ما يريدونه من وصفهم بالارهاب، لمجرد مطالبتهم بحقوقهم، ورد المغتصب عن ارضهم، ولمجرد عملهم لاستئناف الحياة الاسلامية.. وان يبينوا ان في دعوة الاسلام وتطبيق الاسلام رحمة للبشرية جمعاء، قال تعالى: «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين» وقال: «ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين».

وهذه الرحمة تتمثل بتنفيذ احكام الاسلام، لا فرق بين الصلاة والجهاد، ولا بين الدعاء وارهاب العدو، ولا فرق بين الزكاة وقطع يد السارق، ولا بين اغاثة الملهوف وقتل المعتدين على حرمات المسلمين، فكلها احكام شرعية، ينفذ المسلم او الدولة كلا منها على واقعه وفي وقته.

الحوار بين الاديان

ان دعوة غير المسلمين الى الاسلام فرض على المسلمين، وقد مارسوه ولا يزالون.. واما فكرة الحوار بين الاديان والحضارات فهي فكرة غربية مغرضة، الهدف منه ايجاد دين ملفق من جميع الاديان، والله سبحانه وتعالى يقول: «ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه..» وقد بدأت فكرة الحوار سنة ١٩٣٢م عندما بعثت فرنسا ممثلين عنها لمفاوضة رجال الازهر لتوحيد الاديان الثلاثة.. وبعد عقد اكثر من ١٣ لقاء ومؤتمراً في العقدين الثامن والتاسع من القرن العشرين، للحوار بين الاديان، بحجة الوقوف في وجه الكفر والالحاد الشيوعي المتمثل بالاتحاد السوفيتي قبل انهياره.. وكان من اهم توصيات المؤتمرين:

– ايجاد معان وابعاد جديدة لكلمات الكفر والشرك والاسلام والاعتدال والتطرف والاصولية، بحيث لا تكون هذ الكلمات عامل فرقة بين اصحاب الاديان.

– ايجاد جوامع مشتركة بين الديانات الثلاث لان جميع اهل الكتاب مؤمنون يعبدون الله.

– اعادة صياغة التاريخ، ومناهج التعليم لتكون بعيدة عن الاثارة والاحقاد.

– تفعيل بعض المصطلحات مثل: التعايش السلمي، والانفتاح الحضاري، والسلام العالمي.

وهذا الغرب الذي يدعو للحوار، لا يزال ينظر نظرة عداء للاسلام والمسلمين، فلا يزال يوجد في الموسوعة الفرنسية الثقافية عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ما نصه: «قاتل، دجال، خاطف نساء، واكبر عدو للعقل البشري». وقد ورد حديثاً في كتاب «نهاية التاريخ» للمفكر الامريكي فوكوياما ما نصه: «النظام الرأسمالي هو الخلاص الابدي للبشر على الارض، وان الاسلام على الرغم من ضعفه وتفككه، فهو يهدد هذا الدين الجديد المنتصر –يعني النظام الرأسمالي–».

فهدف الحوار هو صبغ العالم بصبغة الحضارة الرأسمالية.. وزعزعة ثقة المسلمين بدينهم.. وهي صفات ذكرها الله فيهم، قال تعالى: «ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا..».

فالدعوة الى فكرة الحوار بين الاديان دعوة سياسية مغرضة لا يجوز المناداة بها والدعوة لها، لان المقصود محاربة الاسلام لصرف المسلمين عن دينهم، ولتسويغ عملية الصلح مع يهود.

الوسطية

الوسطية والحل الوسط، مصطلح مصدره الغرب، ولم يظهر عند المسلمين بهذا المعنى الا في العصر الحديث.. وبدل ان ينقدوه ويبينوا خطاه وزيفه ومخالفته للاسلام، ادعوا انه موجود في الاسلام، مستدلين على ذلك بقوله تعالى: «وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس..». والمعنى الصحيح للاية هو ان الامة الاسلامية امة وسط اي عدل، والعدالة من شروط الشاهد، فهي مطلوب منها تبليغ الاسلام للامة الاخرى، وتبليغها لهم حجة عليه يوم القيامة باعتبارها شاهد عدل، ولا يعني انها وسط بين التطرف والخنوع، ولا بين الافراط والتفريط، ولا بين الروحية والمادية، او بين الشيوعية والرأسمالية. لان احكام الاسلام جاءت وفيها دقة ووضوح ومفاصلة، وهي ليست حلاً وسطاً بين امرين او طرفيه. فقد سماها الاسلام تعالى حدودا بسبب دقتها واستقامتها قال تعالى: «وتلك حدود الله..»، وقال: «ومن يعص الله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها..».

فالغربيون يريدون الصاق الوسطية بالاسلام، من اجل ان يأخذ المسلمون بالحل الوسط الذي بنوا عليه عقيدتهم وهو فصل الدين عن الحياة، وذلك لحرف المسلمين عن حدود الله واحكامه.

الاصولية

ظهر هذا المصطلح في اوروبا على اثر التقدم العلمي والصناعي في اواخر القرن التاسع عشر الميلادي، للدلالة على موقف الكنيسة الرافض من العلوم والفلسفة الحديثة، والتزامها التام بالديانة النصرانية.

فيكون وصف الحركات الاسلامية الان بالاصولية من قبل الغرب، هو مقارنتها بالحركات الاصولية النصرانية واليهودية التي كانت رافضة للتقدم العلمي والصناعي، وذلك بقصد محاربة الاسلام ودعوته للحياة، بإيجاد رأي عام عالمي ضده على انه يعني التخلف والرجعية ومعارضة كل تقدم علمي وصناعي، وذلك لتسويغ ضرب الحركات الداعية لعودة الاسلام الى الحياة.

وقد شمل الوصف بالاصولية كل فرد او حركة او حزب يعمل على تغيير الحياة السيئة التي يحياها المسلمون الان الى حياة اسلامية، وشمل كل حركة او افراد يقاومون المعتدين والمغتصبين لارض المسلمين وحقوقهم.

فالاصولية التي يهاجمونها هي اعادة تطبيق الشريعة الاسلامية، وهذا ما صرح به باحث زائر لجامعة «هارفارد» لدراسات الشرق الاوسط في مذكرة رفعها للكونغرس الامريكي قال فيها: «الاصوليون يرون ان الشريعة يجب ان تطبق بكل تفاصيلها، وان اوامر الله ونواهيه يجب ان تنفذ كاملة، وان ذلك التزم على المسلمين جميعاً، وهو –رأي الاسلام– المصدر الاساسي لقوتهم، وان الشريعة صالحة للتطبيق اليوم، كما كانت صالحة للتطبيق في الماضي»، ويقول باحث امريكي يدعى «اسبوزيتو» في مذكرة للكونغرس ايضاً «ان الذين يهددون المصالح الامريكية هم الاصوليون المسلمون».

فإن كانت هذه هي الاصولية، فالمسلمون –عند الغرب– كلهم اصوليون لانهم يتطلعون بشوق وحماس الى الحكم بما انزل الله، وهم يدركون ان الاسلام لا يعارض التقدم العلمي والصناعي، بل ان ما يشهده العالم اليوم من تقدم علمي وصناعي مدين فيه لعلماء المسلمين الذين وضعوا كثيراً من نظرياته وقوانينه في ظل الدولة الاسلامية التي عمرت ثلاثة عشر قرناً ونيفاً.

العولمة

اول ما اطلق هذا المصطلح في امريكا سنة ١٩٨١م، وكان المقصود منه حينئذ هو عولمة الشركات الامريكية، اي فتح فروع لها خارج امريكا والولايات المتحدة من اجل استغلال الايدي العاملة الرخيصة المتوفرة في الدول الاخرى، خاصة في العالم الثالث للحصول على ارباح اكبر، وكان سبب ذلك هو الاثار السلبية التي نتجت بسبب ارتفاع الدولار، مما اضعف من قدرة امريكا على منافسة السلع الاجنبية، فانخفضت صادراتها وارتفعت وارداتها، وتراكم عجز ميزان تجارتها الخارجية في عهد «ريغان» اذ بلغ ٧٢٣ مليار دولار، ثم عقدت لجان في مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين لتحقق علانية في امر «عولمة» الشركات الامريكية فيما بين ١٩٨٧م–١٩٩٢م، مما ادى الى شيوع تعبير «العولمة» وممارسته من قبل تلك الشركات. ثم جاء كلينتون ووزير خزانته «روبن»، فتبنوا الدعوة لانفتاح اسواق العالم كلها امام هذه الشركات، لا لترويج السلع فقط، بل لتمكين الشركات الامريكية من الانتاج في خارج امريكا، حيثما توفرت العمالة الرخيصة، خاصة فيما يسمى بالدول النامية، ثم تبعتها البنوك وشركات التامين.

فتكون «العولمة» في الاساس، هي تسويق الشركات الرأسمالية الكبيرة، خاصة الامريكية الى بقية انحاء العالم، من اجل السيطرة الاقتصادية وتحقيق الارباح الباهظة على حساب الدول الفقيرة، الا ان «العولمة» لم تقتصر على النواحي الاقتصادية، وانما تعدتها الى الالحاق الحضاري كنشر الثقافة الرأسمالية ومحاربة كل ما يقف في وجهها كافكار الاسلام، ولهذا ليس غريباً ان تقارن دعوى «العولمة» هذه بالغزو التبشيري في القرن الماضي، وقد يكون هذا الغزو باسم العولمة اخطر من سابقه، لانه هذه المرة لا يحمل غطاء الدين، وانما يحمل شعار النمو الاقتصادي والانفتاح على العالم مما يجعل اثره على المسلمين وعلى دينهم افظع من الغزو التبشيري.

عرض وتلخيص
محمد حسين عبد الله

البنك الاسلامي الاردني يشارك في حفل الزفاف الجماعي الخامس

عربيات: البنك كالنخلة دائم العطاء ويهدف الى تحقيق مصالح العباد

شحادة: دعمنا لجمعية العفاف يخدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي

شارك البنك الاسلامي الاردني في حفل الزفاف الجماعي الخامس الذي نظمته جمعية العفاف الخيرية بعد عصر يوم الجمعة الماضي.

وقد بدأ الاحتفال الذي استمر ثلاث ساعات بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم بدأت مراسم الاحتفال بالاناشيد الدينية والزجل الشعبي ورقصات الدبكة وبمشاركة عشرات الآلاف من المدعوين.

وتأتي مشاركة البنك بهدف تيسير سبل الزواج في المجتمع وتكوين الاسرة عن طريق نشر العادات الحسنة المستمدة من تعاليم ديننا الحنيف واخلاقنا العربية الاصيلة.

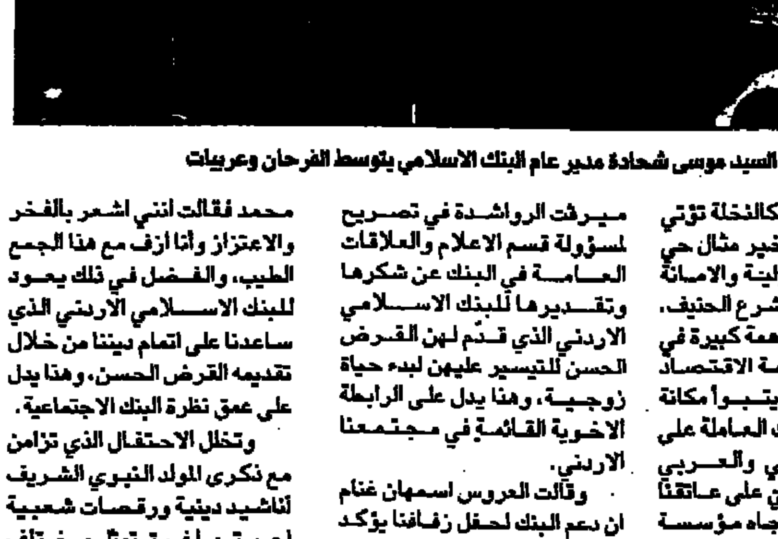
وقد عبر البنك عن مشاركته في هذا الفرح الجماعي بتقديم هدية «نقوط» للعروسين مقدارها مئة دينار، اذ بلغ اجمالي المبلغ المقدم من البنك للمحتفى بهم اربعة آلاف واربعمائة دينار، اضافة الى تقديمه قرضاً حسناً لصندوق العفاف في الجمعية هذا العام بلغ ثلاثمائة الف دينار، وذلك لتمكين العروسين من تأمين متطلبات بيت الزوجية الجديد، ويذكر ان اجمالي القرض الحسن المقدم لصندوق «العفاف» منذ تأسيس الجمعية بلغ سبعمائة الف دينار.

هذا وقد اعتمد البنك الاسلامي الاردني هذه السنة الحميدة في برنامجه الاجتماعي منذ تأسيس جمعية العفاف الخيرية بهدف تحصين الشباب المسلم وحمايته، وتحقيق الاطمئنان الروحي له لان سعادة الانسان ما هي الا ثمرة لسلام القلب المؤمن من جهة ووفاء البنك بالتزاماته الاجتماعية تجاه الانسان من جهة اخرى، اذ ان الشريعة الاسلامية التي تحكم عمله اساسها تحقيق مصالح العباد، وهي عدل كلها.

وقال السيد موسى شحادة مدير عام البنك الاسلامي الذي شارك في الاحتفال يرافقه عدد من كبار موظفي البنك ان استراتيجية البنك واهدافه قائمة على الانسجام مع المقاصد الاسلامية الخمس وهي حماية الدين والنفس والعقل والمال والنسل وان تحقيق هذه المقاصد الخمس واجب شرعي واخلاقي مما يلقي على البنك مسؤولية كبيرة باعتباره جزءاً من المجتمع المحلي، كما ان مساهمته المتواضعة تجاه افراد مجتمعنا تصب في خدمة الاقتصاد الوطني لما يترتب على ذلك من آثار ايجابية وهي تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في البلد اضافة لما يشكل هذا من تعزيز روابط الاخوة والتضامن بين افراد المجتمع.

حول مشاركة البنك سنوياً في هذا الحفل الجماعي قال الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس جمعية العفاف الخيرية ورئيس مجلس النواب الاسبق ان البنك الاسلامي الاردني ليس مجرد اسم وشعار بل هو مؤسسة اقتصادية اسلامية اجتماعية مهتمة بتأمين جميع العناصر الاساسية لحياة انسانية طيبة، والعمل على احياء القيم الروحية كتقوية الروابط الاخوية بين افراد المجتمع بطريقة متوازنة تعكس بهاء الاسلام الصافي ونظرته للحياة.

وقال لقد اعطى البنك الاسلامي الاردني الكثير لمجتمعه المحلي وتأكد لنا هذا من خلال



السيد موسى شحادة مدير عام البنك الاسلامي يتوسط الفرحان وعربيات

تجربته الرائدة فهو كالنخلة تؤتي اكلها كل حين، وكان خير مثال حي على تحمل المسؤولية والامانة والالتزام بمصادر الشرع الحنيف، وقد ساهم البنك مساهمة كبيرة في اعمار الارض وخدمة الاقتصاد الوطني، مما جعله يتبوأ مكانة مرموقة بين البنوك العاملة على المستوى الوطني والعربي والاسلامي مما يلقي على عاتقنا مسؤولية كبيرة تجاه مؤسسة اقتصادية اسلامية عملت على اعادة شعلة الايمان ويطرح المفهوم الاسلامي في التعامل اليومي مع حقول الاقتصاد والحياة الاجتماعية.

من جهة اخرى اعربت العروس ميرفت الرواشدة في تصريح لمسؤولة قسم الاعلام والعلاقات العامة في البنك عن شكرها وتقديرها للبنك الاسلامي الاردني الذي قدم لهن القرض الحسن للتيسير عليهن لبدء حياة زوجية، وهنا يدل على الرابطة الاخوية القائمة في مجتمعنا الاردني.

وقالت العروس اسمهان غنام ان دعم البنك لحفل زفافنا يؤكد على ان مبدأ التعارف والتكامل والتراحم من اهداف البنك الاسلامي الاردني وغاياته، فهو بحق مؤسسة اقتصادية وطنية تعمل لمصالح العباد.

واما العروس سناء محمود محمد فقالت انني اشعر بالفخر والاعتزاز وأنا ازف مع هذا الجمع الطيب، والفضل في ذلك يعود للبنك الاسلامي الاردني الذي ساعدنا على اتمام ديننا من خلال تقديمه القرض الحسن، وهذا يدل على عمق نظرة البنك الاجتماعية.

وتخلل الاحتفال الذي تزامن مع ذكرى المولد النبوي الشريف اناشيد دينية ورقصات شعبية احيتها فرق تمثل مختلف محافظات المملكة.

مما كان الاحتفال بمثابة تظاهرة دينية وطنية بحق فقد حضره عشرات الآلاف من المواطنين ■



العلاقة بين البلدين تتحول الى شراكة حقيقية

الاسد يفتح ابواب الشرق الاوسط امام فرنسا الديغولية

■ سوريا بحاجة الى حليف استراتيجي لملء الفراغ الذي احدثه انهيار الاتحاد السوفيتي ■

ينظر العديد من المراقبين وفي دول مختلفة الى نتائج الزيارة التي توصف بأنها تاريخية للرئيس السوري حافظ الاسد الى العاصمة الفرنسية وهي الزيارة الثانية له خلال ربع قرن تقريباً.

وتكتسب هذه الزيارة اهمية خاصة سواء لكل من فرنسا وسوريا او لدول اخرى كـ«إسرائيل» والولايات المتحدة كونها معنية بما ستسفر عنه هذه الزيارة من نتائج قد يكون لها تأثيراتها السياسية على معادلة التوازن في منطقة الشرق الاوسط.

وقد نالت هذه الزيارة اهتماماً شديداً من قبل مسؤولي البلدين حيث سبق الاسد نائبه عبد الحليم خدام ووزير خارجيته فاروق الشرع الى باريس للتحضير للزيارة كما ان الحكومة السورية قدمت خطوات ايجابية اسعدت الحكومة الفرنسية كالافراج عن بعض السجناء السياسيين وفتحت الابواب امام عودة المعارضين من الخارج وغيرها من الخطوات على صعيد حقوق الانسان.

أما فرنسا فقد حلت مشكلة ديونها المستحقة على سوريا حيث امر شيراك بحسم ٥٠ في المئة منها فقط، فيما حصلت باريس على حقوق تجارية بقيمة ٣٠٠ مليون دولار لتصدير طائرات مدنية وقاطرات الى سوريا، كما ان الرئيس الفرنسي خرق البروتوكول المتبع واستقبل الاسد في المطار بدلاً من انتظاره في قصر الأليزيه.

وتتطلع دمشق الى هذه الزيارة على انها فرصة سانحة لتقوية العلاقات مع فرنسا التي تكاد تتفق معها في الكثير من المواقف من القضايا الخاصة بمنطقة الشرق الاوسط.

فسوريا بحاجة الى حليف استراتيجي قادر على ملأ الفراغ الذي احدثه انهيار الاتحاد السوفيتي، وتكاد تكون فرنسا الديغولية البديل المناسب لهذا الدور الاعلى للمصالح الامريكية لكنها تطمع للاستفادة من الطموح الفرنسي للعودة الى موقع اللاعب الاساسي في منطقة الشرق الاوسط خاصة بعد غياب فرنسا اثناء الفترة الميترانية المنحازة «لاسرائيل». وتتطلع سوريا ايضاً الى الولوج الى الاتحاد الاوروبي من خلال البوابة الفرنسية لاقامة علاقات اقتصادية اكثر رسوخاً مع دول الاتحاد.

اما باريس ذات الطموح الديغولي المتوثب الى العودة وبقوة على رأس القوى اللاعبة على الساحة الدولية فإن شيراك يدرك اكثر من غيره ان بوابة الشرق الاوسط مغلقة اسرائيلياً امام فرنسا بسبب رفض تل ابيب لتدخل اي طرف اخر في عملية التسوية السياسية غير واشنطن ولذلك فإن فرنسا تجد نفسها في حاجة الى سوريا من اجل سياسة عربية جدية وذات وزن في المنطقة خاصة اذا كانت هذه القوة تملك العديد من مفاتيح قضايا المنطقة الحساسة مثل التي تملكها دمشق.

والعودة الفرنسية للمنطقة سبقتها مواقف ايجابية اتخذتها الحكومة الفرنسية تجاه العرب خلال الفترة الماضية مثل الوقوف من العراق خلال ازمة القصور الرئاسية بين واشنطن وبغداد وكذلك موقفها من تحميل نتنياهو السبب في تعطيل عملية السلام واصرارها على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الجولان وجنوب لبنان وتطبيق قرار ٤٢٥ بلا شروط مسبقة.

أما الولايات المتحدة فإنها تقف عاجزة عن حسم الموقف السياسي في منطقة الشرق الاوسط نتيجة لرفض نتنياهو وتعنته تجاه المقترحات التي تقدمها على الرغم من انحيازها ضد العرب الامر الذي يخلق تذمراً عربياً تجاه السياسة الامريكية ويدفع بعض الاطراف العربية للبحث عن شريك استراتيجي يعيد التوازن ضد الانحياز الامريكي والذي لا يتوقع ان يتغير نتيجة للوضع الانتخابي الذي تخضع له الادارة الامريكية حالياً. ولذلك فإن الوضع الراهن للمنطقة والعجز الامريكي لتغييره سيجعل لباريس فرصة قوية للعودة الى المنطقة.

نتائج الزيارة سيكون لها تأثيرها القوي على مستوى العلاقات البينية الفرنسية والسورية حيث يتوقع ان ترقى الى شراكة حقيقية تأخذ صفة الاستراتيجية كما سيكون لها تأثيرها على منطقة الشرق الاوسط وازماتها الراهنة ۞

شيراك يدرك ان ابواب الشرق الاوسط مغلقة اسرائيلياً امام فرنسا

حيث ان واشنطن منحازة بالكامل «لاسرائيل» بينما تندرج بريطانيا في خانة التبعية للسياسات الامريكية وروسيا منغلقة على نفسها تحاول لملمة شتاتها الداخلي اما الصين فهي منشغلة بمنطقة القارة الهندية.

وسوريا تدرك تماماً ان الدور الفرنسي المنتظر لن يخترق السقف

الاسد وشيراك

على الرغم من معارضة واشنطن وتل ابيب

١٢٠ دولة توقع على اقامة محكمة دولية دائمة

السبيل - وكالات

صوتت ١٢٠ دولة لصالح انشاء المحكمة الجنائية الدولية الدائمة بينما عارضته سبع دول من بينها الولايات المتحدة و«اسرائيل».

وتقضي الاتفاقية التي اقرها المؤتمر في العاصمة الايطالية بانشاء محكمة دولية دائمة مهمتها محاكمة مرتكبي الجرائم الاكثر خطورة ومعاقبة مجرمي الحرب الذين يدانون بارتكاب مذابح ضد الانسانية وفي مقابل ١٢٠ صوتاً لصالح الاتفاقية عارضته سبع دول وامتنعت ٢١ دولة عن التصويت.

وبخلاف المحكمتين الجزائيتين الدوليتين للنظر في جرائم الحرب في يوغسلافيا السابقة ورواندا اللتين شكلتا للنظر في حوادث جرت في فترة ومنطقة محددتين ستكون المحكمة الجنائية الدولية دائمة وتكلف محاكمة المتهمين بارتكاب اربع جرائم خطيرة هي الابادة والجرائم ضد البشرية وجرائم الحرب والعدوان في اي مكان من العالم.

ويمكن لهذه المحكمة ان تنظر جرائم مثل الجرائم الجنسية والتعذيب والعبودية لكن لم يتم التوصل الى اتفاق لإدراج الارهاب وتهريب المخدرات بين هذه الجرائم ۞

بينما رفضت ١٢ دولة المشاركة في التصويت.

وعللت واشنطن اسباب رفضها الاتفاقية لعدم قبولها بسلطة عالمية للمحكمة، وقال المفاوض الامريكي ديفيد شيفر «نحن لا نقبل بمفهوم السلطة القضائية العالمية ولا بتطبيق بنود هذا النظام على دول لا تنضم اليه».

اما رئيس الوفد الاسرائيلي اليكيم روبنشتاين فقد اكد رفض حكومته ان يدرج بين اخطر الجرائم «قيام قوة محتلة بنقل جزء من سكانها المدنيين بطريقة مباشرة او غير مباشرة داخل الاراضي التي تحتلها».

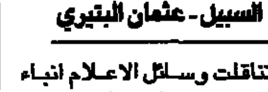
ايران تصف محاكمة التاجر الصهيوني بانها خدعة سياسية وقضائية

السبيل - وكالات

وصف الدكتور محمود محمدي الناطق باسم الخارجية الايرانية محاكمة ناحوم منبار التاجر اليهودي الذي حكم عليه بالسجن لاقدامه على ما يسمى ببيع اسلحة كيميائية الى ايران بأنها خدعة وقال «ان هذه المحاكمة خدعة سياسية وقضائية محضة تهدف الى بذر الشكوك في الرأي العام الاسلامي وتعكس مخاوف النظام الصهيوني من موقف ايران المعارض للاسلحة النووية والكيميائية».

واضاف الدكتور محمود محمدي قائلاً: «ان ايران الاسلامية تنتهج سياسة تهدف الى تخليص منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل، والجمهورية الاسلامية هي واحدة من اولى الدول التي انضمت الى معاهدة حظر انتاج ونشر الاسلحة الكيميائية».

واضاف الناطق باسم الخارجية الايرانية: ان بنيامين نتنياهو رئيس وزراء الكيان الصهيوني الغاصب يحاول تسييس القضية من خلال ممارسة ضغوط على القضاة ومحامي الدفاع ۞



الامين العام للتجمع اليمني للاصلاح لـ السبيل

اليدومي: مصدر امني مدسوس وراء توجيه الاتهام للاصلاح

السبيل - عثمان البتيري

تناقلت وسائل الاعلام انباء عن توجيه الحكومة اليمنية الاتهام للتجمع اليمني للاصلاح المعارض بالوقوف خلف موجة التظاهرات العنيفة التي شهدتها اليمن خلال الفترة الماضية وراح ضحيتها العديد من المواطنين وتم تدمير الكثير من الممتلكات العامة في العديد من المدن اليمنية، وللاطلاع على حقيقة الوضع ومدى دقة المعلومات اتصلت السبيل بالسيد محمد اليدومي الامين العام للتجمع واجرت معه هذا الحوار.

■ ما حقيقة الاتهام الذي وجه الى التجمع اليمني للاصلاح حول تورطه في الاحداث الاخيرة؟

- اولاً الحكومة اليمنية لم تتهم التجمع اليمني للاصلاح بالوقوف خلف الاحداث والتظاهرات التي شهدتها البلاد مؤخراً ولكن كان هناك تسريب معلومات من مصدر امني مدسوس وجه هذا الاتهام لنا وهو اتهام كاذب ولا اصل له في الصحة وقد نفته الحكومة فور صدوره وتناقلت وسائل الاعلام هذا النفي الحكومي.

■ وهل كان للتجمع يد في هذه الاحداث؟

- التجمع اليمني للاصلاح لا يؤمن الا بالتعبير السلمي عن آرائه وعبر القنوات الرسمية والشرعية وقد اعلن في داخل البرلمان اليمني عن رفضه للاجراءات التي اتخذتها حكومة الارياني لرفع الاسعار اما اساليب الغوغاء والخروج الى الشارع للتدمير والتخريب والعبث بالامن فهذا مرفوض ولا يمكن ان يتورط التجمع في مثل هذه الامور.

■ كيف تقيمون الوضع الامني الان في المدن التي شهدت الاضطرابات؟

- الوضع الامني مستقر وما تناقلته وسائل الاعلام في الخارج هو امر مبالغ فيه، لقد هدأت الامور واستتب الامن والحمد لله.

■ لماذا عاد الهدوء؟ هل لان الحكومة اليمنية تراجعت عن اجراءاتها المثيرة للجدل؟

- الهدوء عاد لان الاحداث كانت عفوية وغير منظمة ولذلك كان لا بد لها ان تنتهي اما الحكومة فلم تتراجع عن اجراءاتها والتي كانت السبب في هذه المشاكل.

■ إذاً ماذا سيكون موقف التجمع اليمني من اجراءات الحكومة؟

- الاصلاح اعلن رفضه منذ البداية لرفع الاسعار التي تزيد من الاعباء الملقاة على كاهل المواطنين وقد اعلن هذا الرفض من خلال مجلس النواب ومن خلال بياناته وعن طريق صحيفته الناطقة باسمه وهي «الصحوة» وسوف يستمر الاصلاح في رفضه لهذه الاجراءات لكن بالطرق السلمية وعبر القنوات الشرعية ۞

من مظاهر العنف الاخير

وسط اجراءات تعسفية ضد الاسلاميين

الجيش التركي يفتعل الازمات الخارجية ليحكم قبضته على السلطة

كتب: سليمان الصالحي

تشهد تركيا اضطرابات سياسية حادة وفوضى حزبية وحكومية تتعقد يوماً بعد يوم اخر نتيجة التدخل المستمر من قبل المؤسسة العسكرية وقياداتها. فقد بلغ من تدخل هذه القيادات ان اطاحت بائتلاف حكومي واسع يمثل الاسلاميين -اكبر احزاب تركيا- وحزباً اخر هو حزب تانسو تشيلر. ومع ان حكومة مسعود يلماز، وهي ائتلاف اخر علماني يساري مع احزاب اخرى، قد جاء بها العسكريون لكي تحل محل حكومة اربكان - تشيلر الا انها لم تستطع الانسجام مع طلبات العسكريين التعجيزية وتدخلاتهم المستمرة في ادارة شؤون الحكم في اصغر القضايا كما في اكبرها. فقد تراوحت هذه الطلبات من املاء قيادة الجيش على الحكومة اسلوب «مكافحة الاصولية» في كل دوائر الدولة التركية الى تقديم مشروعات قوانين الى البرلمان «٨ قوانين تدور كلها حول محاربة الاسلام ديناً قبل مواجهته سياسة» لاقرارها. كما ان اهانة هذه الحكومة عملية مستمرة عبر التدخل المتواصل والمعارضة والاصطدام الى الحد الذي بات يهدد بانفراط عقد الحكومة الضعيف اصلاً.

وفي الوقت الذي تتوالى فيه عمليات «تطهير» الجيش التركي من اي عسكري يقيم الصلاة او يؤدي ولجباته الدينية، باعتبار كونه يعيش في بلد اسلامي ذي تاريخ، اذ تم مؤخراً طرد اكثر من ١٠٠ عسكري من بينهم ٥٨ ضابطاً ليصل عدد الذين طردوا خلال العامين الماضيين الى «٣٨٢» عسكرياً. فإن قيادة الجيش التركي وتحديداً «مجموعة العمل الغربية» وهو اسم ذو دلالة!، داخل القيادة تحاول بشتى السبل اقتحام ابواب متعددة من اجل الوصول الى غايات محددة. فاضافة الى «ادارة» الحياة الداخلية في تركيا، وهي مجرد ادارة تتوزع على حرب الاكراد باسلوب امني متخلف وعقيم يحاول فرض مفهوم عسكري قمعي على صراع ثقافي حقوقي سياسي في طبيعته، كما تشمل ادارة الجيش فتح حرب حقيقية مع «الجبهة الاصولية» وهي جبهة واسعة وكبيرة تشمل كل المؤمنين بالدين بغض النظر عن توجهاتهم التنظيمية والسياسية. وهدف الجيش الحقيقي هو جر الاسلاميين الى موقع التطرف وزج القضية وربطها بالارهاب ليتسنى ادخالهم في نمط اخر من انماط «ادارة» الصراع كالاكراد ويتم بالتالي تحويلهم الى نسق امني يمكن ادارته ولا يمكن حله او الانتهاء منه. ويبدو هدف الجيش يؤكد خصوصاً ان هناك استقصاء «اصوليا» فيما يخص اسلوب ادارة المواجهة. فالاسلاميون ينتهجون نهجاً حضارياً متميزاً في اسلوب العمل السياسي يتوسل بكل ما هو ممكن سياسياً ويطرق ابواب كل البدائل دون الخروج عن المسار الممكن والسالك. اما الجيش فهو يحاول ايهام الغرب بأن دوره هو سيكون خندق المواجهة الاول مع الخطر الاصولي.

والمشكلة هي عدم وجود هذا الخطر او تبلوره الى درجة التهديد. فالغرب لم يشهد، مثلاً، في سنة اربكان السياسية سوى ليونة سياسية لم يستطع معها اي مراقب تحسس وجود خطر او تهديد. ومن هنا فالجيش التركي يريد حرف هذا الاعتدال الى تطرف لعله يقنع الغربيين باهمية ما تقاده تركيا. وما يحاوله الجيش التركي هو «صنع» الازمة والتعلق بها من اجل الوصول الى غاياته. فهذا الجيش بات يعيش على هاجس الازمات والتوترات مع دول الجوار والمحيط الاقليمي.

وربما يعتقد العسكريون بأن كل ازمة «تهدد» تركيا ستجعل لهم دوراً ما داخل البلاد قبل خارجها. وعلى هذا فالقيادات العسكرية تتوسل بازمات خارجية لفرض سلطاتها السياسية داخلياً. فهناك ازمة مع قبرص واليونان، وهو هم وطني يعتقد العسكريون انه يوفر لهم هامشاً من الحركة السياسية. كما ان هناك بوادر ازمة قادمة مع ارمينيا في ظل حكومة ارمنية جديدة. اما الازمة مع العراق في شماله فيبدو انها دخلت مرحلة «الادارة» خصوصاً لجهة تداخلها مع المصالح الامريكية والاسرائيلية. وهناك ازمة مع سوريا لا يعرف ابعادها.

كل هذه الازمات، وتتم باتفاق محكم مع «اسرائيل» وتنام غامض في تفاصيله لعلاقات واسعة مع حكومة العدو وليس فقط جيشها. كما تفعل «اسرائيل» اذ تتصرف كحكومة مع الجيش التركي الذي يمثل نفسه ولا يسمح للحكومة حتى بمعرفة اي جزئية من جزئيات علاقاته الواسعة مع الدولة الصهيونية.

ان قيادات الجيش التركي تتصرف بعقلية «الوظيفة» وتسعى لها. وقد يسود شعور داخل هذه القيادات بأن تعاظم وظيفة تركيا انما هو تعاظم «لدور» مأمول لها. وتبقى الحقيقة بأن وظيفة الجيش التركي ستبقى وظيفة مأجورة لانها لا تمثل تركيا او تاريخها او شعبها بل هي تسعى لممارسة دور سياسي داخلي يتيح لها الانفراد بالحكم وتوجيه مساره من وراء ستار بات شفافاً او لا يكاد يبين ۞

الجيش التركي يعيش على هاجس الازمات مع دول الجوار





اعضاء الفضيلة تحت ضغط الجيش

مجاولات التحرش، وهي محاولات ذات اسفاف غير معقول، برموز الفضيلة كالطيب اردوغان ومحاكمة اربكان الا نماذج لهدف تريده قيادة الجيش لجر الاسلاميين الى صراع كردي اخر يحاول الجيش قمعه وادارته.

تصاعد حدة المعارك في كوسوفو

جيش تحرير كوسوفو يستولي على اول مدينة في الجمهورية

تفيد الانباء الواردة من جمهورية كوسوفو ان المعارك بين قوات الامن الصربية وبين جيش تحرير كوسوفو قد دخلت مرحلة خطيرة من التصعيد منذرة بتحول القتال الى حرب شاملة قد تجتاح منطقة البلقان بلكملها.

وتحتدم المعارك حالياً بالقرب من مدينة «اوراهو فاتش» الواقعة جنوب غرب كوسوفو حيث تمكن جيش تحرير كوسوفو من فرض سيطرته على اجزاء كبيرة من المدينة وتعد هذه هي المرة الاولى التي يستولي جيش تحرير كوسوفو على اجزاء من مدينة في الجمهورية مع العلم أن جيش التحرير يسيطر على ٤٠ في المئة من اراضي كوسوفو.

كما تفيد الانباء ان الجيش اليوغسلافي اصطدم مع قوات تابعة للالبان على الحدود مع البانيا وان سكان القرى الحدودية سمعوا دوي المعارك الدائرة على الحدود.

واعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية الالبانية ان قذائف صربية سقطت في عمق ٥٠٠ متر داخل الاراضي الالبانية من دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا.

وقال المتحدث أن حرس الحدود الالبان شاهدوا في الاراضي اليوغسلافية كثيراً من القتلى والجرحى.

وقد احتجت الحكومة الالبانية رسمياً على الانتهاكات التي تمارسها القوات الصربية لاراضيها ۞

مواجهات عنيفة بين قوات شيشانية ومجموعات معارضة

السبيل - وكالات

ذكرت وكالة «ايتار تاس» الروسية للانباء الخميس الماضي ان اكثر من ٥٠ شخصاً قتلوا في معركة بين قوات الامن الشيشانية ومقاتلين اسلاميين.

وقال مسؤولون شيشانيون ان القتال اندلع الاربعاء عندما تعرضت حامية عسكرية لهجوم من بعض المجموعات الاسلامية.

وذكرت الوكالة ان القتال استمر حتى حلول الظلام، والغى رئيس الشيشان اصلان مسخادوف خططاً لزيارة جمهورية روسية مجاورة ليتمكن من معالجة الازمة وكانت القوات الشيشانية طردت الجيش الروسي من الجمهورية في عام ١٩٩٦م بعد ١٨ شهراً من الحرب من اجل الاستقلال وما زالت روسيا تزعم السيادة على الشيشان إلا انها وافقت على ارجاء مناقشة الوضع النهائي لهذه الجمهورية القوقازية حتى عام ٢٠٠١م.

ولا تزال الشيشان تشهد بعض مظاهر العنف نتيجة وجود بعض المجموعات المسلحة التي تصر على عدم الالتزام بقوانين الجمهورية ۞

آفاق السبيل

منير شفيق

الكونغرس الامريكي والاضطهاد الديني

عندما يصدر الكونغرس الامريكي قانوناً ضد الاضطهاد الديني طبعاً ليس في امريكا بالطبع، وانما في العالم، ينشأ سؤال فوراً يقول ما المقصود بهذا القانون؟ ومن المقصود بهذا القانون؟ وماذا يبتغي الكونغرس من ورائه؟

لذا كان موضوع الاضطهاد الديني متضمناً بالمواثيق الدولية المعنية بحقوق الانسان، وفي مقدمتها الاعلان العالمي لحقوق الانسان، فماذا يذهب الكونغرس ليس قانوناً من عنده لمحاسبة اية دول يختارها من دول العالم؟ الجواب بسيط وهو ان وراء الاكمة ما وراءها؟ ثم اذا اخذنا بعين الاعتبار ما يتمتع به اللوبي الصهيوني الامريكي من نفوذ على الكونغرس، وقد وصف المرشح الثاني داخل الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة السيد بوكانن ذلك بالقول ان الكونغرس اصبح مستوطنة اسرائيلية، فسندرك من وراء تلك الاكمة، وماذا يمكن ان يكون في جعبته من ورائها.

المقصود الاول بالقانون الذي سنه الكونغرس هو مصر ثم من يقع عليه الاختيار من الدول الاسلامية دون ان يغفل عن استهداف الصين كذلك. اما المقصود من هذا القانون فهو تحويله الى عصا غليظة لابتزاز الدولة التي يوجه الكونغرس اليها اصبع الاتهام ويهدف هذا الابتزاز باستمرار الى تلبية مطالب اسرائيلية قبل تلبية مصالح امريكية.

على ان مجرد الاعلان عن اصدار مثل هذا القانون وتشكيل لجنة من الكونغرس لمتابعته، وعلى التحديد دراسة حال المسيحيين في مصر، يراد منه، الى جانب عصا الابتزاز ان يشكل ضوءاً اخضر لتحريك او تجريء بعض العناصر من الداخل للعزف على الوتر اياه.

وهنا يجب ان تستحضر خطورة العامل الخارجي في تحريك الداخل وتشجيعه وامداده بعناصر الحياة والقوة والديمومة والدعم الخارجي. وقد يقول قائل ان العامل الخارجي لا يستطيع ان يفعل فعله لو لم يكن هنالك مشاكل داخلية وتناقضات داخلية، وهذا كلام صحيح. لكن هل ثمة داخل في اي مجتمع من مجتمعات العالم لا يحمل تناقضات داخلية او مشاكل داخلية؟

هنا بالضبط يأتي دور العامل الخارجي لاسيما حين يكون هنالك اختلال في ميزان القوى والنفوذ العالمي في مصلحته ليحرك تلك التناقضات، وينشط المشاكل، ويحبط محاولات الحل ما امكنه.

طبعاً ان للمجتمعات التي تتمكن، في وقت مبكر، من معالجة تناقضاتها ومشاكلها الداخلية معالجة سليمة تضعف من تأثير التدخل الخارجي، لكنها لا تمنعه من ان يبقى حاضراً، ويشغب عليها كلما سنحت الفرصة، ولن يحرم الفرصة ابداً ما دام هنالك منافقون ومرضى نفوس لا يعدم وجودهم اي مجتمع من المجتمعات مهما كان متماسكاً وعادلاً وقوياً.

لقد احسن البابا شنودة الثالث بابا القبط في مصر، اذ دعا شيخ الازهر ووزير الاوقاف الى تشكيل لجنة مشتركة تضم رجال دين ومثقفين من المسلمين والاقباط لحل المشاكل التي تظهر على السطح بين الجانبين. وقال ان الاقباط في المهجر «ليسوا ممثلين فقط للامريكان الذين يحاولون الاساءة الى النظام السياسي في مصر».

وتابع قائلاً «اذا اراد الامريكيون الحديث عن الاضطهاد فعليهم ان يتكلموا عن اوضاع المسلمين والمسيحيين في القدس والاراضي المحتلة وما يحدث لهم من جانب الاسرائيليين».

لم يكن هذا الرد الاول من نوعه فقد سبق للبابا شنودة الثالث ان رد على محاولات الامريكيين في الكونغرس وفي الصحافة مرات ثلاث مرات، ومع ذلك فثمة اصرار على اثارة هذا المشكل والعمل على التحريض بكل خلسية وصولاً الى سن قانون من اجل انزال العقاب، بمن يرى الكونغرس انه يخالفه.

هنا يتوجب الانتباه الى الهجمة متعددة الاتجاهات والالوان الموجهة الى اثارة مشاكل «الاقليات» حسب الاصطلاح الغربي، التي حد يمكن القول معه ان عدداً من البلدان العربية والاسلامية اصبح مهدداً بإثارة الفتن الداخلية فيه. وهو مشروع صهيوني قديم يرى ان منطقتنا عبارة عن فسيفساء من الكتل المتباينة اما قومياً واما دينياً واما مذهبياً واما طائفياً، الامر الذي يوجب تفكيكها واعادة رسم خرائطها السياسية على اساس اقامة دويلات تقوم وفقاً لهذه الفسيفساء.

واذا كان هنالك عدد من الحداثيين راحوا يعزفون على اثارة مشاكل الاقليات تحت حجة ان علينا مواجهة مشاكلنا وقضايا عصبية لا علاقة لها بالتدخلات الخارجية والمخططات الصهيونية والاستعمارية القديمة - الجديدة، فان الرد يجب الا يغفل بالموضوعة الابتزازية التي تهاجم كل من يشير الى تلك التدخلات والمخططات بانه يعلق مشاكلنا على مشجب الخارج او انه يقول بنظرية المؤامرة. بل يجب ان يشار بقوة الى تلك التدخلات والمخططات لان فضحها جزءاً من المواجهة والحل وان لم يكن كل المواجهة والحل. ذلك ان ثمة جزءاً اساسياً يتوجب القيام به وهو ضرورة مواجهة المشاكل والتناقضات الداخلية بشجاعة وعقلانية مهتدين بمنطلقة الاسلام ومرجعيته التي تقيم العدل، وتعلي من شأن الوحدة، ولا تلغي التنوع والتعدد والاعراف، وترسي منهجية عقد العقود على اسس العدل والتعاون والتراضي.

ولعل نموذج القانون الذي سنه الكونغرس الامريكي يشكل مثلاً صارخاً على التدخل الخارجي والتآمر، وهو ما يتوجب فضحه بلا هوادة.

وعسى ان يكون اقتراح البابا شنودة الثالث من جهة ثانية في تشكيل اللجنة المشتركة واحداً من الاجراءات التي يجب القيام بها داخلياً في الوقت نفسه ۞



قراصنة التكميم

كلمات الحرية الثكلى تترنح تحت الاقدام، اختطفها قراصنة التكميم وداستها قوانين، يا سادة الحرية في عالمنا العربي المغدور مستلقية منذ قرون في غرف الانعاش، كلما ايقظها وخز الاستبداد حقنت بالمورفين وبالطحين.

بعدما يحل الظلام وتكسر الاقلام ويظللنا وقت الصمت وتحال الشعوب على الاستيداع السياسي، من سوف ينسج لنا الكلمات من الق النجوم البعيدة؟ ومن سيروي الحكايات المخطوطة بتجاعيد الزمن؟ ومن سيوافينا بوقائع تعليق نياشين التقاعد الحضاري على الصدر العربي المتصدع يرافقه ابتسامة ساخرة واشارات وداع لروح ترحل! وهل بعدها سيصبح الكتاب باعة متجولون يسرحون بدلال القهوة السادة او يبيعون دخاناً مهرباً على الاشارات الضوئية! شعوباً وقبائل حتى نصبح اهلاً للحرية؟ متى نرجع من غيبتنا؟ متى نستيقظ من غيبتنا؟ وهل ثم شيء لم يسبقنا اليهود اليه؟

في عالم محكوم بضمائر محترقة لا نعلم هل ثمة مكان يتسع لجم مرارتنا؟ وعلى رأي الشاعر المقهور..

يا سيدي لا تلم الميت في اوطاننا اذا انتحر! ۞



النظام الرئاسي

نظام سياسي يكون فيه رئيس الدولة نفسه رئيس السلطة التنفيذية وتكون مسؤولية الوزارة امامه وليس امام البرلمان، ويقوم هذا النظام على مبدأ الفصل التام بين السلطات الثلاث فلا يجوز لاي عضو في سلطة ان يكون ايضاً عضواً في سلطة اخرى، ومثال تلك الولايات المتحدة الامريكية ۞



في اوسلو توصلت «اسرائيل» الى اكثر من مجرد كلمات، فقد حصلنا على تنازلات لم نكن نستطيع بدونها توقيع اي اتفاق، تنازلات امنية وقضية ابقاء القدس خارج اتفاقية الحكم الذاتي والابقاء على المستوطنات حيث هي.

عن كتاب الشرق الاوسط الجديد لمؤلفه شمعون بيريس ۞



البرلمان الاوروبي يرفض تقريراً معادياً للاسلام

السبيل - وكالات

اكد البرلمان الاوروبي في اجتماعه الذي عقده الثلاثاء الماضي تقريراً مثيراً للجدل حول الخطر الذي يمكن ان تشكله الاصولية الدينية على الاتحاد الاوروبي.

وكان التقرير الذي اعده عضو الحزب الديمقراطي المسيحي الهولندي «اري اوستلانده قد تعرض لانتقادات لتركيزه على الاسلام مع تجاهل غيره من الاديان مثل المسيحية.

ورفض التقرير باغلبية ٢٠٥ اصوات مقابل ١٥٨ صوتاً في حين امتنع ٣٧ عضواً عن التصويت على اساس انه لا يحق للاتحاد الاوروبي التدخل في الامور الدينية وانتقد العديد من البرلمانيين خلال المناقشات المعلومات المضمنة في التقرير وقالوا «ان مقتل ثلاثة اطفال كاثوليك في ايرلندا الشمالية على ايدي متطرفين يشتبه بأنهم من البروتستانت يظهر انه ينبغي عدم التركيز على دين بعينه دون النظر الى الاديان الاخرى» ۞

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

اوروبا تتراجع عن المؤتمر الدولي للاكراد

السبيل - وكالات

تراجع البرلمان الاوروبي عن فكرة عقد مؤتمر دولي لبحث القضية الكردية واستعاض عن هذا المشروع بالدعوة الى مؤتمر محلي تشارك فيه الاطراف المعنية ويشارك فيه الاتحاد الاوروبي بصفة مراقب على اساس التقرير الذي بدأ البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ بمناقشته ويتناول القضية الكردية وحقوق اللاجئين الاكراد في المنطقة وكيفية حمايتها.

واستناداً الى هذا التقرير الذي اعده النائب السويسري فيرهوت ما نجولد وبات يعرف بتقرير مانجولد فإن التوجه الاوروبي هو الطلب من تركيا الكف عن التدخل في شمال العراق ومنح الاكراد الاتراك حقوقهم السياسية من خلال توقيع تركيا على الاتفاقية الدولية الخاصة بالاقليات والغاء الاحكام العرفية المفروضة على منطقة جنوب شرق تركيا.

ويعتقد بعض المراقبين ان الاتحاد الاوروبي يدرك حساسية الموضوع الكردي لدى العديد من الاطراف المعنية بالقضية الكردية ويخشى الاتحاد من ان مثل هذا المؤتمر قد يؤدي الى الاضرار بعلاقات هذه الدول مع الاتحاد الاوروبي في وقت تحرص فيه اوروبا على تحسين علاقاتها بالمنطقة ۞

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

ولاية ألمانية ترفض تعيين مدرسة مسلمة من التدريس بسبب الحجاب

السبيل - وكالات

رفضت حكومة ولاية «بادن فورتمبيرغ» الالمانية تعيين مدرسة مسلمة بسبب رغبتها في ارتداء الحجاب اثناء العمل.

وبررت وزيرة التعليم في الولاية عدم اعتراضها على ارتداء المدرسة الشابة غطاء للرأس خلال فترة دراستها يعود الى كونه لم يعرقل اكمالها دراستها لتصبح مدرسة. وقالت: ان ارتداء الحجاب يمكن ان يهدد الامن الاجتماعي.

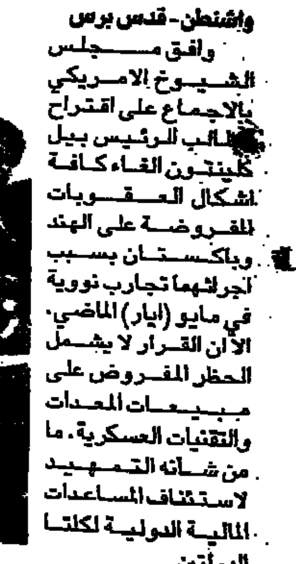
وتبلغ المدرسة فيرشتا لودين الافغانية الاصل الخامسة والعشرين من العمر وقد اكملت دراستها التحضيرية كمدرسة بنجاح خلال العام ونصف الماضية وكانت ترتدي خلالها الحجاب.

وتصر المدرسة المسلمة على ارتداء الحجاب خلال التدريس باعتباره جزءاً من شخصيتها وليس عقيدتها الدينية فقط.

وقد أعربت الأوساط الاسلامية في المانيا من انزعاجها لهذا القرار مؤكدة ان القرار هو الذي يهدد الامن الاجتماعي وليس ارتداء المدرسة الحجاب ۞

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

مجلس الشيوخ الامريكي يوافق على إلغاء العقوبات على الهند وباكستان


الرئيس الامريكي كلينتون

واشنطن - قدس برس

وافق مجلس الشيوخ الامريكي بالاجماع على اقتراح طالب الرئيس بيل كلينتون الغاء كافة اشكال العقوبات المفروضة على الهند وباكستان بسبب اجرائهما تجارب نووية في مايو (ايار) الماضي. الا ان القرار لا يشمل الحظر المفروض على مبيعات المعدات والتقنيات العسكرية. ما من شأنه التمهيد لاستئناف المساعدات المالية الدولية لكلتا الدولتين.

ورحب مقترحو القرار الذي لايزال بحاجة الى موافقة مجلس النواب عليه ليدخل الى حيز التنفيذ بنتيجة التصويت واصفين اياها بانها تعد نصرا للادارة الامريكية وقطاع الاعمال الامريكي. حيث سيجنب الشركات الامريكية التعرض لخسائر هائلة. كما توقعوا ان يفسح هذا القرار المجال امام باكستان لتلقي قروض من صندوق النقد الدولي.

ويذكر ان ادارة الرئيس كلينتون ابدت معارضتها للاسلوب التلقائي الذي فرضت فيه هذه العقوبات استنادا الى نصوص القوانين الامريكية الحالية. حيث طالبت بمنحها استثناءات تعطيها قدرا من المرونة في تساعدها في ادارة سياستها الخارجية، وتمنع تعرض الشركات الامريكية لمنافسات شديدة تعرضها لخسائر باهظة سيما في قطاع المزارعين حيث تستورد الباكستان كميات كبيرة من احتياجاتها من مادة القمح من الولايات المتحدة في ظل منافسة حادة من كل من مزارعي كندا واستراليا ۞

بعد وفاة زعيم المعارضة بالسكتة القلبية

الحكم العسكري في نيجيريا يطيح بآمال الجنوب

■ كتب: محمد الرشيد

اتاح غياب الدكتاتور العسكري «ساني اباتشا» في نيجيريا فرصة اجراء تغييرات سياسية قد تعيد ذلك البلد الافريقي ذا الاهمية الاستراتيجية الى الانفتاح على العالم الخارجي او عودة ذلك العالم اليه. وكانت هناك توقعات متزايدة من ان خلفه الجنرال «عبد السلام ابو بكر» سينهج نهجاً مختلفاً خصوصاً فيما يتعلق بتوفير بعض الحريات السياسية ورفع القيود المتشددة التي فرضها الجنرال اباتشا. وبالفعل فقد اعلن الجنرال ابو بكر عزمه على اطلاق سراح السجناء السياسيين واعادة تسليم الحكم للمدنيين في فترة لا زالت للآن لم تحدد. على ان السجين الاهم الذي يتطلع اليه كل النيجيريين، وربما العالم الخارجي، هو زعيم المعارضة «والرئيس» الذي جرى انتخابه شعبياً عام «١٩٩٣» مشهود ابيولا، والذي تم سجنه بعد اعلان نتائج الانتخابات تلك وظل مسجوناً منذ ذلك الوقت.

وتركزت المفاوضات الخارجية، خصوصاً مباحثات كوفي عنان مع ابيولا والقيادة النيجيرية على هذا الامر والاهم هو وضع ابيولا بعد اطلاق سراحه وصفته المعنوية ودوره القادم. على ان النيجيريين والعالم فوجئوا بإعلان وفاة الزعيم مشهود ابيولا على اثر «نوبة قلبية» كانت قد اودت هذه الاخرى بالجنرال ساني اباتشا قبل «٢٩» يوماً من انتقالها للمعارض السجين. واثارت وفاة الزعيم السياسي الجنوبي المسلم موجة عاصفة من الاحتجاجات في نيجيريا، خصوصاً في مدن الجنوب الغربي حيث تعيش «اليوربا» التي ينتمي اليها. نيجيريا تتوزعها ثلاث قوميات الهوسا والفولاني وهم مسلمون، اليوربا وتقطن جنوب غرب البلاد ونصفهم مسيحيون والنصف الاخر مسلم والايبو وهم يسكنون الى الشرق ومعظمهم مسيحيون.

ويبدو ان وفاة ابيولا جاءت مناسبة تماماً للحكومة العسكرية بل كان فصلاً اخر لا بد من اكتماله ليتلائم مع وفاة ساني اباتشا. فالقادة العسكريون النيجيريون لا يخفون معارضتهم، بالقوة اذا لزم الامر، لفكرة رئاسة ابيولا، الجنوبي والمسلم، للبلاد التي عليها الشماليون منذ استقلالها عام ١٩٦٠. بل كانت «عقدة» مشهود ابيولا هي المشكلة الاهم التي كانت تؤرق العسكريين خصوصاً بعد رحيل الدكتاتور ساني اباتشا. فهم لا يؤمنون بنتائج انتخابات ١٩٩٣ ويريدون تجاوزها واعتبارها تاريخاً فيما يريد مشهود ابيولا حقه الشرعي كرئيس منتخب، فضلاً عن ارادة معظم النيجيريين التي لم تشهد منذ عقود شخصية مدنية ذات اجماع يمكن الالتفاف حولها فكيف اذا كانت شخصية مثل ابيولا «كان رجل اعمال ناجح وذات علاقات واسعة ومناصر للفقراء فضلاً عن كونه جنوبي من قومية «اليوربا» وهي غير قومية

القادة العسكريون الشماليون كانوا يعارضون بالقوة رئاسة ابيولا الجنوبي المسلم

«الهوساء الحاكمة اضافة لكونه مسلم». ورغم اعتبار هذه الاوصاف ميزات استثنائية لابيولا الا انها كانت تعتبر مؤشرات خطر عند العسكريين وهو ما يفسر درجة التشدد التي ابدوها ضد مشهود ابيولا ونوعية المعاملة السيئة التي، ربما، ادت الى انهيار حالته الصحية فوفاته.

ورغم تراجعه عن حقه «بالرئاسة» كما اعلن كوفي عنان، فان ابيولا ظل يشكل هاجساً مزعجاً للحكام النيجيريين الى ان جاءت وفاته لتلغي اسدال الستار على اي دور ممكن له وربما لقومية «اليوروبا» الجنوبية التي ربما اعتقدت ان ابيولا سيكسر حاجز مصادرة الحكم والانفراد به في الشمال. ومع موت ابيولا تشهد نيجيريا غياب فرصة حقيقية لقيادة مدنية كان من الممكن نجاحها في تحقيق وفاق قومي وطني لم يتحقق منذ سنين طويلة وعامل من عوامل الوفاق والارضاء في ظل شروط يتم الاتفاق عليها.

خارجياً فقد ابدت الولايات المتحدة ارتياحها الشديد لتطورات الوضع في نيجيريا وعلقت امالاً على وفاء الجنرال ابو بكر بوعوده. على ان اهم ما قدمته الادارة الامريكية هو «شهادة» براءة للحكم النيجري اي علاقة لها بموت الزعيم المعارض مشهود ابيولا اذ اعلن توماس بيكرنغ – مساعد وزيرة الخارجية الامريكية «من ان ليس هناك ما يدعو للشك في اسباب الوفاة» وهو ما اعطى قوة لاعلان الحكومة النيجيرية.

الولايات المتحدة تريد الاحتفاظ بمواقع قوية لها في هذا البلد الاستراتيجي الذي تعتمد على نفطه «عشر نفط امريكا من نيجيريا» في وقت ذكرت الانباء ان حجم الاستثمارات الامريكية هناك يبلغ ٧ مليارات دولار.

نيجيريا في طريقها للتغيير ولكن اي تغيير سيكون في غياب قيادة حقيقية وقوية للمعارضة التي ازدادت تشتتاً بعد غياب ابيولا وبدأت «المعارضة» رحلة البحث عن زعامة جديدة في بلد يعاني الانقسام عرقياً ودينياً وسياسياً وتحكمه تقاليد الجيش ۞

زعيم المعارضة النيجيرية ابيولا

العراق وسوريا يعززان علاقاتهما الدبلوماسية

السبيل - وكالات

اكدت مصادر صحفية ان تقارباً بدأت تلوح ملامحه بين دمشق وبغداد مما يبشر بصفحة جديدة في العلاقات التي شهدت انقطاعاً منذ سنوات عديدة ومن مظاهر هذا التقارب الاتفاق الاخير الذي وقعه الطرفان الاسبوع الماضي ويقضي بفتح خط انابيب البترول بين سورية والعراق والذي كان قد اغلق في ١٩٨٢م.

واكد وزير النفط العراقي عامر رشيد ان الاتفاق يدعو ايضاً الى اقامة خط جديد لنقل النفط العراقي الى البحر المتوسط.

ويعتقد المراقبون ان التحالف الاستراتيجي العسكري بين «اسرائيل» وتركيا ساهم في تسريع التقارب السوري العراقي.

وذكرت بعض المصادر الصحفية ان سوريا قد اتخذت خطوات ايجابية تجاه بغداد من خلال تهميشها للمعارضة العراقية الموجودة في دمشق، كما اغلقت الحكومة السورية الاذاعة التابعة للمعارضة العراقية وقللت من انتشار نشراتها.

ونقلت صحيفة الحياة اللندنية عن مصادر مطلعة في دمشق ان وزارتي الخارجية السورية والعراقية تبادلتا خبراء للاطلاع ومعاينة سفارة كل من البلدين في عاصمة البلد الاخر مشيرة الى ان بغداد طلبت اكثر من مرة استئناف العلاقات الديبلوماسية المجمدة مع دمشق منذ عام ١٩٨٠م.

من جهتها اعلنت واشنطن رفضها لهذا الاتفاق واعتبرته انتهاكاً للعقوبات المفروضة على بغداد.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبن ان خط الانابيب هذا ليس مسموحاً به في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

واكد المتحدث ان اعادة فتح خط الانابيب من دون موافقة لجنة العقوبات في الامم المتحدة من شأنه ان يشكل انتهاكاً للعقوبات المفروضة على العراق.

وذكر روبن ان الولايات المتحدة تلقت تاكيدات من دمشق بأن سوريا لا تعتزم خرق نظام العقوبات المفروضة على بغداد ۞

قبول الهند المفاوضات اعتراف وللمرة الاولى بان كشمير متنازع عليها

كشمير ساحة المواجهة الدائمة بين الهند وباكستان

■ كتب: نضال الشطرات

الى اين تتجه الخلافات الهندية – الباكستانية في ظل استراتيجية توازن الردع النووي؟ وما هو مستقبل الصراع حول اقليم كشمير الذي يعتبر بؤرة النزاع بين كلا الدولتين، فحربين من اصل ثلاثة بين البلدين كانتا بسبب النزاع حول اقليم كشمير، وبعد خروج الهند والباكستان الى حيز الدول النووية هل تفيد العقوبات في حل المشكلة ام انها سوف تزيدها اشتعالاً؟ وهل بدأت تلوح في الافق سياسات التعامل مع الامر الواقع تجاه قوة الهند وباكستان النووية؟ فالمزيد من العزل والتشدد في العقوبات قد يجعل كلا البلدين تستغل اكثر في سياساتها الرامية للاعتماد على ذاتها في مواجهة الضغوط الدولية الرامية الى تحجيمها. بل قد يجعل دولة مثل الباكستان تتحول للاعتماد على انجازاتها العسكرية النووية للتخفيف من حدة الضغوط الدولية عليها ولمواجهة الضائقة الاقتصادية والمالية والسياسية التي قد تخلفها العقوبات الدولية والتي تعتبر المتضرر الاكبر بنتائجها بسبب اعتمادها الكبير جداً على المؤسسات المالية الدولية وعلى القروض الخارجية اكثر بكثير من الهند.

لذلك فقد تتغير نظرة العالم والدول الفاعلة في السياسة الدولية تجاه العلاقات مع الهند وباكستان وخلافاتهما المزمنة، فروسيا والصين واليابان والولايات المتحدة الامريكية جميعاً لها مصالح استراتيجية وحيوية في الابقاء على امن واستقرار جنوب آسيا وعدم تطور الصراع العسكري سواء حول النزاعات الحدودية او حول سباق التسلح النووي بين كلا البلدين وانفلات هذه الحمى باتجاه دول اخرى، وهناك اشارات بهذا الاتجاه تفيد التاكيد على عدم ترك الخلافات الهندية – الباكستانية بالتطور بشكل منفلت، فمجلس الامن وجه نداء لكلا البلدين بحل مشاكلهما بالطرق السلمية والحوار وكذلك وساطة الامم المتحدة والولايات المتحدة الامريكية على الرغم من ان الهند لا تزال ترفض تدويل نزاعها مع الباكستان حول كشمير وبذلك ترفض تدخل الامم المتحدة او الوساطة الامريكية، الا انها متمسكة بالحوار الثنائي مع باكستان الذي اثبت فشله في حل الصراع بين البلدين طوال خمسة عقود. والضغوط الدولية على الهند للوصول الى حل نزاعاتها مع باكستان وامتلاك الباكستان للرادع النووي وموقف الباكستان المرن حيث ابدت استعدادها للتفاوض والتفاهم مع الهند حول القضايا والمشاكل المعلقة وأيضاً حول الالتزام بمعاهدة حظر التجارب النووية، بالاضافة الى النجاح الكبير الذي حققته المقاومة الكشميرية في الاقليم فقد اكد الفريق كريشنال بال في ١٩٩٧/٩/٢٩ على ضرورة سعي الهند لحل القضية باسلوب سياسي مؤكداً «ليس بامكاننا التخلص من المقاومة» وكذلك الضغوط الداخلية على القيادة الهندية بالتخفيض من اعباء الميزانية العسكرية وتوجيه الانفاق لحل المشكلات الداخلية المزمنة من فقر وبطالة ومرض ورفع مستوى معيشة افراد الشعب حيث يبلغ متوسط دخل الفرد في الهند ٣٦٠ دولاراً سنوياً وبالمقابل يبلغ في الباكستان ٤٦٠ دولاراً سنوياً، كلها اسباب قد تؤدي الى الضغط على صانع القرار الهندي في اتباع سياسة اكثر مرونة في معالجة الخلافات مع جارته اللدودة باكستان، ويشير الى ذلك اتفاق كلا الدولتين على التفاوض حول قضية كشمير وكذلك القمة التي سوف تعقد في سيريلانكا في نهاية الشهر الجاري، وعلى الرغم من عدم توقع المراقبين بالخروج من هذه القمة باشياء كبيرة، الا انها

الهند تصر على ان كشمير جزء لا يتجزأ من اراضيها

تعد خطوة كبيرة على طريق بداية التعامل السلمي بين البلدين بخصوص حل النزاعات بينهما والتفاهم حول اقليم كشمير الملتهب، وهي المرة الاولى التي تعترف فيها الهند بان كشمير متنازع عليها وهو ما يعتبر تطوراً ايجابياً، وكذلك اتفاق كلا الطرفين على تشكيل لجنة مشتركة للنظر في الازمة من كل ابعادها على الرغم من ان كلا البلدين لا يزال يعلن تشبثه بمواقفه القديمة، فالهند ترى ان كشمير جزء لا يتجزأ من اراضيها والباكستان تطالب بضرورة اجراء الاستفتاء حول مصير الاقليم، وهذا شيء طبيعي ومعروف في بداية اي مفاوضات حساسة حول خلافات مزمنة، فيما ان الهند اقرت ولو ضمنياً ان كشمير ارض متنازع عليها وقبلت بمبدأ التفاوض وأمام الضغوط الدولية والداخلية واصرار باكستان على فتح ملف الصراع لابد لها ان تتعامل بمرونة وواقعية اكبر مع المشكلة، وأياً كان مستوى التقدم في سبيل انهاء الازمة وأياً كانت صيغة الحل المقترحة، فمن المرجح ضمن الظروف والمتغيرات الدولية والاقليمية التي باتت تحيط كلا البلدين ان يتم الاتفاق على عدم استخدام القوة في حل النزاعات بينهما واللجوء الى الطرق السلمية والحوار وهو ما بدأ يتحقق جزئياً وبالتالي ضرورة وضع استراتيجية لحل وتسوية النزاعات بينهما بما يعزز أمن واستقرار شبه القارة الهندية والمنطقة وقد بدأ توجه نحو تخفيف العقوبات المفروضة على البلدين وذلك في خطوة نحو تشجيعهما على البقاء في اطار الخطيرة الدولية ومساعدتهما على حل مشاكلهما بالطرق السلمية ۞




متظاهرون كشميريون يطالبون بالانفصال عن الهند

اسرائيل تستأنف نشاطها الدبلوماسي في اريتريا

القدس المحتلة - وكالات

افادت مصادر صحافية عبرية ان سفارة «اسرائيل» في اريتريا ستستانف عملها ونشاطها المعتاد قريبا بعد توقف طارىء دام لاكثر من شهرين.

وكانت الخارجية الاسرائيلية قد قامت باجلاء جميع افراد طاقم موظفي سفارتها في العاصمة الارتيرية «اسمرة» في السادس من شهر ايار (مايو) الماضي اثر اندلاع النزاع الحدودي الدائر بين أريتريا واثيوبيا.

وذكرت صحيفة /يديعوت احرونوت/ ان ادارة وزارة الخارجية الاسرائيلية قررت في اعقاب مشاورات اجرتها هذا الاسبوع السماح للسفير الاسرائيلي لدى أرتيريا رفائيل فالدن وطاقم موظفي السفارة بالعودة الى مزاولة عملهم في مقر السفارة الاسرائيلية باسمرة.

وقال مساعد مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية لشؤون افريقيا ابرهام طوليدانو «عندما خرجنا من ارتيريا تعهدنا بالعودة الى هناك فور ان تهدأ الاوضاع وتخف حدة التوتر الامني» بين أريتريا وأثيوبيا.

واضاف ان وزارته قررت على ضوء تقرير اخير حول الوضع الايعاز لرئيس واعضاء البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية لدى اريتريا بالعودة الى مقر عملهم في أسمرة ۞

الملتقى الاسلامي المسيحي يحذر مما يسمى بحوارات الاديان الثلاث

بيروت - السبيل

اختتمت في بيروت اعمال اللقاء الذي نظمه مجلس كنائس الشرق الاوسط بالاشتراك مع الفريق العربي للحوار الاسلامي – المسيحي حول «التراث الابراهيمي والحوار الاسلامي المسيحي»، وشارك في اللقاء الذي عقد ما بين ٩ – ١٢ تموز «يوليو» الجاري اكثر من اربعين شخصية دينية وعلمية من لبنان وسوريا ومصر وفلسطين والاردن والامارات العربية وفرنسا والفاتيكان وسويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة، وعقد اللقاء في كلية اللاهوت للشرق الادنى في العاصمة اللبنانية بيروت.

واشتمل اللقاء على العديد من الكلمات كان ابرزها كلمة افتتاحية القاها الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى حول الحوار الاسلامي – المسيحي وبطلان الادعاء اليهودي باحتكار الانتساب الى ابراهيم عليه السلام.

كما تم عقد العديد من الندوات شارك فيها الدكتور محمد السماك «لبنان» والدكتور محمد سليم العوا «مصر» والدكتورة فرانسواز سميث والدكتور البير دوبوري «سويسرا» والدكتور محمد رمضان البوطي «سوريا» والدكتور اكرام لمعي وسمير مرقس «مصر» بالإضافة الى الدكتور عزام التميمي والمستشار طارق البشري.

وحول دور الكنيسة المتصهينة قدمت الكاتبة غريس هالسل محاضرتين منفصلتين الاولى بعنوان «ما لم يعرفه مسيحيو امريكا عن «اسرائيل»، والثانية حول كتابها الشهير «النبوة والسياسة» ولخصت الكاتبة فيها ما جاء في كتابها من تجربة شخصية مرت بها اثناء زياراتها المتعددة لفلسطين المحتلة وما توصلت اليه من قناعات بشأن وقوف الكنيسة المتصهينة في الولايات المتحدة دون قيد او شرط الى الجانب الاسرائيلي بحجة تحقق الوعد الالهي الوارد في العهد القديم في قيام الكيان الصهيوني على ارض الميعاد.

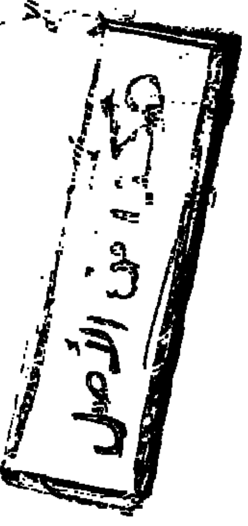
وفي ختام الملتقى اصدرت الامانة العامة بياناً ختامياً تضمن عدة توصيات من اهمها:

– إن مكانة ابراهيم عليه السلام في التراث الاسلامي هي مكانة الاسوة والقدوة في الايمان الكامل والاخلاص التام في العبودية لله سبحانه وتعالى والطاعة له وهي مكانة تجعل الانتساب الاسلامي الى ابراهيم قائماً على اتباع ملته الحنيفية في طاعة الله وليس هذا الانتساب سبباً لمنافسة سياسية او دينية مع اهل الاديان الاخرى.

– ينظر المشاركون بحذر الى الحوارات الثلاثية التي تجري بين المسلمين والمسيحيين واليهود لاسيما تلك التي تحاول القيام بها مؤسسات غربية بالتعاون مع منظمات صهيونية ومتصهينة ذات اهداف سياسية واضحة ترمي الى تحقيق مكاسب تخدم العدو الصهيوني على حساب المسلمين والمسيحيين.

– يجمع المشاركون انه لا حق للصهيونية العالمية في اغتصاب فلسطين وإقامة الدولة العبرية عليها وتشريد اهلها وشعبها وتهويد القدس، ومهما يكن الموقف الرسمي السياسي العربي من هذه القضايا فإن الموقف الشعبي الفكري والديني مدعو لان يظل متمسكاً بالحق العربي الفلسطيني في فلسطين وعلى رأسها القدس.

– الموقف المسيحي – الاسلامي لايقبل اي نوع من انواع التمييز بين الناس على اساس الاصول العرقية ولا يقبل – من باب اولى – ان يكون لبعض الناس حق السيادة الغاصبة الظالمة على ارض الاخرين وحرياتهم وثرواتهم بادعاء وتمييز عرقي مهما كان سببه ۞



في ظلال الدعوة

وقفة دعوية

سلاح خفي.. فعال

كلما انتابت الانسان ضائقة او الت به مشكلة تراه يفزع ويجزع وربما يصل الامر الى ابعد من ذلك في حالة عدم رسوخ الايمان، ولست مبالغاً فيما اقول فالانسان هو الانسان، الا ان الله تبارك وتعالى علمنا تلك الطريقة الفعالة والتي إن اجدنا استعمالها فالفرج لا بد وان يأتينا من رب العالمين، ذاك هو التذلل في رفع اليد الى الله تعالى ويا سبحان الله إذا اراد الانسان من الانسان شيئاً خفض يده له لكننا نرفع اكف الضراعة الى الله، انه شعور حقيقي فإلى من تلجأ اذا ضاقت بك السبل. «وقال ربكم ادعوني استجب لكم»، ولا تظن ان الدعوة تحتاج لزمن، كلا فإنها تنطلق في بث حي ومباشر الى خالق هذا الكون «وإذا سألك عبادي عني فإني قريب».

إن نبينا عليه السلام يعلمنا ذلك حين اتجه لله تعالى عندما حمي وطيس معركة بدر وعندما اخرج من الطائف ملثماً على وجهه.

انبياء الله تعالى كلهم قد سلكوا هذا الدرب فيونس عليه السلام في بطن الحوت يدعو، وأيوب اذ مسه الضر يدعو ونوح من قبلهم يدعو واعلم اخي ان دعاءك هو دائماً لك فإما إن يستجيب الله دعاءك او ان يدخره لك حسنات يوم القيامة او ان يصرف عنك سوءاً كان مقدراً لك.

اللهم انا نسألك ان تبرم لهذا الدين امر رشد يعز فيه اولياؤك ويذل فيه اعداؤك اللهم امين.

ابو مصعب

لماذا التآمر

■ بقلم: عز الدين محمد



منذ بزوغ فجر الاسلام واشتداد عوده والتآمر يحاول ان يحكم قبضته حول هذا الدين اليانع هذا التآمر والذي شمل مختلف الحقب الزمنية بدءاً من عصر النبوة وانتهاءً بعصرنا الحالي ولا ندري ماذا يخبئ لنا المستقبل، هذا التآمر والذي يفرض علينا سؤالاً محدداً سؤالاً راودني كثيراً واظن انه راود اجيالاً كثيرة سابقة وربما اخرى لاحقة.

سؤالي هو لماذا التآمر أهو صراع محض بين الحضارات؟ ام هل هو صراع بين الاديان؟ ام هل هو صراع البقاء والتوسع وبسط النفوذ؟

إن الناظر بعين الواقعية والمنطق والنظرة العميقة الفاحصة في التاريخ يجد ان اعادة العلة لواحدة من هذه الاسئلة فيه مجانبة للصواب.

أما بالنسبة للذين يرون انه صراع بين الحضارات فنقول ان النظام السائد في التعامل بين هذه الحضارات هو قانون الابقى للاقوى وكان القوي ينهش الضعيف بلا رحمة دون ان يحتاج الى مواربة أو تآمر او حيلة، وإن قلنا انه صراع اديان فإن الاديان التي نشأت قبل الاسلام لم تحمل في طياتها تآمراً وإنما كان الاتباع المخلصون لنبيهم يؤيدون النبي التالي لعلمهم ان صاحب الرسالات جميعاً هو الله وان جرى خلاف بينهم فإنما يؤجهه الجاهلون لتعاليم دينهم الخارجون عليه. وكان الاتباع عادة ينشرون دينهم بالدعوة والتبشير.

وأخيراً للقائلين بانه صراع بقاء وتوسع فإن الامم استعانت على ذلك بالقوة والغطرسة.

إن الامر الواضح الجلي والذي لا يخفى على ذي لب ان الاسلام عندما جاء لم يأت لإقامة حضارة او لنشر دين او لتوسيع نفوذ بشكل محض فقط، إن الاسلام جاء عندما جاء ليؤسس ذلك النظام الاسلامي الانساني الاحتمالي الذي يضبط حياة الحضارات ونظرة التوسع الهمجية بضابط الدين الاصيل، إنما جاء الاسلام عندما جاء ليوجه الانظار كلها نحو الخالق سبحانه وتعالى.

إلا ان الامم عندما وجدت نفسها امام هذا الخطر الداهم الجديد ازعجها هذا الامر واعتبرته خطراً يهدد كيانها واصل وجودها –وكانت مخطئة في ذلك– فلجأت للتآمر حتى تقضي على هذا «الدين –الحضارة– الامة» وعلى اتباعه الى الابد بما يتسم به من شمول وتأثير على الناس.

الا ان الله وعدنا بأن يتم نوره ولو كره الكافرون ⊙

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون



الدكتور علي الصوا
عميد كلية الشريعة في جامعة [illegible]

■ أنا رجل حريص على زوجتي ولذلك اقوم بالتنصت عليها بالهاتف اثناء حديثها، او اقوم بالعبث في اغراضها الشخصية فهل هذا يعتبر تجسساً؟ افيه اثم علي؟

– إن اساس الحياة الزوجية السليمة الثقة المتبادلة بين الزوجين، ولا تقوم حياة زوجية هانئة ولا تتحقق المودة بينهما مع انعدام الثقة او شك احدهما بالآخر قال تعالى «إن الظن لا يغني من الحق شيئاً» ولا أجد تفسيراً منطقياً لفعل السائل من التنصت على زوجته او البحث في اغراضها الشخصية الا انه يبني على الريبة والشك وعدم الثقة بها، او هو ناتج عن الغيرة العمياء ومن شأن هذا التصرف ان يدمر الحياة الزوجية ويهدم بنيانها واذا كان لدى السائل علامات ظاهرة وأدلة بينة على عدم استقامة في سلوك زوجته فإن السبيل الى اصلاحها لا يكون بالتنصت والعبث في اشيائها واغراضها بل بنصحها ووعظها وبيان الخطأ لها، اما اذا كان فعله لا دليل عليه والمرأة صالحة مستقيمة فإن تنصته على هاتفها او بحثه في اغراضها يعد من التجسس المنهي عنه بقوله تعالى «ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً» ولا يعد ذلك من الحرص كما تصور السائل.

إن للزوجة حقوقاً وحرمة في خصوصياتها التي لا تؤثر على حقوق الزوج وليس للزوج ان يطلع على خصوصيات زوجته التي اقرها لها الشرع الا بإذنها، وهي وهو في هذا سواء فليتق الله الازواج في انفسهم وفي ابنائهم وليحفظوا ود بعضهم بعضاً.

والله أعلم.

■ هل يوجد شيء اسمه تفسير الاحلام؟ وهل هو حق ام تنجيم؟

– نعم هناك احلام ورؤى، فالاحلام من الشياطين وهي التي لا ينصح الشخص بالبحث عن تفسيرها وهي لا تضره وهناك رؤى وهي ما يراه النائم بشكل واضح وجلي وليس فيه خفاء. وهذه الرؤى لها تعبيرها وهو حدث حقيقي وليس تنجيماً فقد وقع تعبير الرؤيا في قصة سيدنا يوسف عليه السلام في السورة في القرآن وكذا بوب الامام البخاري رحمه الله في كتابه الصحيح باباً بعنوان باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الفجر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الصحابة هل رأى منهم رؤيا حتى يعبرها لهم. وفي هذا الباب ذكر البخاري بعض مرائي النبي صلى الله عليه وسلم وكيف فسرها النبي صلى الله عليه وسلم.

والمهم في هذا الباب ان يلجأ المسلم الى الصالحين لتعبير الرؤيا وينبغي ان يحذر من الجاهلين والمغرضين وينبغي ان يعلم ان هذا الحذر [illegible] الرؤيا تقع عند أول تفسيرها. ولذلك لا بد منه.

والله أعلم.

■ لو ترك الانسان الاذكار في الركوع او السجود او لم يقرأ التشهد [illegible] عليه؟ وهل صلاته صحيحة؟

– اذا ترك المصلي التشهد الاوسط ناسياً صحت صلاته وعليه سجود السهو وكذا الحكم إن تعمد تركه. واذا ترك التشهد الاخير في الصلاة الرباعية او الثنائية او الثلاثية بطلت صلاته وعليه اعادتها ان تذكر ذلك بعد مفارقته مكان الصلاة وإن تذكر ذلك وهو قريب عهد بالصلاة اعاد التشهد فقط وسجد للسهو.

والله أعلم ⊙

مفاهيم دعوية

المسؤولية

■ بقلم: نضال عبد الرحمن





المسؤولية في اسلامنا تكليف لا تشريف ولا يتنافس عليها الا الغافلون او المغفلون الذين لا يدركون حال المسؤول في الآخرة من حبس في الموقف وسؤال عسير، فلا يجد من ينصره من بطانة السوء حيث لا يملك الا الانقياد والذلة والخضوع لرب الارض والسماء سبحانه وتعالى، قال تعالى «وقفوهم انهم مسؤولون مالكم لا تناصرون، بل هم اليوم مستسلمون» الصافات.

ان المسؤولية في البغية والتكيف الذي يعقبه الحسبان، فالمسؤول مسؤول أمام من هو فوقه وقبل كل مسؤول امام الله تعالى.

ان مفهوم المسؤولية عندما يطرح في مجال العمل الدعوي الاسلامي انما يشير الى نوع من تحمل العبء الدعوي الذاتي واستشعار العبء الذاتي لتحقيق اهداف الجماعة. هذا التحمل للمسؤولية اما ان يكون بتكليف من مسؤول هو اعلى منك ضمن رؤية واضحة للمهمة التي تنوون تحقيقها ضمن اطار جماعي او قد تكون رؤية فردية في اطار محدود قد يتصدى لها الداعية من باب حديث الرسول صلى الله عليه وسلم «انت على ثغرة من ثغر الاسلام فلا يؤتين من قبلك» وكلا هذين النوعين من تحمل المسؤولية يدخل وبشكل مشترك في الشروط الواجب توافرها في التبعات التي سيسأل عنها امام رب العالمين.

ان من اهم الضوابط في قضية تولي المسؤولية ان لا يعطاها من يطلبها وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر عندما طلب ان يوليه الامارة «يا أبا ذر انك امرؤ ضعيف وانها لامانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اداها بحقها» أضف الى ذلك ان طالب المسؤولية يعتبر حصوله عليها هي الغاية والهدف الاعلى له، فاذا حصل عليه لم يعد يبذل جهده فيها اما من يطلب منه ذلك فان بذل الجهد يبدأ عند البدء بتولي المسؤولية، وليحذر المربون اذا ما طلب الافراد تولي المسؤولية ان يعطوها لهم والا فقد ربوا لديهم هذا الداء الخطير.

ان الذي يتولى منصباً او مسؤولية معينة عليه ان يدرك انه سيقف غداً بين يدي الله وذلك مصداقاً لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم «من ولي امر عشرة من المسلمين او اكثر جيء به يوم القيامة مقيداً بالاغلال لا يفكه من غله الا عدله فيهم» او كما قال عليه السلام، ويا حسرة من ضيع او لم يؤد الامانة في الرعية او ما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول «من ولاه الله شيئاً من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيامة» رواه أبو داود.

ولله در «الشاعر» اذ يقول:

وما من كاتب الا ستبقى
كتابته وإن فنيت يداه
فلا تكتب بكفك غير شيء
يسرك في القيامة ان تراه

وختاماً نقول اعلم ان المسؤولية تكليف لا تشريف ولا نسعى اليها فان اتتك فابذل الغالي والنفيس لارضاء الله تعالى فيها وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ⊙

السبيل الثقافي

اعداد
يوسف نعمان نصرالله

قصة قصيرة

علامات على اسوار الأقصى

محمد مكرم بلعاوي







جميلة هي احجار هذا السور الأزلي، جميلة وقوية. لا تزول ولا تتبدل، كانت وستبقى. تبدل الزمان او الوجوه. وما البشر الا نسمات خفيفة تلفح بضعفها هذه الاحجار لترتد متبددة دونما أثر.

■ «انت كما انت يا أبا ابراهيم، اربعون سنة مضت وأنت كما انت، عملك، بيتك، هيئتك، حتى لحيتك تصبغها لتبقى كما انت» قال أبو احمد وهو ينظر الى الداخلين الى الحرم القدسي.

– «الحمد لله على الصحة الحمد لله على كل شيء». قال أبو ابراهيم وهو يرتب قوارير العطر الاثرية على رفوف دكانه والذي لم يكن سوى خزانة حديدية كبيرة مثبتة على الجدار الاثري.

جر كرسياً صغيراً وجلس قبالة ابي احمد يراقبان زوار الأقصى، لم تكن صلاة الجمعة قد أزفت بعد، لكن المصلين كانوا يتوافدون سراعاً الى المسجد.

■ «ما هي أخبار المحروس ابنك؟ أما زال يعمل في الكويت؟».

– «الله يرضى عليه أموره تمام، ابنه صار شاباً طول المارد».

«ما شاء الله.. ما شاء الله». «الله يحفظه لوالديه، أليس لديه أبناء آخرون؟».

■ «لا يا أبا احمد لكن الولد النبيه عن مئة ولد، ابراهيم من قبله كان وحيداً ولكن كان عندي بلد كاملة، مرضي والدين سهل الله أمره».

■ «رحم الله أيام زمان، ما زلت اذكر ولدك ابراهيم وهو غلام صغير كان حيياً كفتاة صغيرة. عندما كنت آتي احياناً من القرية وبرفقتي ولدي حمدان –فك الله اسره– كان يطلب منه ان يذهب معه لرؤية المسجد الاقصى الا انه كان يرفض ان يتحرك عن كرسيه في هذا الدكان».

– «نعم صحيح، لقد ربيت ابني على الالتزام والاتزان، لذلك لم يسبب لي المشاكل ولو مرة واحدة مع اليهود، كل رفقائه سجنوا، ابعدوا، او شردوا، الا ابراهيم. كنت كل ليلة اضع رأسي على الوسادة وأنا موقن بان ابني يبيت تحت نفس السقف».

صمت ابو ابراهيم قليلاً واخذ يشارك زميله سهومه وهو يتأمل زوار المسجد من المصلين والذين اصبحوا الآن يتوافدون في مجموعات متتابعة، ثم استأنف قائلاً «بالمناسبة ما هي أخبار حمدان، ولدك؟».

■ «آه» قال أبو أحمد وأطلق معها زفرة طويلة ثم تابع «الله وحده يعلم اين هو الآن. انصار.. الجلمة.. تلمند.. المسكوبية.. عشرون سنة قضاها بين هذا السجن وذاك، يخرج من اعتقال اداري ليدخل في آخر، يخرج شهرين ليسجن سنتين. وأحياناً يجدد له الاعتقال حتى قبل ان يغادر السجن.. او لانه كثر ما شاء الله وكلهم معلقون برقبتي ورقاب اخوانه».

– «الله يخليهم» رد ابو ابراهيم.

في هذه الاثناء كانت بوابات الاقصى تكتظ بالداخلين رجالاً ونساءً شيباً وشباباً، بهيئات مختلفة. وجنود الاحتلال يكثفون وجودهم بملابسهم الخاكية الخضراء.

■ «ملاعين الوالدين. الا يكفي انهم سرقوا ارضنا وسجنوا ابناءنا، حتى مسجدنا يزاحموننا عليه». قال ابو احمد متعصباً وهو يلعن جنود الاحتلال.

■ «يا أبا احمد ماذا يضير الشاه سلخها بعد ذبحها؟ والمكتوب على الجبين لازم تشوفه العين». سكت ابو ابراهيم قليلاً ثم قال: «الله يطمئننا عليك يا ابراهيم». والتفت يزيد ان [illegible] يذهب الى الصلاة برفقة [illegible] صرخ فجأة: «يلعن.. [illegible] بالجرة يا أولاد الـ..».

■ «ما الذي حصل يا ابا ابراهيم؟ [illegible] الله؟ ما بالك تصيح؟» [illegible] متفاجئاً.

[illegible] ابراهيم كوفيته وعليها [illegible] كبيرة قد تفشت في [illegible] كوفيته. وعليها نقاط سود [illegible] هنا وهناك.

[illegible] الحمام مرة اخرى على [illegible] كان اخذاً يسلطه علي [illegible] قال أبو ابراهيم منفعلاً.

[illegible] أبو احمد بعد مدة ليجد الدكان مغلقاً وقد علقت عليه يافطة كرتونية صغيرة كتب عليها «المحل مغلق بسبب وفاة [illegible] صاحب المحل. العزاء في منزل ولده المرحوم في شارع..».

[illegible] ايام كان ابو ابراهيم يجلس في دكانه [illegible] الى جانبه فتى يافعاً طويل القامة.

■ «جدي».

– «ما الامر يا بني؟».

■ «أريد ان أرى المسجد الاقصى».

[illegible] الآن يا بني ليس الآن، [illegible] الميجور قائم ليشرب الشاي منشغلاً.

■ «صباح الخير أبو ابراهام، كيف حالك، انت بخير؟ صحيح ابنك انت مات في كويت.. مرحوم.. مرحوم.. مين الولد هذي ابو ابراهام؟».

– «هذا حفيدي واسمه طارق». رد ابو ابراهيم بلهجة فيها شيء من الفخر.

■ «انت عمو ولد شاطر لا تعمل مشاكل. انت ابقى في محل لا تروخ مع مخربين كلاب، مفهوم؟» قال الميجور محاولاً التلطف. اشاح الفتى بوجهه الى الاتجاه الآخر وهز رأسه بالموافقة.

مرت الايام والضباط يجيئون ويروحون كما اعتادوا منذ سنين الى دكان ابي ابراهيم يراقبون المسجد من هناك وخصوصاً في الأزمات والمظاهرات.

مرت الايام والفتى يُمني نفسه بزيارة المسجد الاقصى الذي طالما رآه في التلفزيون وفي اللوحات وفي المجلات والكتب المدرسية لكنه فشل الى الآن باقناع جده بالسماح له بدخول السور وهو الذي يقبع اكثر ايامه على بابه دون ان يلجه ولو لمرة واحدة.

■ «جدي! أرجوك ان تسمح لي برؤية المسجد الذي طالما حلمت بأن أراه منذ الصغر». قال الفتى مستعطفاً.

– «يا بني الاوضاع متوترة ويوم غد جمعة وربما خرجت مظاهرات فقد تتعرض حياتك للخطر». قال الجد.

■ «لا تخف ان رأيت ان الوضع خطر فسأدخل الى المسجد ولن اخرج منه حتى ينتهي كل شيء».

أخيراً وافق العجوز لكن اليوم التالي كان كاشد ما تكون المظاهرات عنفاً، وأطلق الرصاص، وأطلق الغاز المسيل للدموع، وسقطت الضحايا تروي بدمها ارض المسجد الطهور. وفي نهاية اليوم عندما حضرت سيارات الاسعاف وجدوا الفتى في زاوية المسجد وقد فارق الحياة مختنقاً.

اظلمت سماء ابي ابراهيم وارعدت واسودت، واستطالت الجبال وشمخت، وارتعد السور العظيم، ارتعد ولم يطق سكوناً. لم تعد الدنيا دنيا ولا القدس قدس ولا الزمان زمان، وتبدد الهواء حتى ان ابا ابراهيم حاول جاهداً ان يفتش عن نسمة هواء مهما صغرت فلم يكد يجد ما يكفي لنفس واحد.

لم يعرف النوم ولم يذق الطعام، أهمل دكانه اياماً طوالاً. لم يعد للحياة قيمة. ابراهيم مات وابنه طارق مات، وأنا.. ماذا سأفعل وحدي؟ هل سأكون كذرة رمل حملتها الريح لتضعها في هذا المكان ثم لتبددها دون معنى. آه لقد قضيت عمري اتجنب المشاكل ولكن.. الآن اهلاً بالمشاكل، مرحباً بالمشاكل، لا عشت ان عاش يهودي، لا عشت ان عاشوا..

في اليوم التالي كان أبو ابراهيم قد صبغ لحيته مجدداً وفتح دكانه التي تراكمت امامه بعض النفايات، وأحضر في جيبه شيئاً ما وانتظر.. انتظر ابو ابراهيم وطال انتظاره، كان الضباط يجيئون كعادتهم ليراقبوا من محله كما فعلوا طيلة السنوات الماضية، ومرة اخرى اشتعلت المظاهرات مجدداً، وصار الجنود يتراكضون من امام دكان ابي ابراهيم كالحمر المستنفرة فاستل في زحمة الراكضين سكينه وارسله. الا ان ضربته كانت كليلة. التفت اليه الجندي متفاجئاً ثم أدار رأسه وواصل الهرب متراجعاً مع زملائه بعيداً عن حجارة المتظاهرين.

كانت ليلة عصيبة تلك الليلة التي قضاها ابو ابراهيم عقب الحادث، كان المعتقل يمثل امام عينيه كخرم ابرة يضيق على عنقه حتى يخنق. اسلاك شائكة ممتدة الى ما لا نهاية ووجوه مكفهرة تطلق آلافاً من الاسئلة.. لماذا؟.. لماذا.... لماذا؟؟؟

تلمع امامه صورة ابراهيم. لماذا يا ابتي؟ لماذا؟؟؟ تلمع امامه صورة حفيده طارق. لماذا يا جدي؟ لماذا؟؟؟ وخلف الجميع يظهر الميجور متحفزاً، «ابو ابراهام.. ابو ابراهام.. انت مخرب ابو ابراهام».

أناس يركضون وجنود خلفهم. الارض ترتج بأبي ابراهيم، الجنود يركضون خلفه كسيل كاسح يدمر كل شيء وأناس كثيرون يتبعونهم رمياً بالحجارة، وهو يركض ويركض ويركض محاولاً الوصول الى بوابات الاقصى المفتوحة يريد الاعتصام به، لكنه كلما ظن انه صار قريباً اكتشف بانه ما زال في بداية الطريق.

كانت الهواجس تقتله تقض مضجعه، تخنقه، تلاحقه، تعكر عليه تفكيره، تمنعه الطعام والشراب، وكأن طاحونة تدور في جمجمته، تطحن ثم تطحن ثم تطحن دونما توقف.

وبعد ثلاثة ايام فتح دكانه مجدداً، وقد عزم على ان يواجه الاعتقال ضريبة رخيصة لثأره، فالنار ما زالت جذوتها تشتعل بشدة في قلبه.

ارتفعت الشمس في سماء يوم حزيراني صاف، وجلس ابو ابراهيم امام دكانه منتظراً، مرت الساعات بطيئة كالسلحفاة، وعندما نصّفت الشمس سماء ذلك اليوم نزل الميجور ضيفاً ثقيلاً وقال: «ابو ابراهام كيف خالك انت؟ في واحد ولد عسكري بيقول انت يضربه في سكين، انا قلت لا مش معقول، ابو ابراهام صديق قديم، صديق وفي».

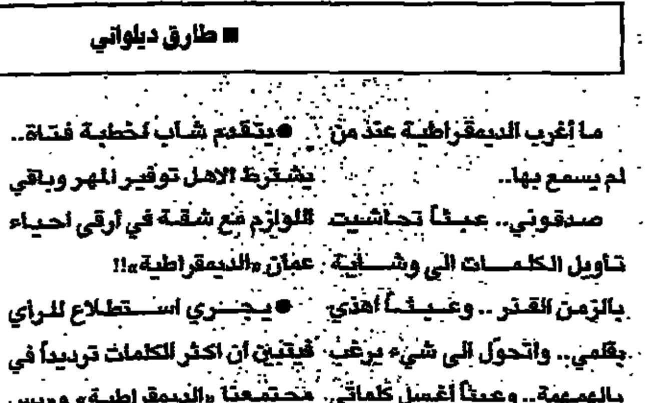
«آه.. يا أبا ابراهيم حتى الثأر لم يطاوعك. اي الرجال انت؟ في أية خانة تصنف؟ أين تقف؟ ما انت؟ انت لا شيء، أطفال صغار يدركون ثأرهم أما انت فلا تصلح لأن تكون مع البشر فضلاً عن الرجال».

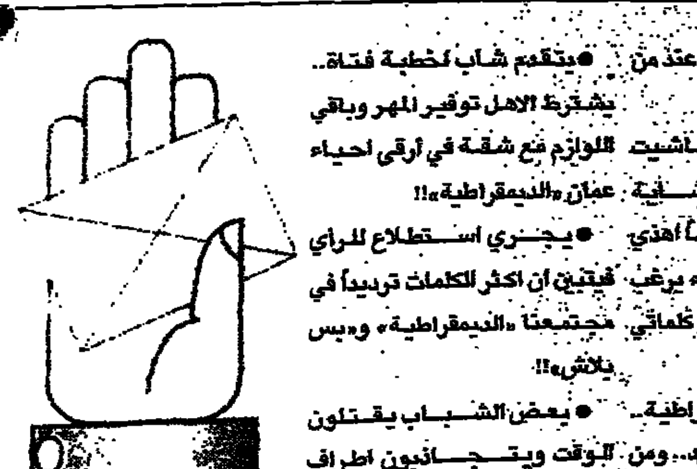
مر زوار الاقصى من امام الدكان لأسابيع عدة دون ان يروا ابا ابراهيم، مرت الأيام وتراكمت الاتربة والقاذورات على الدكان ثم جاء يوم تقلع فيه الدكان من الجدار كما يقلع مسمار صدئ من حذوة حصان جامح ⊙

خاطرة

أوراق كانت مهملة!!

■ طارق ديلواني





ما أغرب الديمقراطية عند من لم يسمع بها..

صدقوني.. عبثاً تحاشيت تأويل الكلمات الى وشائية بالزمن القذر.. وعبثاً أهذي بقلمي.. واتحول الى شيء يرغب بالهمهمة.. وعبثاً أغسل كلماتي بالملح..

● فقد امست الديمقراطية.. فضولية لابعد الحدود.. ومن فرطها تخيلت هذه المواقف المعقولة..

● زوجة احدهم تضع مولوداً «انثى» يختلف الابوان على تسميته وفيما تصر الام على اسم «كرامة» يصر الأب على «حرية» ونزولاً عند رغبة الاهل والاقارب والاصدقاء.. يسمونه «ديمقراطية»!!

آلاف من المواطنين يراجعون المستشفى!! ويعانون جميعهم من «وباء الديمقراطية» المعدي.. والامه المبرحة..

● والاعراض... احمرار أعلى الرقبة.. ألم أسفل القدمين.. رضوض في انحاء الجسم.. مكتة لسانية حادة.. تصلب في الضمير.. وفقدان قسري للذاكرة!!

● الراقصات في النوادي الليلية والمطاعم والبارات يتحايلن على «ديمقراطية ونص»!!..

● يتقدم شاب لخطبة فتاة.. يشترط الاهل توفير المهر وباقي اللوازم مع شقة في أرقى احياء عمان «الديمقراطية»!!

● يجري استطلاع للرأي فيتبين ان اكثر الكلمات ترديداً في مجتمعنا «الديمقراطية» و«بس بلاش»!!

● بعض الشباب يقتلون الوقت ويتجاذبون اطراف الحديث والنكات والأمثال الشعبية المعروفة مثل:-

«ديمقراطية في اليد خير من قنطار علاج»

«درهم وقاية ولا ديمقراطية عالشجرة»

حزب ديمقراطي بشعار انتخابي: «لا اسمع لا ارى لا أتكلم».

● تدخل دورات المياه العامة فتجد الحيطان والابواب قد امتلأت بعبارات مثل:

... الديمقراطية بطل الدوري خاوه...!!

● تفتح التلفاز لمتابعة برامجهم المفضلة تجدهم يتحدثون عن الديمقراطية!! وفيما يذكر مقدم البرنامج ان الديمقراطية انواع: ديمقراطية العالم الثالث!!

ديمقراطية الحزب الحاكم!!

الدمقراطية العرفية!!

● يؤكد الضيف ان تعريف الديمقراطية الأوحد:

«ان يقول الشعب ما يريد.. وان تفعل الحكومة ما تريد!!»

وان الكلمة مشتقة من الجذر «ديمومة» ومع الايام اصبحت «ديمومة الكراسي» ومن ثم تحولت الى «ديمقراطية»!!.

● تقلب صفحات الجريدة فتقرأ انباء عن طريقة جديدة لعلاج الاسنان طريقة ديمقراطية طبعاً!! تتلخص في قص جمجمة الرأس.. واستخراج الدماغ ثم استئصال السن المراد قلعه ثم اعادة الدماغ وبعدها تقطيب جمجمة الرأس.. فهذا اكثر أمناً من ان تفتح فمك؟!!

● نهاية الكلام

بين الديمقراطية عندنا.. وعند غيرنا.. هناك حذاء للمنطق!!

وقليل من «الحكومات» تدلل «مواطنيها»!! ⊙

اضاءة: اصحب الناس كما تصحب النار، خذ منفعتها واحذر ان تحرقك

اعداد
محمود نصر الله السلوادي

الغلام الصادق

طفل عمره ١٢ سنة تقريباً بعثته والدته مع قافلة راحلة من مكة الى بغداد.. واودعت معه ٣٠٠ دينار لتوصيلها الى احد اقربائه. وقبل الرحيل اوصته بوصية من ضمنها انها قالت له: لا تكذب ابداً. وتوكل الغلام على الله ورحل. وفي الطريق هاجم مجموعة من اللصوص «قطاع الطرق» تلك القافلة وسلبوا منهم ما سلبوا، حتى وصل زعيم اللصوص الى الغلام فقال له: ما عندك يا غلام، فقال الغلام على الفور «عندي ٣٠٠ دينار» فتعجب ذلك اللص من قول الغلام فأخذ المال وعده واذا به يجد المبلغ كاملاً؟..

فقال له: اما تعلم انني لص؟

وكيف تخبرني بالحقيقة؟

فقال الغلام: لقد عاهدت امي الا اكذب ابداً.. وما ان سمع زعيم اللصوص هذه الكلمات حتى ارتعش.. وتغيرت حالته.. ثم قال وهو مذعور: لئن عاهدت امك الا تكذب ابداً فإني اعاهد الله الا اسرق ابداً.. وها انذا اتوب الى الله. ثم امر اتباعه بإرجاع المسروقات الى اصحابها.. وصدق التوبة الى الله.. عاش زاهداً حتى كان يضرب به المثل في الزهد والورع ●

من الشمائل المحمدية

– كان ابيض مشرباً بياضه بحمرة، وكان اسود الحدقة، اهدب الاشفار.

– كان احب الالوان اليه الخضرة.

– كان احسن الناس خلقاً.

– كان احب الشراب اليه الحلو البارد.

– كان اذا اخذ مضجعه جعل يده اليمنى تحت خده الايمن.

– كان اذا اكل او شرب قال: الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجاً.

– كان اذا انزل عليه الوحي نكس راسه ونكس اصحابه رؤوسهم فإذا اقلع عنه رفع راسه.

– كان اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال: استغفروا الله لأخيكم وسلوا له التثبيت، فإنه الآن يسأل.

– كان اذا كربه امر قال: يا حي يا قيوم برحمتك استغيث.

– كان اذا مرّ بآية خوف تعوذ واذا مرّ بآية رحمة سأل واذا مرّ بآية فيها تنزيه الله سبح.

– كان اذا مشى لم يلتفت.

– كان اذا مشى، مشى اصحابه امامه وتركوا ظهره للملائكة.

– كان اذا نزل عليه الوحي ثقل لذلك وتحدر جبينه عرقاً كأنه جمان، وان كان في البرد.

– كان خلقه القرآن.

– كان طويل الصمت، قليل الضحك.

– كان كلامه فصلاً، يفهمه كل من سمعه.

– كان مما يقوله للخادم: الك حاجة.

– كان يتختم بالفضة.

– كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه.

– كان يكثر الذكر، ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة وكان لا يأنف ولا يستكبر ان يمشي مع الارملة والمسكين ●

طرائف العرب

▪ قال احد المتغفلين لآخر: ابو بكر افضل ام عمر؟

قال: عمر!

– وكيف علمت؟

– لأنه لما مات ابو بكر جاء عمر الى جنازته، ولما مات عمر لم يجيء ابو بكر الى جنازته!

▪ قال احمق لابنه الاحمق: اي يوم صلينا الجمعة في مسجد الرصافة؟

فقال: لقد نسيت، ولكني اظن انه يوم الثلاثاء، قال: صدقت.. كذا كان.

▪ جاء حلاق يحلق رأس جحا، فكان كلما حلق موضعاً جرحه والصق فيه قطناً، فلما حلق نصف الرأس قال له جحا: يا استاذي كفى، لقد زرعت نصف رأسي قطناً فدع لي النصف الآخر لأني اريد ان ازرعه كتاناً.

▪ اختلف الاعمش مرة مع زوجته، ووقع بينهما جفاء طال امده. فذهب الى احد اصحابه من الفقهاء، وطلب منه ان يصلح بينه وبين زوجته، فاستجاب الصديق وذهب الى بيت الاعمش وقال لزوجته: ان زوجك ابا محمد، شيخ فقيه كبير، فلا يزهدنك فيه عمش عينيه، ودقة ساقيه، وضعف ركبتيه وجمود كفيه.. وهنا قاطعه الاعمش صائحاً: كفى.. كفى.. قبحك الله، فقد اريتها من عيوبي ما لم تكن تعرفه؟! ●

تزود.. تنتفع

عندما ينام الانسان فإن «٣٥٧» عضلة من جسمه تسترخي تماماً.

اكبر درجة حرارة يتحملها جسم الانسان «١١٠» درجات.

عندما يتكلم الانسان يستعمل «٤٤» عضلة و«١٢» عضلة عندما يغضب اما حينما يبتسم فإنه يستعمل عضلتين فقط!!

عندما يستيقظ الانسان صباحاً يكون اطول منه في المساء قبل النوم بنحو ٢سم.

اقدم جمجمة عثر عليها في المنطقة القطبية عمرها «٥٠» مليون سنة ●

ثبات وتقوى

غضب الخليفة العباسي المهدي على «عبد الله بن مرزوق» فحبسه، وقال له: اما تخاف يا ابن مرزوق ان اقتلك؟ فضحك عبد الله وقال: يا مهدي.. متى كانت آجال الناس بغير قدر رب الناس؟ يا مهدي، لو كنت تملك موتاً او حياتاً، فامنع الموت عن نفسك، فلعلي اشهد موتك قبل ان تشهد موتي وذلك ما حدث فعلاً فقد مات المهدي قبل عبد الله بن مرزوق ●

كلمة السر

بعد تعبئة الدوائر تحصل على اسم معركة وقعت بين المسلمين والفرس سنة ١٤هـ – ٦٣٥م، تعتبر من المعارك الفاصلة في التاريخ الاسلامي، قاد جيش المسلمين فيها سعد بن ابي وقاص فيما قاد جيش الفرس رستم، كانت المعركة طاحنة، قتل فيها قائد الفرس «رستم» على يد هلال بن علفة.. فأثار ذلك فزع الفرس مما ادى الى هزيمتهم، والجدير بالذكر ان الفرس قد وجهت الى هذه المعركة كل ما تملكه من جنود ومعدات ولم تقم لهم قائمة بعدها.. فما اسم هذه المعركة؟

١– يعني توبيخ ولامه – دولة خليجية ٣– ملك صالح ذكر في سورة الكهف ٤– ابو الانبياء ٥– عملة عربية ٦– بمعنى سعيدة ٧– مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم ٨– من اسماء المدينة المنورة ●

المؤمن والكافر

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمن كالخامة من الزرع، تفيؤها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى يأتيه اجله، ومثل الكافر مثل الارزة المجذية –المنتصبة– على اصلها، لا يقلها –لا يحركها– شيء، حتى يكون انجعافها مرة واحدة».

... شبه الرسول صلى الله عليه وسلم المؤمن بالنبتة الطرية تميلها الرياح وتحركها، فهو مرزأ في نفسه واهله وماله وولده، واما الكافر فمثل الارزة الصلبة التي لا تميلها الرياح، فهو لا يرزأ شيئاً حتى يموت، فجعل موته على هذه الصورة كانجعاف الارزة، حيث يلقى ربه بذنوبه جمة، نقيض المؤمن تصيبه المصائب فيصبر ويحتمل، فتحط عنه ذنوبه وآثامه، حتى اذا مات، لقي الله متطهراً من تلكم الذنوب وتلكم الآثام ●

سور من القرآن

١– ما هي سنام القرآن؟

٢– ما هي سورة الزهراء؟

٣– ما هي سورة بدر؟

٤– ما هي سورة النعم؟

٥– ما هي فسطاط القرآن؟

٦– ما هي سورة العقود؟

٧– ما هي سورة سليمان؟

٨– ما هي سورة بني اسرائيل؟

حلول اسئلة العدد السابق

الصحابي الزبير بن العوام.

معارك وفتوحات: ١– المعركة ذات الصواري، حدثت قرب الشواطئ الشرقية للبحر الابيض المتوسط عام ٣٥هـ – ٦٥٥م.

٢– معركة اجنادين.

٣–أ– عين جالوت سنة ٦٥٨هـ – برز فيها دور سلطان العلماء العز بن عبد السلام.

ب– شقحب سنة ٧٠٢هـ – برز فيها دور شيخ الاسلام ابن تيمية.

٤– معركة «ملاذ كرد».

٥–أ– موسى بن نصير.

ب– محمد بن القاسم.

ج– محمد بن مراد الفاتح.

د– معاوية بن ابي سفيان.

هـ– طارق بن زياد.

زهرة المعرفة: ثابت بن قرة ●

الصدقة تتكلم

ايها المسلم، تصدق من مالك الحلال فإن النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «الصدقة تطفئ الخطيئة كما تطفئ الماء النار» عن حديث رواه الترمذي عن معاذ وقال: حديث صحيح. وفي الاثر ان الصدقة عندما تخرج من مالك الحلال تتكلم بخمس كلمات تقول:

١– كنت صغيرة فكبرتني

٢– وكنت قليلة فكثرتني

٣– وكنت عدوي فأحببتني

٤– وكنت حارسي فأصبحت حارسك

٥– وكنت [illegible] ●

عالم الالغاز؟

١– ما هما الاخوان اللذان لا يستطيعان الالتقاء معاً اكثر من دقيقة؟

٢– اين يقع البحر الذي لا ماء فيه؟

٣– رفيقان لا يفترقان، الاول نراه ولا نسمعه والثاني نسمعه ولا نراه؟

٤– شيء يمر من [illegible] الاشجار والنباتات دون ان يتحرك او يجرح؟

٥– [illegible] يكون؟ ●

اعداد
نهى ابو الرب

ومضة ومضة: حين ترزح احلامنا تحت الاحتلال.. نعطرها بلون الشرف.. ونضمها في اعيننا فأحلامنا هي اوطاننا.. واعيننا هي حريتنا اليه..

يقظة الفجر

هناك فوائد صحية يجنيها الانسان من يقظة الفجر منها:

١– تكون اعلى نسبة لغاز الاوزون في الجو عند الفجر وتقل تدريجياً حتى تضمحل عند طلوع الشمس وهذا الغاز مفيد للجهاز العصبي ونشاط الانسان الفكري والعضلي.

٢– ان اشعة الشمس عند اشراقها تكون قريبة من اللون الاحمر وهذا اللون يفيد الاعصاب ويبعث اليقظة والحركة ويساعد على تكوين فيتامين «ب».

٣– الاستيقاظ الباكر يقطع النوم الطويل وقد اثبت ان النوم ساعات طويلة يؤدي الى الاصابة بأمراض مثل امراض القلب.

٤– اثبت علمياً ان نسبة الكلور تزيد في الدم في وقت الصباح وانخفض نسبته في المساء وهذا يؤثر على نشاط هرمون في جسم الانسان الذي يزود الجسم بالطاقة اللازمة له.

اختارتها نرجس صندوقه

محبة الله

هذه الدنيا وما بها من الآلام واحزان ومصائب لا تعادل مصيبة واحدة هي شعور المؤمن البعد عن الله. عندما يشعر العبد ببعده عن ربه تضيق عليه الارض بما رحبت، لا شيء يدخل السرور على قلبه، معيشته ضنكاً لسان حاله يقول: البعد عنك نار تحرق اضلعي.

يتساءل: هل هو ذنب؟! ام ابتلاء؟! ام غضب؟!

ويقع في متاهات الحيرة والاضطراب يبحث عن السبب فلم يجد سوى ان يطرق باب مولاه في جوف الليل بدمعات وسجدات يسأله يا واصل المنقطعين اوصلني اليك.

فليتك تحلو والحياة مريرة ... وليتك ترضى والانام غضاب

وليت الذي بيني وبينك عامر ... وبيني وبين العالمين خراب

اذا صح منك الود فالكل هين ... وكل الذي فوق التراب تراب

سوزان الحلحولي/ام البراء

اختاه..

اختاه.. بالله عليك انتظري لحظة..

لختاه.. انتظري لحظة وانظري حولك تمعني بكل ما يجري حولك وبكل ما يحاك لك من دسائس.. ولانت غافلة عنها.. وانت مستمتعة بها..

انت يا من تظنين بأن كل ما يجري حولك هو لك دون ضرر ودون ان تنتبهي لنتائجه التي ستحل علينا ودون انذار..

اختاه..

انزعي عنك ثوب احلام اليقظة هذا.. افتحي عينيك وانظري في منظار الواقع المرير.. انظري وتأملي في حالك وحال اخواتك..

اختاه..

انظري وعودي الى تلك البقعة التي كنا فيها يوماً لا نسمح لاحد ان يعبث بمشاعرنا.. او ان يهزأ بأحلامنا.. وان يدمر اخلاقنا.. او ان يتجرأ احد على التدخل في شؤوننا..

اختاه..

هلا عدت.. وعقلت.. وعرفت مدى الاخطار التي تحيط بك وبنا.

اختاه..

يتمنى الاسلام ان تكون فيه عائشة واسماء وخديجة فما اجمل ان نصنعهن من انفسنا..

هيام سليمان نهار

وطني

وطن تخلد في الجنان حماته ... القدس داري والدماء لها وطن

الاسد ترقب معمعان وقيعة ... ويرتل الانفال اسياد الزمن

القول ما قال الحبيب لجنده ... سوء الوجوه وتبتر للدمن

القدس معراج وطهر عقيدة ... زهر يداعب اطفالاً في الوسن

عماد القتياني

ذكرى الحبيب المصطفى

ذكراك ذكرى.. لها في القلب اجلال ... ما استقبلت فرحة الميلاد اجيال

ذكراك تأتي فينا اشواقنا انتشي ... سيف المحبة –لو تدرين– قتال

ان الذي ايقظ الدنيا بمقدمه ... ما غاب عنك وما اقصته اجيال

في القلب منذ ابتدأت الخطو اغنية ... عليك من ساحة الرضوان تنهال

فاستقبلي فرحة الميلاد موقتة ... ان اليقين به تخضر آمال

سماح عيسى الشهوان

فلسطين

آه على من طغتها اليوم ضراء ... واثقلتها جراحات وارزاء

هذي فلسطين تدمينا مصيبتها ... مما اعترى وتضج اليوم ارجاء

كم تستغيث وتوهي القلب صرختها ... وكم تضام ولا في الحي احياء

راحت فأين اسود تحت رايتهم ... لانت لهم صخرة في الكون صماء

اذا سطوا ذلت الدنيا لسطوتهم ... وان دعوا لبت الايام ما شاؤا

ابلو بلاءً سل التاريخ ما صنعوا ... إذ نوروه فشعت فيه اسماء

عودوا فأمتكم امست ممزقة ... على الرمال ما ارتمت في البيد اشلاء

قم يا صلاح فقد حاقت بنا محن ... وهدّ من عزمنا مكر واغواء

لكنما الفجر يبقى في طليعته ... والشمس تعلو وما للشمس غطاء

الستم الجسم حين العضو يؤلمه ... تألمت نحو ذاك العضو اعضاء

سلوا السيوف اراها اليوم كارهة ... طول الرقاد كفى يا قوم اخفاء

هيا اشحذوها وردوا العز ثانية ... ولتلحق اليوم اهل الغدر بلواء

لؤي طشطوش/ابو مجاهد

منذ متى؟ والى متى؟؟

منذ متى تحاكم الشعوب على حب اوطانها؟.. منذ متى يزج الشرفاء في السجون وتتقيا الشوارع الجبناء؟.. منذ متى؟.. يا إلهي.. الى متى ستظل لقمتنا مغموسة بملح العبيد والعملاء؟.. منذ متى؟.. اي جريمة اقترفناها حتى يقتات منا القيد.. اقتات من معاصمنا حتى اصابتها التخمة!!.. الا اننا احببنا؟!.. الا اننا عشقنا؟!.. قضية بعثرتم اوراقها هنا وهناك بعثرتموها بدل من ان تنفضوا الغبار عنها.. ماذا اقول؟.. فلتخرس كلماتي.. فلتخرس كلماتي اجلالاً لكلمات السجين.. كلمات كتبها على جدران زنزانته.. كتبها لكم... لسجانه.. لجلاده فقال: اتخذوا من لحمي ناراً وخذوا الدم زيتاً ولكن احفظوا رمادي والقوه للخريف.. مضت الليالي سراعاً يتحولقون كل ليلة على ناري.. يسقون النار كل ليلة من عظامي.. لا ضير.. ولكن ارموا رمادي للخريف.. لم يفهموا لساني ولم يدركوا مغزى فؤادي حتى اذا رف الربيع وجدوا بأن الارض قد وضعت ازهاراً كأزهاري والبحر قد اشرع مرساة كمرساتي والليل تغامزه النجوم كنجماتي.. لم تدركوا بأن رمادي كان لقاحاً لنور الاقاحي.. هذه هي جريمة اخي.. هذه جريمة من عشق هذا الوطن وحضن ثراه.. الى متى سيبقى هذا الوطن مهشم الملامح وربما مفقوداً من على الخارطة؟.. يا الهي الا يحق لنا ان نحيا ان نولد ان نترعرع في احضان حبنا اليتيم.. حبنا الذي يسمى «وطن».. الى متى ستظل الاحلام الجميلة تدغدغنا ان غفونا فوق الوسائد بحلم اسمه «وطن».. منذ متى تحاكم الشعوب على حب اوطانها؟.. منذ متى؟ لا ادري!!؟؟

نادية الاشقر

وصية

وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لأمة الاسلام:

الاخلاص في السر والعلن.

العدل في الرضا والغضب.

القصد في الغنى والفقر.

ان اعفو عمن ظلمني

واصل من قطعني.

وان يكون صمتي فكراً.. ونطقي ذكراً.. ونظري عبراً.

عقوبة متكبر

قال بعض الصالحين: رأيت فتى مترفاً يطوف الكعبة المشرفة وحوله خدم يمنعون الناس من الطواف حتى لا يزاحمه احد، ثم مرت سنون.. فرأيته بجسر الرصافة يسأل الناس.

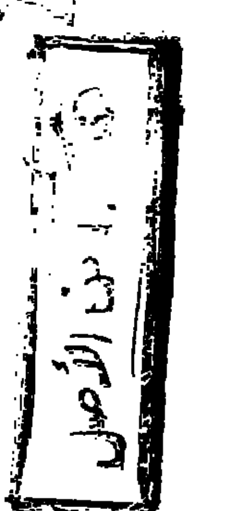
سألته: ماذا جرى عليك؟ فقال: تكبرت في موضع يتواضع الناس فيه، فأذلني في موضع تكبر الناس فيه ●

اختارتها خضرة ابو سبيتان

الاخوة في الله

روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: سبعة يظلهم الله يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله امام عادل [illegible]

حسام خليل عيسى



الصفحة الاجتماعية

اعداد: جلنار فهيم

شارك فيه ٨٨ عروساً وحضره عدة آلاف

جمعية العفاف تقيم اكبر حفل زفاف جماعي شهده الاردن

العرسان: لم نكن نحلم بمثل هذا العرس الضخم وندعو كافة الشباب للانضمام اليه

العرائس: فرحتنا بالعرس الجماعي كبيرة ولا نستطيع وصفها



■ السبيل - جلنار فهيم وناصر علي

زفت دقائق وساعات يوم الجمعة الماضي بثوب ابيض ناصع ارتداه ثمانية وثمانون عروساً. فسعدوا بها وسعدت بهم، وكانت لهم فرحة كبرى لن تتكرر، فيما احتلت جمعية العفاف الخيرية مكان الام العطوف والحانية على كل ولد لها وبنت..

فكان العرس الجماعي الخامس الذي اقامته جمعية العفاف، وشارك فيه ٨٨ عريساً وعروساً، تجمعهم فرحة واحدة، وضحكة فرح واحدة.

قالوا في فرحتهم

العروس «ميرفت عبد الفتاح الرواشدة» عبرت عن فرحتها الشديدة بهذا العرس الجماعي الرائع، وقالت «لم اكن اتصور ان يكون هذا العرس بهذه الروعة وهذا الجمال، ولقد كان فوق توقعاتي والحمد لله، كما شجعت كافة الفتيات المقبلات على الزواج بالانضمام الى هذه الفكرة والاقتناع بها».

اما العروس «احلام عبد الرحمن» فقد اعتبرت ان فكرة الزواج الجماعي فكرة رائدة بكونها تخفيف من اعباء وتكاليف الزواج وتضيف فرحة كبرى للعرسان لن يحصلوا عليها اذا كان العرس مفرداً.

كما شجعت العروس «سهير السعايدة» هذه الفكرة وتمنت على كافة الشباب والفتيات المقبلين على الزواج بالانضمام الى قافلة الزفاف الجماعي المشرقة والجميلة.

وعبرت العروس «ايمان سلامة» عن فرحتها الشديدة بهذا العرس التظاهرة، وبهذا الكم الهائل من الحضور، وقالت: «فرحتي كبيرة جداً ولا استطيع وصفها».

اما عن الازواج، فقد غطت الفرحة وجوه الجميع، وقال عن هذه الفكرة العريس «امين الرجوب»: «حقيقة لم اكن اتصور حجم تلك المساعدة والعون التي قدمت لنا من قبل الاخرين، وبخاصة المساعدة المعنوية والفرحة الكبيرة التي غمرتنا بها الجميع، ونشكر الجمعية على هذه الفكرة الرائدة والرائعة التي اتحفتنا بها واسعدتنا».

فيما اعتبر العريس «محمد ابو حطب» ان هذه التظاهرة ليست الا علامة متميزة على تقدم الاسلام والمسلمين في كافة الجوانب واضاف: «مع انني قادر على اقامة عرسي في اكبر صالة، الا انني فضلت المشاركة في الزفاف الجماعي لتفعيل هذه الفكرة وتأييدها من قبل الاخرين، ولن استطيع ان اصف تلك الفرحة الكبرى التي غمرتنا بها الجمعية الكريمة».

اما العريس «طلال التميمي» فقد اعتبر ان الحدث الواقع الآن، مفاجأة كبيرة له، فهو لم يكن يتوقع ان تكون بهذا الحجم الهائل والرائع من الجمال والدقة.

وختم حديثه بدعوة كافة الشباب للمشاركة في مثل هذا العرس الجماعي.

من الضيوف:

السيد «عطية» كان قد شارك في حفل الزفاف الجماعي الثالث، وجاء ليشهد العرس الخامس ولتهنئة الجموع وقال: «هذا منظر رائع وبهي والموقف لا نستطيع التعبير عنه بأي طريقة».

أما «عارف محمد احمد» والمشارك ايضاً في العرس الجماعي الثالث فقال بان فرحته لا توصف خاصة عند رؤية هذا الكم الهائل من المشاركين، كما توقع ان يزداد الاقبال اكثر في السنوات القادمة.

وكانت السيدة «ختام» المتزوجة سابقاً في العرس الجماعي الثاني، قد حضرت لمشاهدة العرس الخامس، ومشاركة العرايس فرحتهن وقالت: «هذا اجمل عرس رأيته، خاصة مع هذا العدد الكبير من المشاركين وأبارك لجميع الحضور».

فيما رفعت ابنتها «عفاف» والتي لم تتجاوز العامين، لرؤية جموع الحاضرين، وعلقت والدتها ختام قائلة: لقد اسميناها «عفاف» على اسم الجمعية تيمناً بها.

كما رغبت احدى الحاضرات بالتعليق على هذه الظاهرة الجميلة قائلة: «اشعر بانني ام لكل عريس وعروس، ولا اعتقد ان هناك منظراً سيكون اجمل من هذا المنظر».

د. عربيات:

وفي تصريح خاص للسبيل تحدث الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس الجمعية عن هذا الحفل الكبير فقال:

«لقد استطعنا وبحمد الله انجاح فكرة الزفاف الجماعي واقناع الشعب الاردني بها، واعتقد ان هذا العرس هو اكبر دليل على ذلك، فهذا عرس جماعي وطني لكل الاردن، كما ان هذا العرس وهذه الفرحة لن تتوفر لاي عريس عمد على اقامة عرس منفصل لوحده، اضافة الى العدد الهائل من الهدايا العينية والنقدية المقدمة للعرسان مما يخفف من تكاليف الزفاف وتساعد العروسين في بداية مشوارهما».

وفي تصريح آخر لـ «السبيل» قال السيد «مفيد سرحان» مدير الجمعية: «نحن سعيدون بتحقق اهم هدف من اهداف الجمعية وهو اقامة اكبر عرس جماعي في الاردن، خاصة انه يعمل على التخفيف من تكاليف الزواج الباهظة والتي ترهق كاهل الشباب، اضافة الى ان هذه الظاهرة تشكل قفزة نوعية في تفكير الشباب والفتيات نحو فكرة المشاركة في الاعراس الجماعية».

اما السيدة «هيفاء كمال» عضو مؤسس في الجمعية، فقد بدت كأم لكل عروس، فعلى شدة التعب التي ظهرت عليها الا انها لم تفارق العرائس حتى غادروا المكان، وقالت: «عندما نرى الفرحة تعلو وجوه كل هذه الجموع، فنحن بالطبع سنشعر بهذه الفرحة، خاصة واننا قد استطعنا انجاز ما نصبو اليه، ونأمل بان نحقق للمزيد، واكبر حلم يراودنا الان هو اقامة مجمع العفاف الكبير الذي يضم صالة كبيرة للافراح ومحلات تجارية متنوعة». ۞

لقطات ومشاهد

■ تجاوز عدد الحضور سبعة آلاف مشاهد.

■ قدمت السبيل هديتها للعرسان، بنشر اعلان تهنئة للمولود الاول لكل زوج وزوجة.

■ احد العرسان كان اصم وابكم، وقد تزوج ايضاً من امرأة تعاني من نفس المشكلة.

■ مسيحي ارثوذكسي اعتنق الاسلام قريباً، شارك بالعرس الجماعي.. بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير.

■ اكثر من ٥٠ شركة ومؤسسة وشخص قدموا هدايا متنوعة للعرائس والعرسان.

■ قامت والدة احدى العرائس، بإعلانها عن رغبتها بمشاركة ابنائها الخمسة في الاعراس الجماعية القادمة باذن الله.

■ احدى العرائس نفذت رغبة والدها بالمشاركة في العرس الجماعي، والذي توفي قبل أن تتحقق رغبته فاصرت على تنفيذ وصيته.

■ استمر الحفل حوالي اربع ساعات متواصلة، شهد فيها الحضور حفلاً اسلامياً متميزاً.

■ غطت الحفل عدة قنوات فضائية والصحف اليومية المحلية والخارجية.

■ شاركت مدارس الاتحاد والمدارس العمرية بالتنظيم والاعداد للحفل وبذلا الجهد واضحا للعيان، فشكراً للجميع.

عيادة السبيل

بعث السيد «م.س» يقول: كان والدي يعاني من الربو ويتعاطى بعض العلاجات بغير انتظام وقد المت به نوبة شديدة في الشتاء الماضي على اثر نزلة توفي من جرائها.. فهل كان الربو سبب وفاته ام أن هناك سبب آخر؟

- الربو القطبي او «الازماء» من الامراض الخطيرة التي يمكن ان تؤدي الى الوفاة تحت ظروف معينة منها:

أ) ان لا يزور المريض الطبيب المختص وتكرر زياراته للممارس العام خشية التكلفة المادية احياناً حيث توصف له ادوية متنوعة كثيرة العدد وغالية الثمن دون جدوى في غالب الاحيان!.

د.عبد الجبار ديّه
اختصاصي الامراض الصدرية والباطنية

قد يزور المريض الطبيب المختص ولكن لا يوصف له العلاج المناسب او لا يحسن المريض تعاطي الادوية والبخاخات ويترك تناولها بسبب غياب الوعي والتثقيف الصحي اللازم لاجل التعامل مع العلاج بالفطنة والحكمة اللازمتين!.

جـ) قد يصاب المريض بنوبة «هجمة» ربوية شديدة ويعالج في المنزل ومثل هذه الحالة تتطلب نقله الى المستشفى وعلاجه بشكل مكثف حتى لا تتطور الحالة وتسوء!.

وفي جميع هذه الحالات تتدهور حالة مريض الربو لا سيما اثناء الليل ويتناقص اكسجين الدم بسبب انقباض القصبات الهوائية وهذا النقص في الاكسجين الى حد معين يوقف القلب عن النبض او يؤدي الى اضطراب خفقان القلب والنتيجة الوفاة اثناء النوم.. وكل ذلك ناجم عن الاهمال.. والواقع ان الربو من الامراض التي يمكن السيطرة عليها تماماً بالعلاج وخاصة اذا اجتمع الطبيب الحاذق والمريض الفطن وأحسنوا الفهم والتفاهم! ۞

حقيبة الافكار

■ عائشة عدنان جمعة

لكلٍ ما يناسبه

في هذه الايام تفرغ من الدراسة والدوام كثير من الابناء، وقليل من الاباء من تفرغ من العمل، لكن الجميع يسعى لتحقيق جو من الراحة والفرح والمرح، ومما يساعد على ذلك وجود المناسبات السعيدة كالخطبة والزواج والنجاح واستقبال الغائبين.

ان ايجاد مثل هذه الاجواء الفرحة والمرحة والسعيدة ضرورة لترويح القلوب حتى لا تكل فتعمى، كما ان هذه الاجواء تجدد التهمة وتشحذ العزيمة وتكثر اساليب اللهو واللعب ولا عجب لان لدى الانسان طاقة تحفزه ليكون متحركاً وفاعلاً، لكن تلك الطاقة تكون على اشدها عند الاطفال، وعن طريق اللعب يحققون نمواً جسمياً وعقلياً ونفسياً.

وتزداد رغبة الاطفال مع الاخرين اذا رأوا من يمنعهم منه إذ كل ممنوع مرغوب.

وعن طريق اللعب مع الاخرين يكتسبون مهارات عديدة ويحققون فوائد كثيرة لكن هذا اللعب يمكن ان يكون منظماً مامون النتائج، كما يمكن أن يكون عشوائياً يبدو كعمل طائش، يمارسه الاطفال في اماكن قد توقع بهم اذى، او مع نفوس يغلب عليها الشر او القدرة على التدمير الخلقي.

ولشد ما لفت انتباهي، واثار اعجابي رؤية مجموعة اولاد في عمر متقارب تجمعهم رابطة القرابة رايتهم مشغولين في انجاز عمل جماعي وهو اعداد مجلة في مراحلها الاخيرة، رأيتهم فرحين وهم يقطفون ثمرة هذا الانجاز، ويقدمونه لي في صفحات لها غلاف، وعلى الغلاف عنوان مكتوب بخط اليد، وفي الصفحات موضوعات ورسومات بخط ايديهم، فأبديت لهم ما يناسب من التشجيع وقلت في نفسي: هذه جهود تربية جيدة، وتلقت المواهب، وعززت جانب التعاون، واشاعت جو المحبة، ووفرت الادوات اللازمة، وعلمتهم عن بعد ودون تدخل مباشر كيف يستغلون اوقاتهم في مكان لا مجال فيه لحركة الجسم ولا شك ان مثل هؤلاء المربين يحققون النشاط الجسدي في مكان ملائم ومشبع للرغبة، وبذلك يميز الاطفال نوع النشاط متكيفين مع طبيعة المكان وليسوا كمن يزج بأولاده في مهب الريح او في نواد تحقق بعضها الضر قبل النفع ۞

اهداءات

■ هيثم خلف القرارعة وزوجته والاهل والاقارب في عمان والطفيلة يهنئون اخاهم عبد الله القرارعة بمناسبة المولود الجديد مهند فالف مبارك وجعله الله من ابناء السلامة.

■ تتقدم عبير عرواني بالتهنئة والتبريك الى اختها فاطمة العيان بمناسبة زفافها وتتمنى لها حياة سعيدة وتقول لها بارك الله لكما وعليكما وجمع بينكما على خير والف مبارك.

■ شباب مسجد علي صقر يهنئون اخاهم وحبيبهم مراد القطامي بمناسبة عقد قرانه ويقولون له.. بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير.

عنهم: عبد الرحمن الغندور

■ آل عليان في الاردن وسوريا والسعودية وامريكا يهنئون عبد الفتاح اسامة الغندور لتفوقه الدراسي وحصوله على الترتيب الاول في صفه.

عنهم: ديب عليان

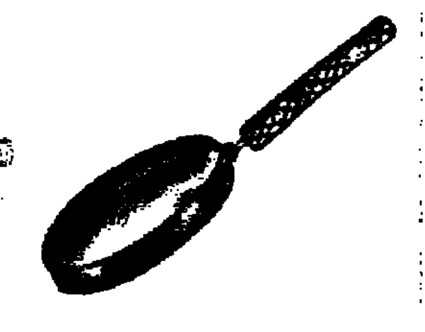
■ تتقدم الاخت جمانة جميل المشاورة وزميلاتها ميساء الرواشدة، علا حسين [illegible] ايمان ابو سليم باحر التهاني والتبريك الى الاخت [illegible] جميل المشاورة بمناسبة عقد قرانها الميمون على الاخ [illegible] هاني سليمان القرارعة ويتمنون لها حياة سعيدة ويقلن لها بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما على خير.

■ الوالد احمد عثمان ابو فلاح والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنتهم فداء بمناسبة تفوقها وتخرجها من الجامعة الاردنية بتقدير جيد جداً وعقبال الوظيفة والف مبارك.

■ يتقدم شباب مسجد عبد الله بن عمر بالتهنئة لاخيهم جهاد سعدي ابو العيس بمناسبة حصوله على درجة البكالوريوس في الحقوق من جامعة الزرقاء الاهلية والف مبارك.

■ يوسف النقس وزوجته والابناء والاهل والاقارب يهنئون ابنة الاخ الغالية احلام عطا بمناسبة الشفاء، فحمداً لله على السلامة.

الاهداءات على فاكس ٥٦٩٢٨٥٤
او هاتف خلوي ٧٢١٣٥ / ٠٧٩
العلاقات العامة



قضايا ساخنة للنقاش

هذه المساحة تتناول قضايا نعتقد انها ساخنة ومهمة، قد تتعدد الآراء وتتباين، ونحن سنحرص على اتاحة المجال لمختلف وجهات النظر، ونرحب بآراء وتعليقات الاخوة القراء على الموضوعات المطروحة، كما نرحب باية اقتراحات لقضايا يمكن معالجتها في هذه المساحة

الحقوق الزوجية بين القوامة والمودة

● الممارسات الزوجية الخاطئة هي السبب في تشويه مفهوم القوامة ●

■ تحقيق: ديمة طارق طهبوب وساندي ابو سيف

يقول الشهيد سيد قطب في تفسيره في ظلال القرآن «شاء الله ان يجعل الزوجين في الانسان شطرين للنفس الواحدة فقال تعالى «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها» واراد بالتقاء شطري النفس الواحدة ان يكون اللقاء سكناً للنفس وهدوءاً للاعصاب وطمانينة للروح وراحة للجسد «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة» ومن تساوي شطري النفس الواحدة في موقفها من الله ومن تكريمه للانسان كان ذلك التكريم للمرأة والمساواة في حقوق الاجر والثواب عند الله والتملك والارث واستقلال الشخصية المدنية. هذه الحقوق التي انشاها الله لا محاباة لذاتها ولكن لتحقيق اهدافه الكبرى».

تعريف القوامة

يعرف علماء الشريعة القوامة بانها حق اعطاه الشارع الحكيم للرجل من اجل ادارة شؤون الاسرة وهو حق ليس مجرداً بل مرتبطاً بجملة من الحقوق يقدمها الزوج تجاه زوجته وجملة من الواجبات تقدمها الزوجة لزوجها.

ويدخل ضمن نطاق القوامة ان يكون للرجل حق الطاعة على افراد الاسرة.

[illegible] للرجل؟؟

اذا كان لا بد لكل مؤسسة من مدير يدير شؤونها ويحافظ عليها وتكون له القيادة حتى يصل بمؤسسته الى بر الامان فإن الاولى بمؤسسة الاسرة وهي من اخطر وأدق المؤسسات في المجتمع ان يكون لها قائد ومدير وفي ذلك يقول القاضي الشرعي سامر القبج ان الله اعطى القوامة للرجال حيث قال تعالى «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله به بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم».

ابو عرقوب: القوامة لاتعطي الرجل الحق في ان يسلب حقوق المرأة

ومن هنا تكون القوامة مقسومة الى قسمين: قوامة فطرية وهبية اي ان الله قد فوضها للرجل بجملة من الصفات التي اودعها فيه مثل القوة الجسدية والصلابة وتحكيم العقل والمنطق بالاضافة الى القوامة الكسبية العرضية التي يستطيع الرجل ان يكسبها من خلال عمله وانفاقه على زوجته.

وتفضيل الرجل في القوامة وادارة شؤون المنزل لا يقلل من قدر المرأة فالله قد فضل بعض النبيين على بعض فهل هذا التفضيل يقلل من قدر النبيين؟ ويقول الدكتور عبد المجيد الصلاحين استاذ الفقه في الجامعة الاردنية ان هذا التفضيل جاء في مجال مؤهلات القوامة فالرجل اكثر استكمالاً وافضل من المرأة في هذا المجال ولا نعني بذلك ان المرأة تفتقد صفات القوة والصلابة ولكن الرجل يفوقها في ذلك كما تفوقه المرأة في مجالات اخرى مثل التربية وادارة شؤون المنزل والحنان والعطف على الاولاد.

كما واكدت السيدة هيام ابو فرحه وهي ربة منزل ان المرأة بطبيعتها العاطفية لن تكون قادرة على تحمل المسؤوليات الصعبة التي تواجهها الاسرة ويمكن ان تنهار وتجر الاسرة معها عند اول صعوبة تقابلها.

القوامة الثنائية

يتساءل البعض احياناً لماذا لا تكون القوامة مناصفة بين الرجل والمرأة بحيث يتقاسمها الاثنان ويكون لكل منهما جزء مساو في الادارة؟ ويجيب الدكتور الصلاحين قائلاً: «ان الذي يقول هذا عليه ان يتصور سيارة يقودها سائقان احدهما يريد الذهاب لليمين والاخر لليسار فكيف ستمشي السيارة»؟؟

حدود قوامة الرجل

قوامة الرجل تقتصر على ادارة شؤون الاسرة واعالتها والحفاظ عليها ولا يحق له التعدي على حقوق اسرته باسم القوامة واستشهدت السيدة اروى ابراهيم الكيلاني نائبة رئيسة اللجنة النسائية لجبهة العمل الاسلامي بالاية الكريمة «لا اكراه في الدين» لتبين انه لا سلطان للرجل على دين وعقيدة زوجته «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق» وليس له ان يكرهها على تغيير دينها حتى ولو كانت يهودية او نصرانية فإذا كانت قوامة الرجل على زوجته لا تمتد الى حرية الدين او الراي او التصرف في اموالها الشخصية فإنه حتماً لا يملك سلطة على زوجته المسلمة في منعها من تأدية رسالتها وواجبها في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وتذهب السيدة «م. أ» المهندسة المعمارية بعيداً في تحديد قوامة الزوج وتقول «يمكن للزوج ان يتدخل في عمل المرأة العام وبعض امورها الفكرية والشخصية ولكنها استنكرت ان بعض الرجال يعطون لانفسهم الحق في السيطرة على زميلاتهم في العمل مفترضين ان لهم الحق في ذلك لان زميلاتهم نساء فيمارسون دور الوصاية عليهن كما يمارسوها على زوجاتهم وبناتهم.

د. عبد المجيد الصلاحين: تفضيل الرجل في القوامة لا يقلل من شأن المرأة

بينما قالت السيدة نهاد فرحان –محاسبة– انها لا تسمح لزوجها بالتدخل في امورها الفكرية وشخصيتها او حتى في عملها وهي تتنافش وزوجها في العديد من الامور المتعلقة بها ولكنها هي التي تقرر في النهاية الافضل لها.

المفهوم السلبي للقوامة

هل في قوامة الرجل طمس لشخصية المرأة؟؟

القوامة بالمفهوم الاسلامي هي قوامة ايجابية فعالة تؤدي الى بناء اسرة متماسكة ولكن الانحراف عن هذا المفهوم الذي حدده الله يؤدي الى ظهور العديد من الاشكالات فكثيراً ما نرى في مجتمعنا العديد من الرجال الذين يفهمون القوامة على انها تسلط وفرض اراء وطاعة عمياء من الزوجة لزوجها وقد رفض الدكتور الصلاحين هذا التصور وعده تعسفاً في استخدام الحق الالهي من قبل الرجال فالقوامة ليست سلطة دكتاتورية وانما هي قائمة على الشورى بين الزوج وزوجته لما فيه مصلحة الاسرة لان المرأة احياناً اعلم من الرجل بدقائق الاسرة لما فيه مصلحة الاسرة والابناء.

ويشاطره في الراي الدكتور ابراهيم ابو عرقوب استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية حيث قال ان القوامة لا تعطي الرجل الحق ان يسلب المرأة حقوقها او يقلل من مكانتها في الاسرة بل انها شرعت لتوفير الجو المناسب للمرأة على اقامة الاسرة الصالحة واراحتها من الاعباء الاجتماعية الخارجية.

ويؤكد الطبيب نضال الشواقفة انه يعطي لزوجته حق الاشتراك في ادارة شؤون الاسرة وان ذلك ضروري لاستقرار الاسرة فالمرأة ليست تابعاً في الاسرة كغيرها من الافراد وانما تمثل قمة الهرم الاسري مع زوجها.

ويوافقه السيد عثمان عيسى الذي يقول ان قوامة الرجل لن يكتب لها النجاح اذا لم تساعد الزوجة زوجها في تحمل المسؤولية.

«اكسبني زوجي قوة الشخصية» هذا ما اكدته السيدة نهاد الموسى حيث قالت ان زوجها يعتمد عليها كثيراً في ادارة شؤون المنزل بحكم عمله المتواصل خارج البيت ولكنها اضافت انها تحتاج الى وقوف زوجها بجانبها والاسترشاد بارائه.

استقلال المرأة المادي هل يعطيها الحق في القوامة؟

انفاق الرجل على البيت هو من اهم عوامل اعطائه القوامة ولكن اذا كانت المرأة عاملة ولها دخلها الخاص فهل تنتقل القوامة لها؟

يؤكد القاضي سامر القبج ان استقلال المرأة المادي لا يعطيها الحق في القوامة لان القوامة ليست مقتصرة على الانفاق ولا علاقة لها بعمل المرأة الذي يجب ان يكون منوطاً بموافقة الرجل وان الرجل مكلف بالانفاق على زوجته حتى لو كانت غنية وذات مال.

وترى السيدة بثينة جردانة عضو الاتحاد النسائي ونقابة صاحبات الاعمال والمهن ان الثراء والاستقلال المادي لا يميز المرأة على زوجها ولا يعطيها منزلة اعلى حتى لو كانت اغنى منه هي ليست مكلفة بانفاق قرش واحد على الاسرة.

القاضي سامر القبج: استقلال المرأة المادي لاينقل اليها القوامة

وتقول السيدة «م. أ» ان هناك ازواج تقوم علاقتهم الاسرية على اساس ان المرأة تعمل وتساهم في اعالة الاسرة ومن هنا ارى ان هذه المرأة لها الحق في ان تتدخل وتفرض سلطتها وارائها على المنزل ولا بأس ان يتخذ الاستقلال المادي كوسيلة لفرض الاراء ومعاندة الزوج.

كيف يمكن ان نلغي المفهوم السلبي للقوامة؟

الاسلام غير مسؤول عن التصرفات السلبية التي يمارسها بعض الازواج على زوجاتهم باسم القوامة وهو من تلك براء.

ويرى الدكتور ابراهيم ابو عرقوب ان التعسف في استخدام حق القوامة له انعكاسات سلبية على الاسرة والاطفال وهو يؤدي الى التفكك الاسري وانتشار حالات الطلاق وترى السيدة بثينة جردانه ان هناك العديد من السيدات ممن يرضخن عن ضعف لسلطوية الرجل المبنية على الخطأ وهن يساهمن بذلك في ايذاء انفسهن. لذا يجب توعيتهن ان يتفاهمن مع ازواجهن بالطرق الديمقراطية، وان يصلحن ازواجهن بالتدريج.

بثينة جردانة: هناك العديد من النساء يرضخن عن ضعف لسلطوية الرجل المبنية على خطأ

وترى السيدة ام مهند وهي سيدة عاملة ان التعليم والعمل خارج المنزل من اهم الاشياء التي تضع سدوداً وحواجز امام الرجل السلطوي بحيث لا تسمح له بالتعنت وفرض الاراء.

وتقول السيدة اروى الكيروان ان على المسلمة ان تعمل على تقوية دعائم المودة والرحمة بما اوتين من حكمة وصبر وتوكل على الله لتقيم اسرتها على الدعائم التي ارادها الله تعالى من القوامة والمودة والرحمة وتحتفظ بأولادها ونفسها وبيتها.

ونعتقد لا بد من اضاءة ان عملية تغيير المفهوم السلبي للقوامة يكون من خلال العودة الى المنابع الشرعية الاصلية التي بينت حقوق وواجبات كلا الطرفين، ولكن لا يجب ان تكون حياة الزوجين شركة مساهمة محدودة، تتوقف على حق كل منهما الى جانب حق الاخر، بل هي سكن ومودة بالدرجة الاولى.

وبالرغم من تضارب الاراء حول القوامة ايجاباً وسلباً وتعسف بعض الرجال في استعمالها وعدم فهم بعض النساء لها الا ان الصورة المشرقة التي وضعها القرآن منهجاً وسنها الرسول سلوكاً واخذها الصحابة دستوراً هي الابقى والاكثر تأثيراً في حياتنا حيث قال صلى الله عليه وسلم «النساء شقائق الرجال» كما واوصى الرجال بهن خيراً في خطبة الوداع دلالة على دورهن في اقامة المجتمع الصالح وما انهارت اسرنا الا عندما سارعنا بالتقليد الاعمى للغرب تحت مسميات تحرير المرأة والرقي بها وها هي الكنيسة المعمدانية وهي اكبر كنيسة في الولايات المتحدة تضم ١٦ مليون عضو منهم الرئيس كلينتون والناطق باسم البيت الابيض تعيد القوامة للرجل بعد ان جربت فداحة الغائها على النظام الاسري في امريكا.

والكيس من اتعظ بغيره لا من اتعظ بنفسه

ولعل المرأة البدوية التي قالت لابنتها ليلة عرسها: كوني له امة يكن لك عبداً، لم تكن تعلم شيئاً عن الكتب والمجلدات التي توضع في حسن ادارة الاسرة والحفاظ عليها لكنها استطاعت بفطرتها السليمة ان تصل لذلك ■

تضامناً مع قانون السير الجديد

١- إذا رفعتي صوتك
(على دار اهلك)
٢- إذا عصيتي اوامري
(على دار اهلك)
٣- إذا خرجتي بدون اذني
(على دار اهلك)
٤- إذا جمعتي هاي الثلاث نقاط
(انتِ طالق)

عمر العبدلات

في بيان صادر عن لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الاردنية

احزاب المعارضة الوطنية تعلن عن تضامنها مع صمود وتضحيات سورية ولبنان الشقيقتين

السبيل - محرر الشؤون المحلية

اصدرت اللجنة العليا للتنسيق بين احزاب المعارضة الاردنية بياناً عبرت فيه عن تضامنها مع صمود وتضحيات سورية ولبنان الشقيقتين واشار البيان الى ان مختلف التطورات في منطقتنا، وخاصة ما يتعلق بالصراع العربي الصهيوني تؤكد على ضرورة تقوية الموقف العربي ليكون قادراً على التصدي لسياسة الابتزاز الصهيوني المستندة الى دعم الولايات المتحدة الامريكية اللامتناهي.

واكد البيان على ضرورة دعم الصمود العربي المشترك والذي يساهم بشكل فعال في كشف وتعرية النوايا العدوانية والتوسعية الصهيونية التي يحاول اصحابها بمختلف الوسائل تحويل عملية التسوية الى اداة لاعطاء صفة الشرعية لاحتلالهم من جهة، ووسيلة لفرض النظام الشرق أوسطي من جهة ثانية ويعتقدون انهم من خلال هذا النظام يمكنهم فرض سيطرتهم على الوطن العربي، سياسياً واقتصادياً بدعم امريكي وفي ظل اجراءات امنية –اسرائيلية – تركية.

واكد البيان ان محاولات التخريب التي يتعرض لها القطران جديدة كانت أم قديمة تستهدف النيل من صمود القطرين واضعاف دورهما في مواجهة مخططات العدو الصهيوني.

واكدت الاحزاب الاردنية في ختام بيانها انها تتطلع الى تعزيز الجهود من اجل اعادة بناء التضامن العربي لمواجهة التعنت الاسرائيلي الذي يأخذ ابعاداً تهدد المنطقة باحتمالات شديدة الخطورة لا يمكن التنبؤ بها ■

دردشات

من قال ان الحكومة فشلت في ادارة شؤون البلاد والعباد.. او تقاعست يوماً عن اداء واجبها، حتى يطالبها احد بالرحيل؟!

من قال ان امورنا ليست عال العال، وان وزاراتنا المختلفة لا تقوم بعملها على خير ما يرام؟!

– وزارة المياه نجحت في القضاء على تلوث المياه، وتبين ان مصادر التلوث ليست من بحيرة طبريا، بل الخلل عندنا.

– وزارة الصحة ساعدت في تأكيد خلو المياه من اي شيء يؤثر على سلامة المواطنين، وهي بهذه المناسبة تستعد لرفع اجور المعالجة في سائر مراكز ومستشفيات الحكومة، فيما التأمين الصحي الشامل على وشك التطبيق في العام الفين!

– وزارة الداخلية قدرت المصلحة الوطنية، من خلال تأكيدها انه «لا يوجد اسم للمؤتمر الوطني في سجلات وزارة الداخلية»!! وانها ضد الفوضى و«الامزجة» التي يمكن ان تصدر عن المؤتمر.. لكنها –والحمد لله– ستتعامل مع المؤتمر المزمع عقده وفق الاعراف والقوانين المرعية!!

– وزارة العمل وضعت حداً لموضوع العمالة الوافدة، ووفرت فرص العمل المناسبة للاردنيين، لكنهم هم الذين لا يريدون ممارسة العمل الشريف، فهم يعشقون الجلوس خلف المكاتب وممارسة هواياتهم بتوقيع المعاملات!!

– وزارة التنمية الادارية بدورها قضت على الترهل الاداري، وستعمل على حل مشكلة البطالة، رغم حيرتها في تحديد موعد لانعقاد مؤتمر مكافحة البطالة والتشغيل.. بالمناسبة: هل يمنع وزير الداخلية المؤتمر لانه غير مسجل في سجلات الوزارة؟!

– وزارة الخارجية حسنت العلاقات مع الدول العربية الشقيقة، فالعلاقة مع العراق اخر حلاوة وكذلك مع سوريا، ولم تكتف بذلك بل اتجهت الى الدول «الصديقة» وخاصة «اسرائيل» فنحن واياها روحين بروح!!

– وزارة الاعلام فتحت تلفزيونها واذاعتها للراي والراي الاخر في بث مباشر، وتستطيع المعارضة ان تعبر عن رايها بكل حرية، لكنها تعتذر عن الحضور الى «ستديوهات التلفزيون الاردني»!!

معاذ الله ان ننتقد الحكومة، فالوزارات المختلفة كلها تقوم بما عليها لكن المواطنين لا يقدرون ذلك.. بالمناسبة هل يشعر المواطنون –هذه الايام– بوجود حكومة في الاردن؟! ■

شرق وغرب

ياسر الزعاترة

محاولة للدخول الى عقل نتنياهو..

تدمير التسوية ليس هدفاً وميزان القوى القادم يستحق المغامرة

هل حقاً يسعى نتنياهو الى تدمير مسيرة اوسلو، وما بديله عن تلك المسيرة؟ ربما كان هذا السؤال هو الاكثر اهمية على صعيد اللعبة الشرق اوسطية، منذ وصول نتنياهو الى السلطة قبل حوالي عام ونصف العام.

تقول القراءة الواقعية لمنهج الرجل وحركته، السياسية، سواء في بعدها الشخصي ام في بعدها الحزبي «اليمين الصهيوني» ان الرجل لا يسعى الى تدمير عملية التسوية بمعنى التخلي الكامل عنها كمدخل لاحلام الامتداد والهيمنة للمشروع الصهيوني في مرحلته القائمة والقادمة. وحتى لو وصل الى قناعة مفادها ان خوض حرب ما قد بات ضرورة فإن مثل هذه الحرب ستكون جزءاً من استراتيجية في فرض تسوية رسمها في مخيلته وصرح بها من خلال كتاباته وتصريحاته.

غير ان السؤال التابع للسؤال السابق وبشكل الي، سيركز على اهداف التحركات الانية التي يقوم بها الرجل، من قبيل رفض تنفيذ برنامج اوسلو وممارسة تحركات استفزازية تدفع الى القول بأن التسوية القائمة لا امل فيها، وانها اشبه بالمستحيلات، وهذا الكلام يقوله مراقبون من اطراف مختلفة، بعضها اسرائيلية. فهذا «حامي شلو» المحلل الاسرائيلي في صحيفة معاريف يعلق على قصة الاستفتاء الذي طرحه نتنياهو حول المبادرة الامريكية القاضية باعادة الانتشار في ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية بالقول «من اضاع اشهراً عديدة في مساومة عقيمة على بعض اجزاء من المئة من الارض سيحتاج الى سنوات طوال، ولا نقول اجيالاً كي يتغلب على العقبات الكأداء للقدس والمستوطنات واللاجئين ورسم الحدود».

من هنا يمكن القول بان لعبة كسب الوقت هي جزء لا يتجزأ من استراتيجية نتنياهو في التعاطي مع موضوع التسوية، فما هي الاهداف التي يعتقد بانه يحققها من خلال هذه اللعبة؟

لا بد إذن من قراءة الاهداف المذكورة بشيء من التفصيل، وهي اهداف يتحقق بعضها من خلال عملية المماطلة ذاتها فيما يتحقق الآخر، او يمكن ان يتحقق من خلال الوقت.

فعلى صعيد لعبة المماطلة ذاتها، يعتقد نتنياهو انه يخفض سقف توقعات الفلسطينيين من التسوية النهائية، وهذا الهدف، طالما تحدث عنه نتنياهو، وبكثير من الوضوح. وقد ثبت بالفعل انه هدف قابل للتحقق. فعلى الرغم من بؤس «اوسلو» وكل الاتفاقات التي تبعته وآخرها بروتوكول الخليل وصولاً الى المبادرة الامريكية، فقد ثبت انه ما زال بالامكان فرض ما هو اسوأ، بدليل ذلك الجدل الذي يدور في اوساط السلطة، حول ما إذا كان القبول بالنسبة التي يطرحها نتنياهو لاعادة الانتشار، افضل من رفضها ام لا، حيث يستند المؤيدون الى مقولة ان «لا شيء ندفعه مقابل ذلك بينما نحصل على مزيد من الاراضي»، على اعتبار ان هذا الطرف لا يرى في التعاون الامني ثمناً يمكن الحديث عنه!

ويضيف هذا الطرح في محاولته الاقناع، ان مسالة الارض لا وزن لها وان «لوكسمبورج» دولة مهمة على الرغم من مساحتها البسيطة، كما ان موضوع السيادة في الدولة الحديثة مسالة نسبية!!

الهدف الثاني لنتنياهو من سياسة المماطلة له بعد شخصي، فالرجل يعمل بجد واجتهاد على تسجيل نفسه كواحد من الزعماء التاريخيين في المسار الصهيوني الحديث، كما يسعى الى البقاء في الحكم لدورة ثانية، وسبيله الى ذلك هو اشعار المواطن الاسرائيلي بحرصه اللامحدود على أمنه، ولذلك تراه يتحدث عن نسب اعادة الانتشار بمنطق النسب المئوية الضئيلة. ويعتقد نتنياهو بانه بذلك يساهم في صناعة «الكاريزما» الشخصية له في ظل عدم وجود شخصيات تاريخية في مواجهته، سواء اكان في مربع اليمين الذي ينتمي اليه ام في المربع الاخر بزعامة العمل وقائده باراك.

اهداف لعبة الانتظار

على صعيد لعبة الانتظار وكسب الوقت يمكن القول ان نتنياهو يعتقد ان الوضع القائم، امريكياً ودولياً وعربياً وفلسطينياً لا يستوعب تمرير تسوية على غرار تلك المرسومة في مخيلته، كما يعتقد ان التحولات المتوقعة ستخلق وضعاً افضل. فما هي تلك التحولات؟

على الصعيد الفلسطيني يعتقد نتنياهو ان قيادة السيد ياسر عرفات غير قادرة على تمرير التسوية التي يريد، والسبب الاكثر اهمية هو ارتباطاتها العربية، وبالذات المصرية منها، تلك التي يصعب تصور قبولها بصيغة حكم ذاتي محدود بارتباط اسرائيلي اكثر من اي ارتباط اخر، وبدون قدس ولا سيادة ولا لاجئين بالطبع.

ولذلك يعتقد نتنياهو ان انتظار قيادة اخرى تبدو معقولة نظراً للتراجع الواضح في صحة السيد عرفات وعدم توفر فرصة لبدائل لها ذات الارتباط العربي. فالسيد محمود عباس الخليفة الراجح له نظرياته المختلفة، وهو يقف على رأس المدرسة التي اشرنا اليها «مدرسة لوكسمبورج» ان جاز التعبير.

بالطبع، لا يمكن تصور خروج «ابو مازن» عن الارتباط العربي في ظل الظروف القائمة، نظراً لامكانيات العمل ضده عربياً، غير ان ربط هذا التحول بتحولات اخرى على الصعيد الدولي والامريكي والاقليمي بشكل عام والعربي بشكل خاص سيجعل ذلك ممكناً.

التحول الامريكي الذي ينتظره نتنياهو هو مجيء «آل غور» الى السلطة او اليمين الامريكي وهو الاحتمال الاضعف، ولا شك ان كلاً من الاحتمالين سيعني مجيء ادارة اكثر قابلية للانسجام مع احلام نتنياهو دون عقدة النظر الى الهيبة والمصالح الامريكية. فاللوبي الصهيوني الامريكي ليس منسجماً في بنيته الداخلية، وهو موزع بين رؤى اولبرايت ومجموعتها، وبين رؤى اليمين الديني المتشدد، صهيونياً ومسيحياً. فالاول يرى تحقيق المشروع الصهيوني من خلال امريكا قوية لا يضعف نتنياهو هيبتها الدولية والاقليمية. بينما الاخر يرى ان المشكلة هي في ضعف الارادة السياسية للادارة الامريكية وليس اي شيء آخر، ويستدلون على ذلك بالتعاطي مع الشأن العراقي والايراني بكل تداعياتهما على العلاقات مع الدول الاخرى.

هذا الفريق ما زال يرى ان اخضاع العراق وضمه الى التحالف التركي الاسرائيلي عملية ممكنة، وكذلك شأن ايران من خلال محاصرة خطوط امدادها الروسية، وخصوصاً على صعيد التسليح، يضاف الى ذلك تصعيد الضغوط على مصر من خلال الفعل الاكثر قوة في افريقيا وامتدادات وادي النيل. ذلك ان مصر ما زالت هي الناظم الاساسي للوضع العربي، ولذلك فإن محاصرة امنها القومي وتصعيد الضغوط عليها، سيفرط عقدة التضامن العربي، ويلغي المرجعية العربية للطرف الفلسطيني بتعريته من عوامل قوته. وكل هذه القضايا تشكل عناصر التحولات الاقليمية والعربية التي ينتظرها نتنياهو.

اما العقدة الدولية فيمكن التعامل معها من خلال القوة الامريكية ايضاً. فالصين على مرمى خطوتين من التدجين، والهند على وشك الدخول في علاقة اوثق مع تل ابيب، اما روسيا فتحولاتها الداخلية بالصعود اليهودي القوي والاقتصاد الضعيف، كل ذلك يجعل من الممكن تدجينها ايضاً. فيما تبقى فرنسا التي لن يكون التحرك فعل شيء بشكل منفرد او من خلال الاتحاد الاوروبي الذي تعبث العصا البريطانية بعجلاته.

لا شك ان كل ما قيل هو محض افتراضات، غير ان ما يعتقده نتنياهو ضمن لعبة الوقت التي يديرها هو ان ميزان قوى اسوأ مما هو قائم لن يتشكل في السنوات الثلاث او الاربع القادمة، وبالتالي لا بأس في خوض المغامرة، ما دام لا يترتب عليها شيء يذكر.

والحقيقة انه يصعب رؤية اي مؤشر على جانب سلبي كبير في المغامرة المذكورة، خصوصاً من الطرف الفلسطيني او العربي، فالطرف الفلسطيني –بصيغة «اوسلو» على الارض– بات غير قادر على اجتراح مغامرة تساهم في اخضاع نتنياهو، خصوصاً وان معظم الاطراف الفاعلة لديه ما تزال ترى ان الوضع القائم –على بؤسه– هو افضل من الوضع القديم، اما عربياً فسمة التردد القائمة لا تقول بتحول جذري على هذه السياسة.

كل ذلك ليس قدراً بالتأكيد، فإمكانية التحرك فلسطينياً وحتى عربياً ما تزال متوفرة، خصوصاً اذا تمت قراءة الموقف وتحولاته القادمة بكثير من الوعي والارادة، اما اذا استمرت سياسة دفن الرؤوس في الرمال، فإن امكانية نجاح نظرية نتنياهو ستكون واردة، ويا لها من كارثة اذا نجحت بالفعل ■

الجرائم تتزايد في اوساط طلبة المدارس في امريكا

السبيل - خاص

تضاعفت نسبة الممارسات العنيفة التي يقوم بها المغامرون الشباب في امريكا خلال الست سنوات الماضية مرتين.

وجاء في تقرير مثير اصدره المركز الاتحادي للاحصاء المتعلق بالتربية والتعليم ان نسبة طلبة المدارس الذين سقطوا ضحية العنف المسلح بلغ بين الاعوام ١٩٨٩ و ١٩٩٥ «٢٥٪».

ويضيف التقرير ان اربعة بالمئة من مجموع عدد الطلاب في امريكا تقدموا بشكاوى لتعرضهم لهجمات مسلحة او السرقة والتهديد والاعتداءات المختلفة بالضرب المبرح وان هذه النسبة ارتفعت بعد ست سنوات الى «٢٣,٥٪».

وقد اعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن استغرابه من هذا التقرير ودعا الكونغرس لمواجهة هذه الحالة واكد في حديثه امام نواب الكونغرس على ضرورة تطبيق اقتراحه الذي قدمه العام الماضي حول مكافحة عنف الشباب.

واوضح الرئيس الامريكي انه يتوجب ابعاد الجماعات المغامرة والمسلحة التي تمارس العنف عبر السلاح والمتاجرة بالمخدرات عن المدارس والمراكز التعليمية.

ومن الجدير بالذكر ان الشعب الامريكي اصيب بصدمة شديدة عندما قتل اربعة من طلبة المدارس ومعلمة على يد اثنين من الاحداث المسلحين في ولاية اركانزاس وكان عمر احدهم «١١ عاماً» والاخر «١٣ عاماً». ويقال احد زملاء ميتشل جونسون -١٣ عاماً- انه كان يكرر بانه احد اعضاء عصابات الجريمة ❂



اقامت جمعية العفاف الخيرية اكبر عرس جماعي في الاردن لـ ٨٨ عروساً. التفاصيل صفحة ١٤

وجهة نظر

عاطف الجولاني

احباط وأزمات متلاحقة

في دول العالم الثالث، هناك اصرار عجيب على التشبث بالسلطة، اية سلطة، ومن النادر جداً ان يبادر صاحب سلطة لترك موقعه من تلقاء نفسه كما يحدث في الدول المتقدمة التي يسارع المسؤولون فيها للاستقالة عند ارتكابهم اخطاء ربما تكون في عرفنا تافهة ولاتستحق الذكر.

ولو ان حكومة.. اي حكومة في دول العالم المتقدم واجهت واحداً من اخفاقات حكومتنا الاخيرة، لما ترددت لحظة واحدة في الاعتراف وبشجاعة بتحمل المسؤولية وفي تقديم استقالتها في الحال، ولكن كما ذكرت الوضع مختلف في بلادنا.

اخفاقات حكومية متوالية، فمن فشل الخيار السياسي المراهن على العلاقات والاتفاقات مع الاسرائيليين، الى تراجع مسيرة الحريات «والديمقراطية» التي توشك ان تدخل غرفة الانعاش، الى تردي الاوضاع الاقتصادية بصورة غير مسبوقة وما رافقها من فضيحة فروقات الارقام التي فشل فريق الحكومة الاقتصادي في تبريرها وتفسيرها حتى اللحظة، الى مشكلة المياه التي اشغلت مئات الالوف من سكان العاصمة، ونحت فيها الحكومة منحى تبريرياً تطمينياً لم ينجح في ازالة مخاوف المواطنين او التقليل منها، لا سيما وان طعم ولون ورائحة المياه ما تزال تزكم انوفهم وتمنعهم من تصديق تاكيدات الحكومة بأن المشكلة قد انتهت.

وعلى الرغم من كل هذه الاخفاقات والازمات المتلاحقة التي لا يكاد يرافقها انجازات تستحق الذكر، فإن الحكومة مصرة على قراءة الاوضاع قرءاة مغايرة وبلغة لا يفهمها المواطنون البسطاء على ما يبدو!! ولا احد يدري متى ستعترف الحكومة بأن الاوضاع السياسية والاقتصادية في اسوأ حال.

حالة الاحباط تستشري بصورة كبيرة تدعو للكثير من القلق وفي مختلف الاوساط، ولا يبدو في الافق اية مؤشرات على ان هذه الحالة تتجه للانحسار، وما لم يتدارك اصحاب القرار الحالة الراهنة والتي وصلت حداً خطيراً، فان الازمات وحالة الاحباط مرشحة للتزايد.

وما هو مؤكد ان الخروج من المأزق الراهنة لا يكون عبر نفي وجود الازمات، وانكار الاخطاء والدفاع عنها وتبريرها، ولا يكون كذلك بتوثيق العلاقات مع الصهاينة وتزايد الزيارات المتبادلة معهم، والمسارعة لتبرئتهم من كل مسؤولية حتى من الوقوف خلف تلوث المياه!! ❂

مدير ادارة مكافحة المخدرات في مؤتمر صحفي

العميد الشرايدة: المدمن الذي يسلم نفسه او يبلغ عنه اهله يعالج مجاناً دون محاكمة

القبض على خمسة طلاب من جامعة خاصة يتناولون المخدرات ولا توجد ظاهرة مخدرات في الجامعات

قريباً مستشفى في شفا بدران لمعالجة المدمنين مجاناً وقد يعالج فيه بعض الاشقاء العرب

■ السبيل - طارق عباس

كشف مدير ادارة مكافحة المخدرات العميد نزيه الشرايدة عن حجم قضايا المخدرات التي ضبطت خلال الستة اشهر الاولى من هذا العام، حيث بلغت حتى الثلاثين من حزيران الماضي ٢١٢ قضية منها ٥٩ قضية اتجار و١٥٣ قضية حيازة وتعاط.

وبلغ عدد المتورطين في هذه القضايا ٢٨٣ شخصاً منهم ١٤٢ تاجراً و٢٤٠ شخصاً تعاطوا وحازوا هذه المواد المخدرة، وقد وصل عدد الاردنيين المتورطين فيها الى ٣٤٦ مواطناً في حين كان عدد غير الاردنيين ٣٦ شخصاً.

وجاء الحشيش في المرتبة الاولى من حيث الضبطيات حيث بلغ حجم المضبوط منها ٦٦ كغم و٩٩٥ غرام و ٨٣١ ملغم، تبعه الهيروين الذي بلغ حجم المضبوط منه ٨ كغم.

وذكر العميد الشرايدة في مؤتمر صحفي عقده يوم السبت الماضي في مقر الادارة احصائية اخرى تابعة لقضايا المخدرات ولكن عن الفترة الممتدة من الاول أيار الماضي حتى منتصف الشهر الحالي، والذي يشير الى تزايد ملحوظ في حجم القضايا المضبوطة حيث بلغ عدد القضايا خلال هذه الفترة ١١٩ قضية منها ٨٢ قضية تعاطي وترويج داخلي تورط فيها ١٤٦ شخصاً فيما كان عدد قضايا الاتجار ٣٧ قضية تورط فيها ١١٢ شخصاً.

ولعل ابرز هذه القضايا كان في الحشيش وبلغت الكمية المضبوطة ٣٥ كغم، فيما وصلت كميات الهيروين المضبوطة ١٦ كغم اضافة الى ٣٠٠ حبة من انواع الحبوب المختلفة.

واوضح الشرايدة ان ابرز قضية مخدرات واجهتها الادارة خلال الفترة الماضية استغرقت ٣٥ يوماً عمل متواصل من قبل افراد الادارة واستخدم خلالها تقنيات علمية مختلفة ومتطورة واحتاجت الادارة خلالها لكافة الخبرات المتوفرة حيث تميز المتورطون في العملية بخبرات عالية في عمليات التهريب وضبط خلال العملية ١٥ كغم هيروين، واعتقل ١٠ اشخاص يحمل احدهم جنسية اجنبية وآخر عربية والباقين اردنيين.

ونوه الشرايدة الى ان الادارة ضبطت ٢٣ شخصاً من جنسية واحدة ومن بلد يعتبر زارعاً للمخدرات مما حدّ من تحركات المهربين على هذا الخط.

وشدد الشرايدة على ضرورة توعية المواطنين الى اهمية التبليغ على اي تحرك مشبوه في مجال المخدرات او من متعاطين للمخدرات خاصة ان كانوا من افراد العائلة، مشيراً الى ان أي مواطن يسلم نفسه للعلاج او يبلغ عن احد افراد عائلته فانه يضمن المعالجة المجانية ودون محاكمة.

وكشف الشرايدة الى انه تم خلال الفترة الماضية القبض على ٥ طلاب من احدى الجامعات الخاصة يتناولون مواد مخدرة وانه تم اعطاؤهم فرصة لتسليم انفسهم للمعالجة لتجنب السجن والمحاكمة، الا انهم لم يفعلوا مما اضطرهم للقبض عليهم موضحاً ان لدى الدائرة معلومات مختلفة تفيد عن تناول بعض الطلبة لمثل هذه المواد المخدرة وان التحريات ما زالت جارية الا انه شدد في الوقت نفسه «انه لا يوجد ما يمكن ان يسميه ظاهرة مخدرات في الجامعات الاردنية».

واعلن الشرايدة عن قرب تسلم ادارة المخدرات لمستشفى خاص بمعالجة المدمنين في منطقة شفا بدران وانه بمرحلة التأثيث، وتوقع الشرايدة ان يكون لهذا المستشفى الاثر الايجابي في مقاومة هذه الظاهرة، ولم يستبعد ان يستضاف في هذا المستشفى الذي سيكون تحت حراسة امنية مشددة عدد من مواطني الدول العربية الاخرى.

وتحدث الشرايدة عن ظاهرة انتشار الحبوب المهدئة التي يتناولها بعض الشباب في مناطق مختلفة وأن هناك لجنة شكلت من جهات مختلفة لبلورة وصياغة قوانين تعاقب متناوليها ومروجيها، وذلك في اشارة لضعف التشريعات القانونية المعالجة لهذا الباب ❂

في تقرير لمنظمة العفو الدولية

الولايات المتحدة مطالبة بوقف عمليات اعدام الاحداث

■ كتب: عماد يونس

قال تقرير صادر عن منظمة العفو الدولية ان الولايات المتحدة الامريكية هي الدولة التي نفذت فيها معظم العمليات الموثقة لاعدام الاحداث الجانحين في العالم.

وقال التقرير ان السلطات المحلية في الولايات استخدمت طرقاً عدة لتنفيذ هذه الاحكام بحق الاحداث، من بينها استخدام الحقن بمادة سامة، الاعدام بالكرسي الكهربائي.

وجاء في التقرير ان الحرمان العاطفي او المادي الشديد، هو خلفية معظم سجناء الولايات المتحدة من الاحداث. وقد كان الكثيرون منهم من يتناولون، بانتظام، المخدرات او المواد الكحولية وكان معدل ذكائهم اقل من المتوسط. وحسبما تؤكد الفحوصات التي اجراها الخبراء الطبيون على السجناء، فإن بعضهم يعاني من تلف عضوي في الدماغ.

ويذكر تقرير المنظمة الدولية بالصكوك الدولية الاساسية ذات الصلة بحقوق الانسان والتي تمنع ايقاع عقوبة الاعدام على الاحداث الجانحين، ويركز التقرير على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، التي جاء في مادته السادسة: «لا يجوز فرض حكم الموت بالنسبة للجرائم التي يرتكبها اشخاص تقل اعمارهم عن ثمانية عشر عاماً..»، واتفاقية حقوق الطفل التي اكدت على عدم جواز فرض عقوبة الاعدام على الاحداث «المادة السابعة والثلاثون».

وتؤكد المادة الرابعة من الميثاق الامريكي الخاص بحقوق الانسان، على عدم جواز ايقاع عقوبة الاعدام على الاشخاص الذين تكون اعمارهم وقت ارتكاب الجريمة اقل من ثمانية عشر عاماً.

وطالبت منظمة العفو الدولية في تقريرها الولايات المتحدة وقف عمليات الاعدام التي يتعرض لها الاحداث، وتحديد الحد الادنى لعمر من تطبق عليه هذه العقوبة بثمانية عشر عاماً وذلك توافقاً مع المعايير الدولية.

واشار التقرير الى وجود احداث جانحين ينتظرون تنفيذ الحكم بالاعدام في خمس عشرة ولاية، في الولايات المتحدة الامريكية، وحسب المعلومات التي جاءت في التقرير فإن اكثر من مائة دولة اضافت الى قوانينها مواداً تستثني ايقاع عقوبة الاعدام على الاحداث الجانحين لارتكابهم اي جريمة، او انها استثنت ايقاع مثل هذه العقوبة بفضل انضمامها لتكون اطرافاً في العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، واتفاقية حقوق الطفل او الميثاق الامريكي الخاص بحقوق الانسان، من دون وضع تحفظ على المادة ذات الصلة.

ولكن، وعلى الرغم من المعايير الدولية -يؤكد التقرير- فإن ثمة قوانين، في العديد من الدول، تسمح بإيقاع عقوبة الاعدام على الاحداث الجانحين، في ظروف معينة، على الاقل. وتحدد معظم هذه الدول، عمر الحدث الجانح الذي توقع عليه عقوبة الاعدام، بستة عشر عاماً، او سبعة عشر عاماً، ولكن قليلاً منها يحدد عمراً اصغر.

ولم تكن الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة في العالم التي يتعرض فيها الحدث لعقوبة الاعدام بسبب ارتكابه جريمة، فقد ذكر تقرير المنظمة التي تتابع انتهاكات حقوق الانسان وفي كافة انحاء العالم، ان ثماني دول قد نفذت سلطاتها احكاماً باعدام احداث جانحين منذ العام ١٩٨٥، كان من بينها ثلاث دول عربية، ولكن هذه الاحكام لا تشكل شيئاً امام ما نفذته السلطات المحلية لعدد من الولايات الامريكية، ففي ولاية تكساس لوحدها تم تنفيذ مائة واربعة واربعين حالة اعدام خلال العشرين سنة الاخيرة ❂

خبير عراقي: أنقرة وتل ابيب تسعيان لتفتيت النظام الاقليمي العربي

بغداد - وكالات

اشارت دراسة سياسية حول العلاقات الاسرائيلية - التركية الى اولويات قالت انها بدأت تحكّم علاقات يراها كلا الطرفين انها مهمة بالنسبة لمستقبله في المنطقة خلال العقود القادمة.

وقال الدكتور خلدون ناجي معروف استاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد والمتخصص في الشؤون الفلسطينية ان «اتفاق غزة - اريحا» في الـ١٣ من ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣ كان بمثابة الفرصة الذهبية لتركيا من أجل توثيق علاقاتها مع «اسرائيل» بعيدا عن ردود الفعل العربية، وان هذه العلاقات تحكمها نظرة استراتيجية واحدة.

وقال معروف وهو مدير سابق لمركز الدراسات الفلسطينية في جامعة بغداد انه في الوقت الذي تركّز فيه انقرة على ما يسمّى «بالارهاب الكردي» تركّز اسرائيل على مايسميانه بـ«الارهاب الاصولي»، موضحا ان هدفهما يعدّ واحدا من مجالات التنسيق فيما يسميانه «مكافحة الارهاب».

واشار الى ان هناك هدفا مشتركا بين انقرة وتل ابيب وهو «تفتيت النظام الاقليمي العربي لصالح دوريهما في المشروعات المخططة للمنطقة وبالذات مشروع الشرق اوسطية، حيث لقاء مصالحهما»، اضافة الى موضوعات مشتركة كالمياه والموارد الطبيعية والصناعات الجوية وخاصة فيما يتعلّق بتحديث طائرات «اف - ٤» التركية من قبل «اسرائيل» ❂

وفد شبابي من الاردن يشارك في مخيم صيفي في «اسرائيل»

القدس المحتلة - قدس برس

ذكرت مصادر اسرائيلية ان مجموعة من الشبان والفتية الاردنيين وصلت مؤخراً الى «اسرائيل» للاشتراك في معسكر صيفي يقام حالياً في شمال الدولة العبرية.

وقالت المصادر ذاتها ان المجموعة التي تضم عشرين فتى من اعضاء نادي «الجيل الجديد» في الاردن يشاركون منذ نحو اسبوع في مخيم صيفي في منطقة الجليل وذلك بناء على دعوة وجهت من جانب المجلس المحلي لقرية «الريحانية» الشركسية التي تستضيف المخيم ❂

الدراسة الجامعية مؤذية للصحة!

واشنطن - قدس برس

خرج العلماء بدراسة جديدة تقول ان الدراسة الجامعية مؤذية لصحة الانسان.

ووجدت الدراسة التي قام بها الباحثون في مركز بحوث الوقاية القلبية واعادة التأهيل التابع لجامعة «الهاوسي الامريكية» ان الذهاب الى الجامعة قد يكون سيئا على صحة الطلاب من صغار السن.

وكشفت الدراسة التي اعتمدت على مسح اجري على حوالي ٦٠٠ طالب في «الهاوسي» كان متوسط اعمارهم ١٩ عاما عن ان طلاب الجامعة يمرضون بشكل مستمر بسبب عدم تناولهم كميات كافية من الاطعمة المغذية وقلة ممارستهم للتمارين الرياضية، اضافة الى ارتفاع مستوى التوتر والضغط النفسي الناتج عن الامتحانات. وتبيّن من المسح ان اكثر من ٥٠ في المائة من الطلاب الذين كان معظمهم من طلاب السنة الجامعية الاولى يتمرنون اقل من ٣ مرات في الاسبوع متعذّرين بقلة الوقت المتاح للتمرين، كما سجل ٤ من كل ٥ طلاب معدلات تغذية اقل من ٣ حصص من الفاكهة يوميا فضلا عن ان ٤٢ في المائة منهم يأكلون اطعمة مقلية ٣ مرات او اكثر اسبوعيا ❂

رضيع تركي يساهم في القبض على لص سيارات

ساهم رضيع في كشف سريع لمحاولة سرقة تعرضت لها سيارة والده في مدينة اسطنبول التركية. فقد تمكنت دورية مرور في المدينة من القبض على شخص حاول سرقة سيارة عندما صدم سيارة اخرى حين فجأه صوت طفل رضيع بكي في المقعد الخلفي. وكان السارق حاول الهرب بالسيارة التي نزل منها سائقها دون الانتباه لوجود الرضيع في المقعد الخلفي، وحين بكى الطفل ارتبك اللص وارتكب خطأ بصدمه سيارة ليقع في يد الشرطة، وقد عاد الرضيع لوالديه سالما ومعه السيارة «مصابة» خلال دقائق ❂

استخراج أدوية ومواد مفيدة من الكائنات البحرية

بون - وكالات

أعلن فريق من الباحثين من جامعة «جيوتنج جيم» الالمانية انه يعتزم القيام بمشروع لاستخراج مواد غذائية وأدوية ومواد للاستخدام اليومي من منطقة بحر الشمال. وقد اجرى الفريق المكون من ١١ باحثا في مختلف المجالات العلمية برئاسة البروفيسور اكسيل سيك ابحاثا اولية كشف خلالها ان العديد من العضويات والحيوانات البحرية كالاسفنج والمرجان والمحار وعددا من انواع الاسماك المختلفة يمكن ان تكون مصدرا لمواد جديدة وثمينة تستخدم في علاج السرطان وأمراض خطيرة أخرى، كما يمكن استخراج مركبات طبيعية منها لمعالجة الالتهابات والربو وتصلب الشرايين وتقشر الجلد، وأكد البروفيسور سيك وهو من علماء الكيمياء ان البحر مليء بالمواد المفيدة والفعالة وليس على الانسان سوى اكتشافها واستخراجها.

ورغم التطور الكبير في هذه الابحاث الا انها مازالت في بدايتها، اذ لم يستخرج من المواد المكتشفة حتى الان في البحار والمحيطات التي يربو عددها على اكثر من ١١٠ آلاف سوى اقل من العشر فقط ❂

«وباء الهيروين» يضرب شبان الشوارع في المدن البريطانية

لندن - قدس برس

ينتشر «وباء الهيروين» في شوارع المدن البريطانية كما ذكرت دراسة موسعة اعدتها وزارة الداخلية اخيرا. ويستهدف تجار المخدرات الشباب والاحداث بترويج هذا المخدر، وقد ارتفع عدد تجار الهيروين الذين يبيعونه باسعار مخفضة تبلغ ١٠ جنيهات استرلينية للعبوة. واثارت نتائج الدراسة الحكومية التي يتوقع صدورها قريبا قلق الحكومة البريطانية ودعت الى حملة لمكافحة انتشار تجارة الهيروين في الشوارع. وحددت الدراسة نقاطا هامة وجديدة لانتشار الهيروين، حيث سجلت معدلات كبيرة لانتشار التجارة في عدد من المدن بين الشباب والاحداث، وقالت ان معدل الزيادة يشير الى مستوى من الوباء، وتتناول الدراسة التي تحمل عنوان «انتشار جديد للهيروين بين الشباب في انكلترا وويلز» اسباب انتشار الظاهرة ومنها ان تجار المخدرات يقدمون عروضا للشباب والاحداث لبيع المادة باسعار مخفضة، فيما يقدم بعضهم كميات من المخدر للشباب مجانا في البداية لتشجيع عادة الادمان على المخدرات بينهم ❂

افعى ضخمة تمنع الماء عن عائلة عراقية خمسة ايام

تسبّبت افعى يبلغ طولها ثلاثة امتار في قطع مياه الشرب عن عائلة عراقية ولمدة خمسة ايام. وكانت تلك الافعى دخلت انبوب الماء الرئيس لبيت هذه العائلة في مدينة كربلاء ما اضطرهم لاستدعاء رجال البلدية ليكتشفوا بعد عناء طويل سرّ انقطاع الماء الذي سببته هذه الافعى السامة ❂

السبيل - اسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن شركة دار السبيل للصحافة والتوزيع

رئيس مجلس الادارة: جميل أبو بكر
المدير العام: سعود ابو محفوظ
رئيس التحرير: عاطف الجولاني
المستشار القانوني: زهير أبو الراغب

الاشتراك السنوي
■ داخل الاردن: للافراد 30 دينارا للمؤسسات: 40 دينارا
■ خارج الاردن: البلاد العربية: 80 دولارا
اوروبا: 90 دولارا - الامريكيتان 150 دولارا